بسم الله الرحمن الرحيم

اشتراك غير مخصص للبيع

اليوم

جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام

٢٠ صفحة

الجمعة ٢ جمادى الثانية ١٤١٠هـ - ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٩م - العدد [illegible] - السنة [illegible]

AL - YAUM Dammam - FRIDAY 29 DECEMBER 1989 NO. [illegible]

صحيفة أردنية تشيد بجهود الملك فهد لتعزيز التقارب الخليجي

عمان - واس:

نوهت صحيفة أخبار الاسبوع الأردنية في عددها الصادر أمس - الخميس - بجهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لتعزيز التقارب الخليجي.

وربطت في هذا الصدد بين حضوره رعاه الله الدورة العاشرة لقمة مجلس التعاون الخليجي التي اختتمت أعمالها الاسبوع الماضي في مسقط ومن ثم زيارته لسلطنة عمان ودولة البحرين الشقيقتين.

وقالت الصحيفة - ان الدور البناء الذي قام به خادم الحرمين الشريفين من شانه الاسهام الفعال في توطيد علاقات التعاون والتنسيق بين دول مجلس التعاون الخليجي والسير قدماً في طريق استكمال البنية الاقتصادية في المنطقة و اقامة المزيد من المشروعات المشتركة -.

وتابعت صحيفة اخبار الاسبوع الأردنية قائلة - ولا شك ان هذه الخطوة بأبعادها المختلفة تنطلق من حرص المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على توطيد سبل التعاون والتنسيق بين دول مجلس التعاون الخليجي باعتباره الاطار لكافة الخطوات اللازمة لدفع مسيرة المجلس الى الأمام لما فيه خير الدول الأعضاء ومصلحة المنطقة -.

ونوهت الصحيفة بالجهود التي تبذل سياسياً واقتصادياً لتحقيق المزيد من خطوات التعاون والتنسيق والعمل المشترك لصالح شعوب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بعامة والعالمين الاسلامي والعربي بخاصة.

خادم الحرمين الشريفين يهنيء ملك نيبال باليوم الوطني لبلاده

الريـاض - واس:

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لجلالة الملك - بيراندرا بيربيكرام شاه - ملك نيبال بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

واعرب خادم الحرمين الشريفين نيابة عن شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصياً عن ابلغ التهاني القلبية واصدق التمنيات الودية بدوام الصحة والسعادة لجلالته وباضطراد التقدم لشعب نيبال الصديق.

● انهيار وقف اطلاق النار في اقليم التفاح:

الهراوي يدعو الى وضع حد للقتال بين الاطراف المتنازعة

بيروت/ الوكالات:

وجه الرئيس اللبناني الياس الهراوي نداء الى كل اللبنانيين في لبنان وخارجه دعاهم فيه لان يكونوا على اتم وفاق ووحدة وتفاهم وتمنى ان يعم السلام جميع المناطق اللبنانية وان تتوطد وحدة الشعب اللبناني.

جاء ذلك خلال ترأس الرئيس اللبناني لجلسة مجلس الوزراء التي عقدت اول امس في اهلج بحضور رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص وقال وزير الاعلام اللبناني ادمون رزق ان الرئيس الياس الهراوي نبه الى خطورة الوضع في جنوب لبنان ودعا الى وضع حد لما يجري من صراعات وقتال بين الاطراف المتنازعة.

وقد قررت الحكومة اللبنانية في جلستها الموافقة على تسوية اوضاع ترقيات الجيش والامن الداخلي والامن العام وكذلك اعداد موازنة اثمانية لجميع المناطق اللبنانية.

ومن جهته اكد الدكتور سليم الحص على وجوب تحصين الوضع العام في لبنان بالتدابير السياسية والامنية والادارية لكي تستمر مسيرة الشرعية من اجل توطيد السلام على كل الاراضي اللبنانية

وقد شرح الدكتور الحص نتائج مؤتمر الحوار العربي/ الاوربي الذي حرص على دعم الشرعية اللبنانية وحكومة الوفاق الوطني.

من ناحية ثانية انهار اتفاق وقف اطلاق النار بين حركة امل والجماعة التي تطلق على نفسها اسم (حزب الله) باستئناف الطرفين للاشتباكات في مناطق اقليم التفاح جنوب لبنان بعد ربع ساعة فقط من التزامهما بالاتفاق.

وذكر راديو صوت لبنان الكتائبي ان القتال مازال مستمرا وسط اتهامات من التنظيمين المتنافسين بمهاجمة كل منهما لمواقع الاخر.

وقال الراديو ان وقف اطلاق النار الذي اعلن بين حركة امل وما يسمى بحزب الله عند العاشرة من الليلة قبل الماضية لم يصمد اذ تستمر الاشتباكات بين الطرفين وتستخدم فيها كل انواع الاسلحة الرشاشة.. والقاذفات الصاروخية والمدفعية والهاون.

وقد ادت المعارك الدائرة بين التنظمين منذ يوم السبت الماضي الى مقتل خمسين شخصا وجرح مائة وخمسة وسبعين اخرين.

تفاصيل هروب تشاوشيسكو وزوجته:



بوخارست - الوكالات:

أعلن نائب الرئيس الروماني الجديد ديمتري مازيلو الليلة قبل الماضية ان رومانيا لن تعود الى الشيوعية ابدا وان انتخابات حرة ستجري في شهر ابريل القادم.

واوضح في مؤتمر صحفي عقده في بوخارست ونقلته وكالة رويتر ان رومانيا ستكون حرة وديمقراطية ولن تكون دولة شيوعية.

وتناول المحاكمة السريعة لتشاوشيسكو واعدامه فقال ان هذا الاجراء كان ضروريا لفرض الوضع في البلاد.

وقد بدات الحكومة الرومانية الجديدة التي شكلت يوم الثلاثاء الماضي العمل فورا على ابطال الاجراءات التي كان تشاوشيسكو قد فرضها ولم تلق قبولا لدى الشعب الروماني.

وفي هذا السياق طلبت الحكومة الرومانية الجديدة من الرجال المسلحين في الشرطة السرية سابقا الاستسلام والا فانهم سيواجهون عقوبة الاعدام.

واعلنت عن تشكيل محاكم عسكرية خاصة في رومانيا مخولة بسلطات لاجراء المحاكمات الفورية وتنفيذ الاعدام فوراً.

وكشفت صحيفة رومانيا ليبيرا الرومانية امس الخميس ان قيادة سلاح الجو الروماني هي التي اتاحت الجمعة في ٢٢ كانون الاول - ديسمبر الجاري - اعتقال الدكتاتور السابق نيكولاي تشاوشيسكو وزوجته ايلينا.

وكان تشاوشيسكو قد هرب الجمعة الماضية الساعة ١٢,١٥ بالتوقيت المحلي ١٠,٥ جمت على متن مروحية الرئاسة التي اقلعت من مقر اللجنة المركزية الواقع في قلب المدينة.

وامر تشاوشيسكو حينذاك قائد المروحية بالتوجه الى منطقة اولتينيا التي ينحدر منها الديكتاتور فاذعن الطاقم للامر لكنه طلب تعليمات اضافية من القيادة العليا لسلاح الطيران التي اخذت حينذاك تحت امرتها هذه الوحدة الخاصة التي كانت سابقا تابعة لوزارة الداخلية.

ثم ما لبثت المروحية الرئاسية ان تلقت امرا بالهبوط الفوري ... وفي الوقت نفسه امرت القيادة العليا لسلاح الطيران وقف كل حركة جوية فوق رومانيا.

وبعد ان اجتازت المروحية مسافة ٤٠ كيلو مترا حطت على الطريق السريعة بين بوخارست وبيتيستي على مسافة اربعة كيلو مترات من مدينة تيتو .. وقد اوقف الهاربون تحت التهديد سيارة حمراء من نوع داسيا تقودها امراة فارغموها على النزول منها واستقلوها هاربين الى جهة مجهولة - وتم اقتفاء اثرهم .. بعد ذلك واعتقلوا كما ذكرت الصحيفة.

واعتقل الزوجان قرب مدينة تيرغوفيست على مسافة ٧٠ كيلو مترا شمال غرب بوخارست حسب ما اوضح ايون ايليسكو رئيس مجلس جبهة الانقاذ الوطني - -

من ناحية اخرى افادت وكالة الانباء اليوغوسلافية تانيوغ ان سكان بوخارست لم يصدقوا عيونهم حين راوا صباح اول امس الاربعاء وللمرة الاولى منذ عشر سنوات بناً صافياً في الاسواق.

وكان الرومانيون اعتادوا على بديل سيء النكهة للبن الصافي. وقالت الوكالة اليوغوسلافية انهم تهافتوا على هذه السلعة النادرة وان كميات اخرى منها مازالت متوفرة.

وتشكلت صفوف بلغ طولها مئات الامتار امام المحلات التجارية التي تبيع اللحوم والحمضيات التي يبدو ظهورها في الاسواق الرومانية بمثابة معجزة اخرى بالنسبة للسكان.

واشارت الوكالة الى ان عمليات تصدير المواد الغذائية التي كانت تجري في عهد نيكولاي تشاوشيسكو والتي جعلت الناس يعانون تقريبا من المجاعة قد توقفت.

وشوهدت شاحنات مبردة مليئة باللحوم كانت مخصصة اصلا للتصدير امام محلات بيع اللحوم في بوخارست اول امس الاربعاء.

هذا وصرح سفير رومانيا لدى الهند الدكتور نيكولاي فينانتيك امس بان للرئيس الروماني المخلوع نيكولاي تشاوشيسكو ارصدة في البنوك تساوي بليون دولار.

واضاف السفير الذي اعلن عن تاييده لجبهة الانقاذ الوطني ان تشاو شيسكو كان دائم العمل على زيادة ثروته طوال فترة حكمه التي استمرت ٢٥ سنة.

واشار الى ان بلاده كانت محكومة من قبل تشاو شيسكو وزوجته وحوالي ٤٠ شخصا من افراد عائلته.

وقال السفير ان رغبة تشاو شيسكو في ان يسجل التاريخ اسمه كاعظم رئيس لرومانيا دفعته الى اقامة مشاريع صناعية ضخمة تفتقر الى العقلانية وكذلك اقامة مشاريع عمرانية ضخمة منها على سبيل المثال انشاء مصفاة للنفط تبلغ طاقتها ٢٧ مليون طن في الوقت الذي لا تحتاج فيه رومانيا لاكثر من ١٢ مليون طن سنويا.

واضاف ان اعضاء عديدين في الحزب الشيوعي الروماني كانوا يعرفون الوضع في رومانيا ولكنهم لم يتمكنوا من عمل اي شيء لان اعضاء المكتب السياسي عينوا من قبل تشاو شيسكو.

أصيلة .. وسام على صدر الأزل .. «طالع ص ٩»

«طالع ص ٩»

رغبة الجنود في المشاركة باعدام تشاوشيسكو كانت كبيرة

بوخارست - الوكالات.

كشف قاض اكد مشاركته في محاكمة نيكولاي تشاو شيسكو في حديث الى الشبكة الثالثة للتلفزيون الفرنسي ان جنودا فقدوا السيطرة على انفسهم افرغوا رشاشاتهم بحقد وضراوة .. على الزعيم السابق.

واضاف القاضي الذي رفض الكشف عن اسمه ان رغبة الجنود في تنفيذ حكم الاعدام بلغت حدا منعنا حتى من التصوير واكد انه ليس عسكريا بل مجرد مواطن .. واعتبر انه اصبح اليوم مستهدفا.

ورفض الافصاح عن المكان الذي جرى فيه تنفيذ حكم الاعدام. من جهة ثانية افاد قاض اخر قيل انه ترأس المحاكمة في مقابلة مع اذاعة مونتي كارلو ان جنون العظمة لدى تشاوتشيشكو منعه من طلب استئناف حكم الاعدام الذي صدر بحقه. لذلك نفذ فيه الحكم على الفور مع زوجته ايلينا.

واكد هذا القاضي الذي تكلم بالفرنسية وطلب ايضا عدم الكشف عن اسمه ان المحاكمة لم تكن مسرحية بل جرت حسب القوانين الواردة في الدستور الروماني وطبقا لنظام المحاكم العسكرية الاستثنائية وان كل الاجراءات تمت بشكل يتطابق تماما مع الشرعية.

واقر القاضي انه كان من الطبيعي توقع صدور حكم الاعدام لان ارتكب مجازر من هذا النوع وهكذا اتهامات. تستحق العقوبة القصوى لكن القضاة تشاوروا واصدروا حكم الاعدام بالاجماع

واضاف ان جنون العظمة لدى تشاوتشيسكو بلغ حدا جعله يرفض فرصة نقض الحكم. لذلك لم يتعدل الحكم ونفذ حكم الاعدام فورا.

بريتوريا العنصرية تمنح جوازات سفر لزعماء المؤتمر الوطني الافريقي المحظور

جوهانسبرج - رويتر.

منحت حكومة جنوب افريقيا العنصرية جوازات سفر للسيد وولتر سيسولو الزعيم المعارض الاسود وخمسة سجناء سياسيين اخرين افرج عنهم في اكتوبر الماضي.

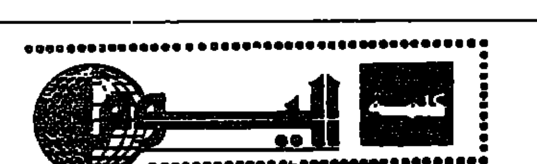
ويتمشى منح جوازات سفر لسيسولو وريموند ملابا واندرو ملانجيني والياس موتسواليدى واحمد كاثرادا وولتون مكوايى مع سياسة الرئيس ف.و.دى كليرك بتخفيف القيود على نشاط المعارضين.

وقال سيسولو الامين العام السابق لمنظمة المؤتمر الوطني الافريقي للصحفيين انه وزملاؤه سيسافرون في اوائل يناير الى مقر المنظمة في لوساكا للتشاور بشان اصلاح سياسة الفصل العنصري في جنوب افريقيا.

واقـــع: عقد التسعينات على الابواب ايام قليلة ويطل معلنا انبثاقه عن عقد مضى واخر قادم غير عابيء بأحد.

خيـــال: ان ثمة استراتيجية عربية كبيرة خططت لمواجهة طوفان الزمان الذي لا يحفل الا بالاقوياء.

«ابو العبر»



استقرار لبنان .. ومسئولية اللبنانيين

كلما لاحت تباشير السلام في لبنان . . استبشر العرب خيرا ، لأن أمن لبنان هو هاجس عربي لم يعد أحد من العرب الا وطرأ عليه هذا الهاجس بعد سنوات الحرب العجاف .

ومع ان اتفاقية الطائف تشكل منعطفا هاما في تاريخ الأزمة اللبنانية . لكن تصفية جيوب الخلافات الطائفية تحتاج الى وقت ليس باليسير ، لأن هذه الجيوب تتلقى دعمها ممن لا يعنيهم أمر لبنان وأمنه بقدر ما يعنيهم تحقيق مآربهم والوصول عن طريق لبنان الى أهدافهم المشبوهة في المنطقة .

وما يجري في جنوب لبنان من صراعات وقتال بين الاطراف المتنازعة . مؤشر خطير يدعو الى تحصين الوضع العام في لبنان بالتدابير السياسية والأمنية . والادارية لكي تستمر مسيرة الشرعية من أجل توطيد السلام على كل الاراضي اللبنانية . وفي هذا الاطار وجه الرئيس اللبناني الياس الهراوي نداء الى كل اللبنانيين في لبنان وخارجه دعاهم فيه لأن يكونوا على أتم وفاق ووحدة وتفاهم وتمنى ان يعم السلام جميع المناطق اللبنانية وان تتوطد وحدة الشعب اللبناني

لقد كان الاجماع العربي على بذل كل الجهود لاقرار السلام في لبنان قرارا تاريخيا وحكيما وجاء اتفاق الطائف لينقل هذا القرار الى واقع ملموس . وما على اللبنانيين الا الاستجابة للوفاق الوطني حتى يتمكن لبنان في ظل الشرعية الدستورية من النهوض من عثرته وممارسة دوره في العائلة العربية والاسرة الدولية وهذه غاية لا نظن اللبنانيين المخلصين يختلفون عليها .

ورغم ما يقوم به اعداء الأمة من عمل في السر والعلن لاذكاء نار الفتنة بين ابناء لبنان ، فان نداء السلام يظل هو الأجدر بالاصغاء اليه . وستظل نبرته هي الأقوى لاقرار أمن لبنان والبدء في اعادة بنائه .

ان لبنان لم يعد يحتمل المزيد من الخسائر بعد ان اثقلت كاهله سنوات الحرب . لذلك فان بحثه عن السلام اذا كان بدافع الاجماع العربي والتأييد الدولي . فلابد ان يكون بفعل لبناني . . يتجاوز كل الخلافات . ويضع مصلحة لبنان فوق كل شيء .

الوفاق الوطني هو طريق السلام في لبنان . وهذا ما يجب ان يفهمه اللبنانيون قبل غيرهم حتى لا ينجرف البعض وراء تيارات الولاء لقوى خارجية لا تريد للبنان الخير والاستقرار والأمن .

اليوم

● بعد اصابتها لعشرين جنديا صهيونيا

القوات الضاربة للانتفاضة تدمر ١٥ عربة عسكرية

عمان/ الوكالات:

افادت انباء الارض المحتلة الواردة الى عمان امس ان تسعة وثلاثين مواطنا فلسطينيا اصيبوا بجروح مختلفة من جراء اطلاق جنود العدو الصهيوني الرصاص عليهم اثناء الاشتباكات التي جرت بين المواطنين وجنود الاحتلال في الارض المحتلة في الاربع والعشرين ساعة الماضية وتركزت في مناطق نابلس والخليل وجنين وغزة ورفح.

وقالت ان شبان الانتفاضة تمكنوا من اصابة اثنين من المستوطنين الصهاينة وثلاثة جنود بجروح وحروق اثر قيامهم بقذف عدد من دوريات العدو العسكرية بالزجاجات والقنابل الحارقة في مدن بيت لحم وقلقيلية وخان يونس ومخيم الدهيشة.

ومن جهة اخرى نقلت هذه الانباء عن تقرير مترجم نشرته صحيفة (هارتس) الصهيونية امس ان سلطات الاحتلال ابعدت مواطنة فلسطينية بحجة عدم تسجيلها في احصاءات السكان لعام ١٩٦٧ بالضفة الغربية المحتلة.

واضاف التقرير ان السلطات الاسرائيلية قررت عدم عودة اي من المواطنين الفلسطينيين الذين يغادرون الارض المحتلة الى الخارج ممن تقل اعمارهم عن ٣٥ عاما الا بعد مضي تسعة اشهر على مغادرتهم.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في تقرير لها حول الانتفاضة بثته هنا الليلة قبل الماضية ان عشرات الجرحى من المواطنين الفلسطينيين اصيبوا بجروح مختلفة من جراء اطلاق جنود العدو الرصاص وقنابل الغاز العنيفة عليهم اثناء الاشتباكات العنيفة التي وقعت بين المواطنين والجنود في اماكن مختلفة بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واشارت الى قيام المجموعات الضاربة التابعة للانتفاضة بعدة هجمات ناجحة بالزجاجات والقنابل الحارقة على عدد من دوريات العدو العسكرية وسيارات مستوطنيه مما اوقع في صفوفهم مالايقل عن عشرين اصابة بالجروح والحروق وتدمير ١٥ سيارة وعربة عسكرية.

وفي غضون ذلك وفيما كثف العدو من تعزيزاته العسكرية في القرى، والمخيمات والمدن الفلسطينية تحسبا لوقوع المزيد من المواجهات خلال تلك الاحتفالات. اقدمت قوات الاحتلال على اغلاق ١٥ مدرسة في قطاع غزة المحتل للحيلولة دون اشتراك الطلاب الفلسطينيين في اعمال المقاومة.. علاوة على اغلاقها اكثر من مائة مدرسة في الضفة الغربية قبل ايام.

أخبار خليجية

بعد افتتاحه معرض « مصممو كرينبروك »
الامير عبدالله بن فيصل بن تركي يؤكد على اهمية التصميم بالنسبة للحركة الفنية السعودية

الرياض - واس:
اوضح سمو الامير عبدالله بن فيصل بن تركي الامين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع اهمية التصميم بالنسبة للحركة الفنية في المملكة العربية السعودية.

وفي تصريح له عقب افتتاحه لمعرض « مصممو كرينبروك » المقام في المركز الثقافي بالحي الدبلوماسي الليلة قبل الماضية اكد سمو الامير عبدالله بن فيصل اهمية التصميم الصناعي وتصميم المنتوجات في هذه الفترة التي تشهد تنافسا حادا بين المنتجين في العالم.

واضاف سموه بان التصميم الصناعي قد برهن على دوره الهام.. واشار الى ان التصميم يعتبر مدخلا رئيسيا لتطوير الفنون وبالذات في الدول النامية.

وفي تصريح مماثل للسفير الامريكي بالمملكة اوضح بان المعرض يعكس فترة التصنيع في الولايات المتحدة واسهامات المهاجرين الامريكان في التصميم وتطوير صناعة التصميم الصناعي.

واوضح السفير الامريكي بان هذا المعرض المصغر الذي اقامته الهيئة الملكية للجبيل وينبع بالتعاون مع السفارة الامريكية بالرياض ياتي كبادرة شكر على اقامة المملكة لمعرضها « المملكة بين الامس واليوم » في الولايات المتحدة والذي لقي ترحيبا وتجاوبا كبيرين من الشباب الامريكي وساعدهم في فهم حقيقة التطور الذي حدث بالمملكة العربية السعودية.

وبعد كلمة السفير الامريكي قام سمو الامير عبدالله والسفير الامريكي بافتتاح المعرض الذي يتكون من عدة اقسام للتصميم المعماري والصناعي والتاريخي بجانب قسم آخر لفن الملصقات.

ويحتوي المعرض على ٩٦ عملا فنيا لمصممي كرينبروك خلال الخمسين عاما الماضية.

وفي تصريح آخر لواس قال الفنان السعودي محمد السليم ان المعرض يفتح نافذة للفنان التشكيلي لكي يعمل ويتفاعل مع الاشياء من حوله واوضح السليم بان التصميم مبدا قام عليه الفن الاسلامي والعربي منذ القدم.

واضاف « لقد عاد التصميم للظهور مرة اخرى ليفيد الناس في حياتهم اليومية والتمتع بمباهج الحياة حسب مداركهم ».

واوضح السليم بان المعرض يعكس جانبا تاريخيا لفن التصميم في الولايات المتحدة منذ اكثر من « ٥٠ عاما ».

المؤتمر الثالث للصناعيين الخليجيين يوصي بترويج المنتجات الخليجية في الاسواق العربية والدولية

مسقط - ق ن ا:
اكد المؤتمر الثالث للصناعيين بدول الخليج العربية في ختام اجتماعاته الليلة قبل الماضية على اهمية تقويم مناخ الاستثمار الصناعي والاقتصادي لكل دولة منها بعمق وموضوعية وتطويره لكي يصبح اكثر ملاءمة وقدرة على جذب المزيد من الاموال والمدخرات الخليجية وتحريك القطاع الخاص نحو المشاركة الفعالة في برامج التصنيع في المنطقة.

ودعا المؤتمر الى اتاحة الفرص وتشجيع القطاع الخاص الخليجي الى اقامة مشروعات السلع الوسيطة والنهائية في مجال البتروكيماويات والاسمدة وتسييل الغاز وتصفية البترول والى القيام باعمال الصيانة فيها والى تسويق منتجاتها والمشاركة في ملكية المشروعات العامة المنتجة للمواد البينية والتي تشكل مدخلات اساسية فيها.

واوصى بضرورة العمل جديا على ايجاد التشريعات والانظمة الرامية لتشجيع الصادرات من خلال توفير وسائل تمويلها والاهتمام بترويج المنتجات الخليجية في الاسواق العربية والدولية.

كما اوصى باهمية اقامة جهاز مركزي للبحث والتطوير في كل دولة يهدف الى مساعدة الصناعات المحلية على استيعاب التكنولوجيا وتطويرها وكذلك اقامة مركز اقليمي للابحاث العلمية والتكنولوجية للمساعدة في نقل التكنولوجيا وتطويرها في المنطقة الخليجية.

ودعت التوصيات كذلك الى ضرورة دعم دور الغرف التجارية الصناعية في المنطقة وتزويدها بكافة المعلومات والاحصائيات اللازمة واشراكها في وضع وتنفيذ السياسات الاقتصادية والصناعية وضرورة قيام الغرف بدور رئيسي في ترويج الفرص الصناعية الجديدة وتشجيع المستثمر الخليجي للدخول في مجال الاستثمار الصناعي.

سياسة واقتصاد

التحولات في اوربا الشرقية من اهم احداث ١٩٨٩

القمة العربية الطارئة بالمغرب خطوة جادة لعودة التضامن العربي

قمة مالطة وانتهاء الحروب الباردة بين العملاقين

اجتماعات النواب اللبنانيين في الطائف ومحاصرة الازمة اللبنانية

انتخابات الجمعية التأسيسية في ناميبيا وفوز منظمة سوابو

● القمة العربية الطارئة في المغرب

تقرير خاص لـ « اليوم » الاسبوعي

من اهم الاحداث التي شهدها العالم خلال هذا العام المنصرم موجة الاصلاحات السياسية والاقتصادية التي هزت اوربا الشرقية وادت في بعض الحالات الى تخلي الاحزاب الحاكمة من السلطة واجراء تعديلات على دساتيرها بحيث يسمح للتيارات السياسية الاخرى بالدخول في المعترك السياسي والوصول الى اعلى المراكز.

وتعتبر هذه الاحداث من اهم ما شهده العالم من تطورات ليس فقط بالنسبة لعام ١٩٨٩ بل بالنسبة للحقبة التاريخية التي تلت الحرب العالمية الثانية التي رسمت الخارطة السياسية للعالم باسره.

وقد كانت المجر اول من استجاب لرياح التغيير القادمة من الاتحاد السوفيتي بزعامة الرئيس جورباتشوف زعيم حركة الاصلاحات في الشرق فقد اعلن الامين العام للجنة المركزية للحزب العمالي المجري كارولي غروس ان اللجنة المركزية للحزب وافقت بعد جلسة موسعة استمرت يومين على التعددية الحزبية في المجر.

واحتد النقاش بين الاصلاحيين والمحافظين حتى حسم الامر بقرار الحزب الاشتراكي العمالي المجري الحاكم باغلبية ساحقة بحل نفسه والتحول الى حزب جديدة على نمط الاحزاب اليسارية في اوربا الغربية ومن الجدير بالذكر ان زعيم الحزب الاشتراكي العمالي المجري وافته المنية هذا العام.

وفي بولندا وقعت الحكومة البولندية اتفاقية مع المعارضة بشان اقرار التعددية السياسية تم على اثرها اجراء انتخابات عامة كانت نتائجها لصالح نقابة تضامن المحظور نشاطها وتولى تاديوش ما زوفيسكي احد زعماء الحركة رئاسة الوزراء.

وفي المانيا الشرقية ارغم اريك هونيكر على الاستقالة من زعامة الحزب الاشتراكي الموحد الحاكم وحل محله ايغون كرنتس الذي انتخب رئيسا لالمانيا الديمقراطية ورئيسا لمجلس الدفاع الوطني ولكن المظاهرات استمرت ونادت بمزيد من الاصلاحات مما ادى الى استقالة الحكومة والمكتب السياسي للحزب الاشتراكي الحاكم وتم تعيين اعضاء جدد.

وفي تطور مفاجيء سمحت سلطات المانيا الديمقراطية لمواطنيها بالانتقال عبر الحدود الى المانيا الاتحادية وازالة اجزاء من حائط برلين الشهير.

وقد انتقلت حشود كبيرة من الالمان الشرقيين برا الى المانيا الغربية في مشاهد مثيرة للعواطف اختلطت فيها دموع الفرح باللقاء بين الاهل والاصدقاء الذين انقطعت الصلة بينهم لاكثر من ربع قرن.

وقد شغل هذا الحدث الراي العام العالمي والاوساط الاعلامية والسياسية والشعبية فترة من الزمن وقطع مستشار المانيا الغربية هيلموث كول في ذلك الوقت زيارته لبولندا وعاد الى بلاده.

وامتدت الاصلاحات في المانيا الشرقية بعد ذلك فتم انتخاب جونز ماليدا رئيسا لمجلس الشعب الالماني الشرقي وتم الغاء جميع المناطق العسكرية على طول الحدود الفاصلة مع برلين الغربية كما تم انتخاب الاصلاحي هانز مودرف رئيسا للوزراء والغى البرلمان مادة في دستوره تعطي الحزب الاشتراكي الموحد حق الانفراد بالسلطة.

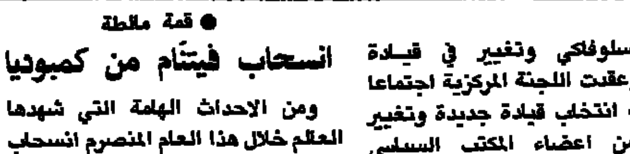
وتلت ذلك استقالة اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الموحد خلال جلسة طارئة عقدتها اللجنة المركزية لبحث الازمة السياسية في البلاد كما تم طرد غالبية اعضاء القيادة السابقة من الحزب واعتقال بعضهم بتهمة الفساد الاداري والاثراء غير المشروع واستغلال النقود وفي تطور لاحق انتخب اعضاء الحزب الاشتراكي جريجور جيس رئيسا للحزب وتعهد جريجور نقيب المحامين السابق والداعية لحقوق الانسان باجراء اصلاحات على غرار الاصلاحات السوفيتية للمساعدة في القضاء على التقاليد الشيوعية في الحزب.

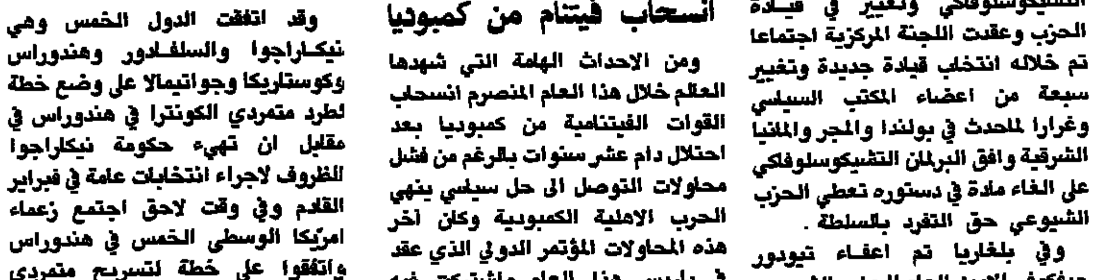
ومن المانيا الشرقية الى تشيكوسلوفاكيا حيث ادت ضغوط المظاهرات التي اجتاحت العاصمة براغ الى استقالة رئيس الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وتغيير في قيادة الحزب وعقدت اللجنة المركزية اجتماعا تم خلاله انتخاب قيادة جديدة وتغيير سبعة من اعضاء المكتب السياسي وغرارا لما حدث في بولندا والمجر والمانيا الشرقية وافق البرلمان التشيكوسلوفاكي على الغاء مادة في دستوره تعطي الحزب الشيوعي حق التفرد بالسلطة.

وفي بلغاريا تم اعفاء تيودور جيفكوف الامين العام للحزب الشيوعي البلغاري من مهامه وتعيين وزير الخارجية السابق بيتر ملادينوف بدلا عنه وقد انتخب بيتر ملادينوف الذي عرف بتاييده لاصلاحات جورباتشوف رئيسا جديدا لمجلس الدولة خلفا لجيكوف الذي امضى ٣٥ عاما في السلطة.

واقر الحزب في اجتماع طاريء للجنة المركزية جملة اصلاحات منها اجراء تغيير واسع في قيادات البلاد التي ساهمت في الجمود السياسي والاقتصادي والمشاكل المزمنة التي تعانيها البلاد كما اعلن الزعيم البلغاري الجديد ملادينوف في خطاب القاه في الجلسة الموسعة للحزب ان المادة الاولى من الدستور التي تعطي الحزب الشيوعي الدور القيادي سيتم الغاؤها وان الحزب يجب ان يفرض نفسه على الشعب بالطرق السياسية وليس بالطرق الادارية.

● قمة مالطة





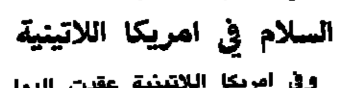
انسحاب فيتنام من كمبوديا

ومن الاحداث الهامة التي شهدها العالم خلال هذا العام المنصرم انسحاب القوات الفيتنامية من كمبوديا بعد احتلال دام عشر سنوات بالرغم من فشل محاولات التوصل الى حل سياسي ينهي الحرب الاهلية الكمبودية وكان آخر هذه المحاولات المؤتمر الدولي الذي عقد في باريس هذا العام واشتركت فيه جميع الاطراف المعنية برئاسة فرنسا واندونيسيا وحضور وفود تمثل ١٨ دولة تضم الدول الخمس دائمة العضوية اضافة الى الامين العام للامم المتحدة وممثل عن حركة عدم الانحياز وقد تم تاجيل المؤتمر بعد ٤ اسابيع من المفاوضات المضنية دون التوصل الى حل حاسم.

لذا فان انسحاب القوات الفيتنامية البالغ قوامها ٢٦ الف جندي لم يشكل نهاية لماساة الشعب الكمبودي فالحرب الاهلية لا تزال قائمة ولا زال الشعب يعاني التشرد والدمار.

السلام في امريكا اللاتينية

وفي امريكا اللاتينية عقدت الدول الخمس اجتماع قمة في السلفادور في محاولة لايجاد حل للنزاع القائم بين حكومة نيكاراجوا وثوار الكونترا المدعومين من الولايات المتحدة.



وقد اتفقت الدول الخمس وهي نيكاراجوا والسلفادور وهندوراس وكوستاريكا وجواتيمالا على وضع خطة لطرد متمردي الكونترا في هندوراس في مقابل ان تهيء حكومة نيكاراجوا الظروف لاجراء انتخابات عامة في فبراير القادم وفي وقت لاحق اجتمع زعماء امريكا الوسطى الخمس في هندوراس واتفقوا على خطة لتسريح متمردي الكونترا ويقضي الاتفاق بالغاء التعبئة في صفوف الكونترا وبالدعوة الى الحوار ووقف اطلاق النار ومن جهة ثانية اتفقت نيكاراجوا وهندوراس على تجميد خلاف قائم بينهما منذ عامين امام محكمة العدل الدولية في لاهاي حول استعمال مقاتلي الكونترا واراضي هندوراس وشن هجمات على اراضي نيكاراجوا.

وعلى اثر الهجوم الذي شنه ثوار السلفادور على العاصمة السلفادورية عقد زعماء الدول الخمس اجتماعا آخر في كوستاريكا واتفقوا على خطة سلام تقضي بان توقف حكومة نيكاراجوا دعمها للثوار السلفادوريين في مقابل توقف دول امريكا الوسطى دعمها لقوات الكونترا لكن الولايات المتحدة ابدت رفضها لمسالة حل قوات الكونترا الموالين لها الى حين اجراء الانتخابات المتفق عليها في فبراير المقبل.

انقلاب فاشل ضد كورازون

وفي الفلبين قامت قوة متمردة من الجيش الفلبيني بمحاولة انقلاب فاشلة ضد الرئيسة كورازان اكينو وكان من بين قادة التمرد خوريجوريو هو ناسان الذي قاد من قبل عام ١٩٨٧ محاولة انقلاب فاشلة وقد اعلنت الحكومة الفلبينية حالة طواريء لمواجهة عملية التمرد التي اطلق عليها القائمون بها حركة اصلاح القوات المسلحة وقد انتهت المحاولة الفاشلة بانسحاب المتمردين الى ثكناتهم بعد خمسة ايام بعد الاشتباكات بينهم وبين القوات الحكومية في قلب العاصمة مانيلا مما اسفر عن مصرع ٧٩ واصابة ٥٧١ شخصا نصفهم من المدنيين.

واشارت التقارير الواردة الى ان طائرات من سلاح الجو الامريكي انطلقت من القواعد الامريكية في الفلبين لمساعدة القوات الحكومية في القضاء على حركة التمرد وتذكر الانباء ان تدخل سلاح الجو الامريكي لصالح قوات الحكومة من شانه ان يقوي موقف الولايات المتحدة في المفاوضات الدائرة بين الحكومتين حول وجود القواعد العسكرية الامريكية في الفلبين. جدير بالذكر ان الرئيس الفلبيني المخلوع توفي هذا العام في المنفى عن ٧٢ عاما.

اعدام الطلاب المتظاهرين في الصين

وفي بكين شهدت الصين هذا العام احداثا مثيرة ومؤسفة حيث اقتحمت دبابات وحاملات جنود مصفحة ميدان تيان ان مين واستخدم الجنود النيران والقنابل والقذائف لانهاء المظاهرات العارمة المطالبة بالديمقراطية على غرار ما حدث في الاتحاد السوفيتي واوربا الشرقية مما اسفر عن سقوط مئات القتلى والجرحى كما صدرت الاوامر باعدام العديد من الطلاب الذين تزعموا او شاركوا في المظاهرات.

وقد اثار هذا التصرف من قبل السلطات الصينية ردود فعل عنيفة على مستوى العالم اثرت بشكل سيء على صورة الصين وتراوحت ردود الفعل بين بيانات الشجب والاستنكار وتطبيق عقوبات اقتصادية.

وقد واكبت هذه الاحداث زيارة الزعيم السوفيتي جورباتشوف لبكين مما اثر على برنامج الزيارة التي كان الغرض منها تحسين العلاقات بين العملاقين الشيوعيين التي اصابها الجمود لسنين طويلة.

فوز سوابو في انتخابات ناميبيا

ومن الاحداث الهامة التي وقع الاختيار عليها كاهم احداث وقعت عام ١٩٨٩ المنصرم انتخابات الجمعية التاسيسية في ناميبيا تمهيدا لاعلان الاستقلال في ابريل القادم وقد جرت الانتخابات باشراف الامم المتحدة وبموجب الاتفاق الذي عقد في ديسمبر ١٩٨٨ وحضرته الدول الخمس المعنية بقضية ناميبيا والذي نص على انسحاب القوات الكوبية من انجولا مقابل انسحاب قوات جنوب افريقيا من ناميبيا وقد نادت منظمة سوابو بقيادة سام نجوما بهذه الانتخابات وحصلت على ٤١ مقعدا من اصل ٧٢ مقعدا

القمة العربية الطارئة

وعلى الصعيد العربي شهد عام ١٩٨٩ خطوات جادة على طريق تحقيق التضامن العربي تبلورت في اجتماع القمة الطاريء الذي عقد في شهر مايو وكان اول هذه الخطوات عودة مصر للجامعة العربية بعد حضورها هذه القمة لاول مرة بعد سنوات القطيعة مما كان له اثر كبير في تنشيط الدور الايجابي لمصر كما تم تحقيق مصالحات عربية واسعة بين مصر وسوريا وليبيا وسوريا والمنظمة وسوريا والعراق ظهرت نتائجها الايجابية بعد القمة بشهور قلائل.

ومن المؤكد ان هذه الروح الجادة الايجابية ساهمت في ازالة العديد من العقبات في طريق حل المشاكل والخلافات العربية ودعم نصرة قضايانا وقد ظهر ذلك في الموقف العربي المساند لجهود اللجنة الثلاثية المنبثقة عن القمة لحل الازمة اللبنانية وخاصة نتائج اجتماعات الطائف التي وضعت اللبنة الاساسية القوية لمحاصرة الازمة اللبنانية ووضعها على طريق الحل النهائي كما كان الدعم العربي اللامحدود لانتفاضة الشعب الفلسطيني اثره البالغ فيما تحققه الانتفاضة من انتصارات ومن صمود وبسالة في مواجهة الوان الجرائم والحقد الصهيوني.

قمة مالطا

ومن الاحداث الكبرى التي شهدها العالم خلال العام المنصرم انعقاد قمة مالطة بين الزعيم السوفيتي جورباتشوف والرئيس الامريكي بوش في اول لقاء من نوعه لبوش مع جورباتشوف وهو اللقاء الذي وصفه المراقبون بانه نهاية الحروب الباردة بين العملاقين بعد ٣٠ عاما من التوتر وسباق التسلح.

وكان هذا هو اللقاء الاول ايضا بعد التحولات الجذرية الكبرى التي شهدتها اوربا الشرقية ولذا فقد طغت المناقشات الخاصة بهذه التحولات ونتائجها على مستقبل العلاقة بين الشرق والغرب طغت على جدول اعمال القمة سقطت القضايا الاقليمية في القاع. وهو ما وصفته الدوائر السياسية بانشغال العملاقين بقضاياهما وقضايا حلفائهما عن قضايا العالم الثالث بل وذهب البعض الى اكثر من ذلك عندما قالوا صراحة ان التقارب بين العملاقين سيكون على حساب الدول النامية.

ويرى من هم اكثر تفاؤلا ان هذا العقد قد انفرط بعد ان حل عقدة كبرى وهي مخاطر نشوب الحرب الباردة والصراع الايدلوجي بين الكتلتين وسباق التسلح اما عن مستقبل العالم الثالث في ظل هذه التغيرات فيعتقد ان قياداته صار لديها من الخبرة السياسية والاقتصادية ما يؤهلها للعمل معا حتى تتخلص من عقدة التخلف والصراعات الاقليمية ولعل عقد التسعينات يشهد تحقق هذا الحلم الكبير.

قمة عدم الانحياز

واذا انتقلنا من القضايا الساخنة الى بعض الاحداث الهامة نجد ان بلجراد شهدت هذا العام انعقاد القمة التاسعة لعدم الانحياز وقد حضر وفود ١٠٢ دولة اعضاء في الحركة هذه الاجتماعات التي ناقشت العديد من الموضوعات وتناولت القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

● القوات الفيتنامية في كمبوديا

● رئيس منظمة سوابو سام نجوما



● مظاهرات الطلاب في بكين



● كورازون اكينو

اليوم
المركز الرئيسي : الدمام - الرمز البريدي : ٣١٤٢١ - ص.ب ٥٦٥ تلكس ٨٠١١٠٩
رئيس مجلس الادارة والمدير العام: حمد المبارك
مدير عام الادارة: مساعد الخريصي - ت ٨٣٣١٠٩١
رئيس التحرير: خليل الفزيع - ت ٨٤٣١٨٤٣
مديرا التحرير: عتيق الخماش - ت ٨٤٢٨٦٦٩ / فالح الصغير - ت ٨٤٣٣١٤١
التحرير: شارع الاتفاق - مخطط ٧٦
الادارة: شرق قصر امارة الشرقية - شارع الملك عبدالعزيز
تلفونات التحرير
تلفونات الإدارة
المراسلات المالية والادارية والاشتراكات والاعلانات توجه الى مدير عام الادارة
الإعلانات: يتفق بشأنها مع الإدارة العامة والفروع - إدارة الإعلانات

الرئيس الصيني يغادر مسقط في ختام جولته الشرق أوسطية

مسقط/ كونا :

اختتم الرئيس الصيني يانغ شانغ كون زيارة رسمية لسلطنة عمان امس هي محطته الاخيرة في جولة شرق اوسطية شملت ايضا مصر ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت.

وقال راديو مسقط ان عاهل عمان السلطان قابوس بن سعيد كان على راس مودعي الرئيس الصيني.

واجرى الرئيس يانغ خلال جولته في القاهرة وابوظبي والكويت ومسقط محادثات مع المسؤولين فيها تناولت سبل تعزيز التعاون الثنائي وقضايا اخرى ذات اهتمام مشترك.

وتحدثت صحيفة عمان العمانية امس عن زيارة الرئيس يانغ لمسقط التي استغرقت ثلاثة ايام وقالت ان هذه الزيارة يمكن ان تتجاوز في نتائجها العلاقات الثنائية الى دوائر اوسع من تعزيز السلام والاستقرار.

واكدت ان الصين باعتبارها احد الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي فان ذلك يمكنها ان تقدم اسهاما كبيرا من اجل دعم السلام والامن الدوليين سواء في الخليج او الشرق الاوسط او على المستوى الدولي.

واشادت الصحيفة بمواقف الصين الواضحة تجاه القضايا العربية والدولية وخاصة حول ضرورة بذل الجهود لدعم السلام.

وقالت ان هذه المواقف الايجابية وغيرها تمثل قوة دفع جديدة ودائمة للعلاقات المتطورة بين السلطنة والصين.


● السلطان قابوس

الامارات ترحب بعودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر وسوريا

ابوظبي/ ق ن ا :

رحبت دولة الامارات العربية المتحدة باعادة العلاقات الدبلوماسية بين مصر وسوريا.

واعرب الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية بدولة الامارات عن سرور بلاده وارتياحها الكبير ازاء استئناف العلاقات بين مصر وسوريا.

وقال في تصريح له الليلة قبل الماضية ان بلاده اذ تبارك هذه الخطوة الميمونة فانها تعرب عن تاييدها التام لكل مامن شانه ان يعزز التقارب والتلاحم بين الاشقاء العرب وصولا الى تحقيق التضامن العربي الفعال لتمكين الامة العربية من مواجهة التحديات وتكريس الجهود لتطوير العمل العربي المشترك صيانة لمصلحة الامة العربية وسعيها للتقدم والازدهار.

واكد ان دولة الامارات التي عملت على الدوام لتقريب وجهات النظر بين الاشقاء لتحقيق الوفاق العربي لن تدخر جهدا في بذل المزيد من اجل لم الشمل العربي ودعم كل الخطوات الايجابية الهادفة الى اعادة التلاحم بين كافة الدول العربية.

الوطن

محليات — محليات — محليات — محليات

● مشيدة بمعرض المملكة في دالاس

صحيفة مسلم جورنال : المعرض أدى واجبه لمسلمي العالم وليس للسعوديين فحسب

● معرض المملكة في دالاس

شيكاغو/ واس :

نشرت صحيفة مسلم جورنال التي تصدر في شيكاغو بولاية ايلينويز مقالا وصورا فوتوغرافية لمعرض المملكة بين الامس واليوم الذى اقيم مؤخرا في مدينة دالاس بولاية تكساس.

واوضحت الصحيفة التي تعنى بالشؤون الاسلامية في عددها الذي يصدر اليوم الجمعة ان المعرض يعد من الدرجة الاولى منوهة في هذا الخصوص بدور سفارة المملكة العربية السعودية في واشنطن.

واشارت الى ان المعرض قدم تاريخ وتطور المملكة العربية السعودية للجمهور الامريكي وقالت انه يتساوى في نوعيته وعروضه المشهدية لاعمال الافلام السينمائية وفقا لما اوضحه المخرج الامريكي ستيفن سبيلبيرج الذائع الصيت والمشهود لـه بتميزه السينمائي.

ونقلت عن المخرج ستيفن قوله ان المعرض ادى واجبه ليس للسعوديين فحسب وانما لمسلمي العالم انها الدعوة تتم هنا..

وقالت الصحيفة ان مايزيد على العشرة الاف زائر تجولوا بالمعرض في يوم الافتتاح في دالاس حيث اعرب الكثيرون عن اعجابهم وتقديرهم للمعرض وللدور الذي يؤديه الاسلام في تنظيم الحياة الاجتماعية.

واشارت الصحيفة قائلة اننا نعترف بان التقدير للمعرض كان صادقا وان الذين زاروا المعرض كانوا من كل اركان مجتمع دالاس.

ومضت الصحيفة تقول انه بجانب النماذج التي تظهر مدى تمكن الدين الاسلامي في نفوس المسلمين فلقد تم عرض موضوعات اخرى ركزت على التقنية التي تبنى اليوم في المملكة العربية السعودية بالاضافة الى طاقتها والمصادر المعدنية والخدمات الصحية والاجتماعية والتعليم والطاقات البشرية والنقل والمواصلات والزراعة والفنون وانواع الرياضة.

وتابعت صحيفة مسلم جورنال تقول ان معرض المملكة بين الامس واليوم عرف الاسلام للالاف كما عرف المسلمين بالاضافة الى ماعرف عن الدين الاسلامي من تسامح كما ان المعرض عرف التنوع الثقافي للمسلمين في مختلف الدول.

ونشرت الصحيفة مجموعة من الصور الفوتوغرافية لزوار المعرض وفرقة الفنون الشعبية.

شجن

هذه شهادة منهم

بالنيابة : احمد عامر

صيحة فزع اطلقها وزير الثقافة الفرنسي السيد جاك لانج في المدة الاخيرة حيث اعلن عن تنظيم جملة من التظاهرات في كامل فرنسا وهي تظاهرات مكتبية (نسبة الى المكتبات والكتب) هدفها اعادة الاعتبارات الى الكتاب ودعوة الفرنسيين الى القراءة والمطالعة .

ولو لم يكن هناك خطر ولو لم تكن هناك معضلة لما كانت هذه الصيحة ولما كان هذا الانذار .

اذن الغرب لا يقرأ والتكنولوجيا التي اتهمونا بانها سحقتنا واتت فينا على الاخضر واليابس ودمرتنا ولم نحسن استعمالها اتضح بالكاشف انهم اول ضحاياها لكنهم لم يعلنوا عن ذلك وحاولوا قدر المستطاع اخفاء الداء لكن الحقيقة لا بدلها ان تظهر مهما كانت الستائر والحجب وحتى الجدران ..

في فرنسا يقتصر الامر على قرار وزاري فقط وانما شهدت كل البلاد حملة دعائية واعلامية وحتى اشهارية تدعو الناس الى ارتياد المكتبات وشراء الكتب كان ذلك عبر الملصقات الحائطية والبلاغات الاذاعية والتليفزيونية والصحفية كل شيء جندوه لانجاح التظاهرة ولانقاذ ما تبقى انقاذه ..

واذا كان الكتاب في خطر فمعنى ذلك ان الوجدانيات والروحانيات والانسانيات والادبيات والعواطف والمعنويات في خطر ولعلها تكون مريضة ومعتلة ان لم تكن قد اضمحلت وذهب حالها وحدثوني عن شخصية بشرية ذابت منها كل هذه العناصر الاساسية في تركيبتها . اكيد انها تكون شخصية متكلسة محنطة انطوائية فاقدة للقيم والمثل غائصة في التسيب والانحلال واعتقد ان الصورة التي عليها الان شباب الغرب تغني عن كل دليل وبرهان والهوة السحيقة التي تفصل بين جيل الغرب القديم وجيل الغرب الجديد تتسع يوما بعد يوم وتتصاعد نحو القطيعة النهائية .

اتضح اذن ان الغرب لا يقرا وحتى الكتب التي تطبع في ملايين النسخ هناك انما هي تلك الكتب المرتبطة بمناسبات مثل جائزة نوبل وكونكورد وغيرهما او كتب الجنس والجاسوسية والخيانة والفضائح وكتب التشويه مثل كتاب سلمان رشدي .

هذه هي صورة الغرب الحقيقية بل لعلها تكون اكثر قتامة فهل نحن احسن منهم على مستوى القراءة والكتاب ؟ سؤال اطرحه عساي اجد جوابا

■■ شعاع خبر سمعته باذني واندهشت والخبر جاء من اذاعة فرنسية يقول :

ستشهد باريس اجتماعا هاما لدراسة مواضيع خطيرة وهي السير او المخدرات والمساجد !!!

د. الخويطر يرأس غدا اجتماع المجلس الاعلى لجامعة الامام

الرياض ـ واس

يعقد صباح غد اجتماع المجلس الاعلى لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية برئاسة معالي وزير المعارف ووزير التعليم العالي بالنيابة الدكتور عبدالعزيز الخويطر وذلك بقاعة الاجتماعات الكبرى بالجامعة .

ويحضر هذا الاجتماع معالي مدير جامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي واعضاء المجلس الاعلى للجامعة وسيناقش المجلس في جلسته الاولى للعام الجامعي الجديد ١٤١٠هـ عددا من الموضوعات الاكاديمية والمالية والادارية بالاضاف الى موضوعات اخرى .

الثمانينات تختتم بسقوط آخر معاقل الشيوعية

اسرائيل تبكي في صمت سقوط عرش حليفها القوي في رومانيا

كتب ـ المحرر السياسي :

٣٧٠ الف قتيل وجريح خلال شهور قلائل سقطواضحايا الطغيان والديكتاتورية والاستبداد في رومانيا ليحصل ٢٦ مليون نسمة على حقهم في الحياة والحرية .. هذا العدد بخلاف الاف الضحايا الذين قتلهم البوليس السري على مدى اكثر من ٢٥ عاما من حكم الطاغية ..

وقد خيل للديكتاتور ان شعبه سيظل صامتا عن المطالبة بحقوقه وحرياته وزعم انه قادر على الاستحواذ على اعجاب الناس ورضاهم لمجرد ان حاشيته واتباعه وزبانيته يصفقون له بمناسبة وغير مناسبة ويهللون له في وسائل الاعلام الرسمية ويكيلون له عبارات واناشيد الثناء والمديح .. بينما بركان الغضب ضد الظلم والاستبداد يزمجر في قلب الشعب رويدا رويدا .

ومن المثير للدهشة ان يستهل عقد الثمانينات بسياسة الانتاج والفكاك من ربقة الشيوعية التي تبناها جورباتشوف الى افاق الحرية وان يختتم نفس العقد بسقوط اخر معاقل الشيوعية باعدام شاوسيسكو .. » اذ اعتبر المراقبون ان البانيا ستظل متحفا لركام ومخلفات التاريخ » .

ولقد وصف بعض الساسة العرب الديكتاتور شاوشيسكو بالعميل الصهيوني في الشرق ولذا فان الحكومة الصهيونية هي الوحيدة التي حزنت حزنا شديدا على سقوط عرش حليفها رمز الطغيان والاستبداد الذي تدربت وتربت شرطته السرية على يد الموساد الصهيوني .

فقد لعبت دوله « رومانيا شاوشيسكو » دورا هاما وخطيرا في دعم الكيان الصهيوني خلال مرحلتين من مراحل تطور الصراع العربي الاسرائيلي لم يفطن اليها كثير من المراقبين .

اولهما : عندما ظهر المعسكر الشرقي بعد العدوان الصهيوني في ١٩٦٧ على انه الحليف للعرب بعد قطع علاقته الدبلوماسية مع العدو الاسرائيلي باستثناء رومانيا التي لم تقطع علاقتها مع العدو ولم يكن لرومانيا الشيوعية في ذلك الوقت من بروز الكيان الشيوعي المتماسك القدرة على ان تخالف معسكر وارسو في قرار مثل هذا الا ان يكون ذلك جزءا من التكتيك الشيوعي الذي اعطى الضوء الاخضر للديكتاتور شاوشيسكو ليظل حلقة وصل بين دول المعسكر والعدو ومركزا لتجمع الاعداد الغفيرة من المهاجرين اليهود الشرقيين الى اسرائيل الذين لازالوا يمثلون دعما بشريا هائلا لا يقل اهمية من الدعم المادي والعسكري .

ثانيا : على الصعيد السياسي : ادى الصهيوني المحنك شاوسيسكو دور الوساطة خلال المرحلة التي سبقت اتفاقيات « كامب ديفيد » وكان هذا الدور هو الاساس في تخريج الصراع الى مرحلة جديدة ساهمت في تحقيق امال كبيرة للعدو لم يكن يحلم بها في يوم من الايام .

ويتساءل البعض .. لماذا تأخرت الشرارة في رومانيا عن غيرها من الدول المجاورة في اللحاق بركب التغيير مع باقي شعوب المنطقة ؟

لقد انتظر الشعب الروماني ماذا سيفعل قادته خلال الاجتماع الهام الخطير الذي اعيد فيه تجديد انتخاب الديكتاتور شاوشيسكو لمدة ٨ سنوات اخرى خلال الاشهر القليلة الماضية .. وقد حصل الديكتاتور على البيعة من اتباعه واقاربه اعضاء اللجنة المركزية وهي تمثيلية لم تكن خافية على احد كما لم تكن خافية على الشعب الروماني نفسه .

ان اعضاء اللجنة التي جددت انتخاب الطاغية بالاجماع هم مجموعة من اقاربه واقارب زوجته وحاشيته التي اثروا ثراء فاحشا على حساب ٢٦ مليون نسمة حرموا لاكثر من ٣٠ عاما من كل الحقوق الانسانية .

وانتظر الشعب ماذا سيفعل شاوسيسكو بعد التجديد وهل سينظر امامه ليرى ما يدور حوله ويحقق لشعبه المسكين بعضا من احلامه في الحرية والحياة ؟ !

الا ان الاصرار على عدم التغيير كان الاستجابة العنيدة من شاوسيسكو حيث لم يستطيع برؤيته التي اعماها الصدأ .. ان ينتبه للسيل الجارف الذي اقتلع الدول المجاورة وكان احساسه بقوة شرطته الخاصة .. في مواجهة تيار التغيير زاد في ثقته المفرطة .. بالقوة والوقوف امام السيل هكذا نقلت كاميرات التليفزيون والصحافة .. وهو يحكم قبضة يديه ويرفعهما معا .. ليضرب على المنضدة


■ خرج الشعب الروماني عن بكرة ابيه لاسقاط الطاغية ■

الفسيحة التي كانت امامه وبدت على وجهه علامات التحدي ..

وبمنتهى القسوة والجفاء والغلظة قال بصوت مرتفع بان رومانيا الشيوعية لن تهتز بما يحدث حولها .. انها ستتصدى لكل محاولات التغيير بكل قوة ، لن تتبدل ، لن تتغير ان ما يحدث في الدول الشيوعية من حولها خيانة وعمالة على حد زعم الديكتاتور المخلوع ..

وسطرت وكالات الانباء والصحافة العالمية عبارات الاستهزاء والسخرية ضد الديكتاتور المتغطرس وتوقع الساسة ان ايامه في السلطة معدودة شأن من كانوا قبله وهم كثيرون من الزعماء والحكام الذين اعتقدوا ان كل شيء صار بحوزتهم وان كل الامور ستظل تسير وفق امرهم وفجأة يخسرون كل شيء ، اموالهم وانفسهم وسلطانهم وحاشيتهم واذا نجوا من حكم الاعدام عاشوا لاجئين مشردين حتى يدخلون قبورهم .

فطن الشعب الروماني الذي صبر طويلا على ويلات التعذيب والحرمان والكبت عشرات السنين وهو يراقب عمليات الاعدام ضد المعارضين وحملات التجويع بحجة سداد الديون ، فطن الى انه لابديل غير مواجهة الطاغية والتصدي لرمز الاستبداد وانه لن يحصل على حقه في الحرية والحياة الا اذا دفع الثمن من دمائه وابنائه ، فليس هو باقل من شعوب الكتلة الشيوعية الاخرين الذين ضحوا بحياتهم ودمائهم لكي يتخلصوا من ربقة الديكتاتورية ويتنسموا نسيم الحرية .

وخرج الشعب الروماني عن بكرة ابيه ليزلزل الارض من تحت اقدام الطغاة ولم يأبه بالرصاص وقذائف الدبابات والمدافع التي صدرت اليها الاوامر بالاطاحة برؤوس المتظاهرين .

كان الطاغية انذاك في ايران ، واصدر تعليماته من هناك الى زوجته واقاربه وحاشيته بتوجيه افراد الجيش والبوليس الى ذبح الخارجين وضربهم بالطائرات والمدافع والدبابات واعلان الحرب على الشعب ؟ !!

استقبلت ايران الطاغية وشعبه يشتاط غيظا ضده .

فقد بدأ شاوسيسكو زيارته لطهران في ١٨ ديسمبر وهو اليوم التالي الذي اطلقت فيه قوات البوليس الرومانية النار على المتظاهرين واطيح بالديكتاتور بعد يومين من انتهاء زيارته لايران ؟؟ !

وانهى زيارته على عجل ليتابع بنفسه المذبحة التي يرتكبها جنوده ضد المدنيين العزل وظن الطاغية انه سيلقن الشعب درسا حتى لا يفكر احد في الخروج عليه .. ولا يهم اذا تم اعدام عشرات الالاف من المارقين ولكن الجيش استوعب الحقيقة في وقت مبكر بعد ان تأكد لديه ان الديكتاتور يحيك مؤامرة خطيرة لضرب الجيش بالشعب حتى يحتفظ بالسلطة هو واقاربه وحاشيته وانضم الجيش الى الشعب بعد ان سقط حوالي ٤ الاف قتيل من المدنيين وسقط الطاغوت هو ومن حوله ولكن لكل شيء ذيول .. فقد ظل ذيوله الذين تربوا على مناهج الطاعة العمياء وحصلوا على امتيازات خاصة ليدافعوا عن رموز الاستبداد حتى الرمق الاخير ..

وهذا مما رفع اعداد الضحايا والقتلى والمصابين الى اكثر من ٣٧٠ الف قتيل وجريح .

ولكن لا بأس كما يقول المعلقون .. ٣٧٠ الف او اكثر ليعيش ٢٦ مليون .. المهم ان الشعوب هي التي تبقى في النهاية وان الطغاة هم الذين يسقطون .

وتدفع الشعوب الثمن غاليا بقدر ما تظل صامتة او متجاهلة عن القيام بدور ايجابي في اسرع وقت ممكن ، فكلما طال الزمن وامتدت فترات حكم الديكتاتور كلما ترسخت اقدامه وقويت انيابه واظافره وتضخمت ذيوله وحاشيته وعندما يفيق الشعب لينشد التغيير والاصلاح ويطالب بحقوقه تسقط الدماء انهارا ويدفع الشعب ثمن سلبيته الطويل وسباته العميق .

في الختام اعدم شاوسيسكو وانضم الى قائمة عتاة الديكتاتورية الذين اسقطتهم شعوبهم واسدل الستار على صفحات سوداء في تاريخ رومانيا .

بالطبع لن تهرع حكومة جورباتشوف الى نجدة صديق الامس لانه لم يستوعب الدرس من البداية وخالف الخط الجديد الذي رسمته قيادة الكرملين فكان لزاما ان يدفع وحده الثمن وان يعلن جورباتشوف وقوفه الى جانب حكومة الانقاذ الوطني ، وتجري المشاورات بين موسكو وواشنطن لاتخاذ التدابير اللازمة لمعالجة الوضع في رومانيا في ضوء التغييرات الجديدة .

وشأن غيره من الطغاة الذين كتموا انفاس شعوبهم عشرات السنين ذكرت الانباء الصحفية في سويسرا ان الديكتاتور المخلوع هرب ما بين ٤٠٠ الى ٦٠٠ مليون دولار من السبائك الذهبية لحسابه واسرته في بنوك زيورخ وانه كان قد اودع ارصدة من الذهبية في بنوك ايران خلال الاشهر القليلة الماضية .. غير ان السلطات السويسرية سارعت باصدار قرار بتجميد جميع ارصدة شاوسيسكو واعضاء اسرته فهل ستفعل ايران نفس الشيء ؟

ومن جهة ثانية جاءت بيانات الدول التي سبقت الى الاصلاح في حلف وارسو جاءت بياناتها مؤيدة لنضال الشعب الروماني نذكر على سبيل المثال ما قاله الرئيس البولندي ياروزلسكي .. « ان صانعي المأساة في رومانيا لم يتعلموا من الدول الاخرى التي تحولت الى الديمقراطية بصورة سلمية » .. انهم لا يستخلصون للأسف اي نتائج من تجارب امم سابقة .

وذكرت براغ في بيانها اننا نعرب عن تأييدنا الكامل للكفاح العادل للشعب الروماني العامل في مواجهة ديكتاتورية السلطة الفردية التي لم تتردد في اللجوء الى القتل الجماعي لتمديد وجودها الذي يدينه التاريخ .

اما الدول الغربية فقد اعربت عن استعدادها لدعم حكومة الانقاذ الوطني بالسلاح والعتاد وظل العدو الصهيوني وحده يبكي في صمت انهيار حليفه العتيد .

مجلس القوى العاملة يوافق على إنشاء كليتين متوسطتين للعلوم الصحية للبنين وأخريين للبنات

الرياض/ واس .

اصدر مجلس القوى العاملة قرارا بالموافقة لوزارة الصحة على انشاء كليتين متوسطتين للعلوم الصحية للبنين وكليتين للعلوم الصحية للبنات في كل من الرياض وجدة والدمام وابها بحكم وجود جامعات في هذه المدن يمكن الاستفادة من خبرات هيئة التدريس بها ووجود مستشفيات كبيرة يمكن الاستفادة منها في مجال التدريب.

وطبقا لما جاء في نشرة (الخدمة المدنية) في عددها الصادر لشهر جمادى الاولى فستقوم كليتا البنين للعلوم الصحية بالتدريس في عشرة مجالات رئيسية هي كما يلي ـ حسب الاولوية :

ـ المختبرات الطبية والعلوم الاشعاعية والعمليات والتخدير والصحة العامة والصيدلة والتاهيل الطبي والاجهزة الطبية والاسنان والبصريات والتمريض.

كما ستقوم كليتا البنات بتدريس ستة مجالات رئيسية هي كما يلي ـ حسب الاولوية :

ـ التمريض والعلاج الطبيعي والعلوم الاشعاعية والصحة العامة والعمليات والتخدير والاسنان.

وقالت النشرة ان الحد الادنى للقبول في هذه الكليات هو الحصول على شهادة الثانوية العامة او مايعادلها او شهادة الدراسة بالمعاهد الصحية الثانوية بتقدير جيد على الاقل.

على ان تعطى للمنتسبين بهذه الكليات نفس المميزات الممنوحة للمنتسبين بالكليات المتوسطة الاخرى في المملكة.

****

جبر الكسر في المجموع الكلي في نهاية العام

وزير المعارف يوجه ادارات التعليم الى اعطاء الطالب حقه كاملا من الدرجات

الرياض ـ محمد اليحيى .

اكد معالي وزير المعارف الدكتور عبدالعزيز الخويطر من جديد على جميع ادارات التعليم في كافة مناطق المملكة على عدم هضم حق الطالب في الدرجات واعطائه حقه بالكامل .

واكد معاليه ردا على تساؤلات العديد من المناطق التعليمية عن كيفية جبر الكسر للطالب هل هو مع نهاية النصف الاول ام في نهاية العام ..

اكد معاليه على ان جبر الكسر للطالب لايتم في نهاية النصف الاول من العام الدراسي بل يجبر في المجموع الكلي للمادة وفي نهاية العام الدراسي .

وكرر معاليه لجميع مدراء التعليم وكذلك المدرسين اعطاء الطالب حقه كاملا من الدرجات

منافسات حكومية

رقم المنافسة	الجهة المعلنة	اسم المنافسة	قيمة وثائق المنافسة	مكان بيع الوثائق	اخر موعد لتقديم العروض	مكان تقديم العروض	موعد فتح المظاريف	مقدار التصنيف المطلوب ونوعه	ملاحظات
	المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالمنطقة بالشرقية بالدمام	● صيانة المسطحات الخضراء الاشجار بالنعيرية	١٠٠٠	الشئون المالية بالمديرية بالشرقية بالدمام	١٤١٠/٧/٣هـ	الشئون المالية بالمديرية بالشرقية بالدمام	١٤١٠/٧/٤هـ		
	"	● صيانة وتشغيل محطتي التنقية وشبكات توزيع المياه ببلدية النعيرية	٥٠٠	"	"	"	"		
	"	● نظافة مبنى المديرية بالدمام	٥٠٠	"	"	"	"		
	المؤسسة العامة للموانىء	● تشغيل وصيانة القطع البحرية وتقديم خدمات الارشاد بميناء [illegible]	١٠٠٠٠	الادارة المركزية للعقود والمناقصات	السبت ١٤١٠/٧/١٥هـ	مكان بيع الوثائق	الاحد ١٤١٠/٧/١٦هـ	● الشركات والمؤسسات السعودية او السعودية المختلطة المتخصصة ولديها خبرة لمدة ثلاث سنوات في هذا المجال	
	"	● تقديم خدمات السلامة ومكافحة الحريق لميناء الملك فهد الصناعي بينبع	٥٠٠٠	"	الثلاثاء ١٤١٠/٧/٢٥هـ	"	الاربعاء ١٤١٠/٧/٢٦هـ	● الشركات والمؤسسات السعودية المتخصصة ولديها خبرة لمدة ثلاث سنوات في هذا المجال .	
	وزارة الحج والاوقاف وكالة الوزارة [illegible]	● تشييد صيانة ونظافة عدد (٩) مساجد بنجران [illegible]	١٠٠	المناقصات بمقر الوزارة بالرياض	نهاية دوام الاحد ١٤١٠/٦/١٠	المناقصات بمقر الوزارة بالرياض	اليوم التالي الاثنين الاثنين ١٤١٠/٦/١١		



الفريق العلمي السعودي يبدأ تجاربه العلمية في القطب الجنوبي

راس سينو اوكازيون - واس : رست في ساعة مبكرة من صباح امس « سفينة الاستكشاف القطبية يو. ايه. بي » التي تقل الفريق العلمي الدولي لاستكشاف القارة القطبية المتجمدة الجنوبية ومن بينهم الفريق العلمي السعودي رست في ميناء « راس سينو اوكازيون » الواقع عند خط عرض اربع وخمسين درجة وثلاث وثلاثين ثانية جنوبا وخط طول احدى وسبعين درجة وخمس واربعين ثانية غربا فيما يستعد عضوا الفريق العلمي السعودي الدكتور مصطفى معمر والدكتور ابراهيم عالم لاجراء البحوث والدراسات الخاصة بعلوم البحار حيث ستكون هذه المنطقة اول مواقع تجارب الفريق العلمي السعودي .

واوضح الدكتوران معمر وعالم في الرسالة التي تلقتها منهما وكالة الانباء السعودية من على ظهر السفينة فجر امس انه من المتوقع ان تغادر السفينة ميناء راس سينو اوكازيون في وقت متاخر من مساء امس مرورا بقناة « كوكوبورن » جنوبا في اتجاه شبه الجزيرة في قارة القطب المتجمد الجنوبي انتاركتيكا .

واشار الى انه سيتم هناك تحديد حوالي اربعة مواقع للدراسة واخذ العينات البحرية قبل الوصول الى شبه الجزيرة .

وقال الدكتوران ابراهيم عالم ومصطفى معمر ان حالة البحر هادئة ودرجة الحرارة تتراوح بين خمس عشرة وسبع عشرة درجة مئوية .

وكان قد تم ابحار سفينة الاستكشاف القطبية من ميناء بونتا اريناس يوم امس الاول الساعة الثالثة بعد الظهر بعد تاخير عن موعد ابحارها الاصلي .

وعزا الفريق العلمي السعودي هذا التاخير الى احتياج الكثير من السفن التزود بالوقود بعد اجازة نهاية العام الميلادي .

وكان خط سير السفينة جنوبا من ميناء بونتا اريناس حيث عبرت اولا مضيق ماج/لان ثم قناة مجدلينا واخيرا قناة كوكوبورن .

وكالة الانباء الاسلامية حققت خلال العامين الماضيين انجازات متعددة

د . القارسي في اجتماع المجلس التنفيذي :

بغداد - واس :

افتتح معالي السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي امس الخميس / اعمال الاجتماع الرابع عشر للمجلس التنفيذي لوكالة الانباء الاسلامية الدولية /اينا/ .

وقد القى السيد لطيف كلمة اكد فيها اهمية الدور الاعلامي الذي تضطلع به وكالة الانباء الاسلامية الدولية في نشر مبادىء الدين الاسلامي الحنيف وتتبع نشاطات المنظمات الاسلامية وتقديمها الى المجتمع الدولي .

واشار الى ان تطور تقنية الاتصالات والمعلومات تملي مسئولية مضاعفة لتطوير هذه الوكالة ودعمها والنهوض بمهماتها لكي تكون رسالتها دقيقة ومؤثرة وتواكب هذا التطور في الاتصالات والمعلومات من خلال الشبكة الواسعة للاتصالات في الوكالات العالمية .

ودعا وزير الاعلام العراقي المشاركين في المؤتمر الى التمسك بوعي عميق واصيل بمهام وكالة الانباء الاسلامية وتوفير كل اسباب الدعم والامكانات لها والسعي الحقيقي الى السبل والعوامل التي تجعل منها وكالة متواصلة في دورها الاعلامي .

ثم القى الدكتور فؤاد عبدالسلام الفارسي وكيل وزارة الاعلام للشئون الاعلامية في المملكة ورئيس المجلس التنفيذي للوكالة كلمة حيا فيها المشاركين في الاجتماع الرابع عشر للمجلس مؤكدا ضرورة متابعة ما تم من خطوات على طريق النهوض بوكالة الانباء الاسلامية لتكون احدى المؤسسات الاعلامية التي تستطيع ان تحمل صوت الحق الى ارجاء المعمورة ولتكون الوسيلة الموحدة والفعالة والمؤثرة في مجال الدعوة الى الله وترسيخ مفهوم الاعلام الاسلامي .

ونوه برعاية فخامة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية لهذا الاجتماع .

واكد الدكتور الفارسي ان الوكالة حققت خلال العامين الماضيين بتوفيق من الله ثم بتعاون الدول والمنظمات الاسلامية انجازات متعددة .

واوضح في هذا الصدد تعيين مراسلين للوكالة في عدد من الدول الاسلامية وزيادة عدد الوكالات التي تنقل وتبث عن وكالة الانباء الاسلامية .

واضاف يقول / كما تم وضع خطة للوكالة لعام ١٤١٠هـ تضمنت بنودا عديدة مهمة يعكف المختصون في الوكالة حاليا على تنفيذها .

سياسة واقتصاد

نوريجا الابن العاق الذي أسقطته أمريكا في بنما

اعداد/محمد يوسف رزين

كان الاتهام الذي وجهته الادارة الامريكية لرجل بنما القوي السابق الجنرال نوريجا بتزوير انتخابات الرئاسة البنمية التي اجريت مؤخرا بمثابة القشه التي قصمت ظهر البعير .

واحس المراقبون ان ادارة بوش لا محالة ستلجا الى القوة العسكرية لاقصاء نوريجا اذا لم يعترف بفوز مرشح المعارضة جييريو اندرا بنسبة ٦٨٪ .

ولكن نوريجا اصر على رفض هذه النتيجة بل وقرر الغاء هذه الانتخابات لانه شابها على حد قوله تدخل اجنبي . في اشارة الى البعثة الامريكية التي كانت تقوم بمراقبة هذه الانتخابات .

ولم يكتف الجنرال البنمي الذي كان يشغل منصب وزير الدفاع بذلك بل قام بتنصيب رئيس جديد للحكومة هو فرانسيكو رود ريجيز فيما اعتبرته الادارة الامريكية هزيمة للديمقراطية في بنما وبدات قواتها المتمركزة حول قناة بنما في الاستعداد لعملية غزو عسكرية لاعادة الديمقراطية في بنما واقصاء الجنرال نوريجا المتهم بالاتجار في المخدرات ، والتزوير والابتزاز . والذي اصبح يهدد المصالح الامريكية في المنطقة بشكل لا يجب السكوت عليه ولا تصلح معه الخيارات السابقة ، من وجهة نظر ادارة بوش .

□ الجنود الامريكيون داخل مكتب نوريجا □

جذور العلاقات

وتنحصر مصالح امريكا في بنما في امرين : الاول القناة الضيقة ، المعبر الملاحي الوحيد في امريكا الوسطى الذي يربط بين المحيطين وان اغلقت هذه القناة بسبب او باخر فقدت اساطيل امريكا القدرة على ربط عملياتها في المحيطين ويصبح الاتصال الوحيد المتاح بينها هو عبر مضيق « دريك » الذي يقع بالقرب من القطب الجنوبي مع ما في ذلك من المشقة والجهد والتكلفة ؟

الثاني : هو كون بنما مقر قيادة القوات الامريكية في امريكا الوسطى واللاتينية والتي يبلغ عددها قبل عملية الغزو نحو ١٢ الف جندي .

وفي عام ١٩٧٨ تم توقيع معاهدة بين الحكومتين الامريكية والبنمية تقضي بنقل السيادة الامريكية على القناة الى بنما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٩ على عدة مراحل . اما خطوط السكك الحديدية الموجودة على طول القناة فسيقوم الامريكيون بتسليمها عام ٢٠٠٠ . وقد تم تشكيل لجنة جديدة لقناة بنما تضم ٤ من بنما و ٥ امريكيين تحت اشراف لجنة الخدمات المسلحة لمجلس الشيوخ وفي العام القادم ١٩٩٠ يقوم مجلس الشيوخ بمقتضى المعاهدة بتعيين رئيس من بنما وقد كانت المعاهدة التي وقعها من الجانب الامريكي الاسبق كارتر ومن الجانب البنمي الجنرال اومار توريخوس الذي لقي مصرعه عام ١٩٨١ في حادث طائرة ثم بعد ذلك تولى الجنرال نوريجا القيادة كرئيس المخابرات العسكرية وكانت مهمته الاساسية هي التعاون مع الامريكيين في الامور المتعلقة بامن القناة والمنطقة باكملها . ومنذ وفاة توريخوس وعلى مدى ٨ اعوام شغل ٦ رجال منصب رئاسة بنما ولكن ظل نوريجا الرئيس الفعلي او الوزير المسئول عن الرئاسة بالاضافة الى قيادته للمؤسسة العسكرية .

معاهدة القناة

والجدل حول قناة بنما يعود الى شق الامريكيين لهذه القناة عام ١٩٠٣ عندما وافق البنميون على معاهدة سمحوا بموجبها للولايات المتحدة بحقوق استخدام منطقة مجاورة للقناة يبلغ عرضها ١٦ ك .م وكانت موافقتهم انذاك مقابل قيام امريكا بمساعدتهم لنيل استقلالهم من كولومبيا .

ووصف الرئيس الامريكي الاسبق كارتر بعد توقيعه على معاهدة ١٩٧٨ وصف الاتفاقية القديمة بانها كانت جائرة ووضعت اسفينا بين بنما والولايات المتحدة لكن كارتر اضاف انه لم يفهم قوة شعور البنميين الا عندما لاحظ مشاعر الغبطة على الرئيس البنمي السابق توريجو من بعد توقيع المعاهدة الجديدة وقد عارض كثير من الامريكيين بشدة المعاهدة الجديدة لانهم يعتبرون القناة ضرورية جدا لامن بلادهم وقال بعضهم ان البنميين ليسوا قادرين على ادارة شئون القناة وقد اعطى الرئيس الامريكي السابق ريجان ضوءا اخضر لمعارضي هذه المعاهدة خلال الحملات الانتخابية ضد منافسه كارتر خلال عام ١٩٨٠ حيث قال نحن الذين شققنا قناة بنما وقد صادق مجلس الشيوخ على المعاهدة الجديدة في ربيع ١٩٧٨ بـ ٦٨ صوتا بزيادة صوت واحد على اغلبية الثلثين وكان عدد القوات الامريكية المرابطة في المنطقة المحيطة بالقناة حوالي ١٤ الف جندي تضاعف الى اكثر من ٢٥ الف جندي بعد التدخل العسكري الاخير وكان مقررا لهذه القوات مغادرة بنما خلال عام ١٩٩٩ وفق المعاهدة كما كان من المنتظر ان يتولى رئاسة لجنة القناة رجل من بنما عام ١٩٩٠ يعينه الجنرال نوريجا في حالة استمرار بقائه في السلطة .

الغريب في الامر ان نوريجا الذي اسقطته الادارة الامريكية تربى ونشا وترعرع بعقلية وتدبير امريكي .

الابن المدلل

فقد تخرج نوريجا من المعاهد العسكرية الامريكية وظل طيلة خدمته في الجيش البنمي مرتبطا بالقوات الامريكية خصوصا فيمايتعلق بتنظيم الاتصال بين القاعدة الامريكية في بنما والقاعدة الامريكية في كوبا - قاعدة جوانتامو .

واستطاع نوريجا بدعم وتدليل واشنطن ان يصبح خلال عامين على توليه السلطة ١٩٨٢ رجل بنما القوي وان يجعل جميع السلطات في يده « السلطة الدستورية والتنفيذية » اضافة الى السلطة العسكرية .

ولم يكتف نوريجا باحكام قبضته على السلطة لكن كانت لديه مطامع مادية كبيرة فتورط بشكل واسع في التعامل مع شبكات تهريب المخدرات من امريكا اللاتينية الى الولايات المتحدة كحلقة وصل بين بيرو وكولمبيا وميامي وفلوريدا واستطاع رغم انه من عائلة فقيرة اصلا ان يجمع ثروة تقدر بنحو مليار دولار .

ومع انتشار الفساد زاد حجم مديونية بنما وبدات سلسلة من الاضطرابات تطالب بالاصلاح والديمقراطية واحست الولايات المتحدة ان نوريجا المدلل اصبح وبالا ومصدر تهديد لمصالحها وانه يجب التخلص منه حفاظا على مصالحها واتهمت الولايات المتحدة نوريجا رسميا بتجارة المخدرات والابتزاز وارتكاب جرائم الاغتيال .

وقد رد الزعيم البنمي من جانبه بقوله : ان هذه الاتهامات هي نكاية لانه رفض طلبا لمستشار الامن القومي الامريكي السابق جون بويند كستر بالتعاون مع واشنطن في تنفيذ سياستها الخارجية في امريكا الوسطى وقال الديكتاتور البنمي ان بويند كستر طلب منه في اجتماع لهما عام ١٩٨٥ ان تقدم بنما معاونة عسكرية في عملية غزو مباشرة لنيكاراجوا واضاف الكابتن موسيس كورتيزو الضابط البنمي الذي ذكرت المصادر انه حضر الاجتماع مع بويند كستر كانوا يريدون ان تتقدم القوات البنمية مع القوات الامريكية ولكن على ان نتقدم نحن اولا ثم تساعدنا القوات الامريكية التي ستشترك في الغزو .

واوضح نوريجا انه رفض طلب بونيد كستر فرد عليه المسئول الامريكي قائلا انن عليك ان تنتظر العواقب وقد اتخذت الادارة الامركية خطوات مرحلية لاقتلاع نوريجامن السلطة قبل ان تقرر التدخل عسكريا .

خطوات مرحلية

في البداية عرضت على نوريجا خيارات عديدة للاستقالة والعيش في منفاه القريب في ميامي او اللجوء الى هندوراس ولكنه اصر على البقاء في بنما ورفضت الادارة الامريكية طلب نوريجا بسحب قواتها من بنما وقال المتحدث باسم البنتاجون ان معاهدة كارتر توريخوس تجيز الوجود الامريكي حتى عام ١٩٩٩ .

وفيما حاولت الادارة الامريكية عزل نوريجا الذي كان يشغل منصب وزير الدفاع عن طريق الرئيس ايريك ارثورو ديلفال رئيس بنما الذي اصدر قرارا باقالة الجنرال نوريجا انتهى الامر في مطلع العام الماضي ١٩٨٨ على :

. ان البرلمان الوطني البنمي هو الذي اصدر قرارا بعزل ديلفال وجدد ثقته في المؤسسة العسكرية .

وتلا ذلك في مارس ١٩٨٨ قرار بمنع حكومة نوريجا من سحب حوالي ٥٠ مليون دولار من الاموال الحكومية المودعة في المصارف الامريكية وقرار بالامتناع عن دفع القسط الشهري المستحق له من العمليات في قناة بنما وطلبت من المصارف الدولية عدم اقتراض اموال .

وعززت الادارة الامريكية حركة المعارضة البنمية التي شنت اضرابا عاما احتجاجا على ابعاد ديلفال الذي حاول عزل نوريجا .

وعرضت ادارة ريجان تقديم مساعدات اقتصادية وعسكرية لبنما في المستقبل اذا اطاح البنميون بقائد الجيش الجنرال نوريجا .

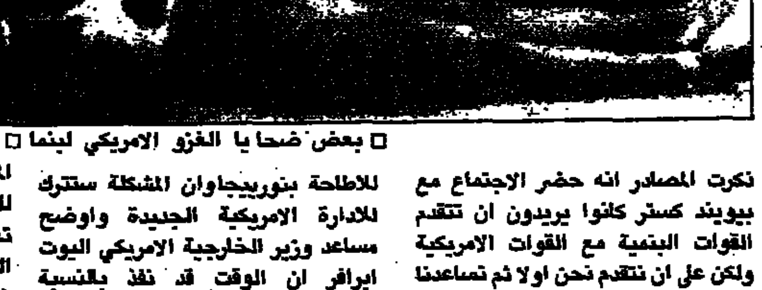
وقد هبطت اول مجموعة من تعزيزات العسكريين الامريكيين في ٦ ابريل ١٩٨٨ بلغ قوامها ١٣٠٠ شخص بعد ساعات من تحذير من قتله ادى الى اخلاء مقر ادارة قناة بنما في الوقت نفسه نفت الخارجية البنمية نزول قوات شيوعية بين كوبا ونيكاراجوا للدفاع عن نوريجا .

وتسرب الخوف الى نوريجامن وقوع غزو عسكري في ذلك الوقت وبدا في تدريب جنوده على حرب العصابات بيد ان الهدف من التعزيزات لم يكن اكثر من حماية المدنيين الامريكيين الذين يعملون في بنما كما اكدت مصادر امريكية فلم يكن الخيار العسكري قد طرح بعد .

وكشف وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز عن خطة لاختطاف نوريجا بعد فشل الضغوط الاقتصادية واحضاره للولايات المتحدة ومحاكمته بتهمة تهريب المخدرات .

وفي تطور لاحق اعلنت الحكومة البنمية انسحابها من لجنة قناة بنما ولمدة غير محددة بسبب الموقف المعادي للولايات المتحدة .

وقبل نهاية حكم الرئيس الامريكي السابق ريجان اعترف مسئول امريكي كبير بان جهود ادارة ريجان قد فشلت للاطاحة بنوريجاوان المشكلة ستترك للادارة الامريكية الجديدة واوضح مساعد وزير الخارجية الامريكي اليوت ابرافر ان الوقت قد نفذ بالنسبة لريجان .



□ بعض ضحايا الغزو الامريكي لبنما □

انتخابات الرئاسة

وفي مايو الماضي جرت الانتخابات الرئاسية في بنما واعلنت واشنطن انها تعتبر مرشح المعارضة جييريو اندارا هو الذي فاز في انتخابات الرئاسة بنسبة ٦٨٪ ودعا المتحدث باسم الخارجية الامريكية الجنرال نوريجا الى احترام رغبات الشعب وفي مؤتمر صحفي عقده الرئيس الامريكي الاسبق كارتر الذي شاهد الانتخابات في بنما ندد كارتر بمناورات نوريجا لتزوير نتائج الانتخابات وايد ذلك ٣ من اعضاء البعثة الامريكية الخاصة بمراقبة الانتخابات حيث اكدوا ان الناخبين اقترعوا بغالبية كبيرة الى جانب مرشح المعارضة ولم يستبعد هؤلاء لجوء ادارة بوش الى القوة المسلحة اذا لم يتم الاعتراف بهذه النتيجة .

ومن جانبها قررت منظمة الدول الامريكية في ١٨ مايو الماضي ارسال بعثة الى بنما للقيام بوساطة بين نظام نوريجا والمعارضة اثر الغاء انتخابات ٧ مايو التي تؤكد المعارضة انها فازت فيها غير ان الرئيس الامريكي بوش امر بارسال الفي جندي اخر الى بنما واستدعى السفير الامريكي بعد ان اتهمت المعارضة البنمية الحكومة بتزوير الانتخابات وقال نوريجا انه اعطى وفد وساطة منظمة الدول الامريكية ادلة على ان الغزو الامريكي لبنما اصبح وشيكا ووضعت كتائب الكرامة المؤلفة من اكثر من عشرة الاف مدني يتولى تدريبهم الجيش البنمي في حالة تاهب استعدادا لمواجهة تدخل عسكري امريكي ومن جانب اخر بدات الادارة الامريكية في اجلاء رعاياها من بنما وصرح الجنرال فريدريك فورنر قائد القوات الامريكية في امريكا اللاتينية ومقره بنما بان اوامر بوش للقوات الامريكية هي حماية الامريكيين وتاكيد حقوقنا التي نصت عليها معاهدات قناة بنما وبدات هذه القوات في اجراء تدريبات غزو عسكري .

وفي محاولة من نوريجا لتهدئة حدة التوتر قام نوريجا بتنصيب حكومة جديدة يراسها فرانشيسكو رودريجز الذي عرض الصداقة على الولايات المتحدة وردت ادارة بوش بقطع العلاقات الدبلوماسية مع بنما واعلن الرئيس الامريكي بوش ان الولايات المتحدة لن تعترف باي حكومة ينصبها نوريجا كما رفضت المعارضة البنمية تعيين رجل الحزب الحاكم رود يجيز .

وقامت محاولة انقلابية فاشلة في اكتوبر الماضي ضد نوريجا الذي اتهم الولايات المتحدة بتدبير هذه المحاولة ودفع اكثر من مليون دولار للضباط المتمردين وقد صرح جون سونونو كبير موظفي البيت الابيض بعد الانقلاب بان الضباط المتمردين قالوا انهم لا يريدون مساعدة امريكية مباشرة اخرى خلال محاولة الانقلاب التي قاموا بها لانهم لا يريدون ان يوصفوا بانهم منتسبون للولايات المتحدة .

حالة حرب

وفي ١٦ ديسمبر الماضي عينت الجمعية الوطنية البنمية قائد القوات المسلحة مانويل نوريجا رئيسا جديدا للحكومة مع سلطات استثنائية وقبل تعيينه مباشرة اعلنت الجمعية الوطنية التي تضم ٥١٠ نواب ان بنما في حالة حرب بسبب العدوان الامريكي المتكرر .

وبعد فشل كل الوسائل غير العسكرية من لدن الولايات المتحدة لاسقاط رجل بنما القوي لم تجد ادارة بوش بدا من الغزو العسكري لبنما وظنت في البداية انها مهمة سهلة للقوات الامريكية لالقاء القبض على نوريجا وارساله الى امريكا للمحاكمة ولكن المقدمات التي سبقت الغزو جعلت نوريجا واتباعه يستعدون استعدادا خاصا ولذا لا يستبعد المطلعون لن تكون الولايات المتحدة قد دفعت ثمنا غير رخيص للتخلص من هذا الابن العاق .

ولا شك انه بعد سقوط نوريجا ستضمن الولايات المتحدة ان يكون الرئيس الجديد للجنة القناة والذي سيكون من بنما وفقا للمعاهدة ستضمن ان يكون هذا الرئيس مواليا لها ولكن يبقى سؤال : هل ستساعد الادارة الجديدة في بنما الحكومة الامريكية على تنفيذ سياستها في امريكا اللاتينية حتى لو اثرت الخيار العسكري وكلف ذلك بنما ان تخسر بعض جيرانها ؟

١ - ضحايا الغزو الامريكي
٢ - مكتب نوريجا بعد اقتحام القوات الامريكية له
٣ - حماية السفارة الامريكية
٤ - فيتو امريكي وبريطاني ضد ادانة عملية الغزو .

● داخل الموضوع

تقع بنما في امريكا الوسطى وهي تشكل شريطا ضيقا يمتد من الغرب الى الشرق ويربط امريكا الوسطى بامريكا الجنوبية مع البحر الكاريبي الى الشمال والمحيط الهادي الى الجنوب وتحدها كوستاريكا من الشمال الغربي وكولومبيا بين الشرق والجنوب .

مساحتها حوالي ٧٨ الف كيلو متر مربع وعدد سكانها نحو ٣٫٥ مليون نسمة وقد حصلت على استقلالها عام ١٩٠٣ وكانت فيما مضى جزءا من كولومبيا وتم التنازل عن منطقة قناة بنما للولايات المتحدة عقب الاستقلال ثم تم دمجها في بنما مرة اخرى في اكتوبر ١٩٧٩ بينما احتفظت الولايات المتحدة ببعض حقوق السيطرة على القناة .

منافسات حكومية

رقم المنافسة	الجهة المعلنة	اسم المنافسة	قيمة وثائق المنافسة	مكان بيع الوثائق	اخر موعد لتقديم العروض	مكان تقديم العروض	موعد فتح المظاريف	مقدار التصنيف المطلوب ونوعه	ملاحظات
	ادارة التعليم بالرس	● ترميم مدرسة مصعب بن الزبير الابتدائية بالرس	٢٠٠	المشتريات	الثلاثاء ١٤١٠/٨/٢هـ	المشتريات	الساعة ١١ صباح الاربعاء ١٤١٠/٨/٣هـ		
	....	● ترميم مدرسة موسى بن نصير الابتدائية بالرس	٢٠٠	....	....	....	....		
	....	● ترميم مدرسة الحوطه الابتدائية بالرس	٢٠٠	....	السبت ١٤١٠/٧/٢٩	....	الساعة ١١ صباح الاحد ١٤١٠/٧/٣٠		
	....	● ترميم مدرسة علي بن ابي طالب المتوسطة بالرس	٢٠٠	....	....	....	....		
١١	ادارة التعليم بمنطقة مكة المكرمة	● ترميم مدرسة ابن خلدون المتوسطة	٢٥٠	المشتريات	السبت ١٤١٠/٧/١٥	المشتريات	الاحد ١٤١٠/٧/١٦		
١٢	....	● ترميم مدرسة / الشهدية الابتدائية	٢٥٠	....	....	....	....		
٧٦	ادارة تعليم نجران	● النظافة الصحية لمدارس المنطقة لعام ١٤١١هـ	١٠٠	المشتريات	الاثنين ١٤١٠/٧/٢٤هـ	المشتريات	الثلاثاء ١٤١٠/٧/٢٥	● الدرجة الخامسة	● ارفاق شهادة خبرة في مجال العمل
٧٧	....	● توريد مياه لمدارس المنطقة لعام ١٤١١هـ	٢٠٠	....	الاحد ١٤١٠/٨/٧	....	الاثنين ١٤١٠/٨/٨	بدون	
٧٣	....	● الانارة الداخلية لوحدة الملاعب المجمعة (اعلان للمرة الثالثة)	٢٠٠	....	الاحد ١٤١٠/٧/١٦	....	الاثنين ١٤١٠/٧/١٧		● شهادة خبرة في مجال العمل المطلوب
١٤١٠/٩هـ	ادارة تعليم البنين بمنطقة تبوك	● ترميم مدرسة شمسان الابتدائية بابها	١٠٠	المشتريات	نهاية دوام السبت ١٤١٠/٧/٨هـ	المشتريات	الساعة ١٠ صباح الاحد ١٤١٠/٧/٩هـ	● مصنفا في نوع ومستوى الاعمال المطلوبة	
١	بلدية بريدة	● انشاء اسواق تجارية	٥٠٠٠	المشتروات والعقود	الاحد ١٤١٠/٧/١٦	مديرية الشئون البلدية والقروية بالقصيم	الاثنين ١٤١٠/٧/١٧		
٢	....	● استلام وفرز وطمر النفايات	٥٠٠	....	الاثنين ١٤١٠/٧/١٧	....	الثلاثاء ١٤١٠/٧/١٨		
١٤١٠/١٦	بلدية خميس مشيط	● صيانة الانارة بأحياء وقرى المدينة بواسطة كشافات	٥٠٠	الشئون المالية	١٤١٠/٧/٢٣	الشئون المالية	١٤١٠/٧/٢٤	● شهادة تصنيف	● شهادة خبرة سابقة
١٤١٠/١٧	....	● صيانة وترميم مبنى البلدية	٥٠٠	....	....	....	....	....	....
١٤١٠/١٨	....	● الصيانة العامة والدورية لانارة مدينة خميس مشيط	٥٠٠	....	....	....	....	....	....
٤٨	المديرية العامة للدفاع المدني	تامين سيارات صغيرة	١٠٠٠	المشتريات	الثلاثاء ١٤١٠/٧/١١هـ	المشتريات	الاربعاء ١٤١٠/٧/١٢هـ	● التخصص في مجال العمل	
٤٩	...	● تامين اغنام حية لاعاشة الحج لعام ١٤١٠هـ	٥٠٠	"	السبت ١٤١٠/٧/١٥هـ	"	الاحد ١٤١٠/٧/١٦هـ	"	
٥٠	...	● صيانة ونظافة مباني ومقرات المديرية بالمشاعر	٥٠٠	"	=		=		
٥١	...	● صيانة مصاعد لمعظم مباني الدفاع المدني بمختلف المناطق	٥٠٠	"	الاحد ١٤١٠/٧/١٦هـ	"	الاثنين ١٤١٠/٧/١٧هـ	"	
٥٢	...	● صيانة المكيفات بمبنى المديرية والشئون الصحية ومبنى ادارة جدة	٥٠٠	"	"	"	"	"	
١٤١٠/١	المديرية العامة للشئون الصحية بالشرقية	● الصيانة والنظافة والتشغيل (الغير الطبي) لمستشفى صفوى لمدة ثلاث سنوات	٣٠٠٠	المشتريات	١٤١٠/٧/٢٩	المشتريات	الساعة ١٠ صباح ١٤١٠/٧/٣٠	صورة من سابق خبرة خبرة وتصنيف في مجال صيانة وتشغيل المراكز الطبية	
٢	ادارة التعليم بمنطقة سدير (المجمعة)	● نظافة المباني الادارية بالمنطقة	١٠٠	المنافسات	الساعة ١٢ الاحد ١٤١٠/٧/٢	الشئون المالية	الساعة ١ بعد ظهر يوم ١٤١٠/٧/٢		
	ادارة التعليم بالاحساء	● ايصال مجاري مدرسة الجشه المتوسطة بالمجاري العامة لمنطقة الاحساء	٥٠	المحاسبة	الاحد ١٤١٠/٧/١٦	المشتريات	الاثنين ١٤١٠/٧/١٧	المقاولين السعوديين	
٢٢	ادارة التعليم بمنطقة الزلفي	● ترميم المدرسة الفيصلية بعلقه	٥٠٠	الشئون المالية	الاثنين ١٤١٠/٨/١	الشئون المالية	الثلاثاء ١٤١٠/٨/٢		
١٤١٠/١	ادارة التعليم بمنطقة الجوف	● ترميم مدرسة الطبري الابتدائية بالحجرة	مجانا	القسم الهندسي	الساعة ١٠ صباح الاحد ١٤١٠/٧/٢هـ	الشئون المالية	الساعة ١٢ ظهر الاثنين ١٤١٠/٧/٣هـ	● للمقاولين الوطنيين ممن لهم سابقة اعمال معمارية ذات طبيعة مماثلة .	

منك الى الطبيب النفسي

تتمة ص ٧

وعليه فان الوسواس هو المعركة بين الخير والشر او على حد تعبير علم النفس « الانا العليا والغرائز » فقوى الشر متمثلة بالشيطان رغم انه خناس اي ضعيف متراجع امام عدة المؤمن بالله (الخير) ولكنه مترقب للغفلة لكي يدب في النفس خفية وسرا ليوسوس والحرب سجال الى يوم القيامة. وعليه فان العصاب القهري الوسواسي هو مرض تمثل اعراضه وسائل دفاعات النفس ضد الغرائز « الشرور اي الشيطان » والعلاج في الدين الاسلامي يتمثل بالعودة للاحتماء بالباريء المصمم لهذا الكون وما فيه. ومن يستند عليه فانه يستند على قوة لا قوة فوقها. واما الشر فانه يستند الى وسواس خناس يضعف ويتراجع وينهزم امام الخير وما الشفاء الا من عند الله وبه الثقة والتوفيق وهو المستعان المعين.

صحيفة سورية :
اللقاء المرتقب لمبارك والأسد سيدفع مسيرة العمل العربي المشترك

دمشق - رويتر :

قالت صحيفة تشرين السورية الحكومية امس الخميس ان اللقاء المرتقب بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس المصري حسني مبارك سيدفع مسيرة العمل العربي الى الامام .

واضافت الصحيفة تقول ان الانظار تتطلع اليوم الى اللقاء المرتقب بين الرئيسين السوري والمصري / الذي سيكرس بداية جديدة لمرحلة لقاءات عمل تهدف الى تصليب الموقف العربي ودفع مسيرة العمل العربي المشترك خطوات متقدمة على طريق تحصين المسيرة النضالية للامة العربية وصولا الى تحقيق اهدافها في تحرير الارض العربية واستعادة الحقوق الوطنية المشروعة لهذه الامة .



□ حافظ الاسد □

□ حسني مبارك □

وكانت سوريا ومصر قد اعلنت اول امس استئناف علاقاتهما الدبلوماسية بعد انقطاع دام ١٢ سنة واتفق على ان يلتقي الرئيسان مبارك والاسد في الايام الاولى من العام القادم .

تونس تنشيء ادارة خاصة للحج والعمرة

تونس - واس :

اعلن الكاتب العام للحكومة التونسية السيد توفيق شيخ روحه انه تم ايجاد ادارة خاصة للحج والعمرة داخل وزارة الدولة للشئون الدينية .

واوضح في كلمة القاها خلال مناقشة ميزانية رئاسة الوزراء في تونس ان من بين مهام هذه الادارة تنظيم الحجاج التونسيين وتطوير الخدمات التي تقدم لهم في تونس والعمل على رعايتهم بصورة اكثر من ذي قبل .

واضاف انه سيتم تخصيص حوالي مليون دينار تونسي عام ١٩٩٠م لتحسين المساجد وتوسعتها مؤكدا مضاعفة الجهد الحالي في الاعوام القادمة .

واشار شيخ روحه الى انه تم اقرار تنظيم مسابقة في حفظ القران الكريم على المستوى الاسلامي في شهر يناير القادم ان شاء الله .

واكد عناية الحكومة التونسية بالتثقيف الديني للمهاجرين التونسيين في اوروبا .

واشار في هذا الصدد الى ارسال ائمة ودعاة ووعاظ اليهم في بعض المناسبات الدينية .

واكد ضرورة دعم الاشعاع الديني لتونس في الخارج بتعزيز التعاون مع البلدان الاسلامية ورابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة وفقا لتوجيهات فخامة الرئيس زين العابدين بن علي الذي يولي القضايا الدينية اهمية خاصة .

وبين الاجراءات التي تم اتخاذها بتوجيه منه لاعلاء كلمة الله وتعزيز قواعد الدين الاسلامي والعناية بالمساجد والجوامع

رسالة لياسر عرفات من زعيم يهودي أمريكي التقى به في ستوكهولم

● عزيزي الرئيس عرفات

في شهر ديسمبر الماضي كنت احد اليهود الامريكيين الخمسة الذين سافروا الى ستوكهولم للاجتماع معك ومع قادة آخرين لمنظمة التحرير الفلسطينية وكما تعلمون فانني اعارض السياسات المتشددة لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وحزبه حزب الليكود وأؤمن بأنه يجب على اسرائيل ان تكون مستعدة للتخلي عن ارض احتلت خلال «حرب الايام الستة عام ١٩٦٧م» مقابل سلام مضمونه وان من حق اكثر من مليون ونصف المليون فلسطيني الذين يعيشون في الضفة الغربية وغزة ان تكون لهم نفس حقوق الانسان التي يتمتع بها الاسرائيليون والامريكيون بما في ذلك حق تقرير المصير وتعلمون في الوقت نفسه انني لا أؤيد منظمة التحرير الفلسطينية فانا لا أستطيع ان انسى وليس من حقي ان اسامح على الجرائم التي ارتكبت باشرافكم وعندما التقينا وتحدثنا وتذكرت اطفال مستوطنة معالون الاسرائيلية والرياضيين الاسرائيليين في اولمبياد ميونيخ ودورابلوخ في عنتيبي وليون كلينغهوفر على متن اشيل لورو وكل الآخرين الذين قتلوا باسم الوطنية الفلسطينية.

ومع ذلك ذهبت الى ستوكهولم لانني أؤمن بالحاجة المطلقة للسلام ولانني مقتنع بأن منظمة التحرير جزء أساسي من المعادلة الاسرائيلية الفلسطينية المعقدة.

وكنت أمل في ان يحرك اجتماعنا عملية سلام الشرق الاوسط الى الامام نوعا ما ويدا حقا اننا احرزنا بعض النجاح في ذلك.. ففي اليوم التالي اعترفت انت لأول مرة علنا باسرائيل واعلنت قرار منظمة التحرير الفلسطينية بالسعي الى تحقيق اهدافها بالوسائل السياسية بدلا من الوسائل الارهابية.

وكنت اعرف طبعا انك لم تتحول الى الام تيريزا او البرت شفاتيزر بين عشية وضحاها، ومما يؤسف له انك اخفقت حتى الان في اتخاذ اية خطوات جوهرية اخرى لاقناع الجمهور الاسرائيلي بأن تدميره والقضاء عليه لم يعد هدف المنظمة النهائي.

وبعد اسبوع من اجتماعنا، أعدت صياغة كلماتك لتلبي شروط الولايات المتحدة لاجراء حوار امريكي/فلسطيني.

ولكنك عملت دون حماس او ايمان ومنذ ذلك الحين كانت تصريحاتك العلنية حول عملية السلام ملتبسة مثل تصريحات رئيس الوزراء شامير كما اغلقت الطريق امام نشوء اية قيادة فلسطينية معتدلة غير مرتبطة بمنظمة التحرير الفلسطينية وكتب مستشارك السياسي بسام أبوشريف في صحيفة نيويورك تايمز مؤخرا فقال ان منظمة التحرير الفلسطينية تخلت عن اي شكل من العنف يمكن أن يؤدي الى وقوع ضحايا مدنيين دون ان يحاول حتى ان يتصدى لموضوع تصاعد اغتيالات الفلسطينيين المتهمين بالتعاون مع اسرائيل. وانت ايضا لزمت الصمت حيال هذه الموضوع مؤكدا بذلك اقراره لهذه الاغتيالات ومعززا الشك الواسع الانتشار بأن منظمة التحرير الفلسطينية توجه قتل الفلسطينيين الذين لا يقرون ما تقره ولا يتفقون معك.

ألا تدرك انه حتى اكثر الاسرائيليين ايمانا بالسلام لا يمكنهم ان يأتمنوك على ارواح المدنيين الاسرائيليين اذا ما واصلت قتل ابناء شعبك نفسه ؟ ان اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية يبقى خاويا وبلا معنى اذا كان الفلسطينيون الذين يتعاونون مع السلطات الاسرائيلية يعدمون كخونة.

الا تفهم ان الكلام عن السلام يجب ان يترجم الى اعمال قبل ان يكون بالامكان تصديقه ؟

صحيح ان منظمة التحرير الفلسطينية قد تحركت ولكنها لم تتحرك مسافة كافية تقريبا. ومن الاشياء المؤكدة انها اصبحت لاعبا معترفا به في الميدان السياسي ولكنها وضعت نفسها على اطراف الطيف الخارجية كما توضح بصورة مستمرة انها لن تدع فلسطينيين آخرين يحتلون مواقع اقرب الى المركز.

وعمليا، أصبحتم صورة طبق الاصل لزعماء اسرائيل، الاكثر عنادا وتشددا فقد وضعتم شروطا غير مقبولة لدى الطرف الآخر وهم فعلوا ذلك ايضا: رئيس الوزراء شامير يرفض التحدث معكم وأنتم تصرون على ان القدس العربية عاصمة لفلسطين وهو يطالب بأبعاد العرب المقيمين في القدس من الانتخابات المقترحة في الاراضي المحتلة وهو لا يرضى بشيء اقل من سلام يؤمن لاسرائيل الهيمنة وانتم يستبد بكم هاجس استبعادكم من السباق وفي غضون ذلك تستمر المذبحة.



والفارق الدقيق هو انه في حين ان اسرائيل ديمقراطية حية وفيها حركة سلام معبرة وصريحة بينما لا يزال المعتدلون الفلسطينيون خاضعين لمنظمة التحرير الفلسطينية او يقتلون اذا تسببوا بمشاكل.

فحزب العمل الذي يتزعمه شمعون بيريز والذي يكون نصف الحكومة الاسرائيلية ملتزم بمبدأ مبادلة الأرض بالسلام ويمثل بديلا قابلا للحياة لليكود وفي تناقض حاد لم يسمح لاية معارضة سياسية فلسطينية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالظهور.

وطبقا لما يقول ابوشريف فان المنظمة اعطت كل التأكيدات والتطمينات التي ستعطيها واذا كان الامر كذلك فانها تكون مفلسة سياسيا وأخلاقيا مثل الاسرائيليين الذين يعملون كل ما في وسعهم لتخريب كل مبادرة يمكن أن تؤدي الى السلام..

وما هو مطلوب اليوم اشخاص حالمون مثاليون وليسوا منظرين، كما ان عملية السلام جديرة بالثقة تتطلب اشخاصا مثل «ابا ايبان» يذكر الاسرائيليين ويهود الشتات بالجذور الانسانية لليهود وتتطلب اشخاصا مثل «تيدي كوليك» الذي ظل يعمل بلا كلل. بصفته رئيسا لبلدية القدس طوال ٢٤ عاما تقريبا من اجل تقريب اليهود والعرب في مدينته من بعضهم البعض.

وكما يبدو الحال في الوقت الحاضر من العبث ان يبحث الانسان عن نظيرين لأبا إيبان وتيدي كوليك داخل المنظمة، فعندما يجرؤ فلسطينيون مستقلون مثل عمدة بيت لحم، الياس فراج على الحديث تهددونهم بالقتل.

واذا كنتم حقا تريدون السلام وأمل ان تكونوا كذلك، فيجب عليكم انتم وزملاؤكم ان تعملوا اكثر مما عملتم حتى الان لاظهار صدق واخلاص نواياكم. ويجب ان تتخلوا عن الارهاب واقعا وعملا - وليس مجرد تحل بالكلام فقط. ويجب ان تستنكروا قتل الفلسطينيين ويجب ان تشجعوا الفلسطينيين على ان يعملوا سويا مع الاسرائيليين من أجل الصالح المشترك لكلا الشعبين ويجب ان تسمحوا للمعتدلين الفلسطينيين الذين لا يشاركونكم بالضرورة آراءكم ان يتقدمون دون خوف وان ينضموا اليكم في قيادة شعبكم الى السلام.

مناحيم روزنسافت،
رئيس تحالف العمل الصهيوني

رسالة مفتوحة لمناحيم روزنسافت الزعيم اليهودي الأمريكي

السيد مناحيم روزنسافت
رئيس تحالف العمل الصهيوني بامريكا ..

ترددت طويلا قبل ان اكتب موجها اليك رسالتي منذ قرأت رسالتك في (نيوزويك) مرة وفي القبس الكويتية مرة اخرى تلك التي وجهتها للرئيس ياسر عرفات كانت رسالة مؤثرة بما فيها من حس انساني ولكنها في نفس الوقت تنم عن شخصية يهودية لم تدرك جيدا ابعاد الصراع الدائر في الشرق الاوسط، ولم تلم ايضا بأبعاد الديمقراطية الوهمية في اسرائيل واعتقد انها تتجاهل او تتناسى تاريخ الارهاب الصهيوني العريق والذي ما زال مهيمنا حتى الان وعنيفا حتى الان ويمارس ضد الأطفال والنساء حتى الان ويتوخى الحرق والابادة والابعاد والتخويف منذ (ديرياسين) التي ربما تجاهلتها او نسيتها كحديث عابر وحتى بيت ساحور ما زالت أحداثها ساخنة.

نحن نشكر لك شعورك تجاه قضية السلام في الشرق الأوسط وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وايمانك كما تقول بالحاجة المطلقة للسلام. واقتناعك بأن منظمة التحرير الفلسطينية جزء أساسي في معادلة الصراع الدائر ولكننا نستغرب لك اتهامك لمنظمة التحرير بالارهاب والقتل وانك لم تستطع ان تنسى او تسامح على «الجرائم» التي ارتكبتها (على حد تعبيرك).

ومنها اطفال مستوطنة معالوت والرياضيين الاسرائيليين في اولمبياد ميونيخ ودورابلوخ في عنتيبي ومن اجل ارضاء امريكا ذكرت وليون كلينفهرفر على متن اشيل لورو.

هل هذا كل ما هنالك؟ اعتقد انك لن تستطيع ان تقدم الكثير ولكني استطيع ان اقدم لك مؤلفا من الاف الصفحات المقرونة بالاسماء والاماكن لضحايا الارهاب الاسرائيلي بعد ان اكون حذفت منها مجازر عصابات الهاجاناه ضد العرب والانجليز وبعد ان اكون نقحتها من اسماء كثيرة طواها التاريخ مثل بن جوريون ومناحيم بيجين.

هل تعرف كفر قاسم او ديرياسين هل سمعت عنهما ؟

هل تعرف بحر البقر وبيت صفافا وبيت ساحور؟ هل اطلعت على محاضر الامم المتحدة وقراراتها ضد الإرهاب الاسرائيلي والعنصرية اليهودية، هل عرفت عن اغتيال غسان كنفاني وكمال ناصر وابوجهاد في منازلهم وامام اطفالهم؟ هل سمعت عن اسقاط طائرة الركاب المدنية الليبية؟ هل عرفت كم وصل عدد ضحايا الارهاب الاسرائيلي ضد المدنيين الفلسطينيين في احداث الانتفاضة الدائرة الان؟ هل سمعت او قرأت عن تصريحات زعماء اليهود منذ تيودور هرتزل وحتى الان ضد العرب وسكان الارض المحتلة؟ هل قرأت التلمود؟ هل سمعت عن معسكرات الاعتقال اليهودية في جنوب لبنان. وداخل الارض المحتلة والمعاناة واللاانسانية التي تمارس ضد مدنيين عزل لمجرد انهم عبروا عن ضيقهم وتبرمهم من الاحتلال؟ هل قرأت او سمعت عن النداءات التي وجهتها الهيئات الدولية مثل الصليب الأحمر الى ديمقراطية اسرائيل التي تتغنى بها لكي تمنع البطش والتعذيب والتجويع لضحايا المعتقلات من الفلسطينيين في لبنان.

القائمة تطول والمساحة تضيق، والحديث عن ديمقراطية اسرائيل مبالغ فيه فهل هناك ديمقراطية في العالم تحول بين حق الفرد في الحياة والتعليم والعيش كانسان؟ وهل هناك ديمقراطية في العالم تغلق المدارس والمستشفيات وتضع البشر رهن حظر التجول لأيام طويلة لتحول بينهم وبين حقهم في قضاء حاجتهم واستمرار حياتهم؟.. اي ديمقراطية تلك يا سيد مناحيم؟ انك تأخذ على منظمة التحرير الفلسطينية انها لم تعد تقدم للسلام جديدا؟ فهل تخبرني انت ما الذي يمكن ان تقدمه المنظمة اكثر مما قدمت؟ انك لم تعط مثالا واحدا لما يمكن تقديمه في رسالتك للرئيس عرفات. لقد أخذت اسرائيل الاعتراف بحقها في الوجود والحياة والسلام، وأخذت اسرائيل العهد من المنظمة بنبذ الارهاب والعمل على تحقيق السلام بالسبل السياسية والسلمية، ودخلت المنظمة نادي المعتدلين في الشرق الأوسط من اوسع أبوابه. فماذا قدمت اسرائيل؟

هل تقبل ديمقراطيتك وتسامحك اللذان تفضلت مشكورا وقابلت من أجلها الرئيس عرفات في استكهولم ان تكون اسرائيل القاضي والجلاد في آن ؟.

ان تختار الأشخاص للحوار بديلا عن المنظمة والشعب الفلسطينية وان تنتقي السلام الذي تريده والحق التي ترغبه.

ان العلاقة بين المنظمة والشعب الفلسطيني تصوغها اعتبارات عدة وتمليها ظروف الصراع واعتقد ان لا دخل لك ولا لاسرائيل بها فكما تهيمن اسرائيل على الشعب اليهودي وتحاكم من يجتمع مع قادة المنظمة او أعضائها وتحاكم من يخون اسرائيل ويدلي بمعلومات تضر بأمنها فمن حق المنظمة والشعب الفلسطيني معها ان تفعل مثل ما تفعل اسرائيل فهل هناك ابشع من الخيانة. هل هناك ابشع من ان يقدم انسان اهل وطنه الى محرقة العدو الا يستحق غير القتل؟ ورغم ما تأخذه انت على المنظمة من موافقتها على قتل العملاء داخل الارض المحتلة الا ان المنظمة عبر تصريحات الزعماء والقادة عملت جاهدة من اجل الهيمنة على هذه الظاهرة واستنكار القتل دون تحقيق وتنبيه وتقدير الخونة.

انني مرة اخرى ولما لسته من رغبتك الاكيدة في اقامة السلام وانتقادك لقادة اسرائيل لتخريبهم كل مبادرة يمكن ان تؤدي الى السلام، ورغم وقوعك اسير الدعاية الاسرائيلية عن الديمقراطية ونبذ الارهاب وغيره وهذا من حقك كيهودي تنضوي تحت لواء الدولة اليهودية فأنني ارجو منك ان توضح لي وللشعب العربي ما الذي يمكن ان تقدمه المنظمة للسلام اكثر مما قدمت سوى الرضوخ تماما لاسرائيل؟ وان توضح لنا ما الذي قدمته اسرائيل من نوايا حسنة تجاه الشعب الفلسطيني والشعب العربي جميعه سوى التهديد والتلويح بالقوة، والوقوف بالمرصاد لكل بادرة تقدم او حصار ويمكنك ان تقرأ تصريحات قادة اسرائيل عن حدث اطلاق الصاروخ العراقي اخيرا.

وان تشرح لنا ماهي وجهة نظرك كفرد من الشعب اليهودي تجاه قضية السلام في الشرق الاوسط وان تنبه اسرائيل وقادتها ان التاريخ لا يسير على وتيرة واحدة وفي اتجاه واحد فاذا كانت هناك فرصة سانحة الان للسلام فانها لن تكون كذلك في المستقبل ولك ان تقرأ التاريخ وتاريخ اليهود بالذات.

وأعتقد ان الرئيس عرفات الذي قابلته في استوكهولم سابقا وغداة المقابلة أعلن اعترافه باسرائيل علنا، لا يمنع من مقابلتك واي زعيم أخر لكي تنقلوا له اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية فهل يمكن ذلك ؟

أحمد سماحه

الوطن — محليات — محليات — محليات — محليات

ندوة الامراض الصدرية تبدأ فعالياتها بجدة
بحث آخر ما توصل اليه الطب في مجال التشخيص والعلاج



■ د. محمد ادريس يلقي كلمة الافتتاح ■
تصوير - اسماعيل محمد :



■ عدد كبير من الاطباء والمختصين شاركوا في الندوة ■

جدة - السيد نعيم :

نيابة عن الدكتور حسن اسماعيل غزنوي .. مدير الشئون الصحية بمنطقة جدة افتتح الدكتور محمد ادريس مدير مستشفى الولادة والاطفال بجدة فعاليات ندوة الامراض الصدرية والتي شارك فيها عدد كبير من الاطباء والمتخصصين من كافة مستشفيات المملكة وجامعاتها .

واعرب د. ادريس في كلمة الافتتاح عن شكره لمجهودات كل من ساهم في اعداد الندوة من اجل خدمة المرضى .. متمنيا لهم التوفيق واكد د. عبدالاله ساعاتي .. مدير ادارة التدريب والابتعاث ان فكرة تنظيم هذه الندوة انطلقت من ثلاثة منطلقات هي :

● انها الندوة الاولى التي تعقد في هذا المجال في المنطقة الغربية والتي ينظمها مرفق من مرافق القطاعات الصحية .

● ازدياد معدلات المصابين بالامراض الصدرية بالمنطقة الغربية .

● امكانية الاستفادة من ابحاث ودراسات هذه الندوة والتي ناقشها الاطباء المشاركون فيها .

وبدات عقب ذلك فعاليات الجلسة الاولى للندوة والتي تراسها د. مروان محاسنه حيث اكد في كلمته التعاون العلمي المثمر والقائم بين وزارة الصحة وجامعة الملك عبدالعزيز في المنطقة الغربية وقال انه يسرنا المشاركة في كل الانشطة الطبية لتحقيق مزيد من انتشار المعلومات الطبية .

من ناحية اخرى اكد د. مروان ان الجلسة الاولى كانت مخصصة للموضوعات ذات الطابع الجراحي وتناولت المحاضرة الاولى الحالات الاسعافية الناتجة عن ردود الصدمه فيما يختص بحوادث السيارات ونقل المصاب الى المستشفى حيث يكون في حاجة الى تشخيص سريع للاصابة وتكون عادة اغلب هذه العمليات الجراحية بسيطة .

اما المحاضرة الثانية فكانت تتعلق بطرق تشخيص وعلاج الاجسام الغريبة الموجودة في القصبة الهوائية او المريء وخاصة عند الاطفال وهو موضوع له خطورته فيما يتعلق بانسداد القصبات مما يؤدي الى تخريب النسيج الرئوي .

اما المحاضرة الثالثة فكانت عن دور الفحوصات المخبرية في تشخيص الارتشاح البلوري .. وهل هو مرتبط بحالة ورم خبيث او مجرد حالة التهابية .

من ناحية اخرى اكد د. عبدالاله ساعاتي ان الندوة تهدف اساسا الى اطلاع اطباء المستشفيات العامة والخاصة والمراكز الصحية على اخر ما توصل اليه الطب في مجال تشخيص وعلاج الامراض الصدرية.. وكذلك خلق مناسبة علمية يتم خلالها تبادل الاراء والافكار والتجارب بين الاطباء حول تشخيص وعلاج مختلف الامراض الصدرية .

كما استهدفت الندوة اثراء معلومات وتجارب الاطباء بالجديد في مجال علاج الامراض الصدرية .

نصف الضجيج

بدرية البشر

سنين من العزلة

حين صادروا الرغبة الاولى في جسد (امي) بجذوة الاثني عشر حلما.. كتم عمها الكبير صوت الدهشة حين وقف فوق رأسها وتساءل.. هل توافقين ؟ لم تكن (امي) تملك من الوعي سوى عينيها اللتين استدارتا تحدقان في وجه العم فتطلب منه ان تعرف على ماذا !

استدار بظهره.. واستدارت معه كل الاحلام الصغيرة.. والرغبات الطفولية المضيئة..

السطح البيتي المنخفض كان اول المحاولات للهرب ووقف حكم الزواج الذي تدور حوقلته وأياته وبركاته في مجلس البيت الكبير.. والقرية الاقرب كان هدف الوصول بلاهدف.. لكن خالتها اعادتها بعد ان قرأ زوجها أيات وسورا قرآنية تطرد الشياطين عنها فهدأ من روعها وتزوج بسلام واستسلام.

« الرياض » تلك المدينة البعيدة التي جلبوها اليها كانت الطامة الكبرى بالنسبة لها.. هنا لا تعرف احدا وسطوح البيت ليست منخفضة ولا تستطيع الهرب منها.. وان هربت فاية قرية قريبة.. ستتلقفها ؟! ولهذا عاشت امي بعدها طويلا مع ابي وانجبت اربعة اطفال وهي دون السابعة عشرة.. والخمسة الاخرين بعدها.

امي كانت تتهجأ حروف دروس صفوفنا الاولى.. حين سألتها هل تعرفين القراءة ؟ قالت : ان ما تعرفه الان كان من جراء تلصصها على اخوتها الذكور وهم يدرسون لدى (المطوع) وحين طلبت ان يعلمها احدهم لم تستطع الصمود امام صفعاته المستمرة لضفائرها الطويلة. في القرية كانت تملك حقولا كثيرة تدخلها وتخرج وقناءات برية واسعة ترعى فيها فرحها.. واحلامها لم تعد تملك حتى نافذة للحلم.

في حفل تخرجنا كنا الافا من الطالبات وتخصصاتنا متنوعة كنا نقف بزهو نصعد فيه حتى الشرفات التي كانت امهاتنا يجلسن فيها.. ونحن نلوح لهن لنودع سطوح البيوت المنخفضة واستدارة الاحلام.

* *

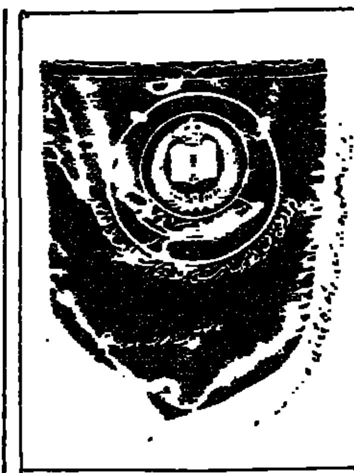
من اقسام الجامعات السبع تخرجت نساء هذا الوطن.. وفي ملحقات ومؤسسات العمل.. وقفت الخريجات والعاملات ليكتبن مساهماتهن الاولى والممتدة المستقلة بشكل فاره وصلب. لكن العزلة الفكرية والثقافية ظلت قائمة وطويلة.. وصحفنا تزهو كل يوم باخبار المحاضرات العلمية والثقافية ونحن نطالعها وكل نصيبنا منها هو مجرد مطالعة هذه المعلومة الاخبارية والوقوف طويلا خارج الاسوار نقرأ عن المناوشات والحوارات.. واعيننا تتسع دهشة تتساءل ما الخبر.

من فوق شرفاتنا الجامعية.. ومن خلف نوافذ الحلم التي لا تزال الاصابع تشد ابوابها لئلا تقفل.. ومن فوق سطوح البيوت العالية ومن دفاترنا البيضاء بانتظار كتابة اجمل.. نقول لكل الاندية الادبية والمؤسسات الثقافية.. اعطونا شيئا من فسحة العالم واجعلوا عزلتنا اقل عمرا.

علم تذكاري من مدرسة الجلوية بمناسبة يوم الشرطة

الدمام - اليوم الاسبوعي :

مساهمة من مدرسة الجلوية الابتدائية بالدمام في يوم الشرطة العربية وتقديرا وعرفانا لما يقوم به رجل الامن من خدمات جليلة لحماية الوطن والمواطن.. اهدت المدرسة علما تذكاريا يحمل عبارة « المواطن هو الاساس للتعاون مع رجال الامن » مع تحيات مدرسة الجلوية الابتدائية بالدمام ومع الشعار خطاب اهداء من مدير المدرسة محمد خليفة الخليفة السيد.



● العلم التذكاري لمدرسة الجلوية

صرف أجهزة الهواتف للمشتركين الجدد قريبا

الرياض - سليمان الحيد :

صرح وكيل وزارة البرق والبريد والهاتف للتشغيل والصيانة المهندس فؤاد ابو منصور لـ « اليوم الاسبوعي » بان وزارة البرق والبريد والهاتف اخذت على عاتقها مسئولية تامين اجهزة الهواتف للمشتركين الجدد منذ قيامها وتوفير هذه الاجهزة لهم بدون مقابل وعدم تحميل قيمتها على مبلغ التاسيس للهاتف « تركيب الهاتف » .

وحول ما يجري الان في حالة ايصال خط هاتف جديد من عدم صرف جهاز للمشترك .. اوضح المهندس ابو منصور انه لا تتوفر هذه الاجهزة حاليا لدى الوزارة .

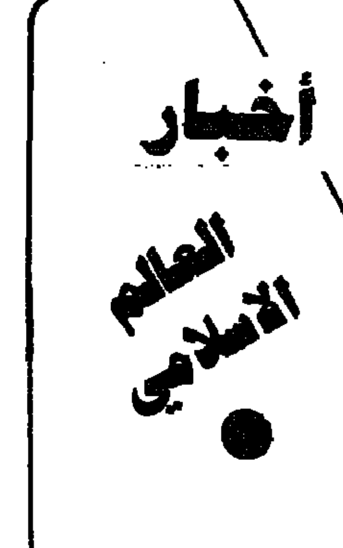
في زيارتها المقبلة للظهران
دكتورة براندي تلقي محاضرات عن الانتفاضة والنزاع العربي الاسرائيلي

الدمام - خاص لـ « اليوم الاسبوعي » :

ستقوم الدكتورة لوري براندى المحاضرة بجامعة كاليفورنيا الجنوبية بزيارة للظهران في السابع من يناير ١٩٩٠ الموافق للعاشر من جمادي الثاني ١٤١٠هـ بدعوة من مركز الشئون الثقافية والمعلومات بالقنصلية الامريكية العامة بالظهران لالقاء محاضرات عن النزاع العربي الإسرائيلي ورد الفعل الامريكي على الانتفاضة .

وسوف تلقي الدكتورة براندى محاضرتين الاولى باللغة الانجليزية بفندق الظهران الدولي في الخامسة والنصف من مساء الاحد ١٩٩٠/١/٧م الموافق ١٤١٠/٦/١٠هـ والثانية باللغة العربية في الثامنة من مساء الاثنين ١٩٩٠/١/٨م الموافق ١٤١٠/٦/١١هـ بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران .

وقد سبق للدكتورة براندى ان عملت كباحثة ونائبة لمدير معهد دراسات فلسطين في واشنطن دي سي . وقد حصلت على درجة الدكتوراه في السياسة المقارنة من جامعة كولومبيا عام ١٩٨٥م وعلى درجة الماجستير في الشئون الدولية من جامعة كولومبيا علم ١٩٨١م وعلى درجة بكالوريوس العلوم من جامعة جورج تاون علم ١٩٧٨م والدكتورة براندى تتحدث العربية بطلاقة ولها العديد من الاصدارات عن الشئون الفلسطينية .



قدوة صالحة للأسرة المسلمة


● الشيخ عبدالله المشد رئيس لجنة الفتوى بالازهر

مكة المكرمة - اينا -

اكد عدد من علماء الاسلام ان فقدان القدوة الصالحة في الحياة الاسرية لبعض المجتمعات الاسلامية انتج مشكلات عديدة .

وناشد العلماء المسلمين ان يحسنوا الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم في كل مجالات الحياة وقالوا ان شخصية الرسول عليه السلام هي القدوة الكاملة والاسوة الحسنة لشباب الامة الاسلامية وجميع افراد المجتمعات الاسلامية ذكورا واناثا كبارا وصغارا .

وحذر العلماء في حديث نشرته اخبار العالم الاسلامي التي تصدر بمكة المكرمة من محاولات الاعداء الماكرة والخبيثة التي تهدف الى تنحية السنة النبوية عن مجالات الحياة بالتشكيك فيها وتشويهها .

واكد العلماء ان دراسة سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم للعمل وفق هديها ضرورة عصرية فضلا عن كونها ضرورة دينية .

وحول هذا الموضوع دعا الشيخ عبدالله المشد رئيس لجنة الفتوى بالازهر الشريف الاباء من المسلمين الى ربط اولادهم بالسيرة النبوية التي تعتبر القدوة الحسنة للبشرية كلها والالتزام بمنهجها المستمد من اصول الاسلام واحكامه وتعاليمه السمحة .

وقال الشيخ المشد ان الاب اذا التزم منهجا داخل اسرته فسوف يقلده اولاده في هذا المنهج الذي التزمه واذا التزم رب العمل بقيم الاسلام واصوله التزم من معه وهكذا يتحقق فينا جميعا قوله صلى الله عليه وسلم « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته » .

واضاف الشيخ عبدالله المشد من المؤسف ان الامة الاسلامية في كثير من جوانب حياتها انصرفت عن الاقتداء برسول الله وهو القدوة والاسوة الحسنة للجميع وهذا الانصراف اصاب حياة الامة بالتصدع واحدث الكثير من الخلل وانشغل نفر من المسلمين بامور وافدة وخرافات مصطنعة عن دراسة الاصول الاسلامية والقواعد الدينية الحقة والسيرة النبوية العطرة .

وقال نحن في هذا الوقت اشد حاجة الى الارتباط بقيم الاسلام واحكامه وتعاليمه للخروج من المشكلات التي تراكمت نتيجة البعد عنه وذلك في الانغماس الطويل في الاخذ بوافد الفكر وغريب النظريات .

ويؤكد الدكتور عبدالفتاح بركة الامين العام السابق لمجمع البحوث الاسلامية بالازهر ان القرآن الكريم يوضح لنا الكثير من الاسباب التي تجعلنا نحن المسلمين نقبل بكل شوق على اتخاذ الرسول صلى الله عليه وسلم قدوة عظمى لنا في كل شيء وفي مختلف مجالات الحياة .

ويقول ان القرآن الكريم يقرر ان الرسول صلى الله عليه وسلم هو الاسوة الحسنة في قوله تعالى « لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا » فعلى المسلمين ان يتلمسوا من سيرة الرسول ماياخذ بايديهم الى الاعمال الصالحة النافعة لهم ولمجتمعاتهم والاقوال الصالحة تولد المحبة والمودة في قلوبهم .

واكد الدكتور بركة ان المسلمين مدعوون في هذا الوقت وهذه الاونة لتنشئة اجيالهم الجديدة على الولاء الكامل للاسلام الحنيف . والانتماء الصادق لامة المسلمين الواحدة من مشارق الارض ومغاربها وان هذا الانتماء والولاء انما يكون قويا في ظل اتباع الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم والاقتداء به والسير على منهجه الكريم في كل مجالات الحياة .

دراسة عن « النحلة اللقيطة »

القاهرة - اينا -

اوضح الدكتور النمر رئيس اللجنة الدينية بمجلس الشعب المصري اسرار البابية والبهائية وكشف مخاطرهما وعرى اهدافهما ضد الاسلام والمسلمين .

وقد جاء ذلك في دراسة جديدة اضافها الدكتور للمكتبة الاسلامية بعنوان « النحلة اللقيطة البابية والبهائية » حيث تتبع الكاتب نشاتهما وحلل الشخصيات التي قامت عليها هذه النحل الضالة المضلة .

وهذه الدراسة تعتبر انذارا وتحذيرا للمسلمين كي يبذلوا المزيد من الحذر واليقظة في مواجهة الكيد من اعداء الدين ضد كل ماهو اسلامي .

الفكر الاسلامي

في إثنينية خوجه : **تكريم الشيخ عبدالعزيز المسند**

الإسلام دين الحق وصالح لقيادة البشرية

الحجاب جعل المرأة في منأى عن أعين السوء


● فضيلة الشيخ عبدالعزيز المسند يتحدث في الاثنينية

متابعة : السيد نعيم تصوير : اسماعيل محمد

لقاء ادبي ثقافي زاخر . يتجدد اسبوعيا في اثنينية الاستاذ والاديب عبدالمقصود خوجه . .

كان اللقاء وكان الحوار والذي امتد حتى ساعات متأخرة من الليل بين فضيلة الشيخ عبدالعزيز المسند وجمع غفير من الادباء والكتاب ورجال الفكر والقلم في المملكة .

وفضيلة الشيخ عبدالعزيز المسند . . من العلامات البارزة في حياتنا وصاحب دور مميز في حياتنا الدينية والاجتماعية قام بتقديمه في حفل تكريمه الشيخ عثمان الناصر الصالح فقال ان فضيلة الشيخ المسند ولد في بريدة - القصيم واخذ من مشايخها وكان من اول دفعه في دار التوحيد بالطائف ومنها حصل على الشهادة الابتدائية والمتوسطة والثانوية .

ثم حصل على الشهادة العليا من كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بمكة المكرمة .

تقلد العديد من الوظائف الحكومية منها . . مدير المعهد العلمي بشقراء ثم مدير لكليتي الشريعة واللغة بالرياض . . كما عمل مستشارا بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ومستشارا بوزارة التعليم العالي .

كما تولى الاشراف على الادارة العامة لتطوير التعليم العالي .

وامينا عاما لجمعية البر بالرياض وترأس دورتين لتدريب الائمة والدعاة بامريكا الجنوبية، وشارك في العديد من المؤتمرات العربية والدولية والندوات العلمية .

له مؤلفات عديدة منها . . الزواج والمهور - الاندلس تاريخ وعبرة - غذاء الروح - العلم المفقود في المواريث - النهج المحمدي - متى ينتصر المسلمون - امام الصابرين احمد بن حنبل .

زيدان : المسند عالم خلا من التزمت والتعنت

عالم ذو روافد

تحدث في بداية الحفل الاستاذ والاديب الكبير محمد حسين زيدان فقال :

ان فضيلة الشيخ عبدالعزيز المسند هو عالم لاينحصر علمه في كتاب او فقه فهو عالم ذو روافد كثيرة من مميزاته انه خلا من التزمت والتعنت . . وهو علم من اعلام هذا البلد الذي ينبغ فيه علماء السنة والفقه .

العطاء الجيد

ثم تحدث الاستاذ عبدالله الحصيني فقال ان الشيخ المسند قادر على استيعاب الاخرين وايصال الكلمة النافعة اليهم . . رحل الرجل وراء العطاء الجيد وادى دورا هاما في تنمية جيل يمسك ببعض مسئوليات الحياة الان .

تولى الاشراف على معهد شقراء وعمل مديرا ثم وكيلا لادارة المعاهد والكليات .

شارك في قيام جامعة الامام محمد بن سعود ثم بدأ رحلة اخرى لتحقيق عطاء جديد حيث عمل في اكثر من مجال من مجالات العطاء والفكر وكانت له مؤلفات عرفتها المكتبة السعودية .

الدين والدنيا

والقى الشيخ ضياء الدين الصابوني قصيدة شعرية بهذه المناسبة

ثم تحدث فضيلة الشيخ عبدالعزيز المسند . . فاثنى على الشيخ عبدالمقصود خوجه وقال انه في هذا الخضم من الماديات استطاع ان يجمع بين الدين والدنيا وبين غذاء الروح وغذاء البدن ثم انتقل الى الحديث عن نشأته فقال الشيخ المسند انني ولدت بقرية صغيرة الحياة فيها كانت رتيبة فكنا نذهب لتصلي الفجر ثم نذهب الى كتاب لايبعد بعيدا عنا . . وعندما بلغت الثامنة الحقني والدي بحلقة علم ولم يطل الامر كثيرا فقد حدث شيء غريب في القرية . . ذلك ان الملك عبدالعزيز بعث مندوبين لاستقدام الطلاب لدار التوحيد بالطائف . . وصاحب ذلك انشاء مدرسة عسكرية .

وتوجهت مع بعض زملائي من القرية في سيارة الى الطائف استغرقت نحو ١٥ يوما في السفر من القصيم الى الطائف .

وجدنا الطائف بلدة صغيرة هادئة وتم اجراء الاختبارات وكنت في الخامسة الابتدائية ثم عدنا الى اهالينا بعد فترة لنخبرهم بمارأينا وكانت دار التوحيد شعلة وشرارة للنهضة التعليمية السعودية وكنا نتسابق علميا وفي قراءة الكتب المتنوعة حيث قرأنا كتب ذلك الجيل وكان لايشغلنا شيء عن العلم والتحصيل . . وكان من يتخلف منا عن صلاة الصبح يقف في الطابور وقد علق على ظهره لوحة مكتوب عليها كسلان .

في اثناء تلك الفترة قامت حرب فلسطين وعرض الطلاب المشاركة في الحرب وابرقوا للملك عبدالعزيز فقال لهم انتم يا ابنائي في جهاد .

ثم انتقلنا الى كلية الشريعة بمكة المكرمة . . وعشنا في رحاب البيت العتيق فكان مكانا مهيئا لطلب العلم حيث نصلي كل الفرائض في البيت الحرام . . وكنت ادرس في مدرسة تحسين الخطوط بين المغرب والعشاء . . وعقب صلاة العشاء كنت ادرس الانجليزية في المدرسة الرحمانية .

وعندما تخرجنا من كلية الشريعة لم نكن نعلم ان من يحمل شهادة يتوظف حيث لم نكن نعرف الوظائف .

ولقد تخرج من كلية الشريعة علماء افذاذ . . وفي السنة الاخيرة من الدراسة بالكلية عملت مصححا في جريدة البلاد السعودية . . ثم عملت مديرا للمعهد العلمي بشقراء بالرياض ولم اكن قد تجاوزت التاسعة عشرة من العمر . . وكنت اتولى تدريس ٢٢ حصة في المعهد للطلاب . . كما شاركت في افتتاح دار الافتاء . . التي اصبحت الآن الرئاسة العامة لادارة البحوث والافتاء . . وذهبت للعمل في وزارة التعليم العالي .

ورحلت الى دول اسيا وافريقيا واوروبا في سبيل الدعوة الاسلامية .

اولى هذه الرحلات كانت مع وفد علماء المسلمين الى علماء النصارى لاجراء حوار معهم من اجل بيان شمول الدين الاسلامي وصلاحيته لحكم البشرية والتطبيق .

وكان اللقاء في مدينة الرياض ثم ذهبنا الى باريس وايطاليا وبحثنا العديد من الموضوعات والابحاث . . وذهبنا الى الفاتيكان حيث قابلنا البابا ولم يكن الحوار معه عميقا . . والتقينا بعد ذلك بالكاردينالات وتلونا عليهم معاني القرآن وابدوا اعجابا وموافقة ومن الطريف ان رئيس الكرادلة ارانا تمثالا لرجل اسود لاظهار اثر لمس الايدي للتمثال لتأكيد مدى تمسك المسيحيين بدينهم . . وقلنا لهم ان الدين المسيحي نفسه يمنع هذا وذهبنا بعد ذلك الى مجمع الكنائس في سويسرا وانضم الينا العديد من القساوسة وكان الحوار صعبا ولكن انتصر الحق واتفق الجميع بعد ان ذهبنا الى ستراسبورج وقرروا ان الاسلام دين الحق وصالح لقيادة البشرية كما يصلح للتطبيق في هذا العصر وابدوا انزعاجا من موضوع رجم الزاني . . فاكدنا لهم انه منذ عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحتى وقتنا الحاضر لم يرجم سوى ١٣ من الرجال والنساء . . حيث لايرجم في الاسلام الا من ارتكب الزنا علنا وعليه شهود .

وحول مصافحة الرجل للمرأة . . فان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يصافح امرأة قط .

ورحلت بعد ذلك الى الولايات المتحدة الامريكية للدعوة الاسلامية وكنا وفدا انضم الينا ايضا وفد من رابطة العالم الاسلامي وحضرت مؤتمرا اسلاميا في اسلام اباد وكان حول تحكيم الشريعة الاسلامية، كما حضرت عدة مرات حفل اتحاد الطلبة المسلمين في لندن وايرلندا .

ورحلت الى البرازيل مرات عديدة منذ سبعة عشر عاما . . ووجدنا المسلمين هناك في حالة سيئة وبعيدين عن الاسلام والآن تحسن الحال كثيرا والحمدلله بعد ان اتجهت اليهم المملكة لمساعدتهم كما فتحت رابطة العالم الاسلامي المدارس والمساجد وعرفوا الدين الاسلامي الصحيح . . بفضل الائمة والدعاة الذين اوفدتهم المملكة لهؤلاء المسلمين .

وتم اختياري رئيسا للدعاة في دورة للائمة والدعاة في ترينداد بامريكا الجنوبية . . والله سبحانه وتعالى هدى قرى باكملها هناك واسلمت . . كما قمنا بشراء ساعتين ارسال في اذاعتهم لاسماع صوت الاسلام في تلك المناطق البعيدة .

كما قمت بدورة اخرى كانت في فيجي وحضرها عدد من الاستراليين واسلم من خلالها عدد كبير وتم حل كثير من المشكلات التي يعاني منها المسلمون هناك .

وذهبت الى الصين الشعبية ضمن وفد رابطة العالم الاسلامي وارتفع صوت الاسلام في العاصمة بكين وارتفع نداء الحق الله اكبر وزاد عدد المسلمين هناك .

فتح باب الحوار

وبدأ الحوار بين الحاضرين وفضيلة الشيخ عبدالعزيز المسند بسؤال للدكتور عمر الخولي عن حكم الزواج من امرأة ارتكبت جريمة الزنا ثم تابت الى الله .

الزانية والتوبة

اجاب الشيخ عبدالعزيز المسند قائلا . . العلماء ذكروا انه اذا تابت الزانية وحسن دينها واسلامها فيصلح ان تتزوج . . وكذلك الرجل الزاني اذا تاب فهو كفء للمرأة الصالحة .

عمل المرأة

وفي سؤال اخر لاحد الحاضرين عن المرأة المثقفة المتعلمة وهل يسمح الدين الاسلامي للمرأة ان تخرج للمشاركة في نهضة بلدها .

اجاب فضيلته قائلا . . ان الاسلام يحترم المرأة ويسعى للمحافظة عليها ومن ذلك الحجاب

ان سر الحجاب في رأيي هو جعل المرأة في منأى عن اعين السوء ويجعل للمرأة وضعا خاصا .

والاسلام يضع للمرأة حدودا تعمل فيها مثل الرجل وتملك وتهب ومكلفة في الحقوق العامة والواجبات والمسئولية .

لكن عليها الا تكون عرضة للرجال .

ويوجد في المملكة في مجال تعليم البنات ٩٠ الف معلمة و٢٠ الف ادارية ادرن المدارس والكليات وشاركن في العمل والانتاج الى جانب العمل في الجمعيات الخيرية ويجب ان تعمل المرأة مصونة عن الشيء الذي يدنسها .

دور علماء المسلمين

وسأل الاستاذ حسين العسكري عن المتغيرات التي تحدث في المنظومة الشيوعية ومايتعكس على الحياة في تلك البلاد وكذلك الانفتاح على الدين وتحرك بابا الفاتيكان واللقاء الذي تم بين جورباتشوف وبابا الفاتيكان .

وتساءل عن موقف علماء المسلمين بالنسبة لاستغلال هذا الانفتاح وكيف سيتم نشر الاسلام هناك وهل سيكون لنا وجود ايجابي في تلك المتغيرات . ؟

اجاب فضيلة الشيخ المسند قائلا ان مشكلتنا ان العيب عيبنا نشاهد الان قادة المسيحيين والذين اعترفوا انهم لم يتمسكوا بدينهم ولكن الذي حدث انهم اجتمعوا واختلفنا والتقوا وتفرقنا

لو اخرج المسلمون نصف زكاة المال لكنا في المقدمة وليس في الذيل يوجد ٢٥٠ الف مبشر للمسيحية متفرغين لهذا الامر . . في البلدان الاسلامية وغيرها . . الدين النصراني ارتبط بسياسة وتخطيط ومما لاشك فيه ان الرابطة الاسلامية تسعى للتحرك لنصرة المضطهدين في البلاد الشيوعية .

ولها دور بارز وفعال في مناصرة المسلمين في العالم .


● عدد كبير من الادباء والكتاب حضروا حفل تكريم الشيخ المسند

● عبدالمقصود خوجه يستمع الى كلمات الحاضرين


● الشيخ المسند يتسلم لوحة للفنان خالد خضر من الاستاذ عبدالمقصود خوجة

آية

تبارك الخالق العظيم

قال الله تعالى : ﴿ تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا * وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا ﴾ الفرقان (٦١ - ٦٢)

● هذا من ادلة عظمته سبحانه وتعالى، وكثرة احسانه فان مافي الكون من آيات ومافي تلك الايات من الخلق الباهر، والتدبير المنتظم والجمال العظيم، دال على عظمة خالقها ومافيها من المصالح للخلق والمنافع . دليل على كثرة خيراته

● والليل والنهار : يذهب احدهما فيخلفه الآخر وهكذا ابدا لايجتمعان، ولايرتفعان

فمن اراد ان يتذكر بهما ويعتبر، ويستدل بهما على كثير من المطالب الالهية، ويشكر الله على ذلك . ولمن اراد ان يذكر الله ويشكره . . ورد من الليل او من النهار . . فمن فاته ورده من احدهما ادركه في الاخر .

وجعل الله الليل والنهار يتوالى كل منهما على العباد ويتكرر ان ليحدث لهم الذكر والنشاط والشكر لله في وقت اخر . ولان اوقات العبادات تتكرر بتكرر الليل والنهار .

وحديث

من لهذه الصدقات ؟

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل سلامي من الناس عليه صدقة . كل يوم تطلع فيه الشمس : تعدل بين اثنين صدقة، وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة، والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة، وتميط الاذى عن الطريق صدقة »

رواه البخاري ومسلم

● وفي حديث آخر من رواية مسلم « يصبح على كل سلامي من احدكم صدقة، فكل تسبيحة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وامر بالمعروف صدقة، ونهي عن المنكر صدقة، ويجزيء من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى »

- فقه الحديث : « سلامي » هي المفاصل والاعضاء . وقد ثبت في صحيح مسلم انها ثلاثمائة وستون

قال القاضي عياض : اصله عظام الكف والاصابع والارجل . ثم استعمل في سائر عظام الجسد ومفاصله .

قال بعض العلماء : المراد صدقة ترهيب وترغيب لاايجاب والزام

- والمراد بقوله « تعدل بين اثنين صدقة » اي تصلح بينهما بالعدل

● واما ماجاء في رواية مسلم : فالمعنى انه يكفي من هذه الصدقات عن هذه الاعضاء ركعتان . فان الصلاة عمل لجميع اعضاء الجسد فاذا صلى فقد قام كل عضو بوظيفته .

في تايوان :

استمرار البحث والدراسة عن تعاليم الاسلام

مكة المكرمة - اينا -

شهدت الساحة الاسلامية في تايوان نشاطا ملموسا باشراف المجلس الاعلى لمساجد تايوان .

وفي هذا الاطار قام فضيلة الشيخ الحاج داوود د ينجو فين عضو المجلس الاعلى العالمي للمساجد بالرابطة وامام مسجد تايبيه الجامع بتايوان بنشر الدعوة الاسلامية في المسجد المذكور وسائر المساجد في ارجاء تايوان وذلك من خلال الوعظ والارشاد وتعليم اللغة العربية والتعاليم الاسلامية والقاء المحاضرات في دار الثقافة الاسلامية على الطلاب والطالبات المسلمين وغير المسلمين على السواء مما ادى الى قبول ودخول البعض في الاسلام بهداية الله سبحانه وتعالى .

واوضحت التقارير الواردة للامانة العامة للمجلس الاعلى العالمي للمساجد بالرابطة ان المسئولين في المجلس الاعلى لمساجد تايوان قاموا اخيرا بالتعاون مع دار الثقافة الاسلامية بالخدمات الخيرية الاجتماعية وذلك بتوجيه نداء انساني الى المواطنين يدعوهم للتبرع بالملابس والمستلزمات الاخرى لمساعدة اللاجئين والمنكوبين والمهاجرين الافغان في باكستان وجنوب الفلبين .

وكان صدى هذا النداء طيبا حيث تسابق الناس بالتبرع بما تجود به انفسهم وتم شحنها وارسالها الى الجهات المعنية .

كما قام اعضاء المجلس المحلي للمساجد في تايبيه بتنظيم بعض اللقاءات الاسلامية القيت خلالها العديد من المحاضرات ووزعت الجوائز المالية والتشجيعية على الطلاب المتفوقين كما يقوم الاعضاء باستقبال وفود الدعاة والمحاضرين الاسلاميين الذين ياتون من حين الى اخر من شتى انحاء البلدان الاسلامية الى تايوان والقيام بمساعدتهم في ترتيب رحلاتهم في انحاء البلاد حيث توجد المساجد للوعظ والارشاد .

واكدت التقارير استمرار عقد الندوة الدائمة للبحث والدراسة عن تعاليم الاسلام والتي تعقد كل اخر يوم سبت من كل شهر في القاعة الكبرى لمسجد تايبيه الجامع تحت اشراف المجلس المحلي .

كما اكدت التقارير عزم المسئولين في المجلس المحلي للمساجد والمسئولين في مسجد تايبيه الجامع على مواصلة الجهود والنشاطات الاسلامية المختلفة من اجل خدمة اهداف ديننا الاسلامي الحنيف ونشر مبادئه السامية .

أوقات الصلاة

الزمن		فجر	اشراق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكة	ز	٥.٣٤	٦.٥٨	١٢.٢٣	٣.٢٧	٥.٤٩	٧.١٩
	غ	١١.٤٧	١.١١	٦.٣٦	٩.٤٠	١٢.٠٠	١.٣٠
المدينة	ز	٥.٣٩	٧.٠٥	١٢.٢٤	٣.٢٣	٥.٤٤	٧.١٤
	غ	١١.٥٧	١.٢٣	٦.٤٢	٩.٤١	١٢.٠٠	١.٣٠
الرياض	ز	٥.١١	٦.٣٧	١١.٥٥	٢.٥٤	٥.١٥	٦.٤٥
	غ	١١.٥٨	١.٢٤	٦.٤٢	٩.٤١	١٢.٠٠	١.٣٠
الدمام	ز	٤.٥٩	٦.٢٧	١١.٤٢	٢.٣٧	٤.٥٨	٦.٢٨
	غ	١٢.٠٣	١.٣١	٦.٤٦	٩.٤١	١٢.٠٠	١.٣٠
بريدة	ز	٥.٢٤	٦.٥١	١٢.٠٦	٣.٠٢	٥.٢٢	٦.٥٢
	غ	١٢.٠٣	١.٣٠	٦.٤٥	٩.٤١	١٢.٠٠	١.٣٠
تبوك	ز	٥.٥٦	٧.٢٥	١٢.٣٦	٣.٢٨	٥.٤٧	٧.١٧
	غ	١٢.١٠	١.٣٩	٦.٥٠	٩.٤٢	١٢.٠٠	١.٣٠
عرعر	ز	٥.٤٢	٧.١٣	١٢.١٨	٣.٠٤	٥.٢٤	٦.٥٤
	غ	١٢.٢٠	١.٥١	٦.٥٦	٩.٤٢	١٢.٠٠	١.٣٠
ابها	ز	٥.١٨	٦.٤١	١٢.١٢	٣.٢١	٥.٤٥	٧.١٥
	غ	١١.٣٥	١٢.٥٨	٦.٢٩	٩.٣٨	١٢.٠٠	١.٣٠
جازان	ز	٥.١٦	٦.٣٨	١٢.١٢	٣.٢٣	٥.٤٧	٧.١٧
	غ	١١.٣١	١٢.٥٣	٦.٢٧	٩.٣٨	١٢.٠٠	١.٣٠

رابطة العالم الإسلامي ترعى ندوة الأخوة الإسلامية في جمهورية غينيا

كوناكرى - غينيا :

اكدت ندوة الاخوة الاسلامية في افريقيا التي نظمتها رابطة العالم الاسلامي بالتعاون مع وزارة الشئون الدينية بجمهورية غينيا كوناكرى على ان الاخوة الاسلامية التي نادى بها الدين الاسلامي الحنيف بالحاح ترتكز على المساواة الكاملة بين ابناء البشر تلك المساواة النابعة عن توحيد الربوبية وتوحيد العبودية ووحدة الاصل هذه المبادىء عملية وملموسة وملزمة .

واشارت الندوة في توصياتها الى ان هذه الاخوة لاتدعو الى معان تسبح في عالم المثال الذي لا يعترف بالفوارق الطبيعية ولكنها تعترف بها وتجعلها ديناميكية الوفاق والالفة والتكامل والتناسق وهي تعارض الانانية الطبيعية والعنصرية .

واوضحت الندوة ان هذه الاخوة ملموسة لانها لاتدعو الى اخوة غامضة ومبهمة ولكنها تدعو الى اخوة واضحة المعالم تقوم على المساواة والتكافؤ والتكافل في جميع ميادين الحياة ومجالات النشاط من السلام عند اللقاء واخذو ودفع جزء من الثروة الى الفقراء الى التشييع عند الموت والصلاة والدعاء .

كما اكدت الندوة ان اخوة الاسلام ملزمة لانها قائمة على قوانين العدل الالهي التي تنصف المظلوم وتعاقب الظالمين في الدنيا والاخرة .

واعربت الندوة في توصياتها عن عظيم اسفها لابتعاد المسلمين في واقعهم المعاشي في العصر الحديث عن هذه المثل والمبادىء مما كرس الفرقة والتشرذم والتباغض والتدابر والعصبية ومهد لعوامل الشر ونوازع الفتنة ان تستشري وان تلحق اضرارا فادحة بالعالم الاسلامي في ثقافته وقيمه وفي اقتصاده وفي سلامة بناه الاجتماعي وفي تماسكه وبصفة عامة في روحه الحضارية التي هي مصدر الابداع والتقدم .

■ الدكتور عبدالله عمر نصيف امين عام رابطة العالم الاسلامي ■

واوضحت الندوة ان اسباب هذا الوضع لا تقع فقط على اعداء المسلمين والقوى التي هيمنت على العالم الاسلامي فترة طويلة ومازالت تسيطر بشكل او بآخر على توجيه مسيرته حيث لم تحسن التعامل مع الحضارة الاسلامية ومع المسلمين بل ساهمت في تمزيقهم وتعويدهم على التبعية وعلى عادات التخلف بعيدا عن وسائل التقدم والانطلاق في مجالات العلم والابداع ورسخت الافكار التي مؤداها انه لا سبيل لهم عن هذه الطريقة المتمثلة في المديونية التي لا تخدم مشاريع اقتصادية ذات مردود اكيد وانما تقوم على الاستهلاك الامر الذي يسمح لنصف الكرة الشمالي ان يظل متحكما في نصف الكرة الجنوبي وان يستحدث وسائل رقابة وضغط لتصبح شعوب العالم الاسلامي تركب سفينة جانحة تغرق بها والذي يحاولون الانقاذ يدفعون اليها بقوارب من الاسفنج .

واكدت الندوة ان المسؤولية لا تقع على عاتق هؤلاء وحدهم ولكن كبر المسئولية يقع على شعوب وحكومات العالم الاسلامي التي ابتعدت عن دينها وجهلت الحوافز الايجابية التي يشتمل عليها هذا الدين المبارك اذا احسنا تطبيقه ، ولهذا اصبحت فئات من المجتمعات الاسلامية تتآمر على دينها وتسعى بكل اخلاص لسادتها القدماء لطمس هوية المسلمين مستعملة كل الوسائل لتفرض على الشعوب الاسلامية البقاء في التبعية الابدية .

كما اكدت الندوة ان المسلمين بعودتهم الى اصالتهم لن يكونوا اعداء لأحد ولن يهددوا احدا ولكنهم يتحدون على اساس العدل المطلق بين الناس مستبعدين كل جور وحيف ليكون الاحسان الذي لا يعرف حدودا .

واوصى المشاركون في الندوة بضرورة الانتقال بواقع المسلمين الى ميادين العمل الجاد المثمر الذي ينهي ازمتهم الحضارية والارتقاء بهم الى مثالية الاسلام وتحديات العصر كما يوصون بتشكيل مجلس اعلى للتنسيق بين المنظمات والجمعيات والهيئات الاسلامية في افريقيا الغربية ينتهي بهم الى الاتحاد لتنظم امكاناتهم وقدراتهم في مجالات توحيد المسلمين واشاعة روح التكامل والتراحم بينهم والعمل على تطوير العلاقات بين ابناء القارة نحو التكامل من خلال مجالس للتعاون الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي والسياسي .

كما يتضمن مجال التربية والتعليم والثقافة للعمل على القضاء على الأمية والجهل المتفشي بين ابناء القارة وايجاد الحلول الناجعة لانهاء مشكلة ثنائية التعليم او التخفيف من آثارها السلبية والاهتمام بالتعليم الفني والاكثار من المعاهد التقنية والمدارس الحرفية .

وينتظم الاتحاد في مجال العقيدة والدعوة من اجل اعادة صياغة الانسان المسلم والاسرة المسلمة والمجتمع المسلم انطلاقا من العقيدة الصحيحة ووفق نصوص الكتاب والسنة ونهج السلف الصالح والتربية الصالحة بالقدوة الحسنة .

مع الاهتمام بالتوسع في انشاء كليات ومعاهد اعداد الائمة والدعاة وتيسير حفظ القرآن الكريم ونشر اللغة العربية .

اما في مجال الاقتصاد فاكدت الندوة على ضرورة العمل على تشجيع المصارف الاسلامية والمشروعات الانمائية في القارة وايجاد فرص العمل الشريف لكل مسلم وتكليف خبراء المال والاقتصاد والاستثمار بدراسة الاوضاع الاقتصادية للقارة ووضع خطة عمل لتخليصها من لعنة الديون وفوائدها المجحفة ومن التخلف الاقتصادي اجمالا .

وفي مجال الاغاثة والمعونات الاسلامية رات انه من الضروري انشاء صندوق لانقاذ افريقيا تسهم فيه الدول والمنظمات الاسلامية والهيئات والشركات واهل الخير من المسلمين وتكون مهمته رعاية المسلمين المحتاجين ودعمهم واغاثتهم وتمويل مشروعاتهم ورعاية الأيتام واغاثة اللاجئين وبناء المستشفيات والمستوصفات ودور الرعاية الاسلامية .

وناشد المشاركون في الندوة رؤساء دول افريقيا الغربية ان يسهلوا عقد ندوات مشابهة في بلدانهم تحت رعايتهم وبمباركتهم ليعم نفعها شعوب المنطقة كلها .

واعرب المشاركون عن ارتياحهم البالغ لما اكده وفد البلدين الشقيقين موريتانيا والسنغال من التمسك بالاخوة الاسلامية بين بلديهم ..

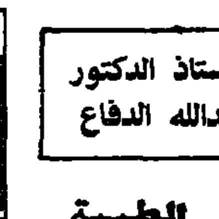
وناشدوا كلا من فخامة الرئيس الموريتاني معاوية بن سيدي احمد الطائع وفخامة الرئيس السنغالي عبده ضيوف واهابوا بهما ان يسهلا انعقاد ندوة الاخوة الاسلامية في بلديهما على التداول بالتعاون مع رابطة العالم الاسلامي واوصوا بدعم اللجنة القائمة التي كونها الاتحاد العالمي للدعوة والاغاثة وتشجيعها وحثها على مواصلة الجهد بسرعة اخذة في الاعتبار خطورة الوضع واحتمالات تطوره مالم يتدارك الخلل حتى يمكن حصر الأمور واعادة الوضع الى سابق عهده .. كما اوصوا برفع خطاب الى الرئيسين لحضهما على حل الازمة في اطار مبادىء الاسلام واسسه والتغاضي عن الامور الجانبية ابتغاء وجه الله ثم مصلحة البلدين الشقيقين ورجاء تقديم المسائل البسيطة للحل .

كما اعرب المشاركون في الندوة في ختام توصياتهم عن خالص الشكر والتقدير للرابطة الاسلامية الوطنية في غينيا ولامينها العام معالي الاستاذ التيجاني تراوى على ما حظى به المشاركون من حسن استقبال وعلى الترتيبات الجيدة التي اتخذت لانجاح الندوة .

روائع الحضارة العربية والاسلامية







بقلم الاستاذ الدكتور علي عبدالله الدفاع

الافكار الطبية عند الفرس

كان الطب الفارسي في اول امره بدائيا معتمدا على الخرافات والسحر والخزعبلات ولكنه لم يدم على هذا المنوال المتأخر، بل عندما غزا الفرس كلا من بلاد اليونان والهنود ومصر وبابل، استفادوا من علومهم وبخاصة علم الطب. لذا نستطيع القول ان الطب الفارسي - بعد الحروب التي دارت بينهم وبين اليونان والهند ومصر وبابل - هو خلاصة ماتوصل اليه اطباء قدماء المصريين وبابل والهند واليونان، ويعود الفضل في ذلك للكهم الثانيه سابور بن ازدشير الذي استقدم بعد الحرب اعدادا كبيرا من اطباء مصر واليونان والهند الى فارس لممارسة مهنة الطب هناك وليعلموا ابناءهم هذه الصنعة المهمة .

ويذكر احمد شوكت الشطي في كتابه « تاريخ الطب وادابه واعلامه » ان الطب عند الفرس اعتمد على الادوية كاعتماده على العزائم والرقى، هذا ولايخفى ان الفرس غزوا بلاد اليونان والهند ومصر وبابل فنقلوا اليهم جميع حضارات البلدان المذكورة وعلومها ولذا يصح ان يقال ان الطب الفارسي خرافي في بدايته ومتنوع التعاليم في ثاني مرحلته، يدل على ذلك ما اشتمل عليه كتاب زرادشت من بحوث طبية متنوعة لامراض مختلفة .

ويحتوي كتاب زرداشت ايضا على الصفات التي يجب ان تتوفر في الطبيب المثالي : ان يكون قارئا، كاتبا تعلم الطب ودرس فنونه، يكثر من المطالعات الطبية، يعرف الاعضاء ووظائفها يستفيد من التجارب التي تمر به، يحسن تشخيص المرض فيعالجه بالادوية النافعة بامانة ووجدان .

المتفق عليه لدى المؤرخين للعلوم ان الطب الفارسي عبارة عن مزيج من الطب اليوناني والمصري والهندي والبابلي، ولكنهم تميزوا عن غيرهم في استخدام المفردات النباتية لعلاج المرضى . كما تفننوا في استعمال الكاوية، واما الطب الجراحي فلم يتقدم واقتصروا على العمليات الجراحية البسيطة . والمعروف انهم صنفوا طبهم الى نفسي ومادي وعام وخاص وعلاجي ووقائي .

ومن اشهر الاطباء اليونانيين الذين عملوا في بلاد فارس بكل اخلاص وتفان ديموسيدس والطبيب المعروف بمهارته المرموقة ستسياس وهو اول طبيب يوناني ادخل الافكار اليونانية في بلاد فارس . ولاشك ان الافكار الطبية التي حصل عليها الفرس طوروها في مدرسة جنديسا بور التي خدمت العلوم الطبية عبر العصور .

انشأ سابور بن اردشير ٤١ - ٢٧٣ ميلادية مدينة جنديسابور واسمها الحديث شاه اباد وتقع في الجنوب الشرقي من الجمهورية الاسلامية الايرانية. وكانت تعرف عند العرب باسم الاهواز « خوزستان » وهذه المدينة كانت منتدى لجهابذة الفكر ليس فقط للعلماء في فارس ولكن للعلماء في جميع ارجاء المعمورة. وفيها اسس كسرى انوشروان ٥٣١ - ٥٧٩ ميلادية مدرسة جنديسابور للدراسات الفلسفية والطبية، وكان معظم اساتذتها من المسيحيين النسطوريين، وتخرج فيه عدد كبير من العلماء والفلاسفة الذين خدموا الحضارة الانسانية وتعتبر مدرسة جنديسا بور من اكبر مدارس العلم في القرون الوسطى .

ويقول كمال السامرائي في كتابه « مختصر تاريخ الطب العربي - الجزء الاول » ولما حل القرن الخامس اصبحت جنديسابور موطنا للعديد من العلماء النساطرة الهاربين من اضطهاد كنيسة بيزنطيا وامبراطورها زينون « حكم فيما بين ٤٧٤ - ٤٩١ ميلادية » وهم يحملون معهم كتب ابقراط وجالينوس بالترجمات السريانية التي عملها سرجييس الراسعيني ووصلت جنديسابور ذروة مجدها العلمي في حكم كسرى انوشروان ٥٣١ - ٥٧٩ ميلادية الذي احتل انطاكية ولاذق واخذ منهما مزيدا من العلماء والاطباء ليضمهم الى اضرابهم في مدينة جنديسابور، كان اشهرهم طبيب اسمه جبرائيل درستاباذ الذي يحمل الجد الاعلى لاسرة البختيشوعيين . وكان انوشروان شغوفا بالعلم ومشجعا على التعليم، فاوفد طبيبه الى حكام الهند لياتي له بالعلماء والكتب فحصل على ما اراده وهكذا تجمع في مدينة جنديسابور عدد من اطباء اليونانيين والهنود والسوريين النساطرة بالاضافة الى الاطباء الفرس المحليين .

لقد اهتم انوشروان اهتماما بالغا في نمو العلوم الطبية في مدرسة جنديسابور، لذا بنى قسما كبيرا في المدرسة نفسها للترجمة، فترجمت اعدادا هائلة من الكتب العلمية من اللغة اليونانية والهندية الى اللغة الفارسية . وعلى الرغم من هذا المجهود الضخم ظلت اللغتان اليونانية والسريانية هما لغتا التدريس في مدرسة جنديسابور امدا طويلا .

لقد بقيت مدرسة جنديسابور مركزا علميا في المشرق، وصار الطلاب يأتون اليها من كل انحاء العالم لطلب العلم وخاصة طلاب الطب، لانها اشتهرت مدرسة جنديسابور بعلمائها ومعاملها وبيمارستانها « مستشفاها » وهكذا استمرت مدرسة جنديسابور تجتذب الراغبين في دراسة علم الطب ليس فقط من داخل فارس ولكن ايضا من خارجها حتى بعد الفتح الاسلامي سنة ١٧ هجرية الموافق ٦٣٨ ميلادية والذي تم على يد عتبة بن غزوان في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

يقول احمد شوكت الشطي في كتابه تاريخ الطب وادابه واعلامه « وكان الطلاب يؤمون معهد جنديسابور ومستشفاها من كل حدب وصوب من البلاد المجاورة، وكان العرب قبل الاسلام يستمدون اطباءهم من خريجي جنديسابور، واستطب النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدون من بعده اطباء تخرجوا من مدرسة جنديسابور كالحارث بن كلده والطبيب النضر بن الحارث بن كلدة واستطب خلفاء بني امية ابن اثال الجنديسابوري وابو الحكم الدمشقي وتياذوق وغيرهم من الاطباء الذين تعلموا في مدرسة جنديسابور، وكان لمدرسة جنديسابور مستشفى يعد من اكبر المشافي في العصر السابق للاسلام بثلاثة قرون، وكان للسريان نصيب كبير في مدرسة جنديسابور، وكانوا اول من ساعد الخلفاء المسلمين على نشر الطب في بلادهم .

وخلاصة القول يتضح للقارىء ان مدرسة جنديسابور حازت على سمعة ملموسة في جميع اقطار العالم، للمكانة العلمية التي وصلت اليها. علما ان معظم المؤرخين للعلوم يصرون على ان مدرسة جنديسابور يونانية العلم والحضارة نستطيع ان نقول ان هذا صحيح ولكن لو لم تحتضن مدرسة جنديسابور هؤلاء اللفيف من العلماء الافذاذ الذين شردوا من ديارهم ماهي النتيجة المتوقعة حينذاك ؟

لاشك ان مدرسة جنديسابور استفادت من المعارف الطبية وغير الطبية التي نقلها معهم كبار المفكرين اليونانيين الذين قدموا الى مدرسة جنديسابور سنة ٤٨٩ ميلادية بعد ان اغلق الامبراطور زينون البيزنطي مدارسهم في كل من الرها ونصيبين ثم تبع ذلك الامبراطور البيزنطي جستينيان عندما اغلق مدارس روما سنة ٥٢٨ ميلادية فاضطر العلماء اليونانيون الى التوجه الى مدرسة جنديسابور ليقودوا مع زملائهم هناك مسيرة العلم فيها والحقيقة ان الفضل يعود لكسرى انوشروان الذي فتح ذراعيه لهم وشجعهم على البقاء في بلاده مكرمين معززين، مما زاد من اهمية مدرسة جنديسابور كمركز للبحث العلمي .

ماذا تقرأ ؟

المحامي يوسف الدغفق

لقد زارني في احدى الامسيات القريبة شاب من خريجي كلية العلوم يبدو انه متدين وملتزم حسب التعبير العصري .. وسألني هل تقرأ لفلان من المؤلفين المعاصرين في الثقافة الاسلامية ؟ فقلت له : ان الكتب كثيرة والوقت قصير واصحابها متعددو المناهج والمناحي ، قال الشاب : اذن ماذا تقرأ ؟ قلت : اقرأ الكتاب الكريم وفي تفاسيره القديمة مثل : ابن جرير والقرطبي وابن كثير وغيرهم من علماء السلف الصالح ، واقرأ في السنة سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم من الصحاح والسنن وشروحهما ، قال الشاب : هذه الكتب صعبة لايمكن فهمها الفهم المطلوب ، قلت له : ماوجه الصعوبة ؟ هل كتبت بغير اللغة العربية ؟ هل اسلوبهم معقد ، اي اسلوب المفسرين وشراح الحديث ؟

وما وجه الالزام على ان اقرأ كتب المفسرين الاسلاميين العصريين ؟ هل هم فهموا الشريعة وحدهم ويجب تقليدهم ؟ فبدلا من ان نقلد اربعة ابا حنيفة ومالك واحمد والشافعي رحمهم الله نقلد اكثر من اربعمائة من المعاصرين .

ثم انتم تلزموننا ان نقرأ لفلان او فلان ونأخذ برأيهم ، فهل لكم الاهلية بحيث تعرفون فلو كان لكم علم كعلم ابن تيمية وابن القيم والنووي وابن الصلاح ..

فنحن مطالبون مطالبة اساسية بالايمان بالله ورسوله بالاسلام ولم نطالب بالاطلاع او الايمان بكتاب فلان او فلان او منهجه .

وان الاجر والثواب موجود في قراءة كتاب الله وتفسيره وسنة النبي صلى الله عليه وسلم وشروحه ، وتعلم ساعة فيهما خير من عبادة سنة . كما ورد في الحديث ، فنحن متعبدون باتباع الكتاب الكريم وتفهمه وتدبره

قال الشاب : اذا بم تنصحني وانا لم ادرس الشريعة ؟ قلت : اقرأ لرجل متق لله وينهج منهج السلف ويسلك مسلك السلف

ظاهرة تحتاج إلى النصح

ديننا الحنيف الذي جاءنا به الرسول صلى الله عليه وسلم شرع لنا جميع الامور الدينية والدنيوية التي تكفل للانسان المؤمن جميع حقوقه والعيش في امان في شتى مجالات الحياة .

فالواجب على المسلمين ان يتبعوا وينهجوا نهج الرسول صلى الله عليه وسلم وان يطبقوا جميع ما جاء به عليه الصلاة والسلام لان الله امرنا فقال : ﴿ وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ﴾ وقال : ﴿ وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ﴾ فهذه النصوص صريحة، تبين ما يجب علينا تجاه سيرته صلى الله عليه وسلم واتباعها والاخذ بها، ومع الاسف الشديد هناك فئة من الناس تجاهلت هذا الشيء واخذت في التراجع والتمادي .. فمثلا الاسراف منهي عنه، ومع هذا نجد في بعض حفلات الزواج ان تكلفة التصوير اكثر من خمسة الاف ريال حيث بعض الناس استقدموا نساء اجنبيات لهذا الغرض الذي لاحاجة له .. اظن ان الاقتصار على الامور اللازمة في حياتنا هو الاساس .. وهذه الظاهرة اعني ظاهرة الاستقدام للتصوير نحن في غنى عنها .

محمد الدوخي

طب منك الى الطبيب النفسي

ولقد خلقنا الانسان ونعلم ماتوسوس به نفسه

صدق الله العظيم

حلقة اسبوعية يكتبها : الدكتور محمد نعمان

استشاري الطب النفسي الجسمي والاعصاب في منطقة ليفربول وشمال ويلز « بريطانيا » . عضو الكلية الطبية الملكية البريطانية لطب النفس وعضو المجلس الطبي البريطاني العام .

لاجل المزيد من الاسئلة والاجوبة اتصلوا تلفونيا بتلفون اليوم ٨٤٢٨٤٥٣ كل يوم احد من الساعة ٢ - ٤ ظهرا او اكتبوا الى اليوم الاسبوعي بعنوان الجريدة وسيرد الدكتور محمد نعمان على اسئلتكم.

مرض الوسواس القهري العصابي

Obsessive compulsive neurosis

في الطب الحديث والعلاج في الدين الاسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الناس ، ملك الناس ، اله الناس ، من شر الوسواس الخناس ، الذي يوسوس في صدور الناس ، من الجنة والناس .. صدق الله العظيم .

يسأل السيد خ. الدوس من جدة - يقول انه يبلغ ٢٦ من العمر وانه مصاب بالوساوس حيث انه يفكر بالاقدام على تصرفات وافعال لاتقبلها مبادئه العليا حتى انه بدأ بالانزواء الى بيته وتقليص اختلاطه مع الناس رغم انه لم يسبق له ان اقدم على اي واحد من هذه التصرفات التي يوسوس له فكره بها .

السؤال الثاني من سيدة باكستانية متزوجة ولها طفلان تسكن في الخبر مع زوجها واطفالها وانها تشكو من كثرة انغماسها في النظافة والتنظيف بحيث انها لم تعد تفارق المغسلة او الحمام .

الجواب :

شكرا لكم على اسئلتكم .. يبدو انكم مصابون بمرض الوسواس القهري العصابي . وساشرح لكم بايجاز طبيعة هذا المرض وعلاجه في الطب الحديث والعلاج في الدين الاسلامي .. رغم ندرة وجود هذا المرض ، فانه يسبب عذابا ومعاناة مؤلمة للمصابين به وقد يطول عمر المرض مسببا التعاسة والعطل الاجتماعي للمصاب به لسنوات طوال . يبلغ عدد المصابين به حوالي ٠ر٢ الى ٣ر١ بالمائة من المرضى الراقدين في اقسام الطب النفسي وحوالي ٢٥ر٠ الى ٩ر٢ بالمائة من مراجعي العيادات الخارجية لشعبة الطب النفسي . ويتميز هذا المرض بالطبيعة السرية التي يحيط المريض نفسه بها مما يمنعه عن مراجعة الطبيب النفسي الا في المراحل المتأخرة من المرض .

في البداية يجب ان نفرق بين مايعرف طبيا باسم الشخصية الوسواسية Obsessional personality وبين مرض الوسواس القهري العصابي Obsessive compulsiveneurosis

الشخصية الوسواسية

رغم ان العصاب الوسواسي نادر والقليل من الناس قد سمع به ولكن الشخصية الوسواسية معروفة اكثر .. تتصف هذه الشخصية بالحب المثالي للنظام والانضباط في البرامج اليومية والمواعيد ومراعاة الدقة الكاملة في الاعمال والروتين والاهتمام بالتفاصيل.. كما تتميز الشخصية الوسواسية بعدم المرونة اي الصلابة والثبات في المواقف الحرجة بمعنى فقدان القدرة على التكيف والتأقلم حسب متطلبات الظروف . وبلا شك فان بعض هذه الصفات مرغوب فيها لتحقيق النجاح والطموح ولكنها لو زادت عن الابعاد الواقعية فإنها ستجعل صاحبها عرضة للتصادم مع الرؤساء والمرؤوسين بسبب العناد والصلابة حتى النهاية . هذه الشخصية تلائم بعض الوظائف ككبار رجال الجيش والشرطة والاداريين ورجال الاعمال . ولكن صاحبها يتعرض للامراض النفسية الجسمية بسبب النزاع المتواصل بين مثلها العليا والواقع وعليه فان هذه الشخصية تتعرض لما يلي :

١ - تطور الحالة النفسية الى العصاب القهري الوسواسي .

٢ - القلق النفسي والاعراض الجسمية الناتجة عنه كعصاب القولون، الجهاز الهضمي، ارتفاع الضغط وامراض القلب .. الخ .

٣ - توهم الامراض البدنية والامراض الخبيثة مؤديا الى كثرة زيارات الاطباء والبدء في سلسلة من الفحوصات الطبية .

٤ - الاكتئاب .

مرض العصاب القهري الوسواسي

يتصف هذا المرض « كما سيلي شرحه » بما يلي :

١ - افكار او مخاوف او طقوس حركية وسواسية .

٢ - يقين المريض بلا معقولية هذه الوساوس - ومحاولته المستمرة لمقاومتها وعدم الاستسلام لها .

٣ - ادراك المريض بسيطرة هذه الوساوس وقوتها القهرية عليه مما يؤدي الى الام نفسية وعقلية شديدة .

وتنقسم اعراض هذا المرض الى خمسة انواع :

١ - الافكار والصور

Ideas and images

يحتل تفكير المريض كلمة او جملة او صورة او فكرة معينة تتردد باستمرار كمثال احد المرضى الذي كانت تتردد على مخيلته باستمرار انه يمزق جسم انسان بالسكين .

٢ - الاندفاعات Impulses

يشعر المريض برغبة جامحة للقيام باعمال لايرضى عنهاويحاول مقاومتها وتكون عادة رغبة عدوانية او انتحارية . مثال المريض الذي يحس برغبة ملحة في ضرب من يقف امامه او يجلس بجواره ، او دفع شخص من الطابق العلوي او ان يرمي بنفسه من الشرفة ، او حساب ارقام او فك رمز معين . وكذلك المريضة التي كانت توسوس لها نفسها بذبح ابنتها حتى اخذت تخاف من منظر السكين .. الخ .

٣ - الطقوس الحركية Rituals

اكثر الطقوس شيوعا هو غسل الايدي مئات المرات حيث يمكث المريض في الحمام ثلاث الى خمس ساعات متواصلة لانهاء عملية الاغتسال .. ثم تتشكك المريضة بنظافة جسمها وتعود ثانية لتبدأ بالغسيل مئات المرات من جديد . واذا سقطت نقطة ماء على ملابسها فانها تخلعها وتغسلها واذا لامست شيئا او صافحها احد فانها تعود الى الحمام وتبدأ بالاغتسال مئات المرات وهكذا تقضي المريضة كل يومها في الحمام وتصاب بالشلل الاجتماعي والارهاق وينعكس ذلك على افراد العائلة مولدا اضطرابا وتفككا شديدا في اواصر العلاقة بين المريض واهله .

٤ - المخاوف القهرية Phobias

الخوف من الميكروبات والتلوث والامراض خوفا وسواسيا قهريا . مثال المريضة التي كانت تضع اطفالها طوال النهار في الحمام للاستحمام مما اثر على صحتهم ثم اخذت تغسل كل ماتقع عليه يدها مثل التلفون والراديو والتليفزيون حتى هدمت العلاقة مع زوجها لانها خربت البيت ومرضت اطفاله . وامثلة اخرى للمخاوف الوسواسية كالخوف من منظر السكين خشية استعمالها للقتل ، والخوف من المناطق المغلقة او المرتفعة .

٥ - اجترار الافكار

Ruminations

وهي افكار تراود المريض بشكل متواصل بشكل يشله عن التفكير باي شيء آخر . مثال ذلك المريض الذي لايتوقف عن السؤال لماذا نعيش ولماذا نموت والمريض الذي يسأل نفسه هل ان التأريخ صحيح ام قصص مصطنعة تختلق على مدى الدهور .

تشخيص المرض

سبق وان ذكرنا اعلاه علامات المرض . لابد من فحص المريض جسميا بشكل دقيق . حيث ان هذا المرض قد يكون ثانويا لامراض عضوية كمثال الحمى المخية واصابات الفص الصدغي من الدماغ كالاورام والصرع .

وكثيرا ما يبدأ مرض الاكتئاب بأعراض وسواسية قهرية تصاحب مرض الاكتئاب وكذلك في احيان نادرة يبدأ مرض الفصام بأعراض قهرية. كما وان نسبة حوالي ٥ بالمائة من المصابين بالوسواس القهري يتحولون الى مرض الذهان الفصامي.

العلاج الطبي

١ - العلاج النفسي يعتمد على تشجيع المريض وطمانته بأن مرضه معروف وسهل العلاج وانه لايخشى عليه من الجنون. ومحاولة فهم المعنى الرمزي لأعراضه وذلك يخفف كثيرا من آلامه النفسية.

٢ - العلاج الكيميائي . هناك براهين عديدة على ان دواء الانافرانيل Anafranil مفيد جدا في هذا المرض. كما وان الادوية المضادة للقلق والمضادة للاكتئاب تلعب دورا كبيرا في تهدئة المرض كدواء الميليريل Melleril او دواء اوكز ازيبام Oxazepam كما وان العلاج بالجهاز الكهربائي E. C. T يكون مفيدا في الحالات التي يصاحبها الاكتئاب.

٣ - العلاج السلوكي : يكون اما عن طريق التحصين البطيء وذلك يعتمد على تمارين الاسترخاء الرياضية او تحت التخدير بالادوية وتعريض المريض تدريجيا الى مصدر مخاوفة وهو في حالة استرخاء. والطريقة الثانية تعتمد على التعرض المباشر لمصدر المخاوف ومنع المريض من الهروب منها او ممارسة طقوسه.

٤ - عملية جراحية تجري في مراكز قليلة جدا في العالم وفي حالات خاصة لجراحة الدماغ للفص الجبهي في المخ.

علاج الوسواس في الدين الاسلامي

يضيق بنا الحديث في الاسلوب الرائع للدين الاسلامي في علاج مرض الوسواس في هذه المحاولة القصيرة لطرح الموضوع. حيث ان مرض الوسواس القهري هو صورة رمزية لصراع المبادىء العليا (الضمير) او ما يسمى في علم النفس بالانا العليا Super ego مع الغرائز Instincts وعليه فان المخاوف والطقوس الوسواسية السابقة الذكر تمثل دفاعا رمزيا تقدم عليه النفس (الانا ego) لتحول دون الوقوع فريسة للغرائز التي قد تكون جنسية او عدوانية او تحطيمية والتي هي في نظر الاسلام من صنع الشيطان الذي يتغلغل في النفوس ليحيدها عن الطريق السوي الذي يرضاه الدين والذي يتمثل في ضمير الانسان ومبادئه العليا. وسورة الناس هي مثال واضح لعلاج الوسواس.

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ قل أعوذ برب الناس. ملك الناس. إله الناس. من شر الوسواس الخناس. الذي يوسوس في صدور الناس. من الجنة والناس. ﴾ صدق الله العظيم

الوسوسة هو الصوت الخفي والخنوس هو الاختباء والتراجع. وأن المغزي من وصف الوسواس بأنه « الخناس » حيث ان صفة الخنوس تدل على تخفيه واختبائه حتى يجد الفرصة سانحة فيدب بشروره في النفس (الصدر) مختفيا خفي الدبيب هامسا موسوسا. ولكنها من الناحية الاخرى توحي بضعفه وتراجعه امام من يستيقظ لمكره ويحمي مداخل صدره (نفسه) بالعياذ بالله رب الناس. كما قال الرسول الكريم « فاذا ذكر الله تعالى خنس، واذا غفل وسوس ».

وان هذه السورة الكريمة عميقة في ايضاح طبيعة وما هية الوسواس في انه « من الجنة والناس ». فاننا نعلم بعداء الشيطان للانسان من المعركة الازلية بين آدم وابليس. وما وسوسة الناس الذين يوسوسون في النفوس وسوسة الشياطين كبائعي الشهوات الذين يتدسسون الى الغرائز باغرائهم. والنمام الواشي الذي يزين كلامه ويزخلقه حتى يبدو كانه الحق. ورفيق السوء الذي يتدسس بالشر الى عقل رفيقه من حيث لايحتسب.

البقية ص ٤

أخبار منوعة

عندما يكون الجشع هو الدافع

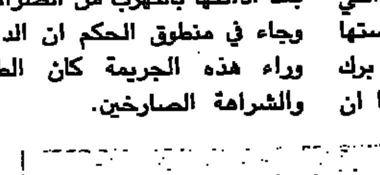
من مقر اقامتها الفاخر ذي الثماني والعشرين حجرة في جرينوتيش بولاية كونيكتيكت ومسكنها الفخم فوق قمة فندقها الأشهر في المدينة خرجت او أخرجت صاحبة سلسلة الفنادق الشهيرة التي تقدر قيمتها بخمسة مليارات دولار ليونا هلمسلي لتقضي اربع سنوات خلف القضبان.

وسيعز على السيدة هلمسلي التي ترفل في النعيم وتمارس رياضتها المفضلة كل صباح في واحدة من برك السباحة المتعددة الخاصة بها ان تمارس أعمالا يفرضها وجودها كسجينة وهي ان تنظف الارضيات او اواني الطعام وما أشبه كما ستضطر أسفة الى الاستيقاظ مبكرا كل صباح في السادسة تماما حسب نظام السجن. كما سيتعين عليها ان تدفع غرامة ١ر٧ مليون دولار كان هذا هو المصير الذي آلت اليه السيدة او الملياديرة ليونا هلمسلي بعد ادانتها بالتهرب من الضرائب. وجاء في منطوق الحكم ان الدافع وراء هذه الجريمة كان الطمع والشراهة الصارخين.

■ ليونا هلمسلي تغادر قاعة المحكمة برفقة زوجها ونحد المعاونين.

صاحب أعلى صوت

مسابقة طريفة جرت في طوكيو مؤخرا من «صاحب أعلى صوت» ؟ فقد قيل ان رفع الصوت الى أقصى حد ينفض ما لدى الشخص من احباط ويمنحه انتعاشا جديدا.. وتبارى المتنافسون في رفع عقائرهم وكانت الغلبة لميكو سوزوكي (١٨ عاما) (الى اليسار) وريويش ماتسوناجا (٢٤ عاما) البادين في الصورة.



كتابات وآراء

فلنكن جميعاً رجال أمن

الأمن كلمة عادية في مفهومها العابر ومصطلحها العام ولكنها كلمة غير عادية حينما تتعمق لتعرف معناها الحقيقي ومغزاها المنطقي والفلسفي ..

فالأمن نعمة من نعم الله سبحانه وتعالى على من اكرمه الله بها واسبغها عليه والأمن لا ترتكز مقوماته وتتحقق أهدافه عن طريق الحكومة ممثلة في الشرطة والأجهزة الأمنية بفروعها وتعدد مسمياتها واختلاف انشطتها كالبحث الجنائي والحقوق المدنية في الشرطة او المرور أو المباحث العامة والاستخبارات أو المباحث الادارية والدفاع المدني او الحرس الملكي والحرس الوطني وغيرها من مراكز الأمن البرية ومراكز السواحل البحرية والجوية في جميع أرجاء بلادنا الواسعة ولكن هناك عنصرا أمنيا فعالا وحساسا ومهما جدا الا وهو المواطن نفسه فالأمن والاستقرار من أجل المواطن ومن أجل الوطن فاذا لم يكن للمواطن الصالح دور فعال في احلال الأمن لحدث اخلال في الأمن ينبعث من تصرفات ذوي النفوس المريضة والضمائر الميتة والقلوب الحاقدة الملوءة بالنزعات الشيطانية والأغراض العدوانية .

ولو فكر كل من سولت له نفسه بالعبث والاخلال بالأمن في وطنه ووطنيته وانتمائه الى بلده وانه أكل من ثمره وارتوى من مائه واستنشق هواءه ولعب في أزقته وتعلم في مدارسه وتعالج في مستشفياته كما انه لو فكر في نفسه وأهل بيته في والده ووالدته وأخيه وأخته وزوجته وابنه وابنته وفي محبيه واصدقائه وفي الأبرياء من الناس جميعا ولو فكر في دينه ومنهاج حياته ومدى ايمانه وعلاقته بخالقه ولو فكر في العواقب الوخيمة التي ستحط عليه وستمحي اسمه من سجل الشرفاء الأوفياء الى سجل المجرمين وتنقله من الصفحات البيضاء الى الصفحات السوداء ولو تأمل قليلا في أعين الناس عندما تحدق فيه بعد القبض عليه حيث لا مفر من القبض عليه مهما تمادى في غيه وهرب من أيدي العدالة .

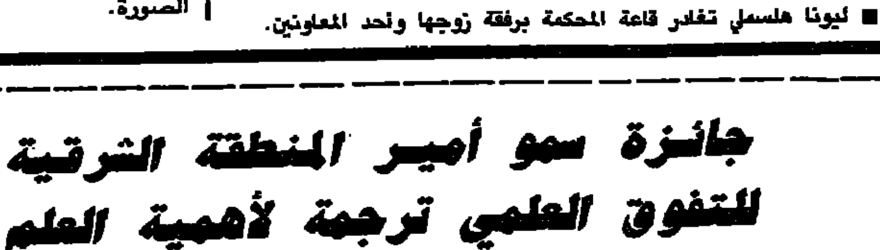
لو فكر في كل ذلك لكان على يقين بأنه لن يفلت أي مجرم مهما طالت الأيام به أو بعدت به المسافات من يد العدالة فحكومة خادم الحرمين الشريفين ولله الحمد تولي الجانب الأمني جل اهتمامها دون ضجيج فهي تعمل بصمت والعيون الساهرة تقول لكل مواطن نم قرير العين .. نم وعين الله تحرسك ثم عين حكومتك فحكومتنا أعزها الله على درجة عالية من الوعي والادراك للمحافظة عليك وعلى أملاكك وأولادك فقد جندت الشباب الأكفاء أبناء هذا الوطن الحبيب الغالي لخدمتك .

فالشيء المعترف به والمطمئن حقاً ان هذه البلاد الطاهرة تعتبر الدولة الأولى في العالم التي تتمتع بالأمن والأمان والاستقرار ، فلنكن جميعاً رجال أمن في بلاد الأمن والأمان .

قال صلى الله عليه وسلم : « من رأى منكم منكراً فليغيره بيده وإن لم يستطع فبلسانه .. وإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان » .. وعلينا جميعاً كمواطنين حينما نشاهد أو نعلم عن شيء يعكر صفو أمن هذا البلد أن نبلغ الجهات المعنية لنحمي بلدنا وحكومتنا وأنفسنا من عبث العابثين ، ولنكن كما كنا دائماً يداً واحدة مع حكومتنا فتعاوننا مثال يجسد اخلاصنا وحبنا لهذا الوطن .

والله الهادي الى سواء السبيل ..

خليفه عبدالعزيز السماعيل



جائزة سمو أمير المنطقة الشرقية للتفوق العلمي ترجمة لأهمية العلم



ان المنطقة الشرقية لها شرف التميز بجائزة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز « حفظه الله » للتفوق العلمي حيث تمنح لكل طالب وطالبة من المتفوقين في جميع مراحل التعليم من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الجامعية .. تكريماً لهم على تفوقهم .

وهذه الجائزة تأتي لايمان صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية بأهمية التعليم في تنشئة الأمم وتطورها كما ان الطلاب المتفوقين في جميع مناطق المملكة يحظون برعاية واهتمام وزارة المعارف حيث يحرص معالي الوزير على تكريمهم سنويا من خلال تخصيص جوائز سنوية للطلاب في جميع المراحل .

وتقوم الادارة العامة بتكريمهم في كل عام دراسي بحضور الآباء والمسئولين .

هذا ولكم خالص تحياتنا ودمتم والسلام .

محسن عيسى السيهاتي

ها نحن الشباب يافهد

ان اصدار خادم الحرمين الشريفين قراراً سامياً بتجنيد شباب هذا الوطن يعتبر فخراً لكل شاب عاش وترعرع على تراب هذا الوطن وسعى في خدمته .

ان هذا القرار ليس غريبا على قائد هذه الأرض الطيبة الذي عرف - حفظه الله - مدى حاجة الوطن لشبابه لحماية أرضه .

فهانحن يافهد نهديك أرواحنا ونبدي لك استعدادنا لنكون جنوداً تفتخر بهم ويفتخر بهم الوطن .

لقد جاء دورنا كشباب لنثبت بأننا أهل لهذه المنزلة الرفيعة وهي حب الوطن .

فلأجل الله ثم الوطن ولأجلك ياخادم الحرمين الشريفين سوف نكون رجالا بمعنى الكلمة نقف على حدود هذه البلاد لحماية كل شبر من أرضها .

فهنيئاً بهذا القرار ياخادم الحرمين الشريفين لانه يدل على اخلاصك وحبك لهذا الوطن ولشعبه .

الوليد خليل القزيع

انتظار الموازين

ان كنت ترغب العيش في رغد
فالرغد في العيش دون المال والولد
اعمل لنفسك بالطاعات حتى تنل
كل النعيم من الباري بلا عدد
قم بالحياة لأخراك وهيىء لها
من صالح الأعمال والخيرات والزهد
أد العبادة ما استطعت ولا تكن
عبداً ضعيفاً للذات بها نفد
ان الحياة وان طالت فليس لها
دوم البقاء ولن يبقى بها أحد
فالكل يفنى ويبقى الله منفرداً
رباً عظيماً ، إلهاً أحداً ، صمد
يسبح الذات حتى يأتي يومئذ
فيبعث الخلق افرادا بلا سند
يوم تقوم من الأجداث مسرعة
نحو القيامة في ذهل وفي رعد
يوما تكون له الأبصار شاخصة
خمسين الف سنين جملة العدد
فيلتقي الخلق اجناساً مجردة
بغير عرق ولا مال ولا بلد
لا يبقى الا كتاب الصدق محتكماً
وفيه خط مهن المهد الى اللحد
فمن تكون الموازين بكفته
ثقيلة الوزن قد لاح له السعد
ومن تخف الموازين بكفته
له العذاب بنار تنخر الجسد
فأحذر بدنياك لا تلهو بها أبداً
وأعدل ففي العدل إنصاف الى الأبد

عبدالمحسن علي المطوع

● خاطرة — تشريح مشاعر

كان الخبير الذي يقوم بعملية تخدير الحيوانات استعدادا لتشريحها قد جلس على الكرسي . وكنت في الطرف الآخر مع الدكتور وبعض الطلبة نقوم بعملية دراسة الخطوات اللازمة للتشريح وانتهينا على خير وانتقلنا على اثرها للتطبيق الفوري .

تقدمت مع مجموعتي لنأخذ ضفدعة ولكنها لم تتخدر جيدا وكنت اسمع صوتها وهي تصارع الموت فشعرت لحظتها بتناقض كبير في مشاعري بين الحزن لما جرى لها وبين شكلها المبتسم في داخلي .

فقلت للخبير « والذي ما فتئ يبتسم » : وهكذا مشاعر الانسان في بعض الأحيان وأشرت الى ذلك الصندوق الذي يحوي هذه الضفادع ..

فقال « مبتسماً » ماذا تقصد .. فقلت له لحظة واحدة .

اجلس على هذا الكرسي وسأجلس على ذلك الكرسي .. ثم قلت له ان ما حصل لهذه الحيوانات هو ما يحصل لمشاعر الانسان في بعض الأحيان !!

كنت أود ان اقول ان مشاعر الانسان وأحاسيسه التي يشعر بها تجاه شخص معين بحد ذاته حينما لا تجد منه اي نتيجة ايجابية بالفكر وبالاحساس فانه ستكون هناك نتيجة سلبية حتماً عند بعض من الناس الا وهي موت هذه الأحاسيس .. ويذكرني هذا قول أحد الكتاب - لا يحضرني اسمه الآن - « حينما تصطدم مشاعرنا في كل لحظة بقطعة متحركة من الحديد لابد لها من يوم تصدأ فيه هذه المشاعر » .

فقلت له هل فهمت ، فما كان منه إلا ان شد على أذني وقال : قليلا .. قليلا .. هيا هيا خذ ضفدعاً ، والآن الى اللقاء . استميحك عذراً ..

فيصل حزم الشبرمي



كيف تتجنب القلق والتوتر

كثيرا ما ينتاب الشخص منا بعض الاكتئاب والقلق النفسي الذي يأتي دائما بدون سابقة انذار وهذا القلق النفسي يفسره بعض الاطباء المتخصصين في الطب النفسي بانه يحطم النفس البشرية ويجعل الانسان الصحيح المعافى مريضا . زد على ذلك الاضرار التي تنتج عن ذلك .

فالقلق النفسي يغير حتى من تعابير الوجه ويسبب امراضا جلدية لا حصر لها وبالتالي يعتبر مشكلة بحد ذاتها ولكن المطلوب منك ايها الانسان الكثير القلق بان تكرس جهدك في ما يعود عليك بالنفع وعليك اتخاذ قراراتك وعدم التراجع فيها ، لان التراجع يعتبر قلقا وثق تماما بان القلق ليس له دواء وبامكان الشخص ان يتغلب على هذه المشكلة بان يقوم بتدوين الخطوات التي يمكنه اتخاذها والنتائج التي يمكن ان تسفر عنها واختيار اقرب الحلول الممكنة مع امنياتي القلبية للجميع بحياة خالية من القلق والتوتر .

حسن صالح بالحارث

اعلانات حكومية

● **تعلن امانة المدينة المنورة** عن رغبتها في تأجير الدكاكين الشاغرة في سوق الصافية والحجارية والمحمودية وذلك بالمزاد العلني، وسيبدأ المزاد بمواقع الاسواق المذكورة بعد صلاة العصر مباشرة من يوم السبت الموافق ١٤١٠/٦/٩هـ الساعة الرابعة عصرا على التوالي وسيستمر المزاد لمدة عشرة ايام من تاريخ بدئه الى ان يتم تأجير كافة الدكاكين الشاغرة بالاسواق المذكورة، وسوف يتم التأجير حسب ما يصل اليه المزاد وتحصل نصف قيمة الايجار من صاحب اعلى سعر فور انتهاء المزاد ويدفع النصف الباقي عند توقيع العقد، ويحق للأمانة مصادرة المبلغ المدفوع والتصرف في العقار كما تشاء في حالة عدم الحضور لتوقيع العقد خلال عشرة ايام من اجراء المزاد علما ان الدلالة على المستأجر وللأهمية جرى نشره.

● **تعلن الادارة العامة للاوقاف والمساجد بمنطقة الباحة** للعموم عن رغبتها في تأجير وقف رهي بالعسل بالمندق ولمدة عشر سنوات بموجب شروط عقد الاجار الموجودة بالادارة فمن له رغبة في الاستئجار، فعليه الحضور الى هذه الادارة يوم السبت الموافق ١٤١٠/٦/٩هـ الساعة العاشرة صباحا، كما انه يمكن التعرف على الموقع بمعرفة امام جامع المندق.

● **تعلن المديرية العامة للاوقاف والمساجد بالطائف** عن رغبتها في تأجير عدد من الركيان وهي :

١ - شعب الضبع، ٢ - ركيب الفقر حصة الفمة، ٣ - شاطب حسين بن ضيف الله بوادي معترض، ٤ - قطعة فارق بقرية آل محمد ببني بالحارث. بالمزايدة العلنية التي تقرر اقامتها يوم السبت والاحد الموافق ١ - ١٤١٠/٧/٢هـ في تمام الساعة العاشرة صباحا على نفس الموقع.

فعلى السادة الراغبين في الاستئجار الحضور بمقر المزايدة وفي الموعد المحدد للاشتراك في المزاد العلني ومن يرسو عليه المزاد عليه سداد ٥٠٪ من ما وصل اليه المزاد نقدا وفي الحال والمتبقي عند تحرير العقد كما ويسدد ايجار شهرين كتأمين يسترده عند عدم رغبته في تجديد العقد. علما بأن الدلالة على المستأجر.

ولمزيد من الايضاح يرجى مراجعة قسم الاستثمار بالمديرية او الاتصال هاتفيا بالرقم ٧٤٥٠٢٢٨ خلال اوقات الدوام الرسمي.

● **تعلن المديرية العامة للأوقاف والمساجد بمكة المكرمة** عن رغبتها في تأجير الاعيان التابعة لها التالية :

١٢ دكان السليمانية خلف البريد المركزي وقف رباط درويش كاتب
١ دكان السليمانية خلف البريد المركزي وقف الحرم الشريف
٤ دكاكين الخفاير وقف مسجد ابن العباس
٢ بدرومين جبل هندي وقف رباط جبل هندي
١ دكان شعب عامر حارة طوبرق وقف رباط المليبارية

فعلى السادة الراغبين في الاستئجار الحضور بمقر المديرية بجوار مركز الامومة والطفولة بالزاهر الساعة ٩ صباحا من يوم الاثنين الموافق ١٤١٠/٦/١١ لمرافق لجنة التأجير للموقع المراد تأجيره والاشتراك في المزاد العلني ومن يرسو عليه المزاد يسدد نصف قيمة الايجار في الحال والنصف الاخر يسدده بالمديرية عند تحرير العقد كما يسدد اجار شهرين بمثابة تأمين يسترده عند عدم رغبته في تجديد العقد والدلالة على المستأجر.

اعلان للمرة الثانية

● **تعلن المديرية العامة للشئون الصحية بمنطقة نجران** عن رغبتها في استئجار مبنى ليكون مقرا لمكتب المواليد والمدير العام على ان تتوفر في هذا المبنى الشروط التالية :

١ - أن يكون المبنى من الاسمنت المسلح، ومقام على شارع اسفلت عام بمدينة الفيصلية بنجران.
٢ - ان لاتقل عدد الغرف للمبنى عن (٣٠) غرفة خلاف المنافع والصالات. وان لاتقل مساحة الغرف عن (٥ × ٤م).
٣ - ان يقوم المالك بفرش الغرف بالموكيت الممتاز مع تركيب المكيفات بكامل الغرف والصالات وعمل الستائر اللازمة بجميع غرف المبنى والصالات.
٤ - ان يخضع المبنى لما تقرره استمارة املاك الدولة كأجرة اذا دعى الامر لذلك وان يخضع للتخفيضات التي سوف تقرر من الجهات المختصة مستقبلا وحاضرا.
٥ - ان لايكون المالك من منسوبي وزارة الصحة او فروعها. فعلى من يتوفر لديه مبنى بهذه الشروط الموضحة اعلاه أن يتقدم بطلبه الى مدير عام الشئون الصحية بنجران (الادارة المالية). خلال شهرين من تاريخه. مصطحبا معه الاتي :
١ - صورة الصك للمبنى ٢ - صورة من بطاقة الاحوال المدنية.
٣ - صورة للمخطط الانشائي. ٤ - صورة من رخصة البناء.
٥ - موافقة المالك على قبول على قبول ما تقرره استمارة املاك الدولة كأجرة سنوية للمبنى.
٦ - ان يحدد المتقدم الاجرة السنوية المطلوبة لداره في طلبه.

● **تعلن الادارة العامة للاوقاف والمساجد بمنطقة الباحة** للعموم وللمرة الثالثة عن رغبتها في تأجير وقف السبيل بشعب الخانق والتابع لقرية سيحان بالمزاد العلني ولمدة سنة وقابلة للتجديد مع المستأجر سنويا بموجب شروط عقد الاجار. فمن له رغبة في الاستئجار فعليه الحضور الى الادارة العامة للاوقاف والمساجد بمنطقة الباحة يوم الاثنين الموافق ١٤١٠/٦/٤هـ الساعة العاشرة صباحا.

● **تعلن مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الغربية** عن انتهاء خدمات مكفولها احمد سيد عبدالله قناوي (مصري الجنسية). فعلى كل من له حق على المذكور التقدم للمصلحة خلال اسبوعين من تاريخه.

● **تعلن مديرية منطقة القصيم للبريد بوزارة البرق والبريد والهاتف للمرة الثالثة** عن رغبتها في استئجار مبنى لبريد الخبراء بدلا من المبنى الحالي. وذلك حسب الشروط والمواصفات التالية :

١ - ان يكون المبنى من البناء المسلح ويقع على شارع رئيسي.
٢ - ان يحتوي على خمس غرف بمنافعها الصحية.
٣ - ان يكون المبنى مزودا بالماء والكهرباء مع توفر الخدمة الهاتفية بالموقع.
٤ - استعداد صاحب المبنى لادخال التعديلات التي يرى البريد وجود داعي لها في الغرف والانارة.
٥ - وجود فناء لايقل عن (١٠٠) متر مربع مع عمل مظلتين للسيارات من الزنك.
٦ - استعداد صاحب المبنى لفرش وتكييف كامل المبنى مع التعديل في الانارة في حال وجود داعاي لها.

فمن يتوفر لديه مبنى مناسب ويرغب تأجيره فليتقدم بمعروضه معنونا باسم مدير بريد الخبراء موضحا به مقدار الاجرة السنوية المطلوبة وعنوان صاحب العرض مع ارفاق صورة من صك الملكية وكروكي الموقع. علما بأن اخر موعد لقبول الطلبات هو يوم ١٤١٠/٦/٢٠هـ

● **تعلن مديرية منطقة القصيم للبريد بوزارة البرق والبريد والهاتف للمرة الرابعة** عن رغبتها في استئجار مبنى لبريد قصيباء بدلا من المقر الحالي حسب الشروط والمواصفات التالية :

١ - ان يكون المبنى مسلح ومتوسط من البلد وعلى شارع رئيسي.
٢ - ان يحتوي على ثلاث غرف بمنافعها.
٣ - وجود الماء والكهرباء بالمبنى مع توفر الخدمة الهاتفية بالموقع.
٤ - استعداد صاحب المبنى على اجراء التعديلات التي يرى البريد وجود داعي لها في الانارة.
٥ - وجود فناء لايقل عن (١٠) متر مربع مع عمل مظلة للسيارة من الزنك.

فمن يتوفر لديه مبنى مناسب ويرغب تأجيره فليتقدم بمعروضه معنونا باسم مأمور بريد قصيباء موضحا به مقدار الاجرة المطلوبة ومبينا موقع المبنى ووصف كامل له وعنوان صاحب العرض. وذلك لغاية ١٤١٠/٦/٢٠هـ

● **تعلن مديرية منطقة القصيم للبريد بوزارة البرق والبريد والهاتف للمرة الثانية** عن رغبتها في استئجار مبنى لبريد القوارة بدلا من المقر الحالي حسب الشروط التاليه :

١ - ان يكون المبنى مسلح ومتوسط من البلد وعلى شارع رئيسي
٢ - ان يحتوي على ثلاث غرف بمنافعها.
٣ - وجود الماء والكهرباء بالمبنى مع توفر الخدمة الهاتفية بالموقع.
٤ - استعداد صاحب المبنى على اجراء التعديلات التي يرى البريد وجود داعي لها في الانارة ٥ - وجود فناء لايقل عن (١٠٠) متر مربع مع عمل مظلة لسيارة البريد من الزنك. فمن يتوفر لديه مبنى مناسب ويرغب تأجيره فليتقدم بمعروضه معنونا باسم مأمور بريد القوارة موضحا به مقدار الاجرة السنوية المطلوبة ومبينا موقع المبنى ووصف كامل له وعنوان صاحب العرض وذلك لغاية ١٤١٠/٦/٢٠هـ

تعلن ادارة تعليم البنات بشرق الرياض عن رغبتها في استئجار مبنى لشغله بالمدرسة ٢٢٩ الابتدائية للعام الدراسي ١٤١٠/١٤١١ وذلك في حي القدس شمال الروضة فعلى من يوجد مبنى تتوفر فيه الشروط الاتية :

١ - ان يقع على شارع واسع ٢ - وجود عدد لا يقل عن خمس عشرة غرفة مقاس ٦ × ٤م بالاضافة الى خمس غرف ٤ × ٥م ٣ - مساحة لا تقل عن ٤٠٠ متر مربع
٤ - منافع اخرى. ان يتقدم لادارة تعليم البنات بشرق الرياض شعبة المحاسبة تقاطع شارع الملك فيصل مع شارع الملك فهد شمال جوازات الرياض. ويرفق مع عرضه صورة من صك الملكية باسرع وقت مع استعداده للقيام بالاصلاحات التي تراها الادارة وموضح في الطلب العنوان ورقم الهاتف.

تعلن ادارة تعليم البنات بشرق الرياض عن رغبتها في استئجار مبنى لشغله بالمدرسة الثانوية ٤٥ للعام الدراسي ١٤١٠/١٤١١ وذلك في حي المصيف شمال الرياض فعلى من يوجد لديه مبنى تتوفر فيه الشروط الاتية :

١ - ان يقع على شارع واسع ٢ - وجود عدد لا يقل عن خمس عشرة غرفة مقاس ٦ × ٤م بالاضافة الى خمس غرف ٤ × ٥م ٣ - مساحة لا تقل عن ٤٠٠ متر مربع
٤ - منافع اخرى.

ان يتقدم لادارة تعليم البنات بشرق الرياض شعبة المحاسبة تقاطع شارع الملك فيصل مع شارع الملك فهد شمال جوازات الرياض ويرفق مع عرضه صورة من صك الملكية باسرع وقت مع استعداده للقيام بالاصلاحات التي تراها الادارة وموضح في الطلب العنوان ورقم الهاتف.

تعلن ادارة تعليم البنات بمنطقة نجران عن رغبتها في استئجار مباني بدلا من المباني الحالية للمدارس التالية

١ - مدرسة تحفيظ القرآن ومقرها الفيصلية بحيث يحتوي المبنى على ٢٣ غرفة
٢ - مدرسة البنات الابتدائية بالعريسة ومقرها العريسة بحيث يحتوي المبنى على ٣٠ غرفة
٣ - المدرسة الرابعة عشرة الابتدائية ومقرها حي بني علي البلد القديم بحيث يحتوي على ١٦ غرفة على ان تتوفر في المباني الشروط التالية .
١ - ان يكون المبنى مسلح وحديث وغرفة واسعة تتراوح ابعادها بين ٤ × ٥م و٤ × ٦م
٢ - تكييف المبنى ٣ - توفر صك تملك للمبنى
٤ - ان لا يكون صاحب المبنى من منسوبي الرئاسة العامة لتعليم البنات واخر موعد لتقديم الطلبات نهاية يوم ١٤١٠/٦/١٢هـ وطلوع اللجنة يوم ١٤١٠/٦/١٣هـ



جهاز آلي لحماية الانسان من الاصطدامات الجانبية

هذه الدمية الشبيهة بالانسان ليست في الواقع سوى آلة عملية حصيلة فترة طويلة ومتواصلة من الابحاث العلمية والتطوير تحت رعاية اللجنة الاوروبية للعربات الاختبارية .

وهذه الآلة عبارة عن ٢١ قناة للمعطيات تغذي المعلومات الى اجهزة الكمبيوتر بعد الاصطدامات المحاكه .

وينطوي هذا التصميم اساسا على وقاية الاشخاص من تأثير الصدمات الجانبية في حوادث السيارات لان هذا الجهاز حساس للغاية للبارامترات المرتبطة ارتباطا مباشرا بآليات الاصابات امثال سرعة الصدمة غير انه يتميز بحساسية منخفضة للعوامل الخارجية مثل درجة الحرارة .

ولصدر الجهاز ثلاثة موديلات للضلوع متماثلة من فولاذ الزنبركات مرتبطة بنظام من الكباسات وقام بصنع الرقبه والحوض احد مختبرات الفزيولوجيا والميكانيكية الحيوية بينما قام بتطوير البطن .. واجهزة القياس البطنية معهد لابحاث سيارات الطرق اما الجهاز بالكامل فقد جرى بناؤه في احدى شركات التصميم الانجليزية وتوزيعه في هولندا وتقوم بعض شركات صنع السيارات في اوروبا باختبارات تقييمية باستخدام التمثال .

ل.ب.س



نماذج اولية « للسليكون تشيبس » بتكلفة أقل

عند تصميم منتج الكتروني حديث او محاولة ادخال بعض التحسين على منتج حالي ولاسيما في سوق المستهلك كثيرا ما تشكل الدوائر المتكاملة الجديدة للسيلكون تشييس المفتاح للنجاح .

ونادرا ما يتوفر حل وسط في تصميم المنتج باستعمال واحدة من عدد كثير من مجموعات الدوائر القياسية المتوفرة في الوقت الحاضر اما الان فقد قامت احدى الشركات بتطوير حل باستعمال احدث ماتوصلت اليه تكنولوجيا حزم الاشعة الالكترونية موفرة بذلك نماذج اولية بسرعة وبتكلفة منخفضة للدوائر المتكاملة .

ويستخدم هذا الجهاز كودوس « التصميم السريع على السليكون » بتكنولوجيا الكتابة على السليكون مما يتيح المجال لتدوين ٢٥٠ تصميما مختلفا على رقيقة واحدة وفي حين تستغرق عملية التدوين القياسية في الصناعة ٦ ـ ٨ اسابيع يمكن الان اتمام التدوين في ظرف اسبوع واحد .

ويمكن صنع التشييس بسرعة اكثر وبكلفة اقل مما يسر انتشارا واسعا للاستعمالات الهندسية السليكومية وتصاميم التشييس الرقمية لغاية الفي دائرة صمامية ممكننة .

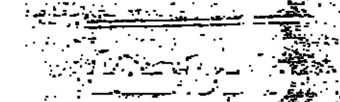
مدينة اصيلة المغربية :

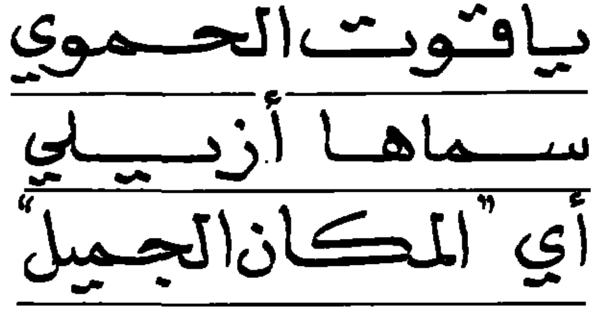
وسام على صدر الأزل

مكتب اليوم بالمغرب ـ محمد البوعناني :

مدينة اصيلة التي تقع في اقصى الشمال الغربي للمملكة المغربية مدينة تحفل بتاريخ مشوق واحداث طريفة تسبغ عليها من بين كل مدن المغرب نكهة خاصة وحلة نادرة .

وقد اشتهرت مدينة اصيلة عالميا منذ تتابع ظهورها على شاشة التلفزة المغربية في برنامج «خميس الحظ» ، وانفتاحها على السياحة العالمية لدرجة ان الممثلة بريجيت باردو كانت تطمع في اعداد مشروع سياحي بها عند مطلع الستينات .





ياقوت الحموي سماها أزيلي أي "المكان الجميل" والبرتغال يسمونها طاسة الفضة

ورغم صغر حجم المدينة فابناؤها نبغ منهم الكثيرون واشتهروا خارج حدود وطنهم حتى اصبح يقال اذا التقيت باصيلي فهو اماشاعر او رسام او .. صياد سمك..

الاصيليون يقولون عن مدينتهم من باب التفكيه والاعتزاز في نفس الوقت : « اصيلة اصغر مدينة كبيرة في العالم ! » .. ولخرون منهم يؤكدون شبه واثقين : « اصيلة اكبر مدينة صغيرة في الدنيا » ..

وهم جميعا متفقون على المعنى المقصود من ذلك ، وهو صغرها حجما وكثافة سكانية ، وكبرها صيتا وقدرا واشتهارا .

اصيلة ـ ايها الضيف الكريم
قرنفلة يداعبها النسيم

وانت ـ سيدي القارىء ـ ضيف على مدينة اصيلة الاثرية الجميلة ، يحملك « اليوم الاسبوعي » على صفحاته المحلقة الغراء في زيارة « خاطفة » تستغرق ثلاثين قرنا من التاريخ .

هي الان بين يديك ، وتحدد انتظارك مثل القرنفلة العذراء ـ كما يسميها احد شعرائها ـ وكم في اصيلة من شعراء !... كل حي ، كل درب له شاعره يتغنى ببيوته واطفاله ، ويهجو من يخدش وجنته من شعراء الاحياء المنافسة .

شبهوها بالقرنفلة لتربعها فوق الربوة الحمراء كتاج على شمس .. ثم ان اسوارها البنية القائمة بكبريائها حتى الان منذ عهود الاحتلال البرتغالي تعكس اجمل الوانها الوردية على الشاطىء المفتون بالاصيل وشروق الشمس .

وسواء انحدرت اليها من الشمال عن طريق طنجة ، او صعدت اليها من الجنوب عن طريق العرائش فانها لاتبعد عنهما « طنجة والعرائش » الا ببضعة واربعين كيلومترات ، تتوجها اجمل المناظر وازهى الالوان وابدع الخمائل والظلال .

متحف كبير

اصيلة ، مدينة اثرية ، بل هي في الواقع تحفة غالية ! .. متحف قائم بذاته .. وسام في صدر الازل !

حيثما تجولت بين اسوارها السمراء ، وديارها البيضاء الناصعة المخضرة الابواب والنوافذ في رونق وانسجام ، وحيثما انطلقت عيونك باجنحة الخيال ـ الا وتنسمت بين ظلال كل ركن خبايا العظمة ، وحكايا البطولات .

لمعان بيوتها البيضاء الثلجية ، وسط الحزام الاسمر الداكن من اسوارها الفخمة ، جعل البرتغال يسمونها طاسة الفضة Taza de plata .

ورغم ان لاصيلة اصيلا من اجمل اصائل الدنيا وابهاها ، فاسمها ليس منبثقا من الاصيل كما ينطق بعض الشعراء والمؤرخين .

فقديما كانت تسمى زيليا ، وقيل بان الاسم مشتق من تحريف الكلمة « العربية » الفينيقية غزيلة « تصغير غزالة » وخاصة اذا نطقت باللهجة الشامية .

ودعيت ايام الرومان بمستعمرة جوليكو نستانسيا زيليس Gulia constansiazilis .

مامعنى زيليس ؟

ليس هناك شك في ان اصل الكلمة فينيقي ظل على اصله رغم انتقال النفوذ من قرطاجة الى روما ، والكلمة المؤخوذة عن الكتابة المسمارية القديمة تحريف لـ « غزيلة » تصغير الغزالة ، ويقال بانه كان اسما لاحدى الاميرات القديمات .

نلاحظ التقارب بين زيليس ـ وقد حذفت الغين ـ وبين غزيلة اذا نطقنا الغين ساكنة واللام مكسورة ؟ ولا يخفى التقارب الملموس بين اللغتين العربية والفينيقية ـ البونيقية التي تشتمل على نسبة عالية من العربية وكانت هي لغة « اصيلة » في بداية تاريخها بجانب لغة البربر الذين ينحدرون في اصلهم من الحميريين « اليمن » والكنعانيين « الشام » ومن هؤلاء الاخيرين الفينيقيون والقرطاجيون .

ويسميها ياقوت الحموي في معجمه بـازيلي ، ويشرح معنى الكلمة بـ « المكان الجميل » ثم تحرف الاسم فصار « اصيلا » كما كتب ابن خلدون وازيلا . واثيلا « عند البرتغال والاسبان » الى ان اصبح « اصيلة » منذ الاستقلال وهكذا يريد اهلها ان يبقى الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين .

● ابناء اصيلة يلونون جدرانها

ابواب التاريخ

باب القصبة ، والقصبة كما تعلم اولى البنايات في كل مدننا القديمة « القلعة » ولول مليؤسس فيها قصر الحاكم ، والمسجد وجنبه الحمام العمومي ثم القيسارية والمتاجر « السوق المركزي » .

وليس باب القصبة هو اهم باب في المدينة ، لان الباب الرئيسي في الواقع والذي بناه البرتغال هو باب « الحمر » نسبة الى القرية العريقة التي كانت وما زالت ـ رغم تقلصها ـ تحمل نفس الاسم قبالة هذا الباب على بعد ١٢ كيلو مترا وكان اهلها ينغصون حياة البرتغال المستعمرين الذين كان الخطر يداهمهم كل ساعة ويهدد حامياتهم وكل حملات التحرير استهدفت هذا الباب ، الذي يعد احصن واقوى الابواب واتقنها هندسة من كل الابواب التاريخية الموجودة بالمغرب .

وهو يحتوي على ثلاثة ابواب في الواقع ، تبدأ من الداخل بالباب الذي كان من الخشب القوي الصلب . يليه شباك من الحديد ، ثم الباب الثالث الذي يتحول جسرا فوق « احفير » الخندق الذي يدور باسوار المدينة تغمره مياه البحر .

وعلى هذه الابواب الثلاثة برج بالاضافة الى مدافعه البرونزية الكبيرة كان الجنود يمنعون اختراقها والتسرب الى المدينة برمي الزيوت النارية على كل من استطاع تخطي هذه الابواب المتراصة في باب واحد هو باب الحمر .

منارة الاميرة البرتغالية

وقبل ان نستمر في طريقنا نلقي نظرة الى الوراء نحو باب القصبة ، وهو باب ثانوي فتحه على السور الشمالي الاسبان عند احتلالهم المدينة يفضي الى الحامية العسكرية التي استحدثوها قبالة المسجد الاعظم اول جوامع المدينة يتميز بصومعته الراقدة على كتف التاريخ الرشيقة التي يؤذن منها الان للصلاة .

والقصبة هذه كانت موجودة قبل الاحتلال البرتغالي في شمال المدينة حيث قام الجامع الكبير على انقاض جامع القصبة الاول ، وما زالت صومعته الرباعية الاضلاع تقوم جنب الصومعة المثمنة الاضلاع التي بنيت عند تجديد المسجد بعد تحريره على يد السلطان اسماعيل العلوي في القرن الثاني عشر الهجري ، عند مطلعه بالضبط .

ومعلوم ان المسجد العتيق هو من بقايا الدولة الادريسية التي اهتمت بهذه المدينة واحيت ماثرها التي كانت مهجورة وعمرتها ووسعتها بحيث كانت اكبر من الحجم الذي قلصها داخله البرتغال .

لقد كانت اصيلة الادريسية تحتوي على خمسة او سبعة ابواب كما هي الهندسة في جل مدن المغرب .

وعندما احتلها البرتغال في عهد الدولة الوطاسية وغنموا منها اموالا طائلة كان الملك يودعها هنالك ثم قلصوها مشيدين اسوارهم داخلها لصد هجمات المقاومين ، وحولوا مسجدها العتيق الى كنيسة سنة ١٤٧١م « اما الاحتلال الاسباني فلم يطل اكثر من ٥٤ سنة من ١٩١١ الى ١٩٥٦ » .

لقد تركنا وراء باب القصبة وبرجها الضخم لندخل قلب المدينة لكن ... تامل عن يمينك ايها الضيف الكريم ، هذه البناية بقيت شاهقة رغم اعلاها المبتور الذي ذهبت به الايام .

انها « القمرة » ينطقها الاهالي « القمراء » واصلها اللاتيني من كامارا Camara نسبة للغرفة الكبيرة تحت برج المنارة لخزن البارود وبعض المواد الرئيسية غذائية او غيرها .

كانت تسمى « منارة الاميرة » حيث تحكي الاساطير ان ابنة الحاكم البرتغالي للمدينة كانت تصعد الى قمتها وتتجه بعيونها الجميلة الحالمة نحو الشمال الغربي ، باشواقها الفياضة الى الافاق البعيدة .. افاق بلادها وراء البحار ، فيخيل اليها وهي تصوب المنظار المكبر نحو البرتغال انها ترى شوارع نشبونة بل وتسمع اهازيج « التروبادور » وهم يتنغمون بالحان « الفاضو » في ساحات الاسواق ، وابواب الكنائس ، وتحت شبابيك العذارى .

● كثير من الجداريات استلهمت من تاريخ المدينة وتظهر احدى اعمال الفنان محمد بناني

كريستوف كولومب شرب ماءها

الواقع ان « القمرة » مابنيت الا لاغراض عسكرية ، فكانت « المنظار » الحارس الذي يراقب منه البرتغاليون طلائع الجيوش المغربية بارزة من البحر ، او متسللة من البر .

والذي لم يكن يعرف كيف يتخطى اعتاب باب القمرة الصغيرة كان يسقط في المطفية « صهريج المياه » وربما يتلقفه شيء اخر كما كان يحذر بذلك الاجداد احفادهم حتى لايغامروا بالدخول اليها وهم يلعبون قريبا منها .

لقد كانت قمتها حتى الخمسينات محطة استراحة اللقالق المهاجرة من وسط اوربا في طريقها نحو السينغال وابعد من ذلك ، وفي عودتها ايام الدفء الى مراتعها الاولى بشمال فرنسا والمانيا .

تحت « القمرة » يوجد الباب الثاني للمدينة حسب الهندسة البرتغالية هو « باب البحر » الذي كان للمستعمر هو باب الفرار وباب الاغاثة والتموين .. كانت امواج البحر تدغدغ اعتابه قديما حتى انحسرت مبتعدة عن اقدام السور كما نلاحظ الان . ولكنها لم تكن حتى الامس القريب تبتعد الابرمية حجر لان الميناء الجديد طمر الشاطىء بالتراب على حساب رماله الذهبية وحرم المدينة من اغلى كنوزها فعم التذمر سكانها وزوارها .

عندما ننزل من باب البحر نصادف « عينا » تنبع بالماء العذب الزلال وكانت تصلها امواج البحر عند مده . واليوم اصبحت مغلقة لكثرة الازدحام عليها إبان الصيف .

اشتهر ماء « العوينة » هذه حتى في البرتغال بعد ماشيع ان الاميرة بنت حاكم اصيلة البرتغالي قد شفيت من علة المت بها بادمانها على شرب هذه المياه العذبة النابعة من بين الامواج المالحة .

ولخفة هذا الماء ومقاومته للتعفن كان البرتغاليون المحتلون يفضلونه على باقي مياه الابار ويحمل بعضهم عينات منه الى بلادهم حتى اشتهر بين البحارة ، وقيل بان كريستوف كولمب في احد اسفاره الاربعة الى امريكا وربما في اكثر من سفر ، كان يملأ براميل خشب الابنوس من ماء هذه « العوينة » العذب الزلال في طريقه الى الدنيا الجديدة ويتفكه الاصيليون بان ماءهم ساهم في اكتشاف امريكا .

مقهى « الزريرق » العالمي

عن يسار باب البحر قبل ان نتخطى عتبته عند النزول تقع « للاسعيدة » ملتصقة به كالام برضيعها او العكس وهذا الاسم ليس لسيدة مدفونة في هذا الجامع الصغير الذي يحمل اسم « للاسعيدة » بل لانه كان كنيسة كاثوليكية حملت بعد تحريرها ذلك الاسم عندما اعادها الله واسعدها بالاسلام .

ومعلوم انه في كل المدن البرتغالية بالمغرب ، مثل اصيلة وازمور والجديدة واسفي ، وكذلك العرائش التي كان يحتلها الاسبان كان هؤلاء النصارى يشيدون دائما احدى كنائسهم قرب باب البحر لتكون اول مايقبلون عند دخولهم ولخر مايودعون عند خروجهم الى المراكب التي تنتظرهم .

ولا نترك باب البحر دون ان نشرب كاس شاي منعنع اخضر في مقهى الصيادين المشهور عالميا باسم « قهوة الزْرِيْرَقْ » الذي يجمع « كشكولا » ادميا تختلف الوانه ولهجاته ووظائفه ومهماته خاصة ايام الصيف ومهرجان المدينة .

فتحت دوالي العنب والكروم اللاصقة بالسور ، وتحت اشجار البرقوق والمشمش يتناثر الوافدون على المقهى فتجد الاسباني والفرنسي والهندي والامريكي والهولندي والمغربي والخليجي والمصري واللبناني يتناقشون باصواتهم العالية في حلقات عريضة .. فالرسام البهجوري يتناقش مع عبدالوهاب البياتي ، ونوال السعداوي مع فطيمة المرنيس وادونيس مع محمد بنيس والمهدي اخريف مع محمد شكري والصياد مع التاجر والفلاح وبائع « الكوكاو » وماسح الاحذية منهمكون في لعبة « الدومينو » ومغيث الزريرق يطعم قططه الكثيرة ماتبقى من السردين والحبار اللذين اشتراهما ليصيد بهما الدرعي ـ الحرش والمعزة البحرية والشارغو .. انه مسرح بلا رواية او مسرح لاي رواية ، مسرح قائم بذاته !

وبعد ماشرب كل واحد منا شايه ودفع ثمنه « درهم ونصف » صعدنا باب البحر من جديد تاركين في مقهى الزريرق « الاطياف مع الاشباح » التي تحدث عنها رئيس التحرير الاستاذ خليل الفزيع في قصته عن هذا المقهى العالمي الشهير .. وبعد مادرنا يمينا وصلنا الى قلعة البحر المطلة على المحيط الاطلسي متاسفين على مدافعها المهملة تاكلها الرطوبة والصدا كما ان الدخول اليها اصبح مستحيلا لعدم وجود منفذ لرؤيتها الا من جهة البحر او المدرسة المحاذية لها ، والدخول ممنوع .... ؟

● احد الازقة وتظهر جدارية للفنان عبدالحي الملاخ

ونمر بين دار الباشا الحاكم السابق للمدينة عن يميننا وسلسلة « الطيفان » المطلة على البحر لندخل قصر الريسوني الفخم ، الشهير عالميا لدرجة ان الغرب اخرج شريطا سينمائيا عنه اي احمد الريسوني بعد مااشتهر بمغامراته ابان حربه لاسبانيا وخطفه لقناصل اوربا وامريكا مقابل المال والسلاح الذي يحارب به الاسبان .

هذا القصر الفخم الذي كاد يتلاشى بزخرفته الرائعة وفنه المعماري الاندلسي الاصيل المبني على الصخور الضالعة في شاطىء المحيط مع مطلع هذا القرن ، تعود له الحياة بالتدريج عند استغلاله ايام المهرجانات الثقافية .

ووسط الساحة التي يتصدرها بابه العريض ، كانت تلك الدائرة تزخر باعيان القبائل المجاورة في انتظار اوامر القائد واحكامه يتكيء عليها « سيدي ميمون » وكانه يحكي للمارة « ايام زمان » ..

وسيدي ميمون هذا ليس رجلا بل مدفعا من مدافعنا التاريخية الحارسة والمحروسة كما يتيمن بها المجاهدون .

في كل ثغر من ثغورنا التي كان الاستعمار يستهدفها مدفع يطلق عليه اسم « الميمون » الموجودة تحت رعاية وتوجيه طبجية امهر ، ولهذا دحر اكبر عدد من الاعداء ، واغرق اكبر عدد من سفنهم .

ومدفع اصيلة يجله الاهالي كثيرا فلقبوه بالسيد ، « سيدي ميمون » !! ومع الاسف فلم يبق منه في هذا البرج المسمى باسمه والذي يعد قلب المدينة المواجه للبحر سوى موضعه وذكرياته .

اما المدفع « الميمون » فقد نقل الى مقره الحالي يمين باب القصبة وخارجها عند دخلة السوق القديم بحرس ضريح الامام الاصيلي ابن المدينة قاضي الاندلس الكبير واشهر رواة الامام البخاري رحمه الله ، وهو مدفون في الواقع بمقبرة الرصافة بقرطبة ، اما القبر الذي يحرسه المدفع الميمون فربما كان لابيه ، لكن الاهالي يصرون على انه قبر امامهم الاصيلي ونجد نفس الشيء يحصل للعالم المغربي الامام احمد زروق الذي يظنونه مدفونا في مسقط راسه بجبال التسول قرب مدينة تازة ، والواقع ان هذا العالم الذي كان له كرسي في جامع الازهر مدفون بطرابلس « ليبيا » التي قضى ايامه الاخيرة يدرس فيها علوم اللغة والفقه ، اما القبر الذي يحسبونه له فهو لوالده .

الحرب العالمية امام اصيلة

ونترك الميمون ومدخل قصر الريسوني « قصر الثقافة » لنتابع سيرنا محاذين للاسوار البحرية تاركين عن يسارنا حي سيدي محمد بن مرزوق لنصل الى حي سيدي احمد بن المنصور الجاثم على اطول نقطة من المدينة داخلة في البحر من جهة الجنوب الغربي .

انها « القريقية » وعلى ظهرها برج « الحمة » الضخم الذي ظل كما كان بالامس يسانده برج « الغولة » المطل على المزارع التي بدأت تفقد اشجارها لتحل محلها المساكن ..

وكان « القريقية » ذراعا للاسوار ممدودا لمصافحة الامواج !...

سفينة مبنية من الصخور ، تريد ان تعانق المحيط او تطير مع الرياح ، وهي جزء من البرج الجنوبي الغربي اضخم الابراج القديمة ومن اجملها في المغرب وهو البرج المطل على « الحمة » الشهيرة .

إبان الحرب العالمية الثانية كان الجنود الاسبان يطلقون منه نيران مدافعهم الرشاشة تحذيرا لكل طائرة من طائرات الحلفاء ينبهونها الى وجوب الابتعاد عن اصيلة .

ومن القريقية كنا نشاهد البواخر الحربية الجمهورية الاسبانية ترمي قنابلها على الاسبان التابعين لفرانسيسكو فرانكو ايام الحرب الاهلية الاسبانية عام ١٩٣٦ وكم من منازل سقطت وتهدمت بقنابل تلك السفن كما كنا نشاهد بعض المعارك البحرية في عرض الافق البعيد بين السفن والغواصات الالمانية والحليفة ..

وحتى الان مازالت اثار قنابل الحرب الاهلية الاسبانية تشهد بها بعض الخرب والاسوار بالمدينة ..

لقد كنا نتلذذ في التفرج على ذلك ونحن اطفال اكثر مما يتلذذ اطفال اليوم وهم يشاهدون ذلك على شاشة التلفزيون او السينما .. الفرق هو ان لذاذتنا ممزوجة بالخوف .

خطر « ايدز » البيئة

من برج القريقية الذي تلثم حواشيه امواج المحيط عند كل مد بحري ، يبدأ الخندق البرتغالي القديم الذي كان يغمره الماء محيطا بالمدينة كلها احيانا حتى برج الغولة ، وهو مهم كسابقه لنصل من جديد الى باب الحمر ، اهم ابواب المدينة المسلح بحجر الجرانيت المصقول بانفاس الزمن فاصبح كالمرمر الاسود الحر ، كما ان برجه المقابل لسيدي ابي القناديل اضخم الابراج كم رد من هجومات ، وتحمل من مفرقعات غنمها المجاهدون او اشتروها او التي صنعوها بايديهم كما يشهد بذلك الاعداء .

وتحت هذا البرج كما في ابراج اخرى توجد مخازن البارود والاسلحة على اختلافها .

وهكذا تكتمل دورتنا بالمدينة العتيقة وكما شاهدنا فكل اسوارها وابراجها بل كل حجرة من حجارتها تاريخ مثقل بالوقائع والبطولات والاساطير .

وهي كسائر المدن العتيقة مهددة في ماثرها ومعالمها التاريخية تنمحي بناياتها القديمة لتحل محلها البنايات المسوخة وتقبر خضرتها وحدائقها تحت المساكن الحديثة والعشوائية ، وتستنزف شواطئها الذهبية ومراسيها التقليدية لتطلع موانىء ترفيهية تقتل الطهارة والاحياء المائية بالتلوث اللعين « ايدز » البيئة الفتاك .

الساحة الثقافية

معجم تاريخي عربي

تونس ـ أحمد عامر:

احتضنت تونس في الايام الاخيرة ندوة على غاية من الاهمية نظمتها جمعية المعجمية العربية بتونس حول موضوع المعجم العربي التاريخي حضرها باحثون عرب وأجانب قدموا مداخلاتهم وتدارسوا الامر وأصدروا توصيات بهذا الخصوص منها:

أولا..

أ ـ ضرورة البدء في وضع معجم عربي تاريخي لانه يمثل ذاكرتنا اللغوية والثقافية والحضارية التي تضبط رصيدنا الفكري ويكون مرجعنا اللغوي والعلمي الامين بكونه ١ ـ مدونة لغوية موثقة قائمة على النصوص الثابتة تؤرخ لحضارتنا وثقافتنا من خلال رصيدنا اللغوي المشترك. ٢ ـ اداة تربوية مرجعية تمكننا من تحدد وظائف المعاجم الاخرى التي تتفرع عنه في مادته ومنهج وضعه.

ب ـ ضرورة وضع منهجية علمية دقيقة محكمة لجمع مادته وترتيبها وتعريفها بالاعتماد على التقنيات الحديثة لاسيما التقنيات المعلوماتية المتبعة اليوم.

ج ـ ضرورة الشروع في انجازه حسب مراحل تتعهد بالمتابعة والمراجعة على ان يحدد لكل مرحلة فترة زمنية تقريبية ممكنة.

ثانيا..

أ ـ بأن يكون هذا المعجم لغويا تاريخيا عاما يؤرخ لكلمات اللغة وبالاساليب والتراكيب العربية اعتمادا على النصوص المدونة في تطورها الزماني وانتشارها المكاني مع الحرص على تأصيل ما يمكن تأصيله منها.

ب ـ بالشروع في وضع متطلباته الاساسية وخاصة منها.

١ ـ ضبط مصادره ومراجعه الاساسية

٢ ـ تكوين مكتبته العلمية.

٣ ـ وضع مشروع رصيد لمنهجيته في الجمع والوضع ترتيبا وتعريفا.

٤ ـ استكشاف التقنيات العصرية الحديثة المساعدة على طي المراحل في استقراء النصوص وتنظيمها حسب القواعد المعلوماتية المتطورة ومتطلباتها.

ج ـ بالاقتداء في المجال الفني بالتجارب العربية القائمة والتجارب القائمة في البلدان المتقدمة ذات الخبرة والتجربة التي نتعاون معها من اجل رقي الثقافة العربية وتنزيلها منزلتها العالمية اللائقة.

د ـ بضبط ميزانية تقريبية مرحلية مؤقتة حتى يمكن تصور ما سيصدر للمعجم التاريخي من تمويل ودعم مادي.

هـ ـ بمراسلة الجامعات العربية واتحاد الجامعات العربية باسم جامعة تونس الاولى لتبادل قائمات البحوث المختصة بالمعجم وتشجيع المختصين وحثهم على توجيه طلبة الدراسات العليا لديهم لتحقيق وبحث ما يتعلق بالمعاجم والقضايا المعجمية وتزويد الجمعية بنسخ من تلك البحوث ان امكن او نتائجها.

و ـ بإعلام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم واليونيسكو بهذا المشروع القومي الحضاري واهدافه وبما تم انجازه وبخطواته المستقبلية والتطلع الى دعم هذه المنظمات ومساندتها.

في البدء ...

جائزة يوسف الخال للشعر للعام ١٩٨٩

رشحت لجنة التحكيم لجائزة يوسف الخال للشعر والتي تنظمها شركة رياض الريس للكتب والنشر المجموعات الشعرية الثلاث التالية للفوز بالجائزة وهي..

● الى اخر الليل تبكي القصيدة: عبدالنبي التلاوي (سوريا)

● امراة من اقصى الريح: ادريس عيسى (المغرب)

● المرقط: يوسف محمد بزي (لبنان).

وقد جاء في بيان لجنة التحكيم للجائزة: «اتصفت غالبية المجموعات الشعرية المشاركة بادعاءات عريضة وسورياليات فجه. وصور كدست تكديسا جاهزا، ونرجسية طاغية،

◀

اليوم الثقافي

وجهة ثم وجه


جياكوميتي — رجل يسير

شعر

علي محمد الامير

اهداء: أمالوا قليلا رؤوسهم بغية افق اخر للرؤيا فأهديتهم وجهتي ثم وجهي..

..ورجسُ اديم المدينة
ان صعدت في ظفيرتها رعشة من بناني
وفي غلس الروح.. عينان رماحتان
.. هنا كان معتمرا هيكل السنوات بظلي
كما غيمة في المتاجر
في السوح
في باذخات التقاليد
تبتلع الارض ظلي.. فيما ارى طافيا
ارقا في ورق !!
اتراني بعدت اذا ما عبرت النباح
واهطل ضاحية من صباح
لأرمي لإيوان قومي اسماءهم !!
يالدهر ستلقح هذي المدينة
اما فعلت
وفيما يدي الان مملوءة باليقين
ساخنق وجه الحنين..

صفحة من كتاب الغياب ارتديت
يسايرني موكب من رعاة
وهم يسرجون العصى
اناولهم ليل هذي المدينة
نقرأ :
.. لاشمس لا وجهة لا احد..
ونطرق يومين من غير سوء
تساقط في دربنا الضوء
سرنا
وفي آخر الدرب لم نلتق
حيث وجه المدينة
كانوا يقولون : وحدي
وقيل : افترقنا
وقيل كما قيل : لم نلتق

... وفي العيد
ماذا ايا زهرة الريح
هل نستريح ؟؟
وسلسلت مافي يدي في الفيافي
فهش لنا الرحب
حتى بكى شارع
باسط
روحه
بالوصيد

مكة المكرمة
١٤١٠/٣/٢٤

ذهبان(١) يا لظىً في الفؤاد

الاهداء :

الى كل الوجوه التي حاكها الليل في حماة الوغى فعانقت صوتنا الشجي فغدونا نبكي... ونبكي جميعا والى ليلى حين اغرس في هذه الارض حزني المستبد.. لعلها تشرق يوما.

●●●

رمى على وجه الظهيرة،
حلمه الموبوء بالعطش المحلي
وانثنى خلف الجدار يرتل التأويل،
يرتشف الحكاية.
كانت لعينيه اللغات المتعبة.
جسدا يرتق فيه اشلاء البداية.
كانت لليلاه الاغاني من ذهب.
يحشو بها الاوراق،
اطراف المرايا.

○

طللٌ لأوردة الرمال يهم بي
يعلو على طرف السياج،
يريق في صحراء قلبي صوته
هزَّ الفؤاد وأوقد الآذان واشتعل المساء.
ـ دع عنك ذا الليل الذي اوقدته
فالنار لاتصطلي بالبرد
ـ كل النهارات على ثغر الحبيبة.
مدنٌ على ثغر الحبيبة
والبحر يبتلع النهار
وانت ذهبان النهارات، الاغاني
طهرى الاجساد من رجس المدينة
قادمٌ منك حزن الليل اوراقي
اشاطر هذى الرؤوس صهيلها
اتلو تباريح الفؤاد،
وانت ياليلى بعيدة
مثل ذهبان الاغاني
خارج اذرع احلام النفوذ.. واستقى الماء
من بئر «حساوي»
تصرعُ الريح نخلي واقفا،
يلقي على حصن النهار
وايبست ارضي اليبابُ نحييها حزناً عليه...

هامش :

(١) ذهبان قرية شمال جدة

سعد سعيد الجدعاني

ذهبان.

«نص»

دم بـاذخ لمرسلات النهـار، ودم بـاذخ..

الاهداء.. الى الخميسي عبيد.. ومطر الاصدقاء.. وجيران الغرفة (٢١)

ليل طازج. عتمة ناصعة جدا. غبار بين. صوت واضح ومميز ولا يمكن ان يخطئه القلب. حوار ساخن يأخذ صيغة الاستفهام والتداعي.

ومدينة تفتح جحيمها على مصراعيه لقبض روحي من اقصى منابعها. الشوارع لاتحوي بالسكينة ابدا. الوجوه غامضة وذات تحولات كثيرة.

خطوةواحدة وتدخل السكن. خطوة واحدة فقط. تجمع كل ما وهب الله لك من بأس، وتضع حقيبتك الضخمة، التي عرفت في مابعد انها ضخمة جدا، الحارس على الباب الباهت، ينتظرك بابتسامة، يأخذ منك اوراق القبول في السكن.

ثم وفي سرعة غير طبية. يأخذك الى غرفة كتب على اعلى بابها. المشرف.

ـ اسمك ؟ قالها فجاءة وبدون مقدمات، حتى دون ان ينظر الى وجهك ـ عادة لا يسكن هذه الاماكن الا الطلبة البائسون ذوو الوجوه الخشنة المتشابهة مع بعضها البعض في كل شيء.

ـ هاشم.. الجحدلي الحربي !! نظمت له قافلة طويلة من الاسماء.

ـ خذ مفتاح الغرفة (٢١) الدور الثالث، ووقع على هذه الاوراق.

اخذت الاوراق في ريبة، قائمة ضخمة من التعليمات والاوامر والنصائح. بدءا من عدم التأخر الى عدم اشعال اي اداة منزلية في السكن مرورا، بالضبط والربط و.. توقع على الاوراق بدون اي قابلية للنقاش او الاستفهام، اصعد الى الغرفة، ادخلها، أضع حقيبتي الضخمة جدا، واسقط على الكرسي مترنحا، اخمد دقائق، ثم اخلع ثوبي المعرق جدا، وذا الرائحة المترية جدا جدا، اتمدد على السرير.. احس بنوع من الفخر والاعتزاز.. للمعلومية لم انم قط على سرير ولم احلم بهذا ايضا.. اغرق في بحور من النعاس والاحلام، والكوابيس، تدغدغ ذاكرتك صور المليحات في قريتك مريم وهي ترتدي البحر في سكون، فاطمة وهي تحاصرك حتى العظم، وتلك التي لا تستطيع ان تبوح ابدا باسمها..

يوم، يومان، اسبوع، شهر..

تحس بالكسل، بعدم القدرة على التواصل مع الناس، الشوارع، الابنية الضخمة والفارهة، تلتقط شيئا من بداوتك، وتعلم بالبحر، بالصعاليك، باشجار الوادي الشوكية، الشيح والقرمل.

انت في غرفتك ـ طبعا عرف كل من في السكن تقريبا وبطريقة ما. ان اسمك يأتي في الجريدة وانك تكتب شعرا، اذا وانت في غرفتك كما قلت سابقا يدخل عليك، وفي خجل اول الامر، ثم تمور ثقته بنفسه، ويقترب منك حد المقابلة ـ ودي، تكتب لي شعرا باسمي !!

«ترتبك طبعا، ليست المرة الاولى، ولا هي بالاخيرة، ولكن من هذا الشخص غريبة، تسايره قليلا، وتتظاهر بالانشغال لعله يخرج من الغرفة، ولان الغرفة ليست لك وحدك فلابد ان تكون ملتزما بالوصايا السابقة مع عهود احترام الجيرة والترابط الاجتماعي، يخرج من الغرفة اخيرا.

الان قد مر شهران، وحدك، الثامنة مساء، تدخل علي الغرفة، اهتف عبيد ـ هلا تأخذ من آخر الرف كتابا وتجلس على الارض ـ بعد مرور يومين جمعت كل قوتي واخرجت الاسرة خارج الغرفة ـ تهتف في بساطة، الشقة هادئة !، ارد على التساؤل الواضح ـ ذهبوا للمباراة..

تمد لي بورقة بيضاء، افرشها على الارض، يقابلني عنوانا جارحا ـ صليل القراصنة، اضحك، اقرأ قليلا واقول ـ شعر منثور ـ ترد علي مرة اخرى وبنفس البساطة

ـ كمل

ـ حسنا، اقرأها.. واعود بعد القراءة اصرخ جميلا، واخرج لك من تحت الكتب ورقة، امد لك، تقرأ أولها، تضحك ثم تكمل النص،

ـ آخر ما كتبت

ـ تقريبا

ـ ولكن اللغة انهكتك كثيرا، وتضحك

ـ ليس باستطاعة الطفل الا ان يكون طفلا.. الست معي ؟!

ـ ولكن ليست كل الاشجار تموت واقفة، وتخرج من الغرفة، الى اعلى وابقى، أحدق من شرفة الغرفة الجانبية، ابهت، ثلاث زهرات مغموسات في الفتنة، يطلن من البيت المجاور، احدق حتى الرمق الاخير ارى الغواية جلية، وجوه عذبة، اشياء غامضة تنتصب في ثقة على الهضبات.

ـ اي فتنة هذه ؟! احدث نفسي بصوت عال، يمر الوقت، انظر في الساعة انها الثالثة صباحا ـ اذا غدا ماقي كليه !!

اخرج وليمة لاعشاب البحر لاكمل اخر الصفحات فانهيها (باندفاعة طائر يقذف جسده الى البحر) واصرخ مرتعشا ـ لماذا ياحيدر ؟! سؤال طويل جدا فاتذكر صوت قاسم حداد وهو يعلنها في خشوع [لست منسجما ولست مهيأ للانسجام].

وهذا هو قدرك، قدر اليتابيع التي ترتمي في احضان الملح ابدا.

اربعة اشهر مرت، اقترب من عوالمنا الكثيرون واولهم عبيد، الانسان..

ـ هل نساقا الان ؟!

انه في الرياض الان، ونحن هاهنا، تعب فصيح وكتابة غارقة في الكبرياء،

وتجدني فرحا باخطائي الصغيرة، غيابي المثير للدهشة، تسالني،

ـ هل نسيت مريم ؟

ـ وهل استحقها ؟! اردفي اقتضاب وحزن فاضحين، واصمت خجلا..

وتمر الشهور، ويظهر حمد في الصورة واضحا ـ هذه اولى علامات «الدفس الفني»؟!

وتشدوا جميعا لامرأة من رخام ومرمر،

وانكببنا على السهر، الغياب ـ افتخر بصاحب لقب ثاني اكبر نسبة غياب بعد عبيد ـ وعلى ادمان المقاهي، حيث يجتمع المجانين من كل الانحاء في هذا المقهى المنكسر حد الفجيعة، تأخذ الاحزان شكل غابات من الاسئلة.

وشيء قبيح يقترب مني، والمقهى مفعم بالضجيج، يقترب اكثر يلتصق بي

ـ لاشيء يدعوك للفخر باي شيء !!

قالها في ابتهاج حقيقي، واخذ يفاجئني بسيرة ذاتية فاجعة بالنسبة، وصرخ

ـ سلم لي على مها..؟! هكذا ختم خيبته وامتد عموديا باتجاه الخارج، ليست لدى القدرة ولا النية في اللحاق به، ليس غريبا بطبيعته عني، ولكني لا اعرفه جيدا، وبعد ان اندلق من المشهد مباشرة بقيت وحدي، اعلك شيئا من نزقي، اخرج سيجارة رطبة واخيرة، وفي هدوء هش وصعوبة بالغة اشعلها ـ ارتباك اصابعي وخلاياي لايساعدني على عمل اي شيء بصورة مرضية.

اكان بامكانك الحياة في وضع افضل لو..) تبرير ساقط لجحيم انيق اطلقه ذات يوم احد الاصدقاء ياعبيد.. ولكن لماذا تراودني هذه الخيبات دائما، ولماذا هذا الحزن الفادح الذي يقطر من مسامنا ؟! حتى قال احدنا (اننا لا نمجد شيئا كالحزن، بدءا باشتعال الطفولة المشوهة شغبا، واضطهاد المليحات لنا، وحتى ادمان السيدة واشياء اخرى مريرة)..

ـ آه.. اليس كذلك ياقلبي ؟! واحاوره حد الموت لانني لا اخشى ان افقد شيئا، لانني لم املك شيئا بتاتا.. اتذكر ابي وهو يدخل علي الغرفة، يتفحصني، يدقق في اكتمال وجود كل اعضائي، فاشفق على حاله وعلى حالي، واهجس في اعماقي المكبوته صارخا (لست الحلم يا ابي، لست من كنت تنتظر، انا الذنب الحلال يا ابي.. أنا..) واغرق في بكاء غائم وحزين، ولكن في هذا الظلام المالح لا ظل ولا ظلال، لاشيء سوى الاهات المصقوعة، والاحزان الفادحة،

وارتدي اخر قطرات الرزانة، اخرج من المقهى باتجاه المقبرة الجماعية، رحلة الذكريات لن تنتهي، اتذكر كيف خرجت من حقول الطفولة مكسورا حتى العظم، وبائسا حتى المرارة، وكيف تلفت الصبا سريعا لتخرج منه متخما بالهزائم والخيبات، واخيرا الان عند مرفأ الرجولة، تتابط احزانك غريبا عن كل شيء.. ومستوحشا حتى الثمالة.. ووحيدا ايضا.

تراودك الامنيات التي لم تتحقق ولن تتحقق.. ولكن

ـ هل انت انت ؟! واستحضر الماضي الاكثر حضورا في الذاكرة.. تخرج من ثول بكل خطياك، وبقايا وجوه مركونة في الذاكرة، واصدقاء لم يعودوا يذكرون اسمك، ومراهقة مرهقة، ومواعيد لم تكن ابدا، ويضطهدك الحزن حتى الكآبة، تدميك الكآبةحتى الحزن، ولكن..

ـ أيهما اسبق الحزن ام الكآبة ؟!

ـ هي مسالة فيها نظر !!

وعندما لاتنتهي الذكريات، ارتدي ثوبي في فشل واخرج من السكن، تحملني رجلاي في رحلة شاهقة، اقابل وجوها مالوفة لا تالفني.. فابتسم في حزن عنيف، ومن اقصى المشهد ينبثق الرجل ذو الوجه الليس بالغريب عني، بهيا.

ـ ماعدت سويا ؟! قالها في ايمان راسخ وعظيم

ـ ومتى كنت ؟!

ـ آه.. صدقت في هذا..

بروق، اشتعالات بيضاء.. واختفى ثانية من المشهد غارقا في عتمة الحشود الكثيفة.

ـ آه، قلتها متحسرا

ارتبك، انسى كل شيء، واعود ثانية الى السكن، لك، لعبيد، لحمد، لجيران الغرفة (٢١)..

ثول ١٤١٠/٥/١٠هـ

هاشم بركي الجحدلي

غياب غالب هلسا :

راوي الغربـة والهموم الفلسطينية

بقلم: عقل عويط

في الكتابة الروائية لغالب هلسا المغموسة بالحس الانساني يتلمس القارىء التعبير عن الغربة من خلال الدفق الكتابي القائم على الاحساس بالجسد كاشكالية معاصرة في سياق من البحث المستمر عن لغة تزوج بين عمقها التراثي ومعايشتها للعصر وتطلعاته عبر الغوص على التجارب الروائية العربية والعالمية للافادة منها بهدف خلق نموذج روائي متمايز بتجربته المحددة وبخبرات وحياة الواقعين الفلسطيني والعربي.

لا تنفصل التجربة لدى هلسا عن منطق التناغم بين الذاتي والموضوعي في الكتابة بل ان الذاتي في العمق هو الموضوعي في العمق من دون الحاجة الى اقامة فواصل وهمية أو اشاعة هوامش تدعو الى ازالة الحميمية القائمة بينهما.

واذا كانت الغربة وتشكل الفرد المستقل عن مطلقات الجماعة من العلامات البارزة في أدبه فلأن ذلك مرتبط بأسباب نشأته الخاصة في مدينة بجنوب عمان حيث لم تكن عائلته تنتمي الى أي من القبيلتين الكبيرتين في القرية.

وعدم الانضواء هذا الى بيئة قبلية جعل كتابة هلسا غريبة في معنى ما وبعيدة عن التكوينات الاجتماعية التي تطبع الفرد مما لون تجاربه عموما بذلك الشعور العميق بالوحدة وبالملل واغرق نصوصه في ماء الغربة فأضفى عليها طابعا خاصا جعله يحضر جليا في حركة تطور الكتابة الروائية الفلسطينية الاردنية.

ويرتبط الشعور بالغربة في كتابة هلسا باحساسه بالجسد. بل ان التعبير عن هذه الغربة لا يتم لديه في شكله الاعلى الا عبر احساسه بالجسد وانطلاقة رغباته وفاعلية حواسه حيث تتخذ الغربة ايضا معنى غياب الرقابة الأبوية.

واذا كان الشعور بالغربة يرتبط لدى هلسا بالاحساس بالجسد فان ذلك يندرج في سياق متكامل مع تكون الفرد داخله خارج المطلقات الجماعية القبلية والعائلية وهو اشكالية بلغت مبلغها في أدبه واشعلت حسه وألهبت كتابته الروائية الى حدها الاقصى.

وفي كتابته يلمح القارىء ذلك البحث المضني والخائب للانضواء في مؤسسة تخلصا من عبء الغربة وأثقالها. وهكذا تتجلى في كتابة هلسا ابعاد التجربة السياسية والنضالية التي انطوت على اهمية استثنائية في حياته وأدبه لكنها كانت باستمرار «ملاذاً فاشلا» من الغربة على قوله.

ورغم انه لم يعش بين البدو إلا طفلا فقد كانت كتابته في غالب الأحيان عنهم تأكيداً لاهمية العين الطفولية التي رصدت في لاوعيها مجمل ما يختزنه البصر في عبور الأشياء أمامه.

إلا ان تجربة هلسا الروائية تعود في جانب من خلفياتها الى ثقافته الانكليزية التي طبعته بطابعها على ما اعترف هو به من حديث أجرته معه وكالة فرانس برس قبل أشهر. ومن خلال هذه «الازدواجية» بين الخلفيتين التراثية العربية والاوروبية المعاصرة يعيش هلسا مأزقاً حقيقياً. فثمة في رأيه التباس في العلاقة مع الغرب بسبب الصراع معه.. لكنه يؤكد ان «جزءاً أساسياً مما فعلته الحضارة الغربية فينا انها جعلتنا تلتفت الى تراثنا العربي القديم».

ويعتقد هلسا في نصوصه ان الكتابة الروائية المعاصرة يجب ان تتحرك مثلما ميزان الذهب بين استيعاب التقاليد الروائية ومحاورتها ومن ثم الاعتراض عليها وتجاوزها.

وفي تجربته الملتزمة شجون الانسان الفرد والرؤى والاحزان والاحلام الجماعية يقدم لنا غالب هلسا صورة حية لنموذج خاص في الكتابة الفلسطينية الاردنية والانسانية سيفتقدها القارىء العربي لحميميتها وفاعليتها في ادراك الجوهر المرهف للنفس.

يذكر ان غالب هلسا ولد عام ١٩٣٦م ودخل معترك السياسة والسجن في الخمسينات والستينات والسبعينات بسبب مواقف سياسية تضمنتها كتاباته.

له سبع روايات «الضحك» و«الخماسين» و«السؤال» و«البكاء على الاطلال» و«ثلاثة وجوه لبغداد» و«سلطانة» و«الروائيون» ومجموعتان قصصيتان «وديع والقديسة ميلادة وآخرون» و«زنوج وبدو وفلاحون» وثلاث مسرحيات وكتابان عن الفلسفة الاسلامية وآخران نقديان.



○

والتجارب هذه اغلبها يعوزه المران والتجربة الشخصية العميقة، والاطلاع الضروري على المنجزات الشعرية والنقدية الحديثة. وقد تراوحت قصائد غالبية المجموعات بين محاولات انشائية لمبتدئين وبين نمطية تكرر الشعر الحديث، وقبيح يصطنع باسم التجديد، وبعضها لم يتمكن شعراؤها من ادواته الشعرية... وعلى الرغم من هذا التوصيف. فان المجموعات المتسابقة تؤكد بزوغ تيارين متميزين في شعر «التجديد» الآن: الاول يكتنه التجربة الفردية الحميمة في وجود الانسان في العالم ويلتصق بالحياة اليومية في تفاصيلها وجزئياتها.

والثاني: شعر ميتافيزيقي يطرح اسئلة جوهرية ذات طابع اكتناهي تاملي غالبا حول وجود الانسان في العالم.

جميل بثينه

إنّي لأحفظُ غيبَكُم ويسرُّني
إذ تُذكرين بصالحٍ انْ تُذكَري

ويكونُ يومٌ لا أرى لكِ مُرسلاً
او نلتقي فيه عليّ كأشهرِ

لو قدْ تجنُّ كما أُجنُّ من الهوى
لعذرتَ اوْ لظلمتَ إن لمْ تعذُرِ

والله ما للقلبِ من علمٍ بها
غيرُ الظنونَ وغيرُ قولِ المُخبرِ

لا تحسبي انّي هجرتُكِ طائعاً
حدثٌ لعمركِ رائعٌ انْ تُهجري

فلتبكينَّ الباكياتُ وإن أبحْ
يوماً بسركِ مُعلناً لمْ أُعذرِ

يهواكِ ما عشتُ الفؤاد فإن أمُتْ
يتبعْ صداي صداكِ بينَ الأقبرُ

إني إليكِ بما وعدتِ لناظر
نظرَ الفقيرِ الى الغني المكثرِ

يَعِدُ الديونَ وليس ينجزُ موعداً
هذا الغريمُ لنا وليس بمعسرِ

ماأنتِ والوعدُ الذي تعدينني
إلّا كبرقِ سحابةٍ لمْ تُمطرِ

قلبي نصحتُ له فردَّ نصيحتي
فمتى هجرتيه فمنه تكثّري

القاص محمد عبدالملك:

● الرواية البحرينية تتطلع الى مجاراة المستويات الجيدة في الرواية العربية

● ننظر للمثقف نظرة مثالية تقودنا الى الخلط بين الموهبة والموقف

البحرين ـ عبدالله العباسي:

نواصل اليوم رحلتنا في عقول المثقفين والكتاب والادباء البحرينيين ونقدم للمهتمين بقضايا الادب الخليجي كاتباً اخر هو القاص محمد عبدالملك الذي يعتبر اليوم في طليعة كتاب القصة القصيرة في البحرين.

وقد قدم هذا الكاتب عدة مجموعات قصصية الى جانب روايته «الجذور».

وهو يتولى حالياً الاشراف على الصفحة الثقافية بالزميلة «اخبار الخليج».

وقد اثارت مجموعاته القصصية اهتمام الكثير من النقاد والقراء.

بين الضجة والاهتمام

● مجموعتك القصصية الاولى «موت صاحب العربة» أثارت ضجة كبيرة في الاوساط الادبية ترى ما السر في هذه الضجة ولماذا لم تثر مجموعاتك الاخرى فيما بعد تلك الضجة؟

● المجموعة القصصية الاولى «موت صاحب العربة» أنت أسميت ما أثارته ضجة وأنا أسميه اهتماماً وأشكرك على اهتمامك بهذه المجموعة واعطائها هذه الاهمية.

أما سبب اهتمام القراء بالمجموعة هو كونها تحتوي على نماذج بسيطة وتعالج مشاكل وقضايا هذه النماذج وربما كان هناك عنصر آخر هو نوع من الصدق في التعبير عن هذه النماذج في كونها تعيش في منطقة شعبية معظم سكانها من البحارة وعمال شركات النفط وهي منطقة الحورة التي عشت فيها ولازلت.

والسبب الثاني هو اعتمادي على «النمذجة» القصصية والاعتماد على التركيز على الشخصيات نفسها وارتباط الاسلوب بالحكاية أو الحاكي وهو اسلوب متوارث في القص والرواية في التراث الادبي ثم ان هذه المجموعة كانت تشكل البواكير الاولى لقصصي مع المجاميع الثانية في البحرين فكان ذلك الاهتمام بها مريحاً لي جداً ودافعاً كبيراً لمواصلة مسيرتي في العطاء الادبي.

موقع الرواية البحرينية

● بصفتك كاتبا روائيا عربيا أين تقف الرواية البحرينية من الرواية العربية والرواية الخليجية اليوم؟

● في الواقع اننا نتعلم من المناطق والدول العربية التي سبقتنا في مجال الثقافة بشكل عام مثل مصر ودول الشام والعراق. فالرواية العربية في هذه المناطق متقدمة ونحن نحاول أن نمايز هذه المناطق فيما كتبته من روايات ـ ولابد من توضيح مسألة بهذا الخصوص وهو كون الرواية تأتي بعد القصة القصيرة دائماً في تاريخ الادب في أي منطقة ـ نجد ان هذه القاعدة تنطبق ايضا على الوطن العربي فالقصة القصيرة نشأت في مصر والشام قبل الرواية ـ فنحن بدأنا في الثلاثينات والاربعينات وهناك بدأوا في العشرينات تقريباً وقبل العشرينات في القصة القصيرة ـ ونجد ان الرواية العربية نضجت في الخمسينات ونحن بدأنا الرواية في السبعينات فنلاحظ اننا تأخرنا عقدين من السنين ـ فالذي حدث اننا استطعنا أن ننضج الى حد ما في القصة القصيرة خلال عقدين بدأنا في الستينات ونحن الآن في الثمانينات فمنتصف الستينات تقريبا تعطيك القصة القصيرة المتكاملة وتمدك للرواية ونحن الآن أصبحت لدينا خبرة في الكتابة وخبرة في الحياة وبالتالي نستطيع أن نتعامل مع الرواية لذلك استطيع ان اقول بأن الرواية البحرينية تحاول أن تجاري الرواية العربية وتتطلع الى ان تجاري المستويات الجيدة في الرواية العربية لان هناك مستويات سيئة في الرواية العربية ـ ولذلك نتعامل مع الروايات بحذر لاننا وإن كنا لا نستطيع أن نكتب الرواية الجيدة حالياً لصعوبة كتابتها ولا نعرف ماهي الرواية الجيدة ونريد أن تصل اليها هي بالذات خليجياً ولكون البحرين قد قطعت شوطاً لا بأس به في القصة القصيرة ـ وربما يكون هذا الشوط أكثر تطوراً نوعاً ما من المناطق الاخرى في الخليج لذلك فنحن نستطيع أن نرى ملامح روائية بدأت تتميز أو بدقة أكثر بدأت تتضح فهناك رواية للقاص المعروف الاستاذ عبدالله خليفة. وفي الكتابات الجديدة التي كتبها بعض الشباب ولم تنشر. فلذلك أعتقد بان الكتاب البحرينيين يحاولون كتابة رواية خليجية ناضجة باهتمام أكثر من مناطق الخليج الاخرى ولا أقول بمستوى افضل لان المحاولات جارية في كتابة الرواية في كل دول الخليج لكن على درجة من الكثافة في البحرين فمثلا عبدالله خليفه، فوزية رشيد، أمين صالح وأنا الآن نحاول كتابة روايات جديدة وأرجو أن نوفق ان شاء الله.

ورقة عمل

● من الواضح ان المثقفين العرب يعيشون فترة انعزال كبير فيما بينهم وان العلاقات الثقافية بين المثقفين العرب أنفسهم وبين المؤسسات الثقافية تكاد تكون شبه معدومة فنحن قد نقرأ الكتاب الاوربي قبل الكتاب العربي في بلادنا ونحن قد نعرف عن أدباء في الولايات المتحدة ولا نعرف عن أدباء في المملكة العربية السعودية وعمان والامارات ـ فلو طلب منك وضع ورقة عمل مختصرة تبين فيها كيفية خلق علاقة متينة بين هذه المؤسسات وبين المثقف العربي وإعادة ترتيب بيت المثقفين العرب فماذا أنت كاتب؟

● في الحقيقة السؤال يطرح موضوعاً قومياً وحضارياً كبيراً فالسؤال فيه عدة أسئلة ويقودنا الى أمور كثيرة ـ لكن بشكل عام أستطيع أن أتكلم عن نقطة رئيسية وهي نقطة انعدام الثقة بين المؤسسات وبين المثقفين وهذا الانعدام في الثقة ناتج لموروثات حضارية في الثقافة وفي الامور الاخرى فنحن شعب عربي يعيش في نهاية القرن العشرين يجب أن نتخلص من انعدام الثقة، يجب أن تكون هناك ثقة متبادلة بين المثقفين وهذه المؤسسات وبين المثقفين بعضهم وبعض على أساس أن يتفهم كل طرف المهمة الأساسية لكل منهم وهي مهمة تطوير المجتمع فهناك الحساسية ضد المثقفين وهناك الحساسية بين المثقفين بعضهم وبعض ـ هناك فهم غير ناضج للثقافة طبعاً نحن قد خرجنا منذ فترة من الاحتلالات الأجنبية ومن تخلف حضاري شامل والدخول في الحضارة الجديدة يتطلب وقتاً وأنا أعتقد ان المؤسسات والمثقفين سوف يكتشفون عن قريب أو بعيد بأن من مصلحتهم جميعاً أن يكون هناك اهتمام أكبر بالثقافة وتخطيط أكبر للثقافة علماً باننا نستطيع أن نحقق انجازاتنا القومية الكبيرة من خلال الثقافة ـ بمعنى آخر من الممكن أن تكون الثقافة جسراً تحقق من خلاله الوحدة العربية على المدى البعيد ـ وكما هو الحال الاقتصادي لذلك يجب أن نغير منظورنا الثقافي ونعيد النظر فيه.

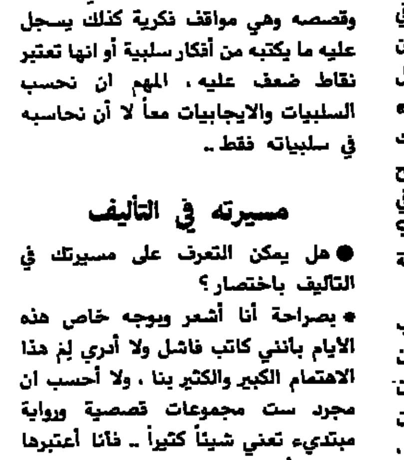
وسنكتشف بأن هناك مجالات واسعة في الجسر الثقافي لم تصع اليه خطواتنا ونأمل أن يحدث ذلك وان يكون هناك نوع من المرونة في التعامل بين الفئات والمؤسسات والمثقفين ـ فسبب انعدام الثقة هو اعتقاد كل طرف بانه لا يستطيع أن يعيش إلا بالغاء الاخر وهذه الحدية في النظرة أعتقد قد كشفتها الأحداث العالمية الاخيرة بشكل واضح ـ ليس هناك طرف يستطيع أن يقول ان رأيه هو الصحيح مائة في المائة ـ وان يقول ان الطرف الاخر خاطيء مائة في المائة ليست هنك تصورات ثقافية أو سياسية أو اجتماعية مطلقة، الأخطاء يمكن أن تكون في أي جانب وبالتالي يجب أن يصغي كل طرف للاخر والرأي العام سوف يختار المصلحة العامة دائماً فلماذا التخوف ووجود هذا الشك؟!

الثمانينات والحس القومي

● الكثير من المثقفين متفقون على ان مرحلة الثمانينات شهدت انخفاضاً في الحس القومي لدى كثير من الكتاب فما رأيك في ذلك؟

وهل ترى ان تباشير جديدة بدأت تظهر في الافق تبعث للتفاؤل بأن هناك عودة جديدة نحو ملء الفراغ القومي والوطني لدى الكتاب العرب؟

● في اعتقادي ان ما حدث تماماً اننا عشنا مرحلة النهوض القومي في الخمسينات والستينات ثم جاءت مرحلة حاول فيها بعض المناوئين للامة العربية بالتشكيك بالنهوض القومي ولهذا السبب فانا أتصور ان هذه الثروة ستكون ثابتة والذي أتصوره أن المتغيرات الاقتصادية قد أحدثت متغيرات اجتماعية وثقافية وسياسية ايضا بعد الطفرة النفطية وظهور النفط وارتفاع الأسعار الى آخره أحدث تغيرا في درجة الحس القومي فالحس القومي أساساً موجود ولا يمكن محوه لانه حقيقة وكل ما حدث انه جاءت أحداث وقضايا ومشاكل وتطورات أدت الى أن يكون الحس القومي تحت السطح قليلا ـ ولعبت الظروف الجديدة في المنطقة العربية دوراً في زرع أمور سلبية في حياة الأفراد وفي اهتماماتهم. لذلك لا أعتقد ان هذا الامر سيستمر لانه في النهاية لا يصح إلا الصحيح وكل الشعوب تتراجع وتمر بظروف صراع اقتصادي وتتعلم عادات جديدة ولكنها تعود الى الأصول والى الواقع والى الحقيقة فمثلا الاهتمام الثقافي قل كثيراً عن الماضي أو ضعف كما يتهيأ لنا عن فترة الستينات ولكننا نشهد اقبالا ثقافياً في الفترة الاخيرة وهناك اتساع في القاعدة التعليمية والتعليم يقود الى الثقافة، ونرى في الغرب انه هناك انتعاشات اقتصادية واهتمام ثقافي فلابد أن توجد الثقافة والمادة معاً على خطين متوازيين وذلك من بديهيات الحياة إذ لا يمكن أن يعيش المجتمع بالمادة فقط لهذا السبب فانا مقتنع جداً بان هناك عودة للثقافة الجادة وهناك عودة للحس القومي بل هناك عودة لامور كثيرة افتقدناها خلال المراحل السابقة إذ لا يبقى إلا الصحيح.



● محمد عبدالملك

سقوط الكتاب

● هناك كتاب كبار لهم عطاءات ابداعية خدمت الامة لكنهم وقعوا أو يقعون في مراحل من حياتهم في أخطاء تكاد تكون فاضحة بالمقاييس الوطنية والقومية مثل أولئك الذين أيدوا اتفاقية «كامب ديفيد» أو مثل الكاتب الامريكي جون شتاين بك الذي وقف ضد الفيتناميين عندما أصبح مراسلا لاحدى الصحف فيها ـ هل في اعتقادكم يجب أن نلغي عطاءهم السابق؟ أو كيف يمكن التعامل معهم من وجهة نظرك؟

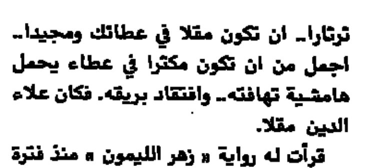
● في الواقع نحن ننظر نظرة مثالية للكاتب والأديب وهذه النظرة المثالية تقودنا الى ان نتخبط في الحكم عليه ويحصل نوع من الخلط بين الموهبة وبين الموقف وننسى ان الكاتب ماهو إلا انسان معرض للضعف، لكن الذي يحدث ان حبنا لهذا الكاتب أو ذاك يجعلنا نعيش حالة معينة نراه فيها أنه يسمو فوق هذه الاخطاء ونستبعد فيه السقوط والضعف، وحينما نفاجأ بوقوعه في مثل هذا المطب نشعر بالصدمة، وفي الواقع لا يجب أن ننظر هذه النظرة العاطفية الشرقية الحادة، فالكاتب صاحب موهبة في الكتابة وقد يكون لا يملك وعياً سياسياً أو لا يملك قدرة سياسية على التحليل فهو قد يخطيء، فمثلا نحن ندفع أديباً مثل نجيب محفوظ دفعاً للحديث في قضايا سياسية حادة وحساسة وكذلك محاولة دفع الادباء وغيرهم الى مواقع معينة لابتزازهم اعلامياً فالذي يحدث ان الكاتب يرتكب بعض الأخطاء التي كان بوسعه أن يتفاداها، وأنا أفضل أن يكون الكاتب حذراً في التعامل مع السياسة والسياسيين لأن طاقته وقدرته وعبقريته تكمن في قلمه لذلك لا يجب أن يتحمس وينفعل ويتخذ قرارات سياسية أو يصرح ويدلي بآراء مرتجلة تمس قضايا حساسة.

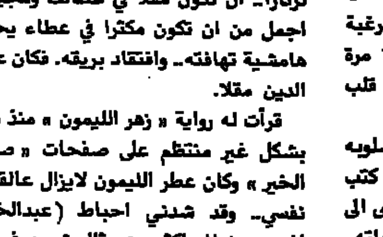
فبالنسبة لرأيي في هذه الامور فانا أرى مثلما يسجل للكاتب ايجابياته في رواياته وقصصه وهي مواقف فكرية كذلك يسجل عليه ما يكتبه من أفكار سلبية أو انها تعتبر نقاط ضعف عليه، المهم ان نحسب السلبيات والايجابيات معاً لا أن نحاسبه في سلبياته فقط.

مسيرته في التأليف

● هل يمكن التعرف على مسيرتك في التأليف باختصار؟

● بصراحة أنا أشعر وبوجه خاص هذه الايام بانني كاتب فاشل ولا أدري لم هذا الاهتمام الكبير والكثير بنا، ولا أحسب ان مجرد ست مجموعات قصصية ورواية مبتديء تعني شيئاً كثيراً ـ فأنا أعتبرها تجارب أو محاولة للتعبير عن نفسي، وان شئت تعداد الكتب فهي «موت صاحب العربة»، «نحن نحب الشمس»، «ثقوب في رئة المدينة»، «السياج»، «النهر يجري»، «رأس العروس» وجميعها مجموعات قصص قصيرة اضافة الى رواية «الجذور».





زهـــر الليمـــون..

اطفـــال بلا دمـــوع





بقلم: اسحاق الشيخ يعقوب

كنت اتابع كتاباته في الصفحة الاخيرة من مجلة «صباح الخير» في باب «عصير الكتب» منذ سنوات وعندما افرغ من قراءة ماكتب.. احس بشعور غريب ودبيب يلتقط ذرات انفاسي ذرة.. ذرة فاستعيد بشغف تاملاتي الذهنية.. وطواحين الرغبة تجتاحني وتلح علي ان اعيد الكرة مرة اخرى كي اتذوق اريج الحقيقة في قلب كلماته..

لقد قادني هذا الكاتب المبدع باسلوبه الجاد والاخاذ الى عصير افرازات كتب تتنفس رائحة الارض والانسان.. وتهدى الى الخير والمعرفة.. حتى ادمنت كتاباته.. وتشربت روائح مفرداته المقمة بزهو الارض ومجد الانسان في مناسم جسمي وخلايا نبضاتي المادية الروحية.. فرحت ابادر «صباح الخير» من صفحتها الاخيرة اولا باول.. وعندما يغيب (حلال) علاء الديب في ذلك العدد.. تغيب البهجة عن نفسي.

مصري قح حتى نخالة عظامه.. لاتغيب عنه مصريته وعروبته لحظة واحدة.. زاده ناس الارض.. ورياح الوطن تعصف في حنايا صدره.. وهو لايخلط اوراقه في هذا الخضم الاجتماعي المتلاطم والمتشعب المأهول بالعقد.. بل يمايز بين ماهو خبيث وبين ماهو طيب.. وينحاز بلا تردد للمطحونين.. وطيبة «الغلابا» والوفاء للارض هي نكهته السائدة.. وعطرها الفاخر.. الذي يتشذى في كتاباته ويتفشى بين خمائل مفرداته.

ما عرفته مقلدا ولا ناقلا.. يقدر ماهو مبدع ومبتكر!! ولماذا التقليد والنقل..؟!! ومصبات الجداول والانهر تتجدد.. وامواج المحيطات تتلاطم.. وبراكين الطبيعة والمجتمع تتفجر.. ومساحات الارض تتبدل.. وضجيج الحياة يصطخب.. وسرمدية الاخذ والعطاء والموت والحياة هي سر هذه الافرازات الجميلة التي تتشكل في حياتنا وعلى كوكبنا المعاش.. وهي المائدة التي لاينضب لها مداد.. ولا تضمحل لها ارومه.. انها زاد الكاتب والاديب والفنان وغذاؤه الروحي والفكري.. ونبض عطاءاته وابداعاته.. وما على الفنان الا ان يغرف من ازلية تتجدد.. وقد استوى علاء الديب على قارعة هذه الطريق فأجاد واصاب..

ان تكون صامتا.. اجمل من أن تكون ثرثارا.. ان تكون مقلا في عطائك ومجيدا.. اجمل من ان تكون مكثرا في عطاء يحمل هامشية تهافته.. وافتقاد بريقه. فكان علاء الدين مقلا.

قرأت له رواية «زهر الليمون» منذ فترة بشكل غير منتظم على صفحات «صباح الخير» وكان عطر الليمون لايزال عالقا في نفسي.. وقد شدني احباط (عبدالخالق المسيري) الى اكثر من مثال شبيه في هذه الحياة.. وتعاطفت معه.. وتجذرت معاناته في نفسي.. وقاسمته ارغفة اوجاعي وتنافرت مشاعري ـ المبغضة للاحباط ـ من نفثات ابر احباطاته.. «لا احد يحتاج اليه، ليس له ضرورة. لاهنا ولاهناك. تساقط وتساقطت ايامه. كما يتساقط زهر الليمون، بلانبل ولا اريج».

واذا كانت رواية «زهر الليمون» تتلمس حقيقة واقعة على ارض مصر.. فان لهذه الحقيقة تشعباتها وتشابهاتها ليس في مصر بشكل خاص والعالم العربي.. وانما في العالم اجمع.. وهنا تكمن روعة الفنان في صدقه.. ونزوعه الى الواقع والتنقيب عن الحقيقة.. فالنص الادبي الصادق الموصوم بالنزعة الانسانية.. لايحمل محليته فقط.. وانما عالميته وشموليته.. فقضايا ومعاناة البشرية واحدة.. وان اختلفت في تفاصيلها.. فانها متشابهة في خطوطها العامة وفي سببيتها وهي تواجه في طبيعة تقاطعها وتجانبها وتلامسها واتحادها، اتحادية وشراسة مفترسيها وسارقي النوم من عيون اطفالها.. لم يكن «عبدالخالق المسيري» ـ كما يوحى علاء الديب ـ الا واحدا من نجوم الانتلجنسيا.. الذين خلبت ابصارهم نسائم الترف الفكري.. وانخرطوا في سمير الحياة.. فتشظوا على صدمات المواجهة.. وهزات الزمن.. وامتصهم اليبس واليباب.. وسحقهم الضياع.. وعبث التسكع الفكري.. حتى ان زوجته ورفيقة دربه «منى المصري» اعطته ظهرها ورحلت. «اعتدلت، نظرت ناحيته نظرة اخيرة. عندما استدارت كانت كانها كوكب خرج من مداره وتفتت الى شظايا متناثرة» الا ان خيوط الحنين الى الماضي ظلت تلفه وتلاحقه.

ان النفس الدرامي المحكم الذي يسيطر على تكنيك الرواية لدى علاء الديب والذي لايعطيه الا موهوب.. يمتص نبضات ذبذبات متابعتك الذهنية والروحية.. وينقلك بقضك وقضيضك الى نفس كماشة التراجيديا المطبقة على «عبدالخالق المسيري» والتي تمسك بخناقه اينما حل وارتحل. واذا كان علاء الديب لم ينزلق ولا قيد انملة الى محذور المباشرة.. ولا يعطيك حلولا جاهزة.. ولا يضعك على جادة الاحباط النهائي ويوصد الابواب كلها امامك.. ولا ينفث فيك عقد التشاؤم.. فانه يترك لك حرية الاختيار والاستنتاج.. ويتدخل غير مباشر مرموز يرفع امامك ذبالة شمعته.. ويذكرك ان الحياة تأخذ مداراتها الانسانية وانتصاراتها.. بالرغم من وهن التحابط المتطحلب في مفاصل الانتلجنسيا.

وفي لغة متدفقة تتصبب الما وتسيل عرقا وتنزف دما.. يدين بشكل قاطع المجتمع.. المسؤول الرئيسي عن كل هذه المآسي والاحباطات التي تمتص اجمل شيء في الانسان وتشوه حياته.. وتفترى على قيمه الاخلاقية وتمسخ روح الخير وحب المعرفة فيه..

وفي رواية «اطفال بلا دموع» والتي قرأتهابشكل متقطع ايضا في مجلة «صباح الخير» تظهر شخصية (منير عبدالحميد فكار) استاذ الادب العربي في الجامعة.. الذي اعطى مصر ظهره وراح معارا الى احد بلدان الخليج.. يقول عنها انها.. «منفاي الاختياري الجميل المليء بالنقود والزوايا الزجاجية، ورائحة الرمل، والنفط والرجال المصبوبين في جلاليب بيضاء نظيفة. احباطي.. واشقائي. سكنته الغربة ونشبت انيابها في احشائه وسيطر الاستلاب على خلايا مشاعره. وعندما راح هناك ضاع (وهو مضاع من قبل) بين حبات الرمل المبللة بالنفط والعرق والالم.. ولم يعرف طريقه في احتضان ذرات الذهب النادرة بين كثبان الرمال.. والتي سوف تخفف عنه عناء الاغتراب.. وتغريه بدفء العناق.. الا ان خواء الاغتراب والضياع كان يسكنه قبل الاعارة ولذا فأن من البداهة ان يظل طريقه.. وتبقى النزعة الانسانية في اغوار جذوره.. وحنينه الى الارض.. الى مصر.

«اجتزت وحدي مفازة جهنمية عبرت وحدي، وتركت اهلي قتلى وصرعي ومشوهين. خرجت لارض جرداء وحدي، يتقافز اهلي في صحوى واحلامي جثثا واطرافا ممزقة. انا قاتل وقتيل، شهيدكم والسفاح، هم دمي وحلمي، دماؤهم في فمي وطعم جوعهم في خبزي».

اكاد اتلمس اعجاز الراوي في مفاصل مفرداته سيما عندما اقف عند (دماؤهم في فمي وطعم جوعهم في خبزي) هكذا يستوي «منير عبدالحميد فكار» جرحا مثخنا بالقروح والتمزقات وتتورم نفسه ويسكن العفن روحه.. وعلى ارتال رزم النقود وجمع المال.. واخراب الروح.. يطلق صرخته مرة اخرى.. بانه خارج من مصر وباعارة ابدية.

ويسأل: منير عبدالحميد فكار نفسه: «من يقدر الان على الطهارة التي تتطلبها الكتابة طهارة تحتاج الى وضوء وجلباب ابيض نظيف وجسد مغسول وروح حرة. هي تحتاج الى قدرة واحتشاد ويقين. اين كل هذا مني الان؟»

هذا هو عين جلد الذات.. واعتراف ضمني يتجذر في الرمز الانساني المتجوهر في انسانية منير عبدالحميد فكار.. بالرغم من اورام احباطاته. مثل هذا الرمز الانساني المشوه روحيا وفكريا وانسانيا لايليق (بالكتابة) ورسالة القلم.. ان منير عبدالحميد فكار هذا الذي شوهته الغربة والضياع والمال.. وامتصه الاستلاب.. يملك من الشجاعة الادبية والروحية اكثر من الكثيرين من اولئك الذين يحملون اخطر من قروح واورام عبدالحميد فكار الا انهم يمارسون الكتابة والنشر والتأليف في طول وعرض البلاد العربية.. دون ان يرف لهم جفن او يخدش حياءهم خادش.. الكتابة تتطلب طهارة.. طهروا انفسكم تتطهر كتاباتكم!!

لقد تجربت نفس عبدالحميد فكار (اكلها الجرب) واعترى الوهم مفاصل تفكيره.. وعاش حياة زوجية فاشلة من امرأتين.. متشردا ذهنيا وعاطفيا.. الى ان اتى عليه الوقت فتجاوز الكهوله ومنح نفسه الاعارة من الحب الى الابد..

ان علاء الدين هذا الذي يشق طريقه بصمت وثقة في عالم الابداع الثقافي، بتعابير ممتعة، وصياغات ادبية مميزة.. يدلل على ملكته واصالته وقدرته الخلاقة في ملامسه طيف الروح ووشوشة القلب ورج موجات النفس لدى الانسان.

(علاء الدين حب الله الديب) من اسمه يخطر ببالك انه من اسرة دينية متصوفة. كتب لي ذات مرة في احد رسائله يقول: «اتمسك طبعا بالحياة في اشيائها البسيطة واقول لنفسي لا احد يستطيع ان يأخذ مني هذا ولكن هل هي حقا ملكي؟» وقد رددت عليه حينها قائلا: «انك بهذا تكرس شرعية ملكيتك للحياة لكونك انسانا كائنا حيا.. وروعتك انك تتمسك باشيائها البسيطة.. فكيف هي بقضها وقضيضها.. الحياة من حق الاحياء وملك ازلي لهم.. وانت ياسيدي: من معشر الكتاب والادباء الذين يملكون عن حق ناصية جملة الارادة الطيبة.. ويعطون مصداقية مدلولها الانساني.. هكذا: انت في عيون الاقربين والابعدين.. يتلمس هذا عابر السبيل والمتلقي في خضم عطاءات نصوصك الادبية وقطعك الفكرية المسكونة بالنزعات الانسانية وتفاعلاتها.. اجل ياصاحبي: الحياة بمرها وحلوها.. بانتصاراتها وانتكاساتها.. هي ملكك وانت منوط بالدفاع عنها.. وحمايتهامن اللصوص والمتطاولين الذين سطوا على جمالها.. والذين يحولونها الى مناحات ومآتم واجدات.. الحياة هي ملكي وملكك وملك كل انسان على هذه الارض في سكونها وفي مساراتها وتناقضاتها وانعطافات تعقيداتها.. وعلى كل من اعطاه الله بصيرة سواء السبيل ان يعمل فيها من اجل مجد الانسان وامله وحلمه ورخائه في الحاضر والمستقبل.. الى ان ينضب زيت سراجه ويرحل.. هنا يفقد الانسان ملكيته للحياة ماديا.. اما روحيا واخلاقيا.. فتبقى متالقة تحاكي مجد الانسان وانتصاراته على مدى الدهر.. استغفر الله اني كنت من الواعظين سيما وانت خير العارفين».

وبعد تحية لعلاء الديب الاديب والكاتب والروائي الموهوب في انجازه الادبي الكبير في روايتيه زهر الليمون.. واطفال بلا دموع.



فهد العتيق

فصل في التناقضات «المحلية» !!

الحديث عن القصة القصيرة في همومها الداخلية وخصوصيتها المحلية الذي دار في السنوات الماضية كشف لنا عن مشكلات كثيرة يعاني منها الوعي لمفهوم القصة كانجاز أدبي. ولمفهوم الخصوصية المحلية ثانياً. فبينما يختلف الكثير من المنظّرين من كتاب القصة والنقاد حول تحديد مفهوم هذه الخصوصية فاذا هم يقدمون لك عشرات الأطر لمعنى الخصوصية وكيف يمكن أن تتوفر في القصة لتكون ابنة بيئتها. ويفرحون كثيراً بتعدد أصواتهم وتباين مستويات النبرة لديهم قدر فرحهم بما تفرزه أصواتهم للمزيد من الأطر المحددة لمعنى الخصوصية. تلك الأطر والاصوات التي تثري موضوعهم وتغذيه. كما لو أن هذه الخصوصية تريد أن تتحول على أيديهم الى قضية فارعة الطول تطل على القصة من علو يليق بقدرتهم على إصدار الأحكام الجاهزة والقرارات الباردة ـ كما تليق في الوقت نفسه بطموحاتهم في التواصل والحضور على مستوى الساحة بكل براءة أدبية!

الكثير من هذه التنظيرات حول الخصوصية هي مجرد انفعالات تبحث عن خصوصية «مفتعلة». فعندما تقرأ لمن يحدد لك: أين تكمن الخصوصية في هذه القصة وأين يكمن اغتراب «أو غربية» تلك القصة. فانه يغالبك شعور أن المسألة أكثر اشكالية مما تظن تدخل فيها مسائل أخطر وأشمل مثل عقدة الشرق والغرب؟!

ودائماً ما تكتشف ان الخصوصية المحلية في القصة القصيرة ـ في نظرهم ـ هي مفردة أو جملة أو اسم أو معنى صغير أو هاجس متواضع جداً يطل عليك بدون مادعا من بين ثنايا القصة. محاولين اقناعك ان القصة لا تكون قصة إلا في مدى قرب كاتبها من جزئيات بيئته المحلية. في الوقت الذي يعجزون فيه عن ابداع جمل مفيدة تكشف قدراتهم في القبض على الجو العام أو أبعاد هذا العمل القصصي.

يربطون الخصوصية بمفردات جاهزة تصل ما انقطع بالماضي. أو بمدى قرب أو بعد العمل من الجو الصحراوي بمدنه وقراه ومفردات الحكي وتقاليد العلاقات بين ناسه. وفريق يصفق كثيراً لقصة مشبعة بتلك الروح الشعبية والصور الشعبية حتى لو كانت مفتعلة وحتى لو كانت القصة خالية تماماً من أية قيمة تمنحها مكانة.

وسوء الفهم هذا ساير القصة في الكثير من الأوقات. وقد قادنا الوعي القاصر لمفهوم القصة الى ارتكاب أخطاء كبيرة على مستوى الساحة الادبية ليس أولها ولا آخرها ذلك ـ الحوار ـ الذي نشرته «اليمامة» قبل أكثر من عام ـ مع نخبة كبيرة من كتاب القصة لدينا ـ وكانت القضية: «ما مدى تفاعل القصة المحلية مع الهموم العربية»؟!

وعندما قرأنا آراء هؤلاء النخبة المعتبرين حول الموضوع وجدنا اجابات عجيبة حقاً تكمل عقد المفاهيم المختلة ـ لقد تحمس الزملاء لاثبات أن القصة المحلية لا تألو جهداً في التفاعل مع الهموم العربية!!

وكانت تلك الاجابات البريئة جداً تحاول ايضاح مدى حميمية قصتنا وتحاول اعطاءها أيضاً بريقاً عربياً رناناً.. وهموماً ضخمة تليق بأسماء كتابها!.. وكل هذا دون أن يصل لاعتباراتنا أن القصة لا تستطيع أن تفسخ عنها جلدها لتلبس غيره. من أجل أن تخاطب الواقع العربي المضطهد.. ولا تستطيع أيضاً أن تسرق من الشعر منبره.. ولانه ليس من العظمة أو العمق أو الشمولية أو الابداع في شيء ان تحاكي القصة القصيرة المحلية الواقع العربي المحبط.

ومع احترامنا لكل الآراء التي نظرت كثيرا للقصة المحلية سواء في مسألة خصوصيتها ـ أو ردود أفعالها تجاه الواقع العربي فانه يجب التأكيد على ان الخصوصية المحلية لا يمكن أن تلبسها القصة لبوساً مشرياً أو مفتعلاً ـ كما ان محاولة تفخيم دور القصة كخطاب اجتماعي. أو خطاب له أبعاده العربية هو تضخيم ينطوي على براءة حقيقية وسوء فهم ووعي قاصر ـ ومثل هذه المفاهيم الصغيرة في عمرها هي التي خلقت تلك المسافة بيننا وبين امكانية الفهم لمثل هذه الاشكاليات الأدبية ـ وهي ايضا التي تجعلنا نقرأ دائماً قصصاً محلية مفتعلة في أشكالها ومواضيعها ـ واذا كنا في هذه المرحلة بحاجة الى ان نفكر قليلا فاننا بحاجة أكثر الى الصدق أكثر من أي وقت مضى مع ذواتنا الفنية ومع طموحاتنا ومع الآخرين حتى لا تضيع الحقيقة في صخب الكلام الانشائي المفتعل دائماً وأبداً.

والمؤسف حقاً ان من يطالب ويتحدث عن الخصوصية المحلية في القصة هم أولئك الذين يتحدثون كثيراً عن تفاعل القصة المحلية مع الواقع العربي وهمومه!!

فبأي رؤوس سخيفة يمكن أن نستوعب مثل هذه التناقضات التي تريد بقصد أو بدونه أن تحطم رأس القصة على صخرة صحراوية قديمة جداً!!

● هامش صغير:

في يوم الأربعاء ٤/١٧ كتبت هذا الموضوع ـ وفي يوم الجمعة ٤/١٩ قرأت موضوع الزميل محمد الدميني ـ فصل في الخصوصية ـ فشكراً للهموم المشتركة ـ وشكراً لكم.

الثقافية

التشكيليون السعوديون يرسمون للانتفاضة

كتب/ المحرر :

شهدت مدن المملكة كغيرها من دول العالم العربي نشاطات عنيت بالقضية الفلسطينية ، وضمنها المعارض التشكيلية التي خصص ريع اعمالها لصالح الجهاد الفلسطيني .

في الدمام كان المعرض الذي اقامه نادي النهضة وكذلك خطوة الفنانين علي الدوسري ووجيه مدور في معرضهما المشترك واخيرا المعرض الذي اقيم في مكتب رعاية الشباب بالدمام (لوحة الانتفاضة) .

ويمكن القول ان الفنان السعودي رسم لهذا الموضوع واسهم متفاعلا في واحدة من أهم احداث السنوات الاخيرة (الانتفاضة) .

اسماء عديدة رسمت للانتفاضة عبدالحليم رضوي ، ضياء عزيز ، منيرة موصلي ، عبدالرحمن السليمان ، احمد المغلوث ، بدرية الناصر . عبدالرحمن الحافظ ، ابراهيم السعيد ، بجانب فنانين كثيرين من كافة مناطق المملكة .

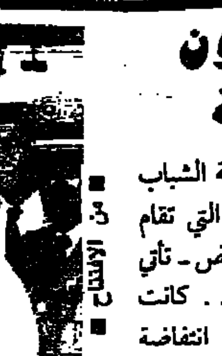
المعرض الذي اقيم في قاعة مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب كواحد من أهم المعارض التي تقام في المملكة وأهمية هذا المعرض - تأتي في الموضوع الذي تضمنه .. كانت جميع الاعمال تعبيرا عن انتفاضة الشعب الفلسطيني ، وكانت اقامته في الدمام بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث .

مع كثرة ما عرض بقاعتي العرض (٨٥) لوحة ما بين زيتية ، مائية ، طباعة .. تبرز مجموعة جميلة من الاعمال تتميز بحسن الاداء وقدرة مبدعيها على صياغة وتناول مثل هذا الموضوع وهم في سن مبكرة من حياتهم الفنية .

الفنان السوري عاصم زكريا : نزل على المعرض ضيفا بمجموعة من اعماله (٤) لوحات كانت بسيطة في محتواها قيمة في مضمونها . لا شك ان خبرة عاصم زكريا قد اسهمت في انجاح اعماله بشكل كبير .

ومع ذلك فيا قدمه مجموعة من الشباب في هذا المعرض (بدر جويعد المطيري ، زمان بليس ، سامي حمدان ، خالد زيني وكثيرون غابت اسماؤهم عن اللوحات او من (كارت يكتب اسفل كل لوحة) .

الاعمال مشاركة رائعة من طلبة وادارة معهد التربية الفنية التي قدمت هذه الاعمال واعمالاً اخرى للرئاسة العامة لرعاية الشباب . عرضت في الرياض خلال العام الماضي وبعد هذا العرض في الدمام





■ من الافتتاح ■

■ من لوحات المعرض ■

اليوم الثقافي

كل عام وانت سالم ايها الحجر

خربشات الصغار

كل عام وانت سالم ايها الحجر .
كل عام وانت سالم ايها الفلسطيني
كل عام وانت سالمة يا ارضاً خططتها حبال غسيل المخيمات
وشكلتها عجينة طاجن فلاحة اطعمت صغارها النضال مع الخبز البور
كل عام وانت سالم يا وطن لونه الحق .
وصممه العزم
واخرجت نضالاته الدائمة البطولات

كل عام يبدع ، ويرسم ، ويؤلف قصيدة ، وينحت ايقونة انسان ما متشرا على خارطة هذا العالم ، ليسجل حضوره الى جانب الفلسطيني .

منذ ان تلونت ورقة التقويم بقوة الحزن معلنة الحداد في الاربعينات من هذا القرن ، والجهد الانساني والابداعي بكل اشكاله واطروحاته المختلفة ينتصب ممشوقا قامة الوطن المسلوب .

وها هو عام ١٩٩٠ بدأ برعشة من يديه معلنة الدخول على الكوكب الارضي .

قد تكون الرعشة خربشات الصغار على الورق لتحفر كلمة « فلسطين في القلب دائما » .

وما هذا الخطاب الذي نطالعه اليوم على هذه الصفحات الا جزءا من نتاج انساني متواضع اجتمع باسم التشكيل المحلي هنا ليتمنى ان يتحول الحجر في الايدي الفلسطينية الصغيرة الى برعم زهرة تورد سنبلة في كامل التراب الفلسطيني .

الظهران ١٩٨٩/١٢/٢٠

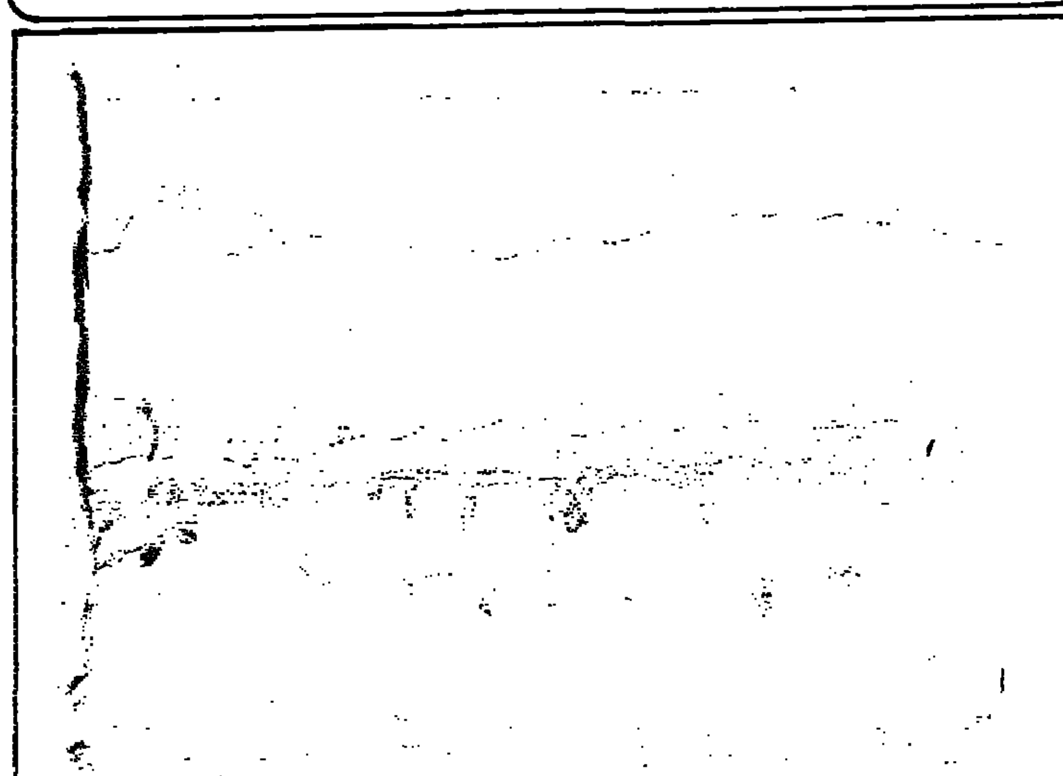
اعداد
منيرة موصلي
تصوير
علي المبارك

فلسطين
1990

تبقى اعمال الفنان التشكيلي ناجي العلي الكاريكاتورية لوحات رائعة تجسد فلسطين عبر السنين وتعبر عنه في جميع المناسبات - تحية الى روح ناجي مع مطلع العام الجديد - ومعذرة لاضافة هذا التاريخ الى عمله .



■ العمل - للفنان الصغير - مجدي سراج ١٤ سنة جني البرتقال - احدى اللوحات المتميزة في التقويم ■



كل عام وانت سالم ايها الحجر - للفنانة منيرة موصلي مايو ١٩٨٨م - بعد مرور ستة اشهر على الانتفاضة الباسلة .

سنحملها الى بأس جراح المجد ونصنع فجرنا كقرص الشهد
وغلأه بكل حلاوة الدنيا وكل الورد



■ عن كتاب
(مختارات محمود درويش
مختارات شعرية للفتيان
رسوم نذير نبعه

أبي
غض طرفا عن القمر
وأنحنى يحضن التراب
وصلى
وناني عن السفر

من اصدارات عام ١٩٨٩م للاطفال

أحداث الوطن السليب حتى ثورة الحجارة

« ١٩٨٩م التقويم الفلسطيني »

اعده وصممه الفنان التشكيلي الفلسطيني المعروف كمال بلاطة بالتعاون مع زوجته للي بلاطة - تقويم فني جميل باللغة الانجليزية تحت عنوان « ١٩٨٩ التقويم الفلسطيني » - احداث وتواريخ من عام ١٩٤٨م - ١٩٨٨م .

التقويم عمل فني واعلامي متقدم جمع فيه الفنان سبع عشرة رسمة من رسومات الصغار من سن السابعة الى الرابعة عشرة - تمثل من خلال الوانها الجميلة تصورات وانطباعات الصغار عن مظاهر الحياة على الارض الفلسطينية حيث - الخضرة الزراعية - والزخارف الاسلامية . وبيئة القرية - وجني المحاصيل الزراعية ، ودقة وجمال التطريز الفلسطيني . ومظاهر الامومة ، والاحتفالات والرقصات الخ . كما استعرض التقويم اهم احداث الوطن السليب في شكل تواريخ محددة منذ الاحتلال عام ١٩٤٨م وحتى ثورة الحجارة - بشكل علمي متميز وبأسلوب جذاب يتناسب ورؤية وثقافة الطفل . مقدمة التقويم جزء من قصيدة الشاعر محمود درويش عاشق من فلسطين .

الفلسطيني يحب الحياة ايضا ، عرائس للفنان بدر حمادة - مصر

يا شعب يا عود الندي
يا أغلى من روحي عندي
إنّا باقون على العهد

رؤية

ماذا يعني فعل المقاومة تحديدا بالنسبة للفن التشكيلي ؟ وكيف اتخذ اشكاله طيلة عقود الصراع هذه ؟

هنالك شبه اجماع بين من كتبوا عن الفن التشكيلي الفلسطيني على أن هذا الشعب لم يعرف هذا الفن الا بعد العام ١٩٤٨ وتحديدا في الخمسينات .

والمعني بذلك هو فن (الاستديو) . وهذا صحيح ما لم تتوفر وثائق بين انقاض القرى الفلسطينية تجعل من هذا الاجماع خاطئا .

على انه اذا كان واضحا افتقاد الشعب الفلسطيني لفن الاستوديو ، كما يقول البعض ، وان اغتصاب فلسطين بريشة الفنان الصهيوني لا يدخل في سياق الفن الفلسطيني فان ثمة تأكيد على ان ما كان يملكه الشعب الفلسطيني هو الفنون الشعبية وفن الخط العربي ورسم الايقونات .

ولا أدري ما الذي يمنع من اعتبار الفنون الشعبية ، وخاصة البارز منها في الزخرفة ، فنا تشكيليا .

فعلى العكس مما يعتقد ، يظهر فن الزخرفة او التطريز على الثياب انه ليس تقليديا جامدا او غير متطور ، بل هو فعلا مجال تشكيلي خلاق في اطار محافظته على الوحدات المتوارثة فهناك عدد كبير من الوحدات الزخرفية او (العروق) يستخدمها فنان التطريز وهناك تنوع في مجالات التطبيق وفق كل نوع من انواع الثياب على حدة .

ان فن الزخرفة التشكيلي تأكيد على تاريخية الوجود الفلسطيني ، وغوص جذوره عميقا في تربة الاف السنين .

فقد عثر منقبون غربيون في (تليلات الغسولية) شمال البحر الميت على لوحات جدارية يظهر فيها الاشخاص بازياء مطرزة . كما ان الحفريات في مدينة (مجدو) الكنعانية اظهرت لوحة عاجية فريدة من نوعها يعود تاريخها الى عام ١٣٠٠ق.م ويظهر فيها الثوب الكنعاني ذو الاردان والزخارف الممتدة على طول الثوب . وهو لا يختلف عن الاثواب الفلسطينية المنتشرة حاليا . وثمة نقوش اكتشفت في مقابر المصريين القدماء أهمها نقشان : الاول يعود الى عهد سيزوستريس الثاني حوالي ١٩٠٠ قبل الميلاد .

ويمثل افراد اسرة كنعانية قدموا الى مصر ، وتظهر على ملابسهم عروق التطريز المميزة للثوب الفلسطيني ، النقش الثاني يرجع الى عهد (تحتمس) الرابع حوالي ١٤٢٠ قبل الميلاد ويمثل رجالا من كنعان قادمين لتأدية الجزية يلبسون الزي المعروف (الدماية والهدم والشملة والعباءة والسروال والعقال) .

هذه المكتشفات الاثرية تشير بالطبع الى الطابع الكنعاني العربي للثوب الفلسطيني ولا تشير الى ما يحاول الصهاينة تصويره على انه (تراث يهودي) تتولى بيعه وترويجه زوجة (ديان) في القدس . فقد غالط هؤلاء التاريخ الواقعي وهم ينسبون الى انفسهم ازياء ومدنا واسماء وجدت في فلسطين منذ الاف السنين وقبل ان يظهر لليهود وجود سياسي في بعض اجزاء فلسطين بحدود عشرة قرون قبل الميلاد ، ولم يلبث ان انتهى في ظرف قرنين .

محمد الاسعد
من محاضرة حول الفن التشكيلي الفلسطيني

لوحة الانتفاضة في الظهران

ستضيف مدارس الظهران
لية معرض (لوحة الانتفاضة)
اقيم الأيام الماضية في الدمام .
لمعرض سيفتتح السبت والاحد
ـال والاثنين والثلاثاء
ـدات .

الجهاد بالحجارة


■ لوحة لعبدالحليم رضوى

■ عبدالحليم رضوى واحد من الفنانين السعوديين الذين رسموا للانتفاضة . . عرض هذه اللوحة في المعرض الذي اقيم في الدمام قبل اكثر من عام بصالة مكتب رعاية الشباب بالدمام

الرئيس الفلسطيني يفتتح معرضا لفناني الارض المحتلة



القاهرة :

يفتتح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم العاشر من يناير المقبل معرض الفنانين الفلسطينيين المقيمين بالارض المحتلة وخارجها وذلك بقاعة النيل بارض المعارض بالقاهرة .

ويتضمن المعرض « ٢٥٠ » لوحة فنية من اعمال الفنانين الفلسطينيين بالاضافة الى « ٣٠ » لوحة من اعمال الفنانين المصريين الذين تبنوا التعبير عن القضية الفلسطينية في اعمالهم .

وتقام خلال اقامة المعرض الذي تنظمه منظمة التحرير الفلسطينية ندوات يشترك فيها مجموعة من النقاد والفنانين المصريين .

الفن التشكيلي الفلسطيني وجد اعترافاً صريحاً خاصة في اوربا

كتب ـ المحرر:

ـليمان منصور ، مصطفى
ـاج ، عبدالرحمن المزين ،
ـاعيل شموط ، كمال بلاطه ،
ـ سلامه ، محمد بشناق ، تمام
ـحل ، ابراهيم هزيمه ، جمانه
ـيني ، محمود طه ، زكي
ـه ، عبد عابدي ، طاهر
ـني ، ومحمد حجازي واسماء
ـى كثيرة ما زالت تحمل الوانها
ـاتها وادواتها الفنية لتنقل
ـاجها وثورتها ولتصرخ باعلى
ـت ، امام نيران المحتل
ـب . . لا للاحتلال . . لا
ـحتلال وعبدالرحمن المزين
١٩ » كواحد من هذه الاسماء
ـطينية التي لعبت دورا واسهمت
ـنشاط حركة الفن التشكيلي
ـطينية بتقلد عدة مناصب
ـرك في كثير من التجمعات
ـطينية والعربية وله بعض
ـات حول الفن والتراث
ـطيني . .

ـانت اليوم قد التقت به
ـث للمحرر ـ عن دور الفنان
ـي تجاه القضية الفلسطينية
ـمال ثم عن اللوحة الفلسطينية
ـز في اللوحة . .

ـتحدث المزين عن دور الفنان
ـي تجاه القضية الفلسطينية
ـل :

ـما من معرض اقامه فنان عربي
ـنانون عرب الا وضم لوحة او
ـعن القضية الفلسطينية . . الا
ـعض الفنانين كانوا اكثر التصاقا
ـسية وجندوا كل قدراتهم
ـاعية لخدمتها ، اذكر منهم على
ـ المثال الفنان السوري نذير
ـ ، والفنان برهان كركوتي بجانب
ـن . .

ـهكذا فالذين عايشوا القضية
ـ الناس احساسا بها بل انهم
ـن امتدادا للحركة التشكيلية
ـطينية » .

ـيتحدث عن دور الفنان
ـطيني في المعركة فيقول :

ـفن التشكيلي الفلسطيني أثبت
ـدا في المحافل الدولية وقام بدور
ـمي لا يستهان به في تعريف
ـم ـ خاصة الغرب ـ بما يجري في
ـض المحتلة ومنذ عام ١٩٧٩
ـ اليوم لم تمر مناسبة دولية دون ان
ـك فيها الاتحاد العام للفنانين
ـكيليين الفلسطينيين وهذه
ـركة تحقق هدفا اساسيا تسعى
ـيقه وهو ان تكون فلسطين
ـودة في المحافل الدولية .

ـحول المحاور التي يدور حولها
ـكيل الفلسطيني يقول عبدالرحمن
ـن لـ اليوم انها تتمركز حول
ـين :

ـ طموحات الشعب الفلسطيني
ـه

ـكشف المؤامرات التي يتعرض لها
ـاناة التي يعيش فيها .

ـمن هذين المحورين تتوالد
ـوع والجزئيات ، وقد وجد الفن
ـكيلي الفلسطيني اعترافا صريحا
ـصة في اوروبا حيثما قامت
ـيات اوروبية بوضع التشكيل
ـسطيني وفي ملصقات وطوابع
ـ في مناسبات دولية عديدة .
ـكما حصل فنانون فلسطينيون على
ـز عالمية قيمة مما يعني اعترافا
ـوى التشكيل الفلسطيني .

الرمز في اللوحة الفلسطينية

■ يقول المزين ان للفن التشكيلي الفلسطيني ثلاثة معالم بارزة :

١ ـ الموضوع الواحد ، وهو القضية

٢ ـ الالتزام بهذه القضية

٣ ـ الرمز : وهو عنصر اساسي قديم قدم البشرية فهو موجود في فنون ما قبل التاريخ وفي فنون كل الامم التي ظهرت على وجه الارض .

والرمز في التشكيل الفلسطيني قد يكون تراثيا وقد يكون سياسيا فالأول يرتبط مباشرة بتوظيف التراث توظيفا فنيا وهكذا يتطلب من الفنان أن يكون ملما بالتاريخ والتراث الفلسطيني والاسطورة القديمة في فلسطين وما جاورها . حتى يخرج برموز محلية غير متأثرة تعطيه الهوية والعمق ، فمثلا عند الحديث عن الارض عبر لوحة لا بد من الاشارة الذكية الى ان الارض هي ارض الفلسطينيين (منذ القدم) ثم على الفنان تجسيد هذه الارض في موضوع (ثوري معاصر) والربط بين القديم والمعاصر يتطلب من الفنان الماما بتراثيات محلية ذات ارتباط بالارض كالمحراث والالات الزراعية . .

■ ويتحدث (المزين) عن الرمز السياسي فيقول :

● ان على الفنان الذي يستخدم الرمز السياسي ان يعيش المرحلة السياسية بكل ابعادها ويعيها ويستوعبها جديا ، بل يجب ان يستشرف المستقبل فيكون لديه استنتاجات مستقبلية ، واخطر ما يتعرض له الفنان الذي يستخدم الرمز السياسي ان يتحول فنه الى فن مناسبات . . ينتعش في المناسبات ويخلد للسكون ويؤكد المزيد في ذلك على ان يحصن الفنان نفسه جيدا حتى لا يقع في هذا الذي أسماه (مطب) .

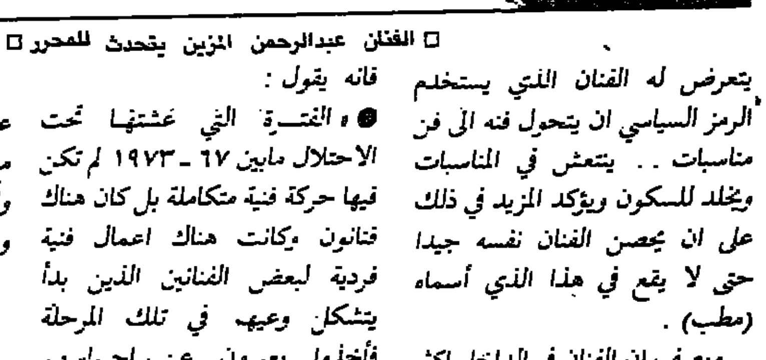
ويضيف ان الفنان في الداخل اكثر صدقا واغزر عطاء من العاملين في الخارج لانهم في معاناة يومية مستمرة ولهم ارتباط وثيق بما يجرى في الداخل امامهم . .

ويشير الى ان الفنانين في الداخل يواجهون واقعا ملتهبا . (لقد سجن الكثيرون . . وهناك اعدامات حتى للوحات . .) .

■ اما الفنان كامل قعبر ففي حديثه لـ اليوم حول الفن الفلسطيني فانه يقول :

● « الفترة التي عشتها تحت الاحتلال مابين ٦٧ ـ ١٩٧٣ لم تكن فيها حركة فنية متكاملة بل كان هناك فنانون وكانت هناك اعمال فنية فردية لبعض الفنانين الذين بدأ يتشكل وعيهم في تلك المرحلة فأخذوا يعبرون عن احساسهم بواقعهم الجديد في ظل الاحتلال » .

ويضيف كامل قعبر : « بعد عام ١٩٧٣ لم اكن على اطلاع على الوضع لكني اعرف ان هناك تكتلا فنيا يضم مجموعة من الفنانين الذين قامت على كواهلهم حركة الفن المقاوم لهم نشاطات رائعة في مقاومة الاحتلال ودورهم اساسي هذا بالنسبة للموجودين في الضفة » .


□ الفنان عبدالرحمن المزين يتحدث للمحرر □

ويشير الى فناني الارض المحتلة عام ١٩٤٨ الذين اسهموا الى حد ما مع اخوتهم في مسيرة فضح ممارسات واساليب الارهاب الصهيوني ووحشيته .

الملصق

وحيث ان الفنان كامل قعبر واحد من المهتمين بفن الملصق الذي قدم فيه الكثير من المشاركات والمساهمات كان للفنان عبدالرحمن المزين ايضا نفس الدور الذي اداه في فترات سابقة طويلة والسؤال الذي يجيب عليه كامل قعبر هو كيفية تقييم هذه الملصقات ؟

« يعتبر عبدالرحمن المزين بين الفنانين الاوائل الذين طبعت اعمالهم الفنية كملصقات في اواسط الستينات واستمرت طباعة اعماله نظرا لعدم وجود فنان متخصص بالملصق في ذلك الوقت .

ولهذا لم تكن سمات الملصق وقوانينه (كفن خاص) موجودة فأعمال المزين كما لم تكن في اعمال غيره من الفنانين الذين طبعت اعمالهم كملصقات موجودة تؤدي وظيفة في خدمة القضية الفلسطينية خاصة مع قيام منظمة التحرير .

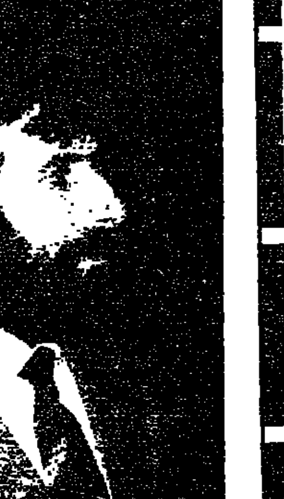
ويشير « قعبر » الى الفنان الفلسطيني اسماعيل شموط في حقل الملصق فيقول عنه :

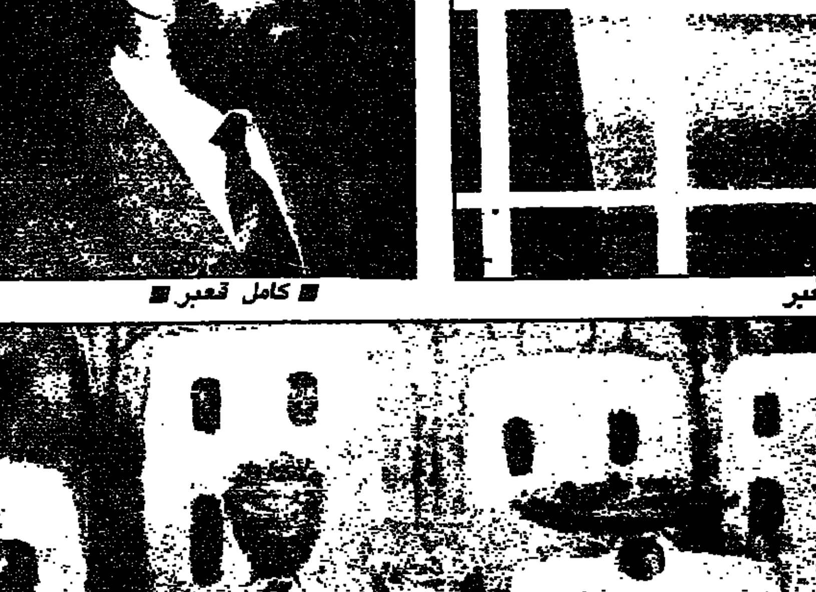
■ « كان ـ اسماعيل شموط ـ افضل من غيره في ذلك الوقت في مجال تصميم الملصقات التي كانت بمثابة دعوة واعلان عن قيام منظمة التحرير الفلسطينية ، فيما واصل (المزين) عمله كفنان في حقول الجرافيك واللوحة الزيتية والملصق ونجح بشكل خاص في الحقل الثاني حيث استطاع ان يحافظ في اعماله على التراث الشعبي الفلسطيني ، ويعتبر قعبر لوحات عبدالرحمن المزين (وثائق لاحداث معينة على الساحة الفلسطينية وارشيفا قيما للتراث الشعبي الفلسطيني) .

وفي حديثه عن الكاريكاتير يصف قعبر الفنان الراحل ناجي العلي بأنه فنان العرب الاول في الكاريكاتير وهو الانسان الذي صور حياة الانسان العربي والفلسطيني خاصة من خلال رسومه التي غطت العالم . ويصفه بأنه كان جنديا في حالة استنفار تام ودائم .



■ من ملصقات كامل قعبر


■ كامل قعبر




■ من لوحات ابراهيم هزيمه / فلسطين ■

كتب . ندوات . دراسات

فكر

ديلمون .. أو أمريكا العصر القديم ..

البحرين . عبدالله العباسي :

يعتز الانسان البحريني بانه يتحدر من ارض ذات عراقة حضارية ولهذا جاء اهتمام الجهات المسئولة والفنانين البحرينيين بابراز التراث الديلموني . فقد اقامت الهيئة البلدية المركزية في البحرين نصبا ديلمونية في ميادين البحرين ومتحف البحرين خصص جانبا كبيرا من عروضه لتراث الحضارة الديلمونية .

وقد نظمت وزارة الاعلام البحرينية محاضرة بقاعة متحف البحرين تحدث فيها المؤرخ المصري . محمد العزب موسى . عن « الحياة اليومية في ديلمون » .

في البداية كشف الباحث عن اهمية التعرف على الحياة اليومية للشعوب كمصدر يمكن استخراج الكثير عن تاريخ هذه المنطقة او تلك فقال

ان موضوع « الحياة اليومية » لاي شعب من الشعوب القديمة من اهم واطرف دراسات التاريخ . والبحث في معالم الحياة اليومية في الحضارات القديمة يعد من اهم جوانب دراسة هذه الحضارات واكثرها امتاعا د فليس الهدف الوحيد من التاريخ معرفة اسماء الملوك ، وتتابع اسراتهم . وحروبهم وتحالفاتهم وغير ذلك من الاحداث الكبرى التي مرت بالدول في الازمنة القديمة . وانما ايضا الوقوف على حياة الشعب واساليب معيشته في التعليم والصحة والزراعة والصناعة والرياضة الى غير ذلك من شئون الاجتماع والاقتصاد والثقافة .

الميل الى الاقتصاد الحر

يكشف لنا المحاضر ان البحرينيين منذ القدم ومن ايام حضارتهم الديلمونية يؤمنون بالاقتصاد الحر ويميلون للفكر الراسمالي الاوروبي حيث يقول المحاضر :

كانت اكثر الفئات بروزا في المجتمع الديلموني هي فئة التجار . فهؤلاء هم الذين قامت عليهم حضارة ديلمون وشهرتها وهم سبب ثرائها وذيوع صيتها في الخافقين .

ويأتي المحاضر بوثائق تاريخية وعلمية فيقول يشير لوح مسماري عثر عليه ليونارد وولي اثناء حفرياته في « اور » عام ١٩٣٠م الى تجارة النحاس الذي كان يجلب من ديلمون الى اور بواسطة تاجر ديلموني يدعى « ايتاصير » وهناك وثائق اوايصالات استلام تسجل التجارة التي كانت متبادله بين دلمون وبلاد النهرين .

انتعاش صناعة السفن

ويرى المحاضر ان الدلائل تشير على افتراض وجود صناعة كبيرة للسفن في ديلمون . وموانيء متسعة مستقرة لاستقبال سفن ديلمون وغيرها من سفن البلاد الاجنبية واحواض لاصلاح السفن وتجهيزها بالمؤن والمعدات . وخلال هذه الفترة ارتقت الجزيرة من محطة صغيرة لتزويد السفن بالمياه والمؤن الى قوة تجارية تسيطر على حركة الملاحة في الخليج . وخلال هذه الفترة سيطرت ديلمون على جزيرة فيلكة في الشمال (امام شاطيء الكويت) بالاضافة الى سيطرتها على جزيرة تاروت (امام ساحل الظهران) مما اكسب ديلمون سيطرة مطلقة في القطاع الغربي من الخليج . فلم يعد في مقدور تجار بلاد النهرين الابحار مباشرة الى مجان كما كانوا يفعلون خلال القرون السابقة وكذلك لم يعد في مقدور تجار مجان وميلوخا ان يبحروا مباشرة الى المدن السومرية بدون التوقف في ديلمون .. ويوضح المحاضر ان ديلمون بلغت من الثراء مكانة كبيرة .

فقد بلغت ديلمون في هذه الفترة قمة الثراء والوفرة ..

كانت ميناء حرا من الناحية التجارية ومركزا « ليبراليا » من الناحية الفكرية . تفيد وتستفيد . تؤثر وتتأثر . فاخذ سكان ديلمون عن السومريين الكتابة المسمارية . ومن الهنود نظم الموازين وطوروها الى نظام ديلموني اكثر رقة وعدالة انتشر عنهم في مختلف انحاء الشرق الادنى القديم حتى « ايبلا » في سوريا حيث عثر هناك على اثقال وموازين ديلمونية . ولذلك انتشرت الاختام الديلمونية وفن النقش الديلموني في منطقة شاسعة من الشرق الادنى .. كانت حضارة ديلمون تشع في المنطقة وتلعب دورا اكبر من حجم الجزيرة جغرافيا . كانت حضارة مركبة من مختلف العناصر البشرية والثقافية توحي الى الاذهان بالحضارة الامريكية في العصر الحديث حيث تندمج الافكار الدينية والمفاهيم الثقافية في نسيج واحد له طابع ديلموني محلي قوي ..

البحرين المحايدة

ويكشف لنا التاريخ ان البحرين كانت محايدة عبر التاريخ .. ولهذا لم تهتم بتاسيس جيش رسمي حيث يقول المحاضر .

ان مسالة عدم وجود جيش لديلمون تثير تساؤلا هاما : كيف استطاعت ديلمون المحافظة على استقلالها في العالم القديم الذي كان يضم دولا عنيفة لا تؤمن بغير منطق القوة ؟

من السهل الرد على هذا التساؤل اذا تذكرنا ان ديلمون ـ وهي الدولة الصغيرة بلا جيش ـ كانت دولة مسالمة محايدة . انها مجرد قوة تجارية في الخليج تستفيد من خدماتها الدول الكبرى فلا تقدم على ضربها او احتلالها . تماما كالدول المحايدة في العصر الحديث التي نجت من ويلات الحروب .

بصمات ديلمون

● واكد المحاضر على ان الحضارة الديلمونية قد اثرت في الانسان البحريني المعاصر وارضته فقال :

يهمني ان اقرر ان حضارة ديلمون لم تذهب عبثا ولم تكن مجرد صفحة قديمة طويت ولكنها تركت بصمات واضحة في شخصية البحرين الحديثة كوريثة اصيلة لهذه الحضارة المجيدة التي تتميز بسمات ديلمونية واضحة اهمها :

اولا : الحيوية التجارية التي تجعل من البحرين حلقة وصل بين الشرق والغرب والشمال والجنوب مثلما كانت ديلمون في سالف العصور .

ثانيا : التسامح الانساني الذي يميز البحرين حاليا كما كانت ديلمون في الماضي .

ثالثا : حب السلام والنأي عن العدوانية والاطماع السياسية والاحتفاظ بعلاقات ودية مع جميع الدول .

رابعا . استقامة الشخصية البحرينية مما يليق بورثة ارض ديلمون المطهرة .

خامسا . المشاعر الدينية المستنيرة التي تحولت من وثنية ديلمون القديمة الى دين الاسلام القويم .

وانهى المحاضرة بقوله ان ديلمون تنتمي الى عبقرية المكان التي تترك بصماتها واضحة على مرّ الزمان .

جناح ثالث

أميمة الخميس

لون واحد

الفنون هي اللغة البدائية الأولى التي عبر من خلالها الانسان عن منظومة علاقاته بالكون وبالطبيعة وبالانسان . . ولربما تكون الفنون التشكيلية التي تعتمد على الاحساس البصري هي الاسرع في النضوج والتبلور لانها كانت الاداة الأسبق في يد الانسان يعبر فيها عن نفسه . بينما احتاجت الفنون التي تتعلق باللغة وابعادها الى وقت لتظهر . . هو ذلك الوقت الذي انتقل فيه الانسان الى مرحلة تجريدية أرقى من الأولى .

والفن التشكيلي يتميز بالطابع الانساني فهو يتجاوز حدود النفعية الآنية ليسلك مسالك أرحب وأوسع نحو الجمال والخلق والابداع .

وفي البيئة الصحراوية التي تشح فيها الخامات الطبيعية ، وتكون الطبيعة أقسى من ان توفر الاجواء القابلة للابداع « اليونان الكسالى كانوا يقولون ان الانسان حين يرتاح يبدأ بالبحث عن الفن » ولكن الفن لا يأتي إطلاقاً سوى عن طريق العمل الذي يؤدي بدوره الى طريق الفن والابداع .

أعود الى البيئة الصحراوية . . فرغم شح الموارد والمصادر القابلة لأن تتحول الى موضوع فني فهذا لم يمنع الانسان الصحراوي من ان يجدد له هويته الفنية المتميزة . . الاهتمام بالتشكيل خافت في المجتمع الرعوي المهيأ للزوال والاضمحلال في كل لحظة . ان عملية التنقل والارتحال تقلل الصلة بالمكان . فبالتالي يندر ان يتم ذلك التفاعل ـ الذي يحتاج الى مراحل متعددة ـ بين الفرد وبيئته لتكوين حدث فني ، لكن الفن التشكيلي كان يظهر ولو بشكل محدود .

وفي المجتمعات الزراعية البسيطة التي نشأت حول الواحات كان هناك البعد الجمالي الذي يشارك الانسان يومياته الصغيرة مثل المثلثات والمربعات الملونة التي تحيط تقوس النوافذ ـ النقوش فوق المطرقة النحاسية على الباب الخشبي . . والعشق المضفور باللون في مراوح سعف النخيل ورسوم الحناء في أكف صباح العيد ، والنقطة الصغيرة الجميلة التي تلتف وتلتف لتكون في النهاية حصيرا . . ورنة الخلاخل في سيقان تتوثب .

الألوان حادة وضاجة وصارخة تتواءم مع صراحة الشمس الصحراوية والمكعبات المتوازية التي تتكرر الى الأزل ، والخطوط الواسعة الفضفاضة التي تتواءم مع حركة جسد يتوق الى الانعتاق .

لكن بعد الطفرة النفطية خربت الصناعات اليدوية بقوة من خلال هدير الأسواق العالمية . التي صبت خلاصة تجربة سنين طويلة من الخبرة والصبر في مجتمع رعوي او شبه زراعي بسيط .

ان اختفاء الصناعات اليدوية لا يعبر عن زوال مرحلة معينة بجميع أدواتها وحلول مرحلة اخرى بديلة . ان الذي حدث هو نوع من الانقطاع في تسلسل حركة الصناعات . فبدلا من ان تكون تلك الصناعات هي النواة الاولى او الارضية التي تنطلق منها الى خلق مجتمع مكتف بذاته ويعبر عن احتياجاته ويسعى الى تلبيتها لكن الذي حدث هو بعيد عن هذا .

لقد انتفت تلك العلاقة الانسجامية بين الفرد ومحيطه وبيئته وتحولت اسواقنا الى هوة سوداء عميقة لا قاع لها لتقبل جميع صادرات العالم .

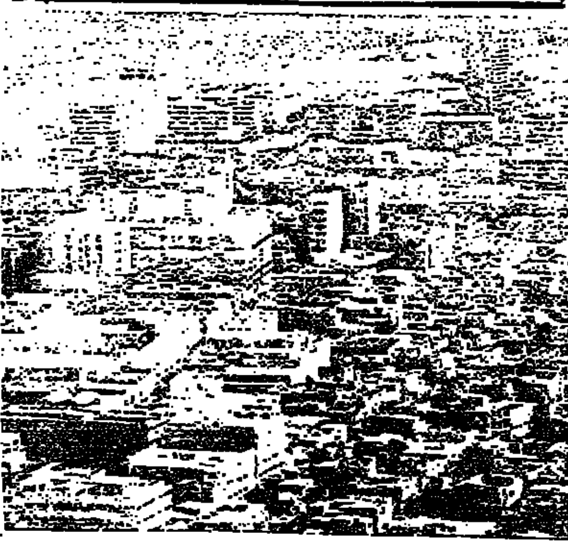
والمرأة النفطية « ان صح التعبير » من خلال تعاملها وانتقائها ارديتها تمثل شريحة صغيرة يظهر من خلالها جميع المشاكل التي يعاني منها القطاع الأوسع .

فهي تمثل السيولة المادية ـ وقيما اجتماعية جديدة حلت مع الطفرة ـ الخلفية التشكيلية والجمالية الضعيفة التي قدمت منها بسبب « انقطاع ما بعد الطفرة » .

وأخيراً كونها مستهدفة وبصورة واضحة وجلية من وسائل الاعلام والدعاية التي تمارس عملية استلاب كبيرة على ذوقها الشخصي وعلى حسها الابتكاري النابع من بيئتها وظرفها الخاص بها .

جميع هذه الظروف وسواها تكالبت على المرأة الخليجية لنرى الناتج في ما تمثله بشاعة الخليط الفاقد الطعم والملامح الذي يظهر في حفلاتنا « المرأة لدينا مثلا مستديرة وليه » لكنها تصر على ان تختطف ملابس الاوروبية النحيلة او الاسيوية الضئيلة .

لم تبد اي من نسائنا في يوم ما اهتمامها بمنديل حرير تشارك فيه الجهد اليدوي والفني او انية نحاس مطروقة ـ او زجاج معشق بلوحة تشكيلية . . آلة الاستهلاك تطاردها بشكل افقدها كل الملامح ، ولكن لا يظهر فراغها وهشاشتها الا في المعارض التشكيلية أو الفنية التي تسرع فيها سيدتنا المعاصرة تستجير بالتراث ليمثلها ويعبر عن هوية مميزة لها وان كان التراث بعد سنين الاهمال الطويلة يعجز عن القيام بهذه المهمة .


■ ديلمون اليوم ■

الثقافية

بدءا من فبراير القادم ..

فيل كولنز يدخل مجددا جو الحفلات الجماهيرية

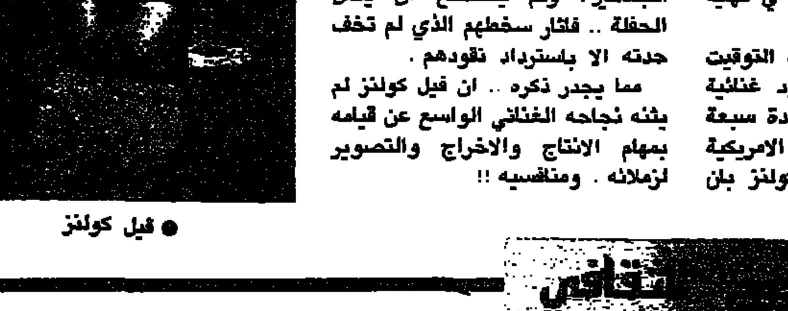
في معرض حديثه لمجلة فنية بريطانية، ذكر المطرب العالمي فيل كولنز استعداده خوض تجربة العمل السينمائي، حيث وافق على اشتراكه في فيلم كوميدي بعنوان «الدببة الثلاث» بمعية الفنانين بوب هيكتر وداني فاتو على ان يبدأ العمل بتنفيذه في نهاية الموسم القادم ١٩٩٠م !!

وعلل كولنز اختياره ذلك التوقيت «البعيد» انه مرتبط بعقود غنائية بدءا من فبراير القادم .. ولمدة سبعة اشهر وفي عدد من المدن الامريكية والاوروبية. وقد اعترف كولنز بان السينما ليست شاغله الاكبر حاليا، واهتماماته تنصب على التحضير لحفلاته الكبرى التي ابتعد عن جوها لفترة طويلة. وبالتحديد منذ حادثة ديترويت حين داهمه الاعياء على المسرح .. وامام عشرات الالاف من الجماهير. ولم يستطع ان يكمل الحفلة .. فاثار سخطهم الذي لم تخف حدته الا باسترداد نقودهم.

مما يجدر ذكره .. ان فيل كولنز لم يثنه نجاحه الغنائي الواسع عن قيامه بمهام الانتاج والاخراج والتصوير لزملائه . ومنافسيه !!



● فيل كولنز



دينفون .. والغناء من اجل البقاء

يجدد المطرب البريطاني جاسون دينفون مضيه في التنافس على قائمة الاغاني المفضلة للموسم الجديد. بطرح البوم يضم خمسة اعمال .. من طابعي البوب والكلاسيك !

دينفون .. يحتل هذه الآونة مكانة جماهيرية جيدة بين المطربين الشباب، ويرجع ذلك الى البومه الاول الذي احتوى على اغنية «القلوب المكسورة» .. التي كان نجاحها مفاجئا لدينفون ذاته قبل الجمهور، فهو لم يعلق عليها الآمال في البداية، كما ان تلحينها وتسجيلها استغرق ثلاثة ايام فقط !!



● جاسون دينفون

لاستفزاز عبدالمجيد عبدالله

سامي احسان يفضل سمية قيصر على الجميع .. !!

ووصلت أحداث القصة الى الذروة .. والى موقف الفنان سامي احسان حين جيّر اغنية «سيد اهلي» الى صوت المغنية المغربية سمية قيصر .. معللا ذلك بكونه الملحن .. ومالك «الصلاحية» !

هكذا بلغ شأن الخلاف بينه وبين المطرب الشاب عبدالمجيد عبدالله، وليغالط سامي احسان العرف الفني .. حتى بفرضية ان كاتب الاغنية ابراهيم خفاجي قد جدد التنازل لسامي في شرعية تجييرها لسمية قيصر .. !

واذا كان عبدالمجيد قد سقط في فخ «الصيد» وليخطيء في حق «استاذه» سامي احسان .. بوصفه اياه بالنزعة التجارية، وكان عبدالمجيد لايدرك ان الحان خالد الشيخ تثير الامتعاض، فان ذلك لايمنع استحقاق سامي احسان «معظم» اللوم .. عطفا على خبرته الواسعة مقارنة بفنان صاعد .. مثل عبدالمجيد عبدالله !

لقد ازف الوقت ان يكبح سامي احسان جماح غضبه و ان لايسترسل في اطلاق اراء غير موضوعية .. لاسيما في مديحه سمية قيصر .. انها تؤدي القصيدة النبطية افضل من المطربين المحليين .. وان صوتها يتجاوز طاقات سميرة سعيد .. لمجرد انها تتغنى بالحانه .. وتساهم معه في التحدي غير الادبي على امل اخراج عبدالمجيد عبدالله !!





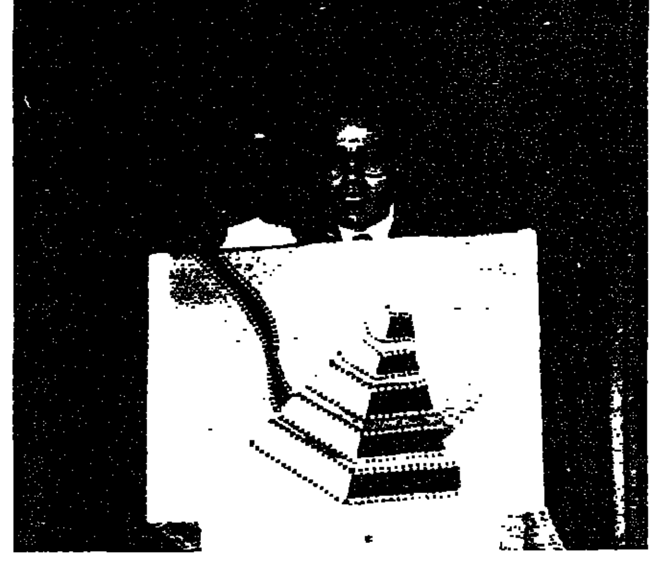
ثقافي

على ضوء مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثالث عشر

سعد الدين وهبة: ضيق الوقت لم يسعفنا في منح الجوائز هذا العام

كانت القاهرة تعيش الايام الماضية تظاهرة فنية كبيرة، تمثلت في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثالث عشر .. والذي وفرت له فرص النجاح والتألق عكس ماكان يحدث في الاعوام الماضية حين آلت النتيجة الى سحب «الشرعية الدولية» من طابع المهرجان !!

زميلنا من مكتب القاهرة .. عبدالمنعم فوزي وافانا بالتغطية التالية عن المهرجان.



● وزير الثقافة فاروق حسني يلقي الكلمة الترحيبية

● فريد شوقي .. ونجيب محفوظ في حفل الافتتاح



● جانب من الحضور .. يتوسطهم الفنان عمر الشريف

اتسم حفل الافتتاح بالتنسيق والنظام مما دل على ان وراء التنظيم جهد خارق من المسئولين عن المهرجان.

وقد امكن تجنب كل المشكلات التي نتجت عن الزحام في العام الماضي، وذلك بتحديد عدد بطاقات دعوة الافتتاح.

وكان المخرج حسين كمال قد اشرف على اخراج هذا الحفل وقد القى رئيس المهرجان سعد الدين وهبة كلمة رحب فيها بالضيوف وقال «اذا كنا نحتفل بعبقرية عالمية هي الفنان شارلي شابلن وعبقرية عربية مصرية هي الفنان نجيب الريحاني، فاننا نحتفل ايضا بعبقرية عربية عالمية في نفس الوقت، هي دليل جذور الحضارة التي ولدت في هذه البقعة من العالم منذ سبعة الاف ولتؤكد العروبة هويتها وعن جذورها .. اننا نحتفل اليوم بالكاتب العربي العالمي نجيب محفوظ بمناسبة مرور عام على حصوله عن جائزة نوبل في الاداب متعه الله بالصحة والعافية».

وقد حيا الضيوف والجمهور الكاتب العالمي نجيب محفوظ وقد وقف معه الفنان فريد شوقي !!

وقد تم عرض فيلمين قصيرين من افلام شارلي شبلن هما سباق سيارات الاطفال، وكيف تصنع فيلما، وذلك بحضور اوريليا حفيدة شابلن التي قدم اليها رئيس المهرجان الدرع الخاص بالمهرجان تحية لهذا الفنان الكبير والمعروف ان المهرجان يكرم شابلن بعرض ستة افلام روائية طويلة له. من بينها فيلم «مسيو فيردو» الذي لم يعرض في معرض من قبل.

كما تضمن حفل الافتتاح عرض فيلم تسجيلي اخراج هاشم النحاس عن الاديب الكبير نجيب محفوظ ويقوم بدور الراوي النجم نور الشريف.

كذلك فقد كرم المهرجان الفنان الراحل نجيب الريحاني بإهدائه درع المهرجان الذي تسلمه بديع الريحاني وعرضت له عدة مشاهد مختارة من افلام «لعبة الست» و«ابو حلموس» و«غزل البنات» ثم تحدثت الفنانة تحية كاريوكا بطلة «لعبة الست» عن تجربتها مع نجيب محفوظ ثم تحدث فريد شوقي الذي ادى دورا صغيرا في «غزل البنات» !!

مقدمة متحركة

اعدت ادارة المهرجان مقدمة متحركة تسبق عرض كل فيلم بدار العرض المقدمة تحمل شارة المهرجان وبعض معالم القاهرة، أعد الموسيقى التصويرية محمد نوح والرسومات للفنان مصطفى حسين والاخراج د. منى ابو النصر.

وقد وقف سعد الدين وهبة بعد انتهاء حفل الافتتاح على باب السينما ليودع الضيوف والفنانين والصحفيين وقد هنأه الجميع بهذا الحفل المشرف.

افلام مصرية جيدة

وقد نفى سعد الدين وهبة في لقائه مع الصحفيين عما تردد بان ادارة المهرجان صرحت بان الافلام المصرية لاترقى الى مستوى اختيار فيلم لحفل الافتتاح.

واكد ان مثل هذه الاحاديث لم ترد له لسانه، او صدرت من اي عضو من اعضاء المهرجان، خاصة وانه لاول مرة يعرض المهرجان ثمانية افلام مصرية منها فيلمان في البرنامج الرسمي هما «ليل وخونة» لاشرف فهمي، «وسمع هس» لشريف عرفة بالاضافة الى ستة افلام اخرى تعرض في البرنامج الاعلامي.

واردف سعد الدين وهبة قائلا: «وبعكس ماكان يحدث في الدورات السابقة حيث كان يعرض مايسمى بـ بانوراما الافلام المصرية، حيث يتم خلالها عرض جميع مايقدمه المنتجون، ومنها افلام المقاولات والافلام الهابطة التي اساءت كثيرا الى السينما المصرية الا اننا في هذا العام، وحرصا على اظهار السينما المصرية امام الضيوف الاجانب بالصورة اللائقة اقتصرنا على اختيار الافلام المميزة».

جوائز العام القادم

واشار رئيس المهرجان انه قد تقرر ان يمنح المهرجان جوائز بدءا من العام القادم، خاصة وانه كان من المقرر ان يقدم المهرجان جوائز هذا العام، الا ان ضيق الوقت بين نهاية المهرجان في العام الماضي. وبين موعد تسليم اللائحة لاتحاد المنتجين في نهاية يناير قد حال دون ذلك. غير اننا تقدمنا بطلب للاتحاد العالمي للمنتجين في مايو الماضي وتمت الموافقة عليه، في تقديم الجوائز في العام القادم وان كنا نبحث الان عن شكل لهذه المسابقة هل تقدم الجوائز في مسابقة عامة تشارك فيها جميع الافلام ام تقتصر المسابقة على دول افريقيا والدول العربية. وسيتم بحث شكل المسابقة مع مسيو «الفونس بريسو» سكرتير اتحاد المنتجين العالمي عند حضوره وسيتم بناء عليه. وضع التصور النهائي لشكل المسابقة ونطاق الجوائز ونوعيتها.

سحب الشرعية

ومن اسباب سحب الصفة الدولية من المهرجان عام ١٩٧٩ قال: «تم سحب الشرعية من المهرجان بسبب بعض التجاوزات التي حدثت، ومنها عرض بعض الافلام في مدن اخرى غير المدينة التي يحمل المهرجان اسمها.

واضاف قائلا ان المهرجان تحمل في العام الماضي قيمة التأمين على اربعة افلام اصابها التلف .. واكد ان قيمة التامين على هذه الافلام يحددها منتجو هذه الافلام واصحابها وهو ما تتضمنه لائحة المهرجان الذي تبدأ مسئوليته عن الافلام حين وصولها الى مطار القاهرة وحتى عودتها مما يزيد من اقبال الشركات الغربية على الاشتراك في المهرجان بعد ان اكتسب صفته الدولية وادى ذلك الى وصول هذه الاعداد الكبيرة من الافلام القيمة.

اشراف دولـــــي

وحول الفوائد التي تعود على المهرجان من اكتسابه للشرعية قال «الفوائد متعددة، خاصة وان الاتحاد الدولي للمنتجين المشرف على المهرجانات الدولية .. يشرف ايضا على شركات الانتاج والتوزيع في الغرب ومؤسسات السينما في المجتمعات الشرقية وان الصفة الدولية للمهرجان تشجع مثل هذا الهيئات والمؤسسات على ارسال افلامها للمهرجانات التي يشرف عليها الاتحاد ومنها مهرجان القاهرة.

واكد سعد الدين وهبة انه يوجد في العالم ٤٩ مهرجانا دوليا لاتمنح جوائز منها مهرجانات لندن وبروكسل وقد جاء مهرجان القاهرة في المركز الثاني بعد مهرجان لندن. وقبل مهرجان بروكسل الذي يسبقه بسنوات عديدة !!

ضيوف المهرجان

يقول سيد عواد مدير المركز الصحفي للمهرجان انه تم توحيد الدعوة للعديد من السينمائيين البارزين العرب والاجانب ليحلوا ضيوفا على مصر ويشاركوا في ندوات المهرجان ومتابعة افلامه.

من الضيوف العرب الذي حضروا .. من تونس .. المخرج رشيد فريشو مخرج فيلم (خريف ٨٦) والطيب الوحيشي مخرج فيلم (ليلى والمجنون) الفيلم العربي الوحيد الذي شارك في المسابقة الرسمية لمهرجان فينيسيا ٨٩، نورس بوزيد مخرج فيلم (صفائح من ذهب) الذي عرض في مهرجان كان ٨٩، منى نور الدين بطلة اربعة افلام تعرض في اطار بانوراما السينما التونسية «ظل الارض» «خليفة الاقرع»، «رسائل من سجان» و«غدا» كما قد حضر المخرجون التونسيون حمودة بن حليمة، ابراهيم ابايس، عبداللطيف بن عمار، ومن ايطاليا حضر اشهر نجوم السينما الايطالية جوليا توجيما وعرض له في المهرجان فيلمان، وريناتو سكاريا بطل فيلم (سارق الصابون) الذي حصل على الجائزة الكبرى في مهرجان موسكو ٨٩ وجيانفرنكو ميخوزس مخرج فيلم (لحظات للحب) ومن الاتحاد السوفيتي لانالجوجو بريدز مخرجة فيلم (الانقلاب) وهي واحدة من الاسماء اللامعة في السينما السوفيتية المعاصرة ومن المانيا الفيدرالية جانيت ميرافيل واحدة من اشهر المخرجات في السينما الالمانية ومن اسبانيا المخرج خوسيه لويس بوراو احد السينمائيين الذين يكرمهم المهرجان ويعرض له ستة افلام من اخراجه بينهما فيلمان كتب لهما السيناريو وهما (جريمة مزدوجة) (انستي العزيزة) كما حضرت المخرجة الاسبانية تاديز والمخرجان تيودور ريوس وسلفتيا جوريوس المشتركان في اخراج فيلم «جوارابو».

ومن نيوزيلاندا الفنان بروس لايونز بطل فيلم (الملاح) ويأتي من بولندا المخرج يرجى كاليروفيتس. ٦٧ سنة، الذي يكرمه المهرجان بعرض افلام «قطار الليل»، (فرعون اللعبة)، (وفاة رئيس، رهينة اوربا).

ومن السينمائيين الكنديين حضر ايزلدو مسلم الفلسطيني الاصل ويخرج فيلم (ليالي الغربة)، كما وفد محمد بكري ويوسف عبدالنور المشاركان في بطولة الفيلم وبعض الفنانين من السينما الامريكية المستقلة ومن بريطانيا والدنمارك وفرنسا.

على هامش المهرجان

تم اقامة معرض صغير خاص بالفنان الراحل نجيب الريحاني ضم هذا المعرض مجموعة قيمة لبعض الخطابات الخاصة به. بالاضافة الى صورة نادرة قام برسمها رسام يوناني للريحاني عام ١٩١٨. وتصف هذه اللوحة لشخصية (كشكش بيه).

وتصفها للريحاني بشكله العادي. كذلك هناك بعض الاوراق الخاصة ومن هذه الاوراق مثلا انذار لقضية اقيمت ضد الريحاني من «روز اليوسف»، وصور من نصوص اعماله واوراق من بعض حفلات تابين له، بخلاف حفل اقيم عام ١٩٥٤. وحضرها عن الرئيس جمال عبدالناصر، وجيه اباظة وانور السادات.

وقد تم اهداء ميدالية برونزية تحمل صورة شابلن واخرى تحمل صورة الريحاني للسادة الضيوف من الفنانين المشاركين في المهرجان.

وكما التقى طلاب اكاديمية الفنون وكلية الاعلام وقسم التصوير السينمائي بكلية الفنون التطبيقية يوميا مع نجمين من ضيوف المهرجان بقاعة سيد درويش حيث تدور المناقشة بين الطلاب والضيوف حول الافلام التي تعرض يوميا بالقاعة حيث عقدت هذه اللقاءات بناء على اتفاق بين سعد الدين وهبة رئيس المهرجان والدكتور فوزي فهمي رئيس اكاديمية الفنون.



تصوير: صبري الليثي



ازنافور.. الابداع الفوضوي !!

بعيدا عن هموم الفن .. يعيش المطرب الفرنسي الاكثر شهرة شارل ازنافور في مدينة لوس انجلوس ، وكانما هو وصل الى قناعة بان عطاءاته الغنائية التي استمرت خلال ثلاثة عقود .. كفيلة بان لاتعرضه للسقوط من الذاكرة .. والتاريخ الفني !!

غير ان فنانا كشارل ازنافور .. حتى في ابتعاده عن الغناء ، لن تتجاوزه الاضواء ، ولذا .. حياته الاجتماعية هي الحديث الذي لاينقطع لاسيما فيما يتعلق بإشكالات ابنته سيدا التي تعتمد على اسم ابيها للدخول في مجال الغناء !

ازنافور .. عُرف عنه الفوضى في شئونه الفنية .. وعدم استقراره في مكان واحد قبل ان يستوطن لوس انجلوس ، وكذا غروره الذي يطبع على معظم ارائه ، الا ان كل ذلك لم يقلل من مكانته كفنان ذي صوت جميل .. واداء راق .. اثرى الاغنية الفرنسية كثيرا وزاد من صيتها على النطاق العالمي !!

لقطتنا لهذا الاسبوع .. تظهر شارل ازنافور قبل عشرة اعوام ، وهو يؤدي وصلته الغنائية ضمن حفل كبير اقامته منظمة «يونسيف» .. وقد شاركه وقتذاك الفنانون .. جيري لويس وسيشا ويستل وداليدا وآخرون !!



● المغني الفرنسي شارل ازنافور

تحليل اخباري عن المهرجان الثالث عشر للسينما

تلاشت الأخطاء التنظيمية فنجح المهرجان الأخير

القاهرة ـ اليوم عبدالمنعم فوزي :

على مدى السنوات الاربع الماضية اكتسبت ادارة مهرجان القاهرة السينمائي خبرة عالية ترجمت بشكل واضح في الدورة الاخيرة للمهرجان .. من المعروف ان سعد الدين وهبة تولى رئاسة المهرجان في الدورة العاشرة بعد سحب الشرعية الدولية من مهرجان القاهرة بسبب الاخطاء التنظيمية التي شابته وفي الدورة الثالثة عشرة الاخيرة احتل المهرجان المركز الثاني على المستوى ٤٩ مهرجانا دوليا بدون جوائز .. وابتداء من العام القادم يمنح مهرجان جوائز في مسابقة قد تكون عامة تشارك فيها جميع الافلام او تقتصر على دول افريقيا والدول العربية .

تنظيم .. وفتور

جاء حفل الافتتاح هذا العام اكثر تنظيما وانتهت فوضى الزحام التي اتسم بها في الدورات السابقة واستطاعت ادارة المهرجان السيطرة على صالة سينما مترو مقر الافتتاح في زمن قياسي بعد ان جلس كل مدعو في مكانه المحدد على بطاقة الدعوة ، ومقابل هذا النظام كان حفل الافتتاح فاترا بعض الشيء والسبب هو اختفاء الاسماء اللامعة من نجوم السينما الامريكية والعالمية هذا العام .

وقد لعبت بعض مؤسسات السينما الصهيونية دورا في هذا الصدد بعد ان اوحت لنجوم السينما الامريكية على وجه الخصوص بعدم الحضور كرد فعل غير مباشر على موقف مهرجان القاهرة السينمائي من اسرائيل واصرار قيادته على عدم قبولها كدولة مشاركة في المهرجان .

ولكن في المقابل كان لحضور السينما المصرية اثر ايجابي في اعادة الروح لحفل الافتتاح وتدفق معظمهم الى دار العرض بعد ان نجحت سياسة سعد الدين وهبة في استقطابهم جميعا بمن فيهم اشد الناس انتقادا له من جراء القانون ١٠٣ الخاص بنقابة الممثلين .

واذا كانت المهرجانات العالمية تتجه الى عدم الاكتراث بحضور النجوم الكبار وتهتم بشكل اكبر بالتقنيين والمخرجين فان هذا الامر تحقق في مهرجان القاهرة بعد غياب النجوم .

لانعرف اذا كان مهرجان القاهرة قد ظلم السينما المصرية ام العكس فبعد اخذ ورد طوال الاسابيع الاربعة التي سبقت المهرجان تم عمل كوكتيل افلام للافتتاح يتكون من عرض فليمين لشارلي شابلن هي السيرك وعربات الاطفال وهما فيلما قصيران صامتان بالاضافة الى توليفة من افلام نجيب الريحاني وفيلم تسجيلي عن نجيب محفوظ اخرجه هاشم النحاس ، وجاء الافتتاح بهذا الشكل بعد ان صرح رئيس المهرجان بان لجنة مشاهد الافلام المصرية قالت ان الافلام الـ ١٢ التي شاهدتها لاترقى الى مستوى الافتتاح ، وقد تكون اللجنة على صواب وخاصة بعد ان عرضت معظم الافلام المصرية المنتجة حديثا والتي شهد لها بالجودة في مهرجان الاسكندرية السينمائي في سبتمبر الماضي .

وقد اختارت لجنة المشاهدة فيلمين مصريين فقط لتمثيل مصر في البرنامج الرسمي للمهرجان وهما «ليل وخونة» ، ويعد معالجة عصرية لرواية «اللص والكلاب» للكاتب الكبير نجيب محفوظ وتتناول بشكل حي العناصر المسلطة على الانسان المصري في مرحلة الثمانينات والفيلم من اخراج اشرف فهمي وبطولة محمود يس ونور الشريف وصلاح السعدني وصفية العمري وشهيرة والفيلم الثاني «ياناس ياهو» اخراج عاطف سالم وبطولة كمال الشناوي وسهير البابلي وجمال اسماعيل وصابرين ويدور حول تحويل الارض الزراعية الى ارض للبناء عن طريق المستثمرين وكان هذا التمثيل ظالما للسينما المصرية التي يقام المهرجان في ملعبها وتنتج في العام الواحد اكثر من مائة فيلم .

مشكلة السينما العربية

علق البعض على انخفاض التواجد العربي ولكن الحقيقة تؤكد ان انخفاض التمثيل العربي من المهرجان يرجع لاسباب اقواها ان معظم الدول العربية غير منتجة للسينما فيما عدا الجزائر التي

● فيلم السطوح

السينما العربية الحاضرة الغائبة .. لماذا ؟!

شاركت بفيلم «حسن النية» ولكن لم يحضر وفدها او فيلمها رغم الاتصالات العديدة بين ادارة المهرجان والمسئولين عن السينما هناك .

اما السينما التونسية فقد نالت التكريم هذا العام وقدم لها المهرجان بانوراما خاصة من الافلام تضمنت ١٢ فيلما منها خليفة الاصلع وسجنان والسفراء وتحت مطر الخريف والعبور وظل الارض والهائمون .

افلام في الميزان

اهم ميزات مهرجان القاهرة هذا العام انه ضم قرابة ٢٣٠ فيلما من ٦١ دولة من مختلف انحاء العالم مثلت الاتجاهات السينمائية المختلفة فبالاضافة الى ٣٥ فيلما نالت جوائز في مهرجانات عالمية كانت هناك تنويعة جيدة من الافلام الامريكية المستقلة والسينما الافريقية ومجموعة افلام في تكريم كبار المخرجين والممثلين .

السينما الافريقية

وفي ايام وليالي المهرجان نالت السينما الافريقية تقديرا واهتماما معا من النقاد والصحفيين وادارة المهرجان التي اعلنت عن تكريمها بمناسبة ترأس الرئيس مبارك لمنظمة الوحدة الافريقية ومن المعروف ان المواهب السينمائية تأخرت كثيرا من الظهور وان هناك علاقة حميمة بين المخرجين الافارقة والثقافة الفرنسية فقد شجعتهم مؤسسة السينما الفرنسية ودرسوا في معاهد السينما بموسكو وان هذه المواهب تحاط بظروف انتاجية صعبة ومعدات ضئيلة ومع ذلك فاغلب الافلام الافريقية التي قدمها المهرجان كانت جيدة فقدم المهرجان فيلم «الاختيار من بوركينافاسو» التي تشارك في المهرجان لاول مرة والفيلم يجسد ظاهرة التصحر ويطرح علاقة رومانسية ساخنة رغم شدة الفقر والظروف السيئة المحيطة ، وفيلم «متاع اللون» للمخرج الكيني ساوجامبا ويجسد علاقة شاب كيني اسود بفتاة امريكية تدعي اليزا وموافقة على الزواج ولكن الفيلم يدين زواج الكيني الاسود من فتاة بيضاء ويرفض اقتران الثقافات المتباينة ويترك للانسان حرية الاختيار من بني جنسه .

الافلام الامريكية

بلغ عدد الافلام الامريكية ٢٥ فيلما كان معظمها افلاما تجارية من انتاج الشركات الفخمة منها فيلم علاقات خطرة وهو فيلم حاصل على عدة جوائز اوسكار هذا العام وبطولة جلين كلوز مع ميشيل بفيفر واخراج جوناثان كابلان ويتميز الفيلم بان كل لقطة فيه تعد لوحة فنية رائعة ، وفيلم «الذبابة» وهو الجزء الثاني من فيلم الذبابة ويحكي عن اندماج انسان مع ذبابة اثناء احدى التجارب العلمية وينتج عن هذا الاندماج مخلوق غريب مفزع والفيلم من افلام الرعب بطول اريك سولتز ولي تشاردسون اما فيلم «اولاد العم» فيدور حول علاقات عاطفية بين ابناء اسرتين في قالب كوميدي وبطولة ايزابيلا روسيليني .

وكان من اهم الافلام الامريكية فيلم «المتهمون» وهو الفيلم الذي اثار ضجة عند عرضه في امريكا بشأن مشاهد الاغتصاب التي ظهرت على الشاشة ولعبت بطولته ببراعة الممثلة جودي فوستر الحاصلة على جائزة اوسكار هذا العام . وفيلم قمم الاسطح وهو فيلم موسيقي شكل صورة حية لمدينة نيويورك من اخراج نابغة هوليود روبرت وايز ، بالاضافة الى فيلم «اسكر وجد» و«جر نجو العجوز» الذي عاد به اسطورة هوليود ـ جريجوري بيك الى السينما ومعه الشهيرة جين فوندا .

ايطالية .. اسباجتي ..

وكانت مجموعة الافلام الايطالية التي تضمنها المهرجان تمثل نموذجا للسينما الايطالية في الفترة الاخيرة وضمت مجموعة من الاسماء الجديدة سواء في الاخراج او السيناريو واكدت الافلام على انتشار ظاهرة سينما المخرج في السينما الايطالية بشكل عام ، ومن اهم الافلام التي قدمها المهرجان فيلم (المفتش لوجانو) اخراج (ريتري) المخرج المغرم بالافلام السياسية ، وفيلم (اوريليا) سيناريو واخراج جو زجيو مولتيني وفيلم ريماك تأليف واخراج انسانو جانز بلي والسيد روبرت اخراج وتأليف فلو فيوفيتس وجوليا اخراج بيترديلموت ورحيل مينون .

خذ وخل .. !!

■ ماهي قضية المسرح المحلي.. ؟
-بلختصار ، القضية .. هي النقيض لما يدعيه ابراهيم الحمدان !

■ ■ ■

■ ما رايك بمسمى المسلسل التليفزيوني الجديد «خزنة» .. ؟
-فانتازي .. لان ٩٠٪ من الكوادر .. عناصر رجالية !

■ ■ ■

■ متى تعود الساحة الفنية الى «اثارتها» .. ؟
-بعد ملتصمت «الصفحة ٢» ، لعبدالرحمن بحير .. !

■ ■ ■

■ من يعتلي قائمة النجومية لموسم ٨٩ .. ؟
-بلا منازع ، صوت المنيع القطري عبدالعزيز محمد .. !

■ ■ ■

■ ماهو البرنامج التليفزيوني المفضل .. ؟ !
-مباريات الدوري .. ثم الاعلانات التجارية !

■ ■ ■

■ فنانو المنولوج .. يحملون مسئولية غيابهم لكتاب الكلمة ؟
-نسمع جعجعة ولانرى طحنا .. !!

متفرغ

حميد الشاعري الاغنية السعودية .. الاولى خليجيا

اشاد الفنان الليبي حميد الشاعري بالاغنية الخليجية .. وايقاعاتها .. واصواتها ، واكد بقوله انها السائدة عربيا في الوقت الحاضر .. وارجع الفضل للاغنية السعودية .. واعلامية الفنان طلال مداح صاحب التاريخ الفني الطويل !!

الشاعري .. الذي يزاول نشاطه الموسيقي والغنائي في القاهرة ، يعتبر اكثر الفنانين تجسيدا لـ الاغنية الشبابية ، عبر اعماله المطروحة .. وملسيطرح قريبا باصوات علي حميدة وريدا ونبيل شعيل .. ولخرين في قائمة الراغبين التعاون مع الحانه !!

لود فيج فان بتهوفن

بقلم ـ عادل خزام

● بيتهوفن ■

لم يقترن شخص ما بالعبقرية كما اقترن بها بتهوفن .. بل لعله كان العبقرية ذاتها .. فقد كان الضد داخل الضد يمتزجان بقدرة سرية يتشكل في النهاية هذا العملاق الموسيقي .. فمنذ ولادته في عام ١٧٧٠ اخذت تقفز علامات النبوغ الموسيقي فيه بالاضافة الى رعاية الاسرة التي كان جميع افرادها موسيقيين .. ومن هنا .. رسم القدر طريق هذا الموسيقار ليكون الشاهد الوحيد لعصره وليترك فيما بعد ثروته كاملة للانسانية جمعاء .

وماكاد يصل الى سن السادسة حتى يقدمه والده في بلاط القيصر ليعزف قطعا موسيقية مختلفة على البيانو وما ان يتجاوز التاسعة حتى يبدأ بتلقي منهاجا معينا في الموسيقى على يد استاذه بفايفر كما تلقى قسطا غير يسير من المعلومات العامة على يد رجل يدعى زامبونا كما تعلم كيف يستخدم الارغن على يد عازف الارغن الشهير «فان دين ايدن» في بلاط رئيس الاساقفة .. وماهي الا اعوام قليلة حتى يتقن بتهوفن عزف القطع الصعبة للموسيقار «سباستيان باخ» المليئة بالالوان المختلفة وكذلك قطع «هايدن» و«حيلر» و«موتسارت» وغيرهم ويشهد على ذلك بكورة اعماله الموسيقية وهي مجموعة من المنوعات على لحن «مارش» كتبها وهو هاو ولم يتجاوز العاشرة من عمره .

لكن الموسيقى لاتكفيه وحدها .. ولهذا فما ان فتحت جامعة «بون» ابوابها عام ١٧٨٩ حتى كان بتهوفن وهو لايزال في السابعة عشرة من عمره قد سجل اسمه في قسم الفلسفة والادب الالماني لكنه وللاسف لم يكمل دراسته بل عوضها بالاطلاع والاستزادة من المعلومات وكان يقول «لم اتاخر ابدا في ان انهل من اي شيء لم اتعلمه لاستفيد منه منذ بدء طفولتي .. فليس افضل من ان يستزيد المرء من كل فن جديد وحكمة كل عصر .

وهكذا الى ان ظهر نبوغه في انتاجه الخصب بين عامي ١٧٩٠ ـ ١٧٩٢م مما دفع الامير الدوق فالد شتاين ليبعث به على نفقته الى فينا عام ١٧٩٢ للمرة الثانية .. حيث كانت فينا في ذلك العصر عاصمة الالحان الخالدة وكانت رحلته مثيرة استغرقت شهرا في عربة تجرها الخيول .

وكتب عنها في يومياته يقول «لقد اعطيت الحوذي بقشيشا لانه قادنا وسط الاخطار ووسط الجيش وكان يجري كالشيطان» ، وهاهو يحط في فينا وينتزع اعجاب الناس من خلال عزفه في صالونات النبلاء وكان قد عزف في مارس سنة ١٧٩٥ لاول مرة امام جموع الشعب في المسرح الشعبي لصالح ارملة الموسيقار موتسارت وهكذا يتواصل مشوار العبقرية الى ان نصل الى مطلع القرن التاسع عشر حيث اعتبر بتهوفن في المرتبة الاولى كاستاذ للبيانو ومع ذلك فقد واظب على التاليف الموسيقي بجد وجدارة فالف حتى عام ١٨٠٠ كثيرا من الرقصات للاوركسترا ومجموعة من موسيقى الحجرة للبيانو والالات الوترية والالات النحاسية والحان البيانو بمصاحبة الاوركسترا وواكب ذلك في نفس العام ظهور سمفونيته الاولى ويبدو ان بتهوفن بلغ ذروة شهرته عام ١٨١٤ حين قدم للجمهور سمفونيته السابعة مع مقطوعة «اللحظة المجيدة» وقد ذاع صيتها في انجلترا وعرفت باسم سمفونية الحركة وقد مدحت هذه القطع بمناسبة انعقاد مؤتمر فينا في ذلك العام .

في الثامنة والعشرين من عمره بدأت دراما الحياة تحاصره وذلك حين بدأت اعراض الصمم تدق اذنيه عام ١٧٩٨ فيرفض ويستجير بكل الاطباء الذين فشلوا في علاجه حيث كتبوا في تقاريرهم الى انه مصاب بحالة اضطراب معقدة ترجع الى ايام صباه الاولى ان لم تكن وراثية وقد زاد من شدة هذه الحالة سوء الطعام والاهمال .. وهكذا وبالتدريج يتحول الى صمم رغم كفاح الاطباء معه .. لكنها دراما الحياة .. وهذا الصمم الذي يمثل للاخرين بداية اليأس تحول لدى بتهوفن الى قوة هائلة في تحدي الحياة وفي الاصرار حتى النهاية من اجل الفن فقد لعب الصمم دورا كبيرا في تحويل اخلاق بتهوفن الى مجراها السريع الحاد الانفعال ومن هنا تعثرت صداقات الفنان وتدهورت علاقاته بالناس والمجتمع وظل يقاوم تارة بالتهرب من الناس والانزواء وتارة بمطالبتهم بان يتحدثوا اليه بصوت مرتفع حتى كان عام ١٨١٨ حيث اصبح على الفنان ان يقدم لمحدثه دفترا وقلما ليدون مايرغب فيه وطبعا كان لابد لبتهوفن ان يجيب تارة شفهيا وتارة تحريريا ومعظمهم هذه الاوراق موجودة في دار الكتب ببرلين حيث كان يستهلك كراسا للمحادثات كل اسبوع .

ومهما يكن فاننا نخلص الى ان بتهوفن كان انعزاليا فقد اخفق في غرامياته وكانت له مع مختلف النساء اللاتي عرفهن مشكلات هي جزء مع العالم والمجتمع بالاضافة الى الصمم الى درجة نزوحه الى الريف وكتابة وصيته «هيلجنشتات» المشهورة التي اعرب فيها عن رغبته في توديع الحياة باسرها وجاء فيها «انتمايا اخواي كارل ويوهان .. اوصيا اولادكم بالتمسك بالفضيلة ، انها وحدها التي يمكن ان تجلب السعادة وليس المال اني اتحدث بعد تجارب ، انها وحدها سلندتني في بؤسي ، واليها والى فني يرجع الفضل في اني لم انتزع روحي بيدي منتحرا .. اني اطير الى الموت فرحا فان جاءني قبل ان تتاح لي فرصة تنمية جميع مواهبي الفنية فانه يبكر الي واقول هذا رغم قسوة مصيري وارجو لو استطعت تاخيره ولكن حتى لو بكر فانني مستريح اليس الموت قادرا على ان يخلصني من عذابي الذي لا نهاية له ؟ ايها الموت احضر متى شئت فاني اتقدم نحوك بشجاعة بيتهوفن ١٨٠٢» .

ويتبين لنا الانقلاب الذي حدث في حياته فيما بعد ... فمن قمة اليأس الى قمة الامل .. وتتوالى السمفونيات والقطع الموسيقية بروح هائلة فبدأ كتابه سمفونيته الثالثة «البطولة» عام ١٨٠٢ وتوالت فيما بعد اعماله التي كتبها وهو يعاني الصمم الى ان وصل للسمفونية التاسعة «الفرح او السعادة» عام ١٨٢٤ .

وفي النهاية رقد على فراش الموت .. واثناءها قرأ ان الاكاديمية الموسيقية قد انتخبته عضو شرف تقديرا لموهبته الا انه في تلك اللحظة كان يدنو من نهايته وبدأت قوة بدنه تنهار واعلن طبيبه شيندلر بعد ذلك ، ان بتهوفن ذهب الى قبره قبل الموعد بعشر سنوات ، بسبب الاهمال الذي لقيه ، وفي ايامه الاخيرة كان يقول لرفاقه انني سانطلق للرفيق الاعلى قريبا جدا .. وقال لهم ايضا «صفقوا يارفاق فقد انتهت المهزلة .. وبعدها دخل في غيبوبة وظل يصارع الموت ثماني واربعين ساعة كان اخرها في تمام الساعة السادسة الا ربعا بعض الظهر من يوم ٢٦ مارس ١٨٢٨ بعدها خرجت جماهير فينا تودعه للقبر واحتشد ٢٠ الف شخص في جنازته وحصل اللحاد الذي حفر قبره على الف جنيه اذا هو ابقى على راس بتهوفن في مكانها المعلوم .

مخاطبات

محمد الدميني

متى نأوي الى مكان نحبه ؟

(١)

اليسير جدا هو ما نعرفه عن المعماري العربي الراحل حديثا «حسن فتحي» ، اما ما يعرفه الغرب عن جهود الرجل وابداعاته في حقل العمارة فهو كثير . فمشاريعه وابداعاته لم تتحقق الا هناك في امريكا والمكسيك وبعض دول اوروبا ، وان كان قد حقق بعضها في مصر وفي بلد عربي اخر ..

لا أملك مصدرا عربيا واحدا يوثق ـ على الاقل ـ لتجربة فرادة حسن فتحي ، وما أحاوله هنا ليس سوى انتزاع افكار متناثرة قالها عبر حوارات صحفية ، وعبر لقاء تليفزيوني اجراه تلفزيون الامارات معه قبل اكثر من سنة .. لعل جوهر فلسفة فتحي المعمارية هي الربط الجدلي بين العمارة والبيئة ، فالعمارة لديه كأي شكل مادي اخر لا يمكن ان تكون لها هوية اذا لم تولد من رحم البيئة العربية بثقافتها وحضارتها وروحيتها وأبنيتها النفسية والفلسفية ، وقد الف في هذا بحوثا كثيرة ، وصنع نماذج واشكالا صالحة للتطبيق .. من أجل الحفاظ على التكيف بين الانسان العربي ومكانه واشكال سكناه ، ومن أجل الابقاء على الاصالة العربية والاسلامية في فن المعمار ، وهو الفن الذي يكاد ينقرض تحت عجلة استيراد التصاميم الغربية وتنفيذها في امكنة ومناخات لم تنسجم ولن تنسجم معه ..

وفي مدار الكلام عن هذه التجربة الفريدة فانني أذكر ان الصديق / عبدالعزيز مشري قد كتب غير مرة عن ابداع حسن فتحي .. مذكرا بالغربة التي تعيش فيها العبقرية بين احضان اهليها حتى يتلقفها الغرب فتنسكب على أيديهم ثمرا يانعا .. وقاصا شيئا عن حوادث كان بطل احداها رجل اعمال خليجي ..

فقد أراد هذا الرجل أن يبني منزلا عربيا يباهي به الاخرين ، ووافق حسن فتحي على أن يبني المنزل وفق نظريته في العمارة .. وكان لفتحي ما يشاء : وضع هندسة دقيقة لكل شيء : حرارة الخليج الهائلة ، اتجاهات الرياح ، نسب الرطوبة ، روح العمارة القديمة في قالب حديث ، شكل المعمار الداخلي والخارجي ، فصل البرد القصير ، حجم النوافذ ومواقعها .

وبعد ان دعا الرجل الى منزله ، رهطا من الاصدقاء والمعارف سائلا عن ارائهم في تصميم منزله الجديد .. لم يعثر الا على عبارات قدح وذم واستياء في البناء كله وفي تصميمه وفي كلاسيكيته .. ولم يكن في يد رجل الاعمال الا ان يضع ـ لمساته ـ ايضا فأخذ يفتح لاجهزة التبريد ثغرات في الجدران ، ويزرع الجدران والارضيات بألوان من السيراميك والبلاط ، ويزين الواجهات بالرخام .. وهكذا اندثر المشروع تحت وطأة التقنية البائسة ، والرغبات الاستهلاكية السريعة ..

● .. حكاية ما تغري بالعودة الى احيائنا السكنية وشوارعنا ومبانينا لنرى ونلمس تلك الغربة النفسية معها ، وتغري بالعودة الى اجيال من المهندسين يتبارون في كل شيء الا في خلق نمط ما لعمارة عربية اسلامية او مكان حقيقي ترن فيه اصداء طفولتنا او احلامنا .. مثل اكتشاف «باشلار» .. للماهية العميقة لسلطة المكان ..

نعم .. نتمنى ان نأوي الى مكان نحبه ، لا الى توابيت فارهة من الخرسانة المسلحة لا علاقة لنا بها الا بمقدار تلك العلاقة التي تربط الشحاذ بالرصيف .. !!!



في تصفيات افريقيا للكرة الطائرة :

فريقان مصريان في دور الاربعة

صعدت فرق ، مستقبل المرسي من تونس ، والزمالك والاهلي من مصر و ، صونال من الكاميرون ، الى دور الاربعة من تصفيات بطولة افريقيا للاندية الفائزة بالكاس للكرة الطائرة المقامة حاليا .

وسيتقابل فريق ، المرسي مع فريق الزمالك ، و ، فريق الاهلي مع فريق صونال ، في دور الاربعة لتحديد الفريقين اللذين سيلعبان المباراة النهائية والحصول على كاس البطولة .

وقد اسفرت مباريات اليوم الرابع من هذه البطولة الافريقية عن فوز فريق الزمالك المصري على فريق ، انديني الزامبي ، بنتيجة ثلاثة اشواط مقابل لاشيء ١٥/٥ و١٥/١٠ و١٠/١٥ و١٥/١٢ .

كما فاز فريق ، الاهلي المصري ، على فريق ، مستقبل المرسي التونسي ، بنتيجة ثلاثة اشواط مقابل لاشيء ١٦/١٤ و١٥/٩ و١٥/١٣ .

وتشارك في هذه البطولة فرق مستقبل المرسي والاملبي القليبي من تونس والزمالك والاهلي من مصر والشلف من الجزائر وانديني من زامبيا وصونال من الكاميرون .

بطل مباراة الاتفاق والشباب

مندفعون لكسب مباراة الهلال

المحرر ـ عبدالعزيز الدوسري :

قال عبدالعزيز الرزقان نجم الشباب بان الجميع شاهد مباراة الشباب والاتفاق حيث شهدت سيطرة شبابية والحمد لله الذي وفقنا الى تقديم مستوى كبير اهلنا للفوز وكسب النقطتين .. وكان بامكاننا مضاعفة النتيجة لولا تسرعنا امام المرمى والحمد لله على كسب النقطتين .

ولا شك ان هذه المباراة ستكون دافعاً قوياً لنا لتقديم مستوى جيد امام الهلال وسنسعى للفوز وكسب النقطتين واتمنى ان يحالفنا الحظ وان نكسب المباراة .



● عبدالعزيز الرزقان

ليفربول يتصدر الدوري الانجليزي

تصدر نادي ليفربول اندية القسم الاول للدوري الانجليزي لكرة القدم اثر تغلبه على شيفلد بهدفين مقابل هدف في اللقاء الذي جمعهما امس الاول وارتفع رصيده الى ٣٨ نقطة .

واحتل ارسنال المركز الثاني يفارق نقطتين عن ليفربول رغم خسارته امام ساوثمبتون صفر/١ فيما جاء استون فيلا في الترتيب الثالث برصيد ٣٤ نقطة بعد فوزه على مانشستر يونايتد بثلاثة اهداف مقابل لاشيء .

واسفرت النتائج الاخرى عن فوز توتنغهام هوتسبير على ميلوول بثلاثة اهداف مقابل هدف .



■ من مباراة لليفربول في الدوري ■

في استفتاء وكالات الانباء الاوربية :

شتيفي جراف تتقدم الان بروست وبوريس بيكر

اليوم الرياضي

احتفظت بطلة العالم لكرة المضرب الالمانية الغربية شتيفي غراف التي فازت في الـ ، غران شيليم ، بلقب افضل لاعب اوربي لعام ١٩٨٩ للمرة الثانية على التوالي وذلك في ختام عملية التصويت بين وكالات انباء القارة الاوربية التي نظمتها وكالة الانباء البولندية .

وتقدمت غراف على بطل العالم الفرنسي في سباق السيارات الان بروست وعلى نجم كرة المضرب الالماني الغربي بوريس بيكر الفائز في دوة ويمبلدون ودورة الولايات المتحدة المفتوحة .

وهنا الترتيب الذي توصلت اليه وكالات الانباء الاوربية :

١ ـ شتيفي غراف ، المانيا الغربية ، كرة المضرب ١٧٨ نقطة .

٢ ـ الان بروست ، فرنسا ، سباق السيارات ١٠٢ نقطة .

٣ ـ بوريس بيكر ، المانيا الغربية ، كرة المضرب ٩٩ نقطة .

٤ ـ فريني شنايدر ، سويسرا ، التزلج ٨٩ نقطة .

٥ ـ جاني لونغو ، رومانيا ، سباق دراجات ٦٣ نقطة .

٦ ـ بولا ايفان ، رومانيا ، العاب قوى ٤٠ نقطة .

٧ ـ مارك غير ردبلي ، لوكسمبورغ التزلج ٣٣ نقطة .

٨ ـ ماركو فان باستن ، هولندا ، كرة القدم ٣١ نقطة .

٩ ـ يواكيم عالوبزوك ، بولندا ، سباق براجات ٣٠ نقطة .

١٠ ـ رود عوليا ، هولندا ، كرة القدم ٢٩ نقطة .

□ شتيفي جراف □

في ختام الدور الاول لدوري ممتاز السلة :

صراع القمة بين الهلال والنصر

المحرر ـ محمود العراقي :

يغلق الدور الاول حساباته اليوم الجمعة بخمسة لقاءات اهمها الهلال والنصر على المركز الاول وتقام المباريات على النحو التالي :

النصر والهلال

يقام هذا اللقاء على صالة الدرعية في الساعة الرابعة عصرا فريق النصر في المركز الثاني بـ ١٥ نقطة من ٨ مباريات عليه هزيمة واحدة والهلال في المركز الاول بـ ١٦ نقطة من ٨ مباريات بدون هزيمة نتيجة هذه المباراة تهم الفريقان لتصدر الدوري في الدور الاول يضم الفريقين نجوم منتخب المملكة الاول والشباب فنجوم النصر الاجنحة ابراهيم البصيصي فخري ووليد خميس والنفيسة وصانع العابه حمد الدخيل وتصويباته الثلاثية وتحركات عبدالسلام وشاهر وبراك لاعبي الارتكاز تحت السلة ونجوم الهلال في الاجنة علي عيسى والامين وسامي ومحمد طاهر وتصويبات المقرن والعصيمي الثلاثية وصانع العابه احمد المقرن وتحركات العملاق ابراهيم السويلم ومسعود اليامي ومحمد هادي والتكروني لاعبي الارتكاز تحت السلة يراقب فريق النصر الكابتن جمال الجاسر ويراقب فريق الهلال الكابتن عادل شرف .. المباراة متكافئة وهدوء الاعصاب وتنفيذ تعليمات المدرب مهم لكلا الفريقين للفوز بالمباراة وينتظر حضور جماهيري في هذا اللقاء من كلا الناديين ويحكم المباراة : العجلان ، الغراب .

الخليج والاتحاد

تقام المباراة على الصالة الدولية بالدمام الساعة الرابعة عصرا فريق الخليج في المركز الثامن بـ ١٠ نقاط والاتحاد في المركز الرابع بـ ١٣ نقطة المباراة مهمة بالنسبة للطرفين الاتحاد ليبقى في دائرة المنافسة والخليج للهروب من نيل الجدول مرشح لكسب اللقاء فريق الاتحاد الا اذا اراد نجوم الخليج ومساندة جماهيره غير ذلك حيث ان مباريات الخليج ليست سهلة على ارضه ويحكم هذا اللقاء الحكمان : الصفيان ، الشعيل .

هجر والوحدة

يقام هذا اللقاء على صالة الاحساء الساعة الرابعة عصرا فريق هجر في المركز التاسع بـ ٩ نقاط والوحدة في المركز الخامس بـ ١٢ نقطة ومرشح لكسبها في حالة اكتمال الفريق يحكم المباراة : الربيع ، المسعود .

احد والانصار

قمة السلة في المدينة تقام المباراة على صالة مركز الامير محمد الساعة الرابعة عصرا .. فريق احد في المركز الثالث بـ ١٤ نقطة بعد فوزه على الاتحاد في المباراة المؤجلة بينهما ٨٠/٦٠ والانصار في المركز السادس بـ ١٢ نقطة ولو ان الفريق الاحدي يتفوق على زميله الانصار من الناحية الفنية وامكانيات اللاعبين الا ان هذه المباراة لها طابع خاص .. يحكم المباراة الحكمان : احمد اسلم، عمر العمري .

الترجي والاهلي

تقام المباراة على صالة جدة الساعة الرابعة عصرا فريق الاهلي في المركز العاشر بـ ٩ نقاط والترجي في المركز السابع بـ ١٠ نقاط بعد فوزه الاسبوع الماضي على فريق هجر، هذه المباراة مهمة بالنسبة للاهلي للهروب من القاع والترجي للمحافظة على ترتيبه في الجدول خاصة الدور الاول .. عموما المباراة متكافئة بين الطرفين ويحكم هذا اللقاء الحكمان: التركستاني والاحمدي .

□ فريق الهلال لكرة السلة □

في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم

التعاون [illegible] الخليج

الفيحاء يلاقي هجر بشبح الهبوط

المحرر ـ سعد الحرشان :

تستكمل عصر اليوم الجمعة بقية مباريات الاسبوع الثالث عشر لدوري الدرجة الاولى وذلك باقامة مباراتين الاولى بين الخليج والتعاون بالدمام والاخرى بين هجر والفيحاء بالمجمعة .

الخليج والتعاون

يلتقي الفريقان على استاد مدينة الامير سعود بن جلوي بالراكه في لقاء غامض نظرا للفارق بينهما فالخليج على ما يبدو انه راوده الحنين مرة اخرى للعودة لدوري الثانية على الرغم من انه قدم مستويات جيدة ولكنها تفتقر الى النهايات السليمة وفي المقابل جاءت بداية التعاون ضعيفة سرعان مابدأ الفريق يحقق توازنه وعودته الى المستويات المعروفة عنه والفريقان تلقى كل منهما الاسبوع الماضي خسارة حيث خسر الخليج من النجمه ٢/صفر والتعاون خسر ايضا من احد ٤/صفر يبرز في الخليج المرزوق والسيد وفي التعاون المطلق والمبرك والمومى ولقاء الفريقين في الدور الاول انتهى لصالح التعاون بهدف جاء من ضربة جزاء .

الفيحاء وهجر

يستضيف الفيحاء هجر على ملعبة بالمجمعة في لقاء يصعب التوقع بمن سيفوز به لكون ان الفريقين قدما مستويات متذبذبة فكلاهما مرة في القمة واخرى في القاع علما ان كل فريق يضم في صفوفه نخبة جيدة من اللاعبين اصحاب المستويات العالية وقد تلقى كل منهما خسارة الاسبوع الماضي فهجر خسر من الوطني بهدفين رغم تقدمه في الشوط الاول بهدف والفيحاء هو الاخر خسر من العيون بهدفين ولاشك بان كل فريق يطمح في خطف نقطتي المباراة وضمهما الى رصيده يبرز في هجر الحمدي والملحم والخليفة والدوسري وفي الفيحاء الشنيفي والصعب والشلهوب والعلم فلقاء الفريقين في الدور الاول انتهى بالتعادل بهدف لكل منهما..

■ فريق هجر لكرة القدم ■

بعد سنوات العطاء منصور الدبيس يعلن اعتزاله

ظروفي العملية ابعدتني رغم [illegible] على العطاء

في الخليج عناصر شابة تحتاج للدعم والمؤازرة

حوار ـ حسين كاظم :

بقدر ما كان اعلان اعتزاله مفاجاة لمحبيه ولعشاق فريقه لكرة اليد .. بقدر ما زرع في نفوس كل هؤلاء الحب واجماعهم على انه لاعب من الطراز الاول .. انه منصور الدبيس احد ركائز فريق الخليج لكرة اليد ومنتخب المملكة الذي سيودع هذا الموسم الصالات المغلقة مبتعدا عن معشوقته كرة اليد ، والتي استمر معها ١٤ عاما كانت كفيلة بان تصنع منه واحدا من نجوم كرة اليد بالمملكة .

البداية والعطاء

● قال الدبيس بدايتي كبداية اي لاعب من الحواري فالمدرسة وفي عام ١٣٩٥هـ سجلت في النادي وكان اتجاهي في البداية الى مجنونة الملايين (كرة القدم) الا ان وجود مدرب الخليج في ذلك الوقت للعبة كرة اليد مصطفى رجب وحبي للعبة اليد حالا دون ذلك فلعبت مع فريق البراعم لليد وتدرجت مع الفريق والمنتخب حتى الموسم الماضي .





■ منصور الدبيس

اما عن سر اعتزالي فليس هناك اي شيء يذكر سوى الظروف العملية ووجود نخبة من الشباب الواعد ليد الخليج ولا زلت قادرا على العطاء لاكثر من ٣ سنوات قادمة !!

● وعن مستوى الفريق الحالي قال :

ان الظروف القاهرة عادة ما تحتم على الانسان التراجع ولكن متى ما تلاشت يعود الانسان الى مكانته وهذا بالفعل ما حصل ليد الخليج .

والفريق الان يضم عناصر شابة وهي بحاجة الى الدعم والمؤازرة لكي تخدم النادي والبلد .

وعن تشكيك البعض في قدرة الفريق وتراجعه قال :

لا يستطيع كل فريق ان يتربع على القمة الى الابد مهما كان وزن الفريق او حتى المنتخب ولو كان ذلك صحيحا لاعتزلت جميع الفرق عن مزاولة اللعبة لكن ما يحدث في الخليج الان تطور كبير لا يعرفه الا المقرب من الفريق والنادي فاللعبة تحظى باهتمام بالغ من المسئولين بالنادي .

لاعبون والمستقبل

اما عن لاعبين ينتظرهم المستقبل لكرة اليد الخليجاوية قال ان : نخبة الشباب الحاليين باكملهم لاعبون سيكون لهم شان كبير اذا حافظوا على مكانتهم

المشاركات مع المنتخب

وعن مشاركاته مع منتخب والبطولات التي لعبها مع الفريق قال :

شاركت مع امتخب الناشئين عام ١٣٩٨هـ في بطولة تايبيه بالصين ، المنتخب الاول في بطولة الصداقة بالهند ، المنتخب العسكري في بطولة العالم العسكرية بفرنسا ، بطولة هونج كونج المفتوحة وكثيرا ما اعتذر عن المشاركة نتيجة ظروفي الصعبة والقاهرة سواء العملية او العائلية .

اما البطولات المحلية ـ بطولات الدوري والكاس منذ عام ١٣٩٧هـ حتى ١٤٠٩هـ وعلى المستوى العربي شاركت في بطولة الاندية العربية ٣ سنوات متتالية وهي الثامنة بالجزائر ، التاسعة بالدمام ، العاشرة بسوريا .. وعلى المستوى الدولي شاركت في بطولة انترميتا بايطاليا لفرق الاشبال والتي احرزنا فيها المركز السابع من بين ٥٧ فريقا مشارك كما شاركت في بطولة السويد المفتوحة للشباب .

بعد ان فاز الساحل بالبطولة

التآلف ، مضر ، النور يتصدرون مجموعاتهم

قيصوم السلام يسجل اجمل هدف وفريق النعيرية استقبلت شباكه اكبر [illegible] !!

المحرر ـ حسين كاظم :

بعد انتهاء الدور الاول من دوري المنطقة الشرقية لكرة القدم للدرجة الثانية راينا تقديم مقتطفات سريعة عليه لمعرفة الفرق التي تمكنت من صدارة مجموعتها ..

وقد شهد دوري هذا العام تنافسا مثيرا للغاية لتقارب المستويات والحضور الجماهيري الجيد في اكثر اللقاءات .. وسيكشف الدوري حقائق خلال مشوار الدور الثاني والذي سيقام بعد ايام وبعد ان انتهت تصفيات مسابقة كاس خادم الحرمين الشريفين لاندية المنطقة الشرقية وفاز به للمرة الاولى فريق الساحل بعنك ليسجل انجازا ..

الثلاثة الابطال

تصدرت المجموعات الثلاث فرق التآلف ، مضر ، النور .. فريق التآلف حصل على ٨ نقاط من اصل عشر نقاط ولو نظرنا الى مباريات مجموعته نجد انه خسر في البداية من فريق الثقبة ١/٠ بعدها تمكن من الفوز في مبارياته الاخيرة على فريق السلام ٢/صفر ، فريق النعيرية ٧/صفر ، فريق الهداية ٢/صفر ، فريق الجزيرة ١/صفر .

فريق النور :

تصدر مجموعته بـ ٨ نقاط من اصل ٨ نقاط حيث فاز في جميع مبارياته الاربع على الفرق التالية : الصفا ٢/١ ، السلحل ١/صفر، الابتسام ١/صفر ، الخويلدية ١/صفر .

فريق مضر :

تمكن من صدارة مجموعته بعد ان حصد ٧ نقاط رغم خسارته الاخيرة من منافسه في المجموعة فريق الترجي الا انه تربع على قائمة مجموعته بعد فوزه على فريق المحيط ٣/١ . فريق راس تنورة ٢/صفر . فريق الهدى ٦/صفر وتعادل مع فريق العلمين ٢/٢ . خسر من الترجي ٠/١ .

مفاجـآت !

من مفاجات الدور الاول في دوري المنطقة للدرجة الثانية نجد ان فريق العلمين من الخفجي استطاع هزيمة فريق الترجي احد اقوى اندية الدرجة الثانية بالمنطقة والمملكة وفي ملعبه وامام جمهوره بـ ٢/١ .

اجمـل هـدف

يعتبر هدف اللاعب عبدالمحسن قيصوم من نادي السلام اجمل هدف شهده الدوري في مرمى فريق النعيرية .

نقـاط سـريعة

● هناك بعض الانديه المشاركة في الدوري لازالت تحتفظ بعدد كبير من اللاعبين والعكس .

● استبشر جمهور المنطقة بتغيير نظام الدوري من اربع مجموعات الى ثلاث الا انه يجب ملاحظة اعطاء الفرصة لصاحب المركز الثاني من كل مجموعة وقد شاهدنا نجاح هذا العامل في الدورة التنشيطية .

● اقل فريق دخل مرماه اهداف هو فريق النور هدف واحد من فريق الصفا .

● اعلى نتيجة في الدوري كانت من نصيب فريق التالف في شباك فريق النعيرية ٧/صفر .

كوريا الجنوبية تنافس لاستضافة كأس العالم

قررت كوريا الجنوبية الدخول في المنافسة لاستضافة مباريات كأس العالم لكرة القدم في عام ٢٠٠٢ في محاولة تهدف لاقامة هذه المباريات الدولية لاول مرة في دولة اسيوية .

وقالت وكالة « يونهاب » الكورية ان مجلس ادارة اتحاد كرة القدم الكوري قد صوت امس لصالح الانضمام للدول التي تتنافس لاستضافة مباريات كأس العالم في عام ٢٠٠٢ وهي اليابان والصين والمملكة العربية السعودية .

ويذكر ان الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا قد دعا لاستضافة الدورة السابعة عشرة لكأس العالم في احدى الدول الاسيوية .

مع ختام الدور الأول للدوري القطري :

الاتحاد في الصدارة وقطر يواجه السد اليوم

● تعادل ناديا الأهلي والريان بهدف لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما مساء امس الأول في بداية منافسات الاسبوع السابع والأخير من القسم الأول لبطولة الدوري العام للدرجة الأولى لكرة القدم .

وبهذه النتيجة يصعد نادي الريان الى المركز الثاني برصيد ست نقاط فيما يحتل النادي الأهلي الترتيب الثالث بفارق النقاط وبنفس الرصيد .

ويتصدر الدوري في قسمه الاول نادي الاتحاد برصيد ٨ نقاط بعد ان انهى مبارياته في هذا القسم فيما يتحدد ترتيب بقية الفرق عقب انتهاء منافسات هذا الاسبوع حيث التقى مساء امس العربي مع الوكرة على استاد حمد الكبير بالنادي العربي فيما يتقابل قطر مع السد اليوم الجمعة في المباراة الختامية للقسم الأول من هذه البطولة وذلك على استاد سحيم بن حمد بنادي السد .

■ فريق الاتحاد القطري لكرة القدم ■

لاعب منشق يعود لرومانيا

اعرب بيلوديديتشي لاعب خط وسط نادي ستياوا بوخارست الروماني المنشق الذي لجا الى يوغسلافيا في يناير كانون الثاني الماضي عن امله في العودة للعب مع فريق بلاده بعد اعدام الرئيس السابق نيكولاي تشاوتشيسكو .

وقال بيلوديديتشي - ٢٢ عاما - « حتى هذا الاسبوع كنت اتصور انه من المستحيل ان اعود الى رومانيا ثانية ناهيك عن اللعب من جديد مع الفريق القومي » .

واضاف قوله « الا انه يبدو الان ان كل شيء قد تغير ومن المحتمل ان العب لرومانيا من جديد وفقا للوائح » .

وكان بيلوديديتشي قد فر الى يوغسلافيا مع اسرته خلال رحلة سياحية .

* في الجزء الثاني من الاسبوع السادس عشر

الهلال في لقاء متكافئ مع الشباب لكنه مثير

● **الاتحاد والوحدة في لقاء جماهيري**

● **الرياض في محاولة لمفاجأة الاتفاق**

● **الرائد يقابل الأهلي على الملعب الذي يريحه**

المحرر – عبدالله فرحه :

تستكمل عصر ومساء هذا اليوم « الجمعة » منافسات الاسبوع السادس عشر من عمر الدوري الممتاز بأربعة لقاءات اقواها بين الهلال والشباب في الرياض والاتحاد مع الوحدة في جده .. الاتفاق والرياض في الراكة .. والرائد يستضيف الأهلي على الانجيلة الصناعية بمدينة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الرياضية .

الهلال × الشباب

يقام اللقاء عصراً في ملعب الملز ويتوقع ان يظهر اللقاء مثيراً في جميع مراحله خاصة ان الفريقين قد خرجا من لقاءين لهما بنتيجة واحدة ١/٣ مع الأهلي والاتفاق .. في مؤشر يدل على ان الهلال والشباب بداوا فعلياً في ترتيب الانطلاق بعد اقالة لوري الشباب وقبول استقالة كنديتو والاستعانة بخدمات بدلاء هم خوان كارلوس للهلال وورودلفو للشباب .

تتميز الفرقتين بوجود عناصر في منتصف الميدان يسعى كل مدرب الى محاولة امتلاكها لولا فالهلال يتواجد به الهذلول والمصيبيح بالاضافة الى صاحب المجهود السخي التيماوي فيما يبقى التخيفي والحبشي مساعدين لهذا الثلاثي في حالة الهجوم وامتلاك زمام المبادرة أمام وسط شبابي يقف في مقدمته اللاعب فؤاد انور – لاعب معول لخط المقدمة ، وسالم سرور في ظل غياب الزيد إثر تلقيه البطاقة الحمراء في اللقاء السابق مع الاتفاق وربما يلعب الكلثم مع تراجع الرزقان للحصول على الكرات والمساندة .

وفي خطوط الدفاع يتميز الهلال بتكامل هذا الخط لوجود النعيمة والبيشي والتخيفي وسط ترحيب كامل بعودة حسين الحبشي « لانتهاء التوقيف » بالكارت الاحمر مع القادسية . أما الشبابي فيتواجد به الرومي والسويلم كابرز الموجودين ويعيب هذا الخط تقدمه المستمر لمساندة الوسط على حساب الاستراتيجية الدفاعية « لحلف فريق الشباب » .. وفي مقدمة الفريقين فالظروف تكاد تكون متشابهة فالرزقان مع العويران والنفيسة يشكلون مصدر ازعاج دائم اما سامي جابر وسعد مبارك فهما مشاغبان جدا بدعمهما خدمات وسط فريقهما الذي يعتبر الاخطر في الفريق .

بقي ان اشير الى ان الهلال رصيده في بنك الدوري ١٣ نقطة ويمثل المركز السابع وستة لقاءات مؤجلة فيما يمثل الشباب المركز الثالث برصيد ١٨ نقطة ولقاء واحد مؤجل .

الاتحاد × الوحدة

اللقاء الجماهيري في جده مساءاً .. وفيه يستضيف الاتحاد شقيقه فريق الوحدة بعد ان خسر بالتعادل في بريده بدون أهداف وغياب عن المستوى ايضا فيما تشهد عروض الوحدة تحسناً نسبياً من لقاء الى آخر رغم خسارته بصعوبة امام القادسية في الراكة في الاسبوع الماضي .. والفريق يقبع في المركز الثامن برصيد ١٢ نقطة ويحاول جاهداً المدرب الهادي والذي وجد « حضوراً » اداريا محاولة دعم الفريق في الفترة الراهنة وارتياح نفسي من اللاعبين وبالتالي تحسنت عروض الفريق في الفترة التي تولى فيها خاصة بعد تطور عطاءات سمير عبدالشكور الدفاعية ومساندة ابن شقيقه ..

اما فريق الاتحاد فتارة نجد العطاءات تتحسن وتنخفض وذلك يعود لعدم الثبات على تشكيله طيلة الفترة الماضية حتى قدوم « بصري » وكانه وجد الارتياح من اللاعبين خاصة وانه سبق وان أشرف على تدريبهم سلفا .. ومن المتوقع ان يظهر لقاء الليلة متقلب الأطوار والمستويات ايضا ومن الصعب التكهن بنتيجته خاصة وان فريق الوحدة يسعى على اقل تقدير بقليل من الحذر الى التعادل فيما سيكون افراد الاتحاد اكثر تسرعاً لكسب نقطتي اللقاء ..

يقود الاتحاد في منتصف ملعبه مروان بصاص والوحدة يبرز في خط المقدمة عبدالله خوقير .

الاتفاق × الرياض

مساء اليوم على ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي بالراكة يلتقي الاتفاق في المركز التاسع برصيد عشر نقاط والذي يسعى الى كسب اللقاء بالمستوى أولا حتى يؤكد ان خسارته في اللقاء السابق عائدة الى سوء التحكيم وثانياً لمواصلة الركض بقوة نحو المنافسة ..

والرياض في المركز الحادي عشر برصيد سبع نقاط والفريق حالته متقلبة ومحيرة فهو يحقق نتائج جيدة في البداية لا يلبث ان يضيعها بنفس السهولة التي حصل عليها والليلة يواجه الاتفاق الذي يوازن بين جهوده على مدار الشوطين بجماعية رغم غياب سعدون حمود في خط الهجوم الا ان جمل ومروان بالاضافة الى احتمال مشاركة السبهان قد تجد ضالتها في مرمى الرياض .

وفي خط الوسط ا لاتفاقي يتواجد لاعب الخبرة صالح خليفة بتمريراته المتقنة ومجهود عمر باخشوين ومساندة سمير هلال ليشكل الثلاثي اصحاب القرار في المباراة بالاضافة الى تقدم عبدالله صالح المستمر في حالة الهجوم .. أما خط الدفاع الاتفاقي فيشهد تفوقا ملحوظا على نظيره الرياض بوجود سلمان نمشان وزكي الصالح ومن المحتمل مشاركة عادل الصالح بديلا لسامي جاسم .. اما فريق الرياض فالحمدان والنجراني يشكلان سر التفوق اذا استطاعا الخلاص من مراقبة سمير هلال لاي منهما .. والمباراة في مجملها ليست بالسهولة التي يتخيلها البعض من الاتفاقيين فالرياض فريق يسعى جاهدا للفوز او التعادل على اقل تقدير والبعد عن شبح الهبوط .

ويميز الفريق انه في الفترة الاخيرة بدا يعرف طريق المرمى جيدا بوجود المدرب البرازيلي جيلدو الذي ظهرت بصماته واضحة على خارطة الفريق رغم الخسائر التي مني بها الرياض .

الرائد × الأهلي

في بريده يلتقي فريق الرائد بضيفه النادي الأهلي على ملعب مدينة الامير عبدالله بن عبدالعزيز على سطح الانجيلة الصناعية استطاع الرائد الظفر بنقطة امام ضيفه الاتحاد في الاسبوع الماضي ويسعى لمثلها اليوم .. وفي المقابل تشهد مباراة اليوم عودة محتملة لعبدالجواد واكيدة لخالد مسعد من الأهلي وبالتالي تكتمل خطورة الأهلي خاصة بعد استعداد موسى مرزوق الذي تعرض لاصابة بسيطة امام الهلال .

وسط الرائد تظهر ملامح لبصمات صالح المبارك والمغنم العائد من اصابة لحقت به حرمت فريقه من مجهوده لمدة عام ويعتمد ابورجيله مدرب الرائد على الهجمات المرتدة يطبقها زاناتا الأهلي ولكن الأخير بتكثيف عددي باسقاط لاعبين من الوسط ومن ثم الانطلاق عبر عامر مانع ومشاكسة موسى مرزوق لدفاع الفريق المقابل .. والحراسة لدى الأهلي مطمئنة بوجود الحداد وجيدة لدى الرائد بعودة القريحة .

■ فريق الاتفاق لكرة القدم ■

في شباب الممتاز للكرة الطائرة :

الاهلي في محاولة لاعاقة طائرة الشباب

الطرف بدون رصيده والهداية في المركز التاسع

تقام اليوم خمس مباريات في الاسبوع التاسع والاخير من الدور الاول لبطولة المملكة للكرة الطائرة لدرجة شباب الممتاز وجميع المباريات في الرابعة عصرا واهمها لقاء الاهلي الصاعد بقوة امام الشباب المتصدر والاتحاد الذي يحاول اللحاق بالصدارة على حساب النهضة الثاني .

فيما تقام ثلاث مباريات ونتائجها من طرف واحد لفارق المستوى الفني وهي الهلال والتعاون ، الصفا ، الطرف ، الهداية ، الخلود والفرق الاولى مرشحة للفوز ولكن الكرة لاتعرف المستحيل والمفاجات واردة .

الاهلي والشباب

على صالة النادي الاهلي بجدة يستضيف الاهلي فريق الشباب المتصدر .. المباراة ستشهد القوة والندية لما يتمتع به الفريقان من امكانيات فنية عالية .. الاهلي فاز على الصفا الذي رفض التصدر بعد ماراثون طويل ٢/٣ ويهمه الفوز للتسلق الى المقدمة والشباب يريد تاكيد احقيته باحتلاله المقدمة فماذا سيفعل امام الاهلي ... يحكم اللقاء رفعت والمسعود .

الهلال والتعاون

التعاون يستضيف شقيقه الهلال بالقصيم والتعاون في ترتيب متاخر وانهزم الاسبوع الماضي من النهضة صفر/٣ فماذا يفعل امام نجوم الهلال الذين يريدون التعويض واللحاق بفوق الصدارة وترشح الهلال للفوز بالمباراة لما يتمتع به افراده من فنيات عالية بعد فوزهم على الاتحاد ٢/٣ ... يحكم اللقاء العبلي والجوفان .

الصفا والطرف

على صالة الصفا يقام لقاء من طرف واحد لصالح الصفا على ضيفه الطرف المتذيل للمسابقة .. الصفا يريد التعويض لخسارته الاسبوعين الماضيين من الخلود والاهلي ويهمه الفوز حتى لايبتعد عن المقدمة ورصيد الفريق عشر نقاط من ثمانية لقاءات ويحتل المركز الخامس .. يحكم اللقاء وليد كابلي ومحمود سالم .

الهداية والخلود

في الرس يلعب الهداية مع الخلود . الهداية في وضع متاخر ويملك اربع نقاط فقط من ثمانية لقاءات ويمر الفريق بظروف صعبة ويهمه اليوم الفوز للابتعاد عن شبح الهبوط الخلود هو الاخر متحمس لتقديم عرض طيب والفوز باللقاء بعد ان انتعشت اماله بالابتعاد عن المؤخرة وتركها للطرف وحده .. ويحكم اللقاء الهداب والفواز .

النهضة والاتحاد

على صالة النهضة وفي الرابعة عصرا يحل الاتحاد ضيفا على النهضة المتحمس والذي استعد جيدا لهذا اللقاء بفوزه الاسبوع الماضي على التعاون ٣/صفر وترتيب الفريق الثاني فهل يحافظ عليه امام الاتحاد المتعثر والذي يريد ايضا التفوق ليلحق بالمراكز الاولى اللقاء قوي والتكهن بالنتيجة صعب لذلك ستشهد المباراة القوة والندية ... يحكم اللقاء الضويحي وعيد .

ترتيب الفرق بعد نهاية الاسبوع الثامن

النادي	ل	ف	ه	له	عليه	ن	الترتيب
الشباب	٨	٦	٢	٢١	١٠	١٢	الاول
النهضة	٨	٦	٢	٢٠	٧	١٢	الثاني
الاهلي	٧	٦	١	١٩	٩	١٢	الثالث
الصفا	٨	٥	٣	١٨	١٣	١٠	الرابع
الاتحاد	٨	٤	٤	١٨	١٣	٨	الخامس
الهلال	٨	٤	٤	١٥	١٨	٨	السادس
الخلود	٨	٣	٥	١٢	١٧	٦	السابع
التعاون	٨	٣	٥	٩	١٧	٦	الثامن
الهداية	٧	٢	٥	٨	١٧	٤	التاسع
الطرف	٨	—	٨	٥	٢٤	—	العاشر

● ويتبقى للاهلي مباراة واحدة مع فريق الهداية بجدة يوم ١٤١٠/٦/٣هـ .

طائرة السلام تفوز ببطولة الشرقية

● في درجة الشباب للكرة الطائرة حصل فريق نادي السلام على بطولة المنطقة الشرقية بعد فوزه على فرق شباب في اندية كل من المحيط ٣/١ – الخليج ٣/صفر والترجي ٣/٢ وبهذه النتيجة سيخوض شباب فريق نادي السلام تصفيات المملكة والتي لم يتم تحديدها وقد برز في البطولة اللاعبون شاكر القردان وابراهيم آل ابراهيم ومكي احمد وصالح آل ابراهيم .. ويدرب الفريق الكابتن يوسف مسلم .

بدون مجاملة

ضحايا الدوري !!

● دائماً وابداً يتعلق مصير المدربين بالنتائج التي تحققها فرقهم في الدوري الممتاز لكرة القدم وفي هذا الموسم تجلت هذه الحقيقة مع خمسة فرق من أصل اثنا عشر فريقاً حيث الغت ادارات أندية الاتحاد ، الوحدة ، النصر ، الشباب والنهضة بعد اخفاق هذه الفرق في تحقيق النتائج المطلوبة .. وكان ميمي عبدالحميد « مصري » مدرب فريق الوحدة أول الضحايا وتبعه هانز هومر « الماني » مدرب فريق الاتحاد ثم ساندري لوري « برازيلي » مدرب فريق الشباب ثم جويل سانتانا « برازيلي » مدرب فريق النصر وأخيراً هانك ولمز « هولندي » مدرب فريق النهضة .

وكاد طه بصري « مصري » مدرب فريق الاتحاد ان يواجه نفس المصير لولا ان فريقه حقق نتائج جيدة مع الاتفاق والهلال .. حيث كان الاتحاد على وشك التعاقد مع المدرب البرازيلي « فلهو » .

بالطبع ان المدرب لا يتحمل وحده مسئولية اخفاق الفريق ويشاركه في الاخفاق اللاعبون وادارة الكرة وادارة النادي ولكن دائماً يكون المدرب « شماعة » عند الهزائم وذكي عند الانتصارات !!

عبدالعزيز البخاري

عجائب . طرائف . غرائب

آفاق

الباحثون عن الحياة

اعداد: السيد طه

وصل الانسان الى القمر وتدور أقماره الصناعية في الفضاء الخارجي تراقب حركة الارض في كل ثانية وبلغ تقدما يفوق الوصف في كل مجالات الحياة من علم وتكنولوجيا وطب واقتصاد وعلم نفس وغيرها وانعكس ذلك على كل ما نلمسه من ثورة تكنولوجية وفي الاتصالات.

هذا هو الوجه البراق للانسان الحديث وحضارته وبالمقابل يوجد وجه داكن كئيب لحضارة هذا الانسان وسلوكه.. وهذا الوجه الكئيب له مظاهر شتى تتمثل في اسلحة الدمار وما يصحبها من حروب لأزمة وفي اساءة استخدام وتوزيع الثروة بما يمثل ظلما وجحودا لكل نعمة حباها الله له وفي اضطهاد يصيبه على فئة بعينها او طائفة بحد ذاتها او شعب شاء له الله ان يسام العذاب على أيدي البشر الآخرين.

وأبرز مظاهر هذا الوجه الكئيب لظلم الانسان لأخيه الانسان يتمثل في ظاهرة «المعذبين في الأرض» او اللاجئين الذين ينتقلون من كل مكان في الدنيا الى مكان أخر يلوذ به طلبا لحماية أو درءا لخطر او سعيا لبعض الرزق او ما يسد جوعه ويقيم أوده. الان تجوب العالم شرقا وغربا شمالا وجنوبا موجات من اللاجئين الفارين من بلادهم اما بسبب الحرب الاهلية او المجاعة او الاضطهاد العرقي او السياسي وقد رصدت جريدة «الجارديان» البريطانية في عددها الصادر في ١٤ ديسمبر الحالي هذه الظاهرة المحزنة في النطاق العالمي بكثير من التبسيط لتلقي ومضة ضئيلة على واحدة من الظواهر الكئيبة لانسان اليوم.

١ – الافغان..

● تدفق اللاجئون الأفغان على باكستان وايران ليصل عددهم الان الى ٩ر٥ مليون شخص (٥٥ر٣ مليون في باكستان و٣٥ر٢ مليون في ايران) وهربوا من البلاد للنجاة من الحرب الدائرة هناك بين نظام شيوعي يحكم البلاد بدعم سوفيتي وجماعات المجاهدين الساعية لاقامة حكم اسلامي.

● يعيش معظم هؤلاء اللاجئين في باكستان في مخيمات ويتمركزون في ٣٤٠ قرية في شمال شرق البلاد

٢ – الأكراد الأتراك..

● في العام الحالي وصل الى بريطانيا ٣٧٠٠ لاجيء من الأكراد الأتراك بدعوى انهم لاجئون سياسيون.

● تمت اعادة عدد منهم الى تركيا بينما تقوم ادارة الهجرة بالنظر في حالاتهم على اساس حالة .. حالة وتعتبرهم بريطانيا لاجئين اقتصاديين يبحثون عن عمل في الغرب.

٣ – الأكراد العراقيون والايرانيون..

● لجاء الى تركيا والعراق وايران نحو مليون كردي عراقي وايراني (٤٠٠ الف كردي عراقي في ايران و٥٠٠ الف كردي عراقي في تركيا و٢٦ الف كردي ايراني في العراق) هربا من الحرب العراقية الايرانية وتسوية الحسابات.

٤ – الفلسطينيون..

● يعيش في الأراضي المحتلة ولبنان والكويت والاردن ما يقرب من ٥ر٢ مليون لاجيء فلسطيني (مليون في الاراضي المحتلة. ٢٧٠ الفا في لبنان. ٨٧٠ الفا في الأردن، و٣٥٠ الفا في الكويت). وهم لاجئون سواء من الاراضي التي أقيمت عليها اسرائيل في ١٩٤٨ أو من الضفة الغربية وقطاع غزة اللتين احتلتهما اسرائيل بعد حرب ١٩٦٧م

● نحو ٤٠٪ من اللاجئين يتلقون مساعدات من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة، ويعيش الفلسطينيون الآن في الأراضي المحتلة في حالة مواجهة وانتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي ويتعرضون لاجراءات قاسية من السلطات الاسرائيلية بينما الفلسطينيون الموجودون في لبنان اكتووا بنار حربها الأهلية.

● توقعات المستقبل.. لا تلوح في الأفق تسوية لأزمة الشرق الأوسط.

٥ – الموزمبيقيون ..

● بلغ عدد اللاجئين الموزمبيقيين الى مالاوي وزيمبابوي وجنوب افريقيا مليون شخص تقريبا (٧٠٠ الف في مالاوي و٢٠٠ الف في جنوب افريقيا و١٠٠ في زيمبابوي).

● هربوا من بلادهم بسبب الحرب الدائرة بين القوات الحكومية وحركة رينامو التي تدعمها جنوب افريقيا.

٦ – الأنجوليون..

● فر نحو ٩٨ الف شخص الى زامبيا هربا من الحرب الأهلية في أنجولا، حيث يعيشون الآن في مخيمات.

● التوقعات تشير الى قرب انتهاء هذه المشكلة من خلال توطين زامبيا لعدد منهم في أراضيها ومن خلال المساعي الجارية لانهاء الحرب.

٧ – الألمان..

● تدفق على المانيا الغربية نحو ٤٢٠ الف شخص من أصل الماني (٩٠ الفا من المانيا الشرقية، ٣٢٠ الفا من بولندا ورومانيا والاتحاد السوفيتي وذلك لأسباب من بينها تحسن المناخ السياسي في الشرق.

● لدى وصول هؤلاء توفر لهم أماكن للايواء في مخيمات مؤقتة ثم تعاملهم المانيا الغربية بعد ذلك معاملة المواطنين الألمان.

● التوقعات تشير الى حدوث وحدة المانيا بصورة كاملة.

٨ – السودانيون والصوماليون..

فر نحو ٧٠٠ الف مدني سوداني وصومالي ليعيشوا في اثيوبيا (٣٣٠ الف سوداني من جنوب السودان فرارا من القتال بين المتمردين الجنوبيين والقوات الحكومية، و٣٥٠ الف صومالي هربا من الجفاف والاشتباكات بين القوات الحكومية والجماعات المناوئة.

● الاحتمالات ضئيلة لحل هذه المشكلة مع عدم ظهور ما يشير الى قرب التوصل لحل للقتال.

٩ – الأثيوبيون..

في نفس الوقت حدثت حركة لجوء مقابلة من الاثيوبيين الى هذين البلدين ليصل عددهم الى ١ر١ مليون لاجيء (٦٦٠ الفا في السودان و٥٠٠ الف في الصومال) فرارا من الحروب الأهلية في تيجراي وارتيريا ويعيش معظمهم على الحدود القريبة من بلادهم.

● توقعات حل المشكلة تعتمد على استقرار الأوضاع في بلادهم وانتهاء الحرب الدائرة بها.

١٠ – البلغار الأتراك..

● ٣٠٠ الف بلغاري مسلم من أصل تركي تدفقوا على تركيا هربا من الاضطهاد الذي تمارسه عليهم حكومة بلغاريا لاجبارهم على التخلي عن ثقافتهم وعقيدتهم ولغتهم وأسمائهم.

● التوقعات .. يحتمل ان يؤدي اتباع سياسة اقل تعسفا في صوفيا الى تقليل عدد الراغبين في مغادرة بلغاريا.

١١ – البوروندیون والرواندیون..

● لجوء متبادل لمواطني البلدين الى البلد الآخر هربا من أعمال العنف الوحشية القبلية بلغ العدد الاجمالي لهم ٣٣٠ الفا تقريبا (٢٦٧ الفا من لاجئي رواندا في بوروندى و٦٠ الفا من لاجئي بوروندى في رواندا).

١٢ – الناميبيون..

● فر من اقليم جنوب غرب أفريقيا المعروف بأسم ناميبيا ٨١ الف (لجأ الى انجولا منهم ٦٩ الفا) وهم لاجئون سياسيون فارون من النظام الحاكم في ناميبيا الذي تسيطر عليه جنوب افريقيا.

١٣ – الصحراويون الغربيون..

● لجأ الى الجزائر ١٦٧ الفا من اقليم الصحراء عقب ضم المغرب له.

● يعيش هؤلاء لاجئين في ظروف قاسية في مخيمات نصبت جنوب جبال أطلس

● سيسهم تحسن العلاقات بين المغرب والجزائر في فرص التوصل لحل سياسي بين حركة البوليساريو والمغرب يضع حدا لهذه المشكلة.

١٤ – لاجئو نيكاراجوا والسلفادور..

● الى دول امريكا اللاتينية نزح نحو ٣٠٠ الف شخص من مواطني نيكاراجوا والسلفادور فرارا من الحرب الأهلية داخل بلديهما.

● يقيم اللاجئون في مخيمات مؤقتة عادة ما تتعرض لاغارات من جماعات مختلفة.

١٥ – لاجئو هاييتي والمكسيك..

● عدد اللاجئين من هاييتي والمكسيك الى الولايات المتحدة غير معروف (يقدر عدد الهايتيين الذين فروا الى الولايات المتحدة بـ٤٥٠ الفا).

● لاجئون اقتصاديون يدخلون – في معظمهم – بصورة غير قانونية سعيا للعمل في الولايات المتحدة يضاف الى العامل الاقتصادي ان لاجئي هاييتي يفرون ايضا من اضطهاد الحكم العسكري في بلادهم.

● ترفض الولايات المتحدة منحهم حق اللجوء وتقوم بترحيلهم الى بلادهم.

● المتوقع استمرار تدفق هؤلاء وان تقل نسبة من يتم ترحيلهم الى بلادهم منهم.

١٦ – الڤيتناميون..

● نزحت جحافل من اللاجئين الفيتناميين عرفوا باسم لاجئي القوارب الى دول جنوب شرق اسيا. وبدأ هذا الرحيل الجماعي منذ ١٩٧٥ ليصل الان الى ١٦ر١ مليون شخص. وفي خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي وصل ٤٧٤٢٥ لاجئا الى هذه البلاد طالبين اللجوء الأولي وهو ما يمثل ضعف عددهم في العام الماضي ومن بين الدول التي سعى اللاجئون لأول وهلة لطلب اللجوء فيها اليابان وهونج كونج والصين وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند.

● أودع معظم هؤلاء اللاجئين في مخيمات وبدأت اتصالات بكثير من الدول من أجل منحهم فرصا للاستيطان . والآن بدأت بريطانيا في اعادة لاجئي القوارب قسرا الى بلادهم بالترتيب مع الحكومة الڤيتنامية. والقوارب التي وصلت تحمل لاجئين الى تايلاند طردت الى عرض البحر.

● لا تلوح في الأفق بوادر حل لهذه الأزمة.

● الكمبوديون..

فر الى تايلاند وڤيتنام نحو ٣٥٠ الف كمبودي (معظمهم الى تايلاند على الحدود الكمبودية، و٢٥ الف كمبودي في ڤيتنام).

● يقيم هؤلاء اللاجئون في مخيمات تتعرض بين الحين والآخر للقصف المدفعي والاغارات من جانب قوات الخمير الحمر ولا تتيح تايلاند فرصة الاستقرار لهؤلاء اللاجئين.

● التوقعات : يترقب هؤلاء اللاجئون بفارغ الصبر التوصل الى حل نهائي اما من خلال المحادثات السلمية او بالحسم العسكري.

■ البؤر الطاردة للبشر او موجات اللجوء.

مصدر: الجارديان

ينابيع حارة

على اخر ورقة في التقويم نتفحص نبض عام تصطخب في انسجته كيميائية خلايانا الهشة. نسكب جرعة من العمر في كؤوس الذاكرة. تتنازعنا حوارات المساء بعدا وقربا وتديرنا ساعات الصباح اللاهثة على اليات مناخاتنا الداخلية.

بعيدا.. ترحل اعيننا واصابعنا سياط تستصرخ نزيف اجسادنا المنزلقة بين الحلم والحقيقة. ننقب حرفا يتسمر في بؤرة اللاوعي المستيقظ ابدا.. عبثا نحاول استجلاء المرئيات في اصدائنا المشروخة: ثمة جموع تقهقه دون صوت كئيبة حبست من لقاء الثرى. وجموع ثانية تشد الرحال مع مواسم هجرة الطير شمالا وجنوبا. واخرى تبتدىء مواكب نعشها بمراسيم جوع الطفل في العالم الثالث.. انها جموع تتفرع الى فئات عديدة يكثر بينها المتفرجون والمتموكبون والمثقلون بشيخوخة زمن يراهق في عالم جليدي.. لكننا جميعا نشترك في حمل لافتات الصهيل الميتافيزيقي.

اللافتة الاولى: تقاوم كل ما مضى ومن مضى.

اللافتة الثانية: تستعيد كل ما مضى ومن مضى.

واللافتة الثالثة: تجتر الحنين لكل مالم يات بعد..!

والقاسم المشترك الاخير الذي يجمعنا ايضا هو اننا - جموعا وفئات مختلفة نعجز عن قراءة الخط الكوفي الذي كتبت به لافتاتنا..!

وامام هذا العجز الذاتي، تطاردنا مفاتيح الحاسب الآلي تماما كما نطارد نحن هزائمنا المشخصة باشعة الليزر والاشعة ما فوق الصوتية.

امام هذا العجز الحيوي نحاول جاهدين برمجة ذاكرتنا كي تتمكن من الربط بين ابعاد الزمن الثلاثة ماضيا وحاضرا ومستقبلا علينا ان نستعيد شيئا من ذلك النظام الكرونولوجي المفقود في وعينا. لكن الذاكرة التي فاض مخزونها بازدواجية المدلولات والرؤى لم تعد ترى على شاشة الجهاز الثمين - الذي اقتنيناه في بدء هذا العلم الا الخلط والتشويش..

نبض عام ١٩٨٩ في قلب الفرد العربي

بقلم : بليغة داود كشغري

من منا لم يحلم بشيء من تحقيق «الانا» او «الذات العليا» في بداية العام المنصرم؟ وكم منا نجا من قيود واغلال «الهوى» ودونياتها في نهاية العام..؟

انها لتساؤلات نجد الاجابة عليها في بيولوجية تكويننا الاجتماعي والعقلي والتي تتغلغل جذورها بعمق في الواقع الفردي الضيق والذي نحاول توسعته برقعات كثيرة من احلامنا السخية في المنام وفي اليقظة.

هكذا جبلنا.. نتعقل كثيرا في ظواهرنا بينما نفتقر الى ادنى حدود العقلانية الداخلية... نحلم بكثير من النتائج بل نتوصل اليها ونحن اجهل ما نكون بالحيثيات. نقاتل كثيرا بالسلاح وبالكلمات وبالعضلات وبكل الوسائل ما عدا «الارادة» نبحث عن الصدق في كل شيء الا في سرائرنا وذواتنا اللامرئية.

وفجاة نشعر بضيق المجال الادراكي حولنا.. الى درجة نفقد معها احساسنا بكل ما في الحيز الخارجي من عوامل موضوعية..!

اتلك هي حقا خبرات عالم باكمله ؟ بل انها لخبرات هذا الكم التراكمي من الاعوام العديدة المسحوقة في اعمارنا..!؟ وتعود بنا الذاكرة المثقوبة على الشاشة الالكترونية الى تساؤل صراعي جديد لنقرا على مراياها الكثير من الصور والمركبات النفسية التي تضج بها معاملنا الذاتية: «العزلة النفسية، الطاقة المهدرة، الاغتراب الاجتماعي، الخواء الروحي، الفائض المادي، التخمة الجائعة، المرح الايهامي، الاكتئابية التخيلية، الرؤية المزدوجة والهوية اللامنتمية...» تلك هي بعض من مخزون طاقاتنا الفائضة بالمتفاعلات والمفاهيم المتضاربة حتى لتكاد تكون السمة الرئيسية لملامح كياننا الذي بات يشكو التشوه الروحي والمسخ الثقافي والحضاري.. وامام هذه الشكوى نعود للمحاولة اليائسة لترميم شتات النفس معتمدين في ذلك مرة اخرى على اشلاء الاحلام التي نستفيق من خلالها على اطلال عجزنا الذاتي..!

وبين نوبات الاحباط والسخط نعاود هذه المحاولة الترميمية ونحن احوج ما نكون لمحاولات اخرى تشخيصية نتعرف فيها على بواطن الداء حتى نتمكن من تحديد الوصفة العلاجية باستئصال وباء الشعارات السقيمة والقضاء على الهوة التي تفصم ذواتنا عن كل ما يدور في فلك العالم الخارجي.

ما نحتاجه اليوم ونحن نطل على مشارف عام جديد في عمر كياننا العربي هو ان نبدا مرحلة زمنية جديدة بشيء من «التقييم الذاتي» ايمانا منا باهمية التراكم الزمني في البناء التاريخي للفرد والامة.. ان عملية التقييم الذاتية شرط اساسي لاستعادة توازننا المفقود وفاعليتنا المسحوقة عقلا وجسدا ومن خلال تلك النظرة التقييمية الامينة وحدها تتاح لنا فرصة ثمينة لاعادة كتابة لافتاتنا واستبدال احرف المرئيات والمحاكاة المنسوخة فيها باحرف الابداع والاصالة المنبثقة من جذور ظروفنا الايديولوجية ومعطياتنا الحضارية، عندها فقط نستطيع ان نخرج من حلقة الاحباطات المفرغة التي تهوي بنا في درك التطرف الاعتباطي تارة والقفز العشوائي تارة اخرى.

ان امتلاك وسائل الحضارة وادوات التقنية المادية لا يكفي لاستيعاب معطياتها مالم تكن لدينا «الخلفية الثقافية» التي تمكننا من توظيف وعينا الفردي وزرع جهودنا الفكرية في الارضية السليمة حتى نتمكن من حصد ثمار هذه المرحلة الحاسمة في حياتنا..

وبدون تلك «الخلفية الثقافية» سنظل عاجزين عن شرح ابسط الظواهر الطبيعية او القوانين العلمية كان تجيب على سؤال اطفالنا عن «عربسات» مثلا وكيف يعمل او لماذا هو هناك او نشرح لهم شيئا من المظاهر السائدة في جغرافية عالمنا العربي كتعدد اللهجات او اختلاف اشكال الهمزة في الكلمة العربية.

ان تاسيس مثل هذه «الخلفية الثقافية» لامر ضروري لتحقيق التناغم الداخلي الذي يفتقر اليه الفرد العربي.. ذلك التناغم الذي من شانه اشعال الدفء في قلوبنا دون اللجوء الى رخاء التدفئة المركزية واضاءة ليالي مدائننا دون زيف النيونات الكهربائية.

ترى هل سنبدا ورقة التقويم الجديدة بايقاعات نبض ينبثق من استعادة التوازن المفقود في واقعنا ؟

والى ان تشرق شمس عام اخر في قلب الانسان العربي اقول: «كل عام وانسانيتنا الحزينة بخير..».

قضايا



القاهرة عام ٢٠٠٠

● بعد ١١ عاماً تعداد القاهرة ١٧ مليون نسمة !!

● ٢ مليون سيارة ازدحمت بها شوارع القاهرة

● ٨ آلاف أثر اسلامي مهدد بالفناء

تمر القاهرة عاصمة الشرق في حاضرها بمرحلة حاسمة من مراحل الانتقال في التاريخ العمراني تلك المرحلة التي يسميها احصائيو تخطيط المدن بمفترق الطرق فهي تعتبر بالنسبة لمدينة القاهرة سلاحاً ذا حدين قد يحسن استغلاله فينقذ المدينة من الهوة التي سقطت فيها ويحقق ما نتمناه لها من مستقبل يحافظ على اسمها القديم وسمعتها الماضية .

كما قد يساء استعماله فيعمل على سرعة تكاثر مشاكلها ويحولها الى بؤر يصعب التغلب عليها ووقف زحفها .

وتتصف تلك المرحلة التي تعيشها القاهرة اليوم بالانتقال المفاجيء والسريع في عدد السكان حيث وصل تعدادها الى عشرات اضعاف ما كانت عليه في الخمسينات والستينات بالاضافة الى القوة البنائية والحركة الانشائية التي تسيطر على جميع انحائها ونواحي اتساعها تلك التي لا تقاس بها اية حركة مماثلة في عواصم العالم الأخرى حتى التي تخربت بفعل الحرب .. واصبحت القاهرة اليوم تضم ١٢ مليون نسمة بداخلها ومليون مركبة تسير في شوارعها والبقية مازالت تاتي ..!!

واذا كانت هذه هي صورة القاهرة اليوم ! فماذا عن القاهرة عام ٢٠٠٠ ؟

وماذا أعددنا من عدة لمواجهة تلك المرحلة الحاسمة في تاريخ القاهرة ؟

تتوقع التقارير والدراسات المتخصصة ان يبلغ عدد سكانها عام ٢٠٠٠ اي بعد ١١ عاماً فقط من الآن نحو ١٧ مليون نسمة لتصبح بذلك في مقدمة مدن العالم من حيث ارتفاع الكثافة السكانية وضخامة الكتلة المعمارية فالحياة في القاهرة اصبحت من الصعوبة بمكان بالرغم من انها تستاثر بالنصيب الأكبر في مصر من حيث أولويات الرعاية والاهتمام إلا ان مشكلات كثيرة مازالت تواجه القائمين ، من بينها صعوبة الحركة بسبب زيادة أعداد السيارات والزيادة السكانية في العاصمة برغم كثرة الحلول التي طالبت

القاهرة . مكتب اليوم :
تحقيق : أشرف العشري
تصوير : مجدي عبد

بها هيئات التخطيط المصرية والدولية التي استقدمتها الحكومات المصرية من أجل القضاء على مشكلة الزحام وعودة الهدوء اليها ومنها على سبيل المثال لا الحصر انشاء الكباري وتسيير حافلات النقل الصغيرة لتيسير الحركة وسط القاهرة . واحيائها وان كان مشروع مترو الانفاق يعتبر من اهم الانجازات المصرية والذي استمر به العمل على مرحلتين واعتبر من اهم معالم القاهرة الكبرى وأعظمها اثراً إلا ان خبراء التخطيط في مصر يرون ان مشروع مترو الانفاق لم يحل مشكلة القاهرة كما كان متوقعاً ومخططاً له من قبل وان كان قد خفف نسبة كبيرة من الزحام المتواصل بشكل يومي .

وقد علل البعض عجز مشروع مترو الانفاق عن حل المشكلة بالكامل الى سببين رئيسيين :

● ان مشروع مترو الانفاق لم يغط مناطق القاهرة المزدحمة باكملها بل بعضها وترك الجانب الأكبر من العاصمة .

● ارتفاع تعرفة الركوب داخل المترو وبالتالي لا تستطيع الغالبية العظمى من سكان القاهرة الذين هم بالطبع من الطبقة المتوسطة من التعامل مع مترو الانفاق .

● قاهرة الأمس واليوم :

تعتبر مناقشة صورة القاهرة ومستقبلها من الموضوعات المألوفة لدى معظم الناس وبنداً ثابتاً في جدول سلسلة المؤتمرات وموضوعا مكررا في الدراسات والابحاث العديدة المرصوصة على رفوف الجهات المعنية والمسئولة في مصر .. واذا حاولنا ان نمد انظارنا الى المستقبل القريب عبر الدراسات والتقارير وآراء المتخصصين التي تتوقع ان يصل عدد سكانها عام ٢٠٠٠ ما بين ١٧ - ١٨ مليون نسمة فاننا لابد ان نتساءل هل سيجد المواطن القاهري عندما يحل عام ٢٠٠٠ مكاناً لسيارته عند الذهاب او العودة من العمل ؟ وهل سيوفق في العثور على مسكن ملائم لاقامته ؟ وهل سيجد رغيف الخبز الجيد والدواء اللازم ومكاناً في المدرسة لأولاده ؟ وغير ذلك من المتطلبات الأساسية التي لا غنى عنها ؟ هل سيكون آمناً على نفسه وسط موجة العنف التي تصاحب عادة التضخم السكاني ؟

الاجابات على كل هذه الأسئلة قد تكون مخيفة اذا لم تتحرك السلطات المصرية من الآن لمواجهة مشاكل عام ٢٠٠٠ .

وحتى تتضح امامنا صورة المستقبل ربما يكون من المفيد أن نعقد مقارنة سريعة بين الماضي والحاضر . لنتمكن من تكوين فكرة واقعية عن أوضاع القاهرة بعد ١١ عاماً .. تضاعفت مساحة القاهرة على مدى عمرها البالغ ١٠١٩ عاماً بمقدار ٢٧٩ مرة كانت مساحتها ٣٤٠ فداناً ووصلت اليوم الى نحو ٩٥ الف فدان .

كان عدد سكانها عام ١٩٤٧ مليوني نسمة وصل الآن الى اكثر من ١٢ مليون نسمة .. ارتفعت الكثافة السكانية من ١١ الف نسمة في الكيلو متر المربع عام ١٩٤٧ لتصل الى ٢٨ الف نسمة عام ١٩٨٩م .

بلغ حجم الكثافة السكانية في بعض الاحياء معدلا مخيفاً بلغ اقصاه في حي شبرا مثلا ، ٩٧ الف نسمة على الكيلو متر المربع ، وفي روض الفرج ، ٨٥ الف نسمة على الكيلو متر المربع ، .

بلغ عدد المباني بالقاهرة ٤٠٩ الاف مبنى تضم اكثر من ١،٧ مليون وحدة سكانية .

القاهرة وحدها وليس القاهرة الكبرى التي تضم ، محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية ، تستاثر بنسبة ٣٣٪ من جملة السيارات في مصر كلها حيث تسير على شوارعها ٣٣٦ الف سيارة ملاكي و٤٥ الف سيارة اجرة و١٤ الف اتوبيس عام وخاص .

وطبقاً للغة الارقام فان سكان القاهرة اليوم لا يقلون باي حال من الاحوال عن ٢٠٪ من سكان الجمهورية باكملها وقد وصل معدل الزيادة السكانية في عدد السكان الى ما يقرب من حوالي ٣،٣ في المائة من بينها ١،٨ في المائة زيادة طبيعية و١،٥٢ في المائة هجرة من اقاليم اخرى .

وفي دراسة عن هذه المحنة التي ميزت القاهرة طوال السنوات الماضية اصدرتها هيئة المجالس القومية المتخصصة يتضح حجم العذاب والعناء الذي يعيشه المواطن القاهري إذ ان ما يخص الفرد في العاصمة هو ٣٠،٧٨ متر للأراضي العمرانية الآهلة بالسكان وهو معدل ضئيل اذا قورن بحظ الانسان الذي يعيش في بعض المدن مثل الرياض ٢٢٠ مترا - أو باريس ٢٠٠ متر أو تونس وموسكو ونصيب الفرد فيها لا يقل عن مائة متر وفي الواقع لا يبدو الأمر في حاجة الى الأرقام ليعرف المواطن القاهري حجم عذابه .

● ٨ آلاف أثر اسلامي مهدد بالزوال :

ومن المعروف ان القاهرة من بين كل المدن العربية والاسلامية التي تجمع بين الفن الهندسي والمعماري والمدني فهناك القلاع والقصور والمساجد والكنائس والبيوت ذات الطراز الاندلسي وقد اصبحت هذه الثروة التاريخية مهددة بالفناء والزوال فهناك ثمانية آلاف اثر اسلامي يحتاج الى ترميم بعد أن أساءت الكباري العلوية التي انشئت على شكل حزم بطول القاهرة وعملت على دفنها وشوهت الأماكن العريقة والتاريخية لهذه الآثار والتي كانت مزاراً للسائحين .

وفي منطقة مصر القديمة التي تضم عدداً من أبرز معالم مصر الأثرية مسجد عمرو بن العاص والكنيسة المعلقة والمتحف القبطي والمعبد اليهودي اصبحت هذه الآثار مهددة بمذبحة رهيبة مع محاولة انشاء كوبري ، ماري جرجس ، فانشاء هذا الكوبري يتعارض مع كيان المنطقة كمنطقة اثرية ويهددها ويبدد عبقها التاريخي .

فهل يتحرك أحد وينقذ آثار مصر .



المساحة تضيق

● د. سيد كريم .. توقعت ما يحدث للقاهرة منذ ٤٠ عاماً

● د. ميلاد حنا .. ضرورة نقل العاصمة وانشاء مدن جديدة

● ماذا يقول خبراء التخطيط :

اذا كانت هذه هي مشاكل القاهرة التي تنتظرها عام ٢٠٠٠ فماذا يقول خبراء التخطيط في مصر عن نظرتهم المستقبلية والحلول التي يطرحونها لمواجهة عام ٢٠٠٠ .

في البداية يقول الدكتور سيد كريم استاذ التخطيط والخبير المصري في الأمم المتحدة انني توقعت ما يحدث للقاهرة اليوم منذ عام ١٩٥٠ عندما أوكل الي في تلك الوقت وضع التخطيط والتصور الشامل لمدينة القاهرة عام ٢٠٠٠ وبالفعل وضعت التخطيط اللازم للقاهرة ولكن الذي حدث بعد ذلك ان المسئولين اهملوا هذا التخطيط ولم ياخذوا به واستعانوا بخبراء اجانب من الخارج واعطوهم اموالا باهظة بالرغم من ان ما فعله ووضعه هؤلاء الخبراء وضعته انا في تخطيطي الشامل وقلت لهم عام ١٩٦٠ ان القاهرة سوف تواجه انفجاراً سكانياً رهيباً لأن حال وضع المدن يشبه حال الانسان تماماً حيث انها تمر بنفس الظروف والمعطيات التي يمر بها الانسان تماماً ، يولد وينمو ويمرض ويعالج ويموت ، واذا لم تعالج هذه الأمراض فسوف تحدث الكارثة فما يحدث للانسان نتيجة الاهمال فسوف يحدث لمدينة القاهرة تماماً وهذا ما حدث من تصلب في شرايين القاهرة وازمة مرور خانقة وتعريد في الطرق وزحام خانق وانهيار في الامعاء من انفجار في الصرف الصحي .

ووضعت في الدراسة طرق حل للقضاء على كل هذه المعوقات والمشاكل وقلت بضرورة انشاء شبكة طرق جديدة حتى يتم تصريف للحركة بعمل الطرق الدائرية مثل طريق صلاح سالم والقطامية ، والحكومة في ذلك الوقت تفضلت مشكورة بانشائهما وقلت ان القاهرة اذا تركت حتى عام ٢٠٠٠ بدون تخطيط فسوف يصل عدد سكانها من ٣٠ - ٣٥٪ من سكان الجمهورية وضربت لهم مثلا في ذلك الوقت بعديد لندن الكبرى حيث قام المسئولون هناك بتخطيط العاصمة على قدرة استيعاب نحو ٦ ملايين شخص فقط ومنعوا اقامة المباني في داخلها على ان يتم التوسع خارج العاصمة وقلت ان القاهرة يجب الا تزيد عن ٧ او ١٠٪ من سكان الجمهورية ولكنهم تركوا هذه الدراسات حتى استفحل الأمر ووقعت الأزمة فاستعانوا بخبراء اجانب قالوا بضرورة انشاء جسور علوية واقامة كراجات متعددة الطوابق لاستيعاب وانسياب حركة المرور داخل الشوارع في حين انني قلت لهم هذا الكلام منذ عام ١٩٥٠م وطالبت بانشاء ١٢ كوبري و١٢ كراجاً متعدد الطوابق وحددت أماكنهم داخل القاهرة حتى نقضي على الأزمة القادمة .

والغريب في الامر كما يقول د. سيد كريم انني وضعت نفس التخطيط لمدن عربية مثل الرياض وجده وعمان والعقبة ونابلس والكويت وابوظبي فاصبحت مدناً عالمية .

والقاهرة اليوم تعيش نوعين من الانفجار ..

● انفجار المرافق حيث أصبحت متهالكة وانتهى العمر الافتراضي لمعظم مرافقها واصبحت شبكات المياه والمجاري والطرق تعمل فوق طاقتها حتى وقت قريب اللهم إلا عندما امتدت اليها يدي الاصلاح والتجديد وبدات الحكومة الاهتمام بالاصلاح وبالفعل انفقت مليارات الجنيهات وهذا ما نلمسه في القاهرة اليوم .

● والنوع الثاني من الانفجار هو انفجار القيم بين سكان القاهرة وذلك نتيجة الزحام البشري الكثيف على القاهرة وبسبب الهجرة غير الشرعية اليها واصبحت الهجرة التي تصلح لفرد واحد يستخدمها خمسة وعشرة افراد في بعض الأحياء .

● تشويه الطراز المعماري للقاهرة :

ويضيف الدكتور كريم انه في ظل هذا الزحام والتزايد السكاني تغيرت معالم القاهرة وتبدد الطراز المعماري الذي كان يميزها عن مدن العالم الاخرى فاثار القاهرة الفرعونية والقبطية والاسلامية التي كانت من أعرق المعالم اصبح يخشى عليها من الفناء والزوال وتبدد هذا الطراز القاهري وامتدت اليه يد العبث والتغير بفضل عوامل الطبيعة وبفعل المؤثرات الجغرافية والانشائية التي ظهرت في القاهرة ولذلك لابد من الاهتمام بها من جديد حتى تعود القاهرة كما كانت صاحبة الوجه المشرق والمميز .

ومازالت المشكلة قائمة حتى اليوم في القاهرة والخوف كل الخوف من المستقبل الذي قد ياتي في غير صالحنا .

سالت الدكتور سيد كريم .. وماهو الحل لانقاذ القاهرة فاجاب :

ليس عيباً ان يعرف الآخرون مشاكلنا ولكن العيب ان نترك هذه المشاكل بدون حل والحل في نظري يتم بطريقتين فقط لا ثالث لهما :

● الأولى منع الهجرة غير الشرعية للقاهرة من جانب سكان الريف والمدن الأخرى والحد من هذه الهجرة التي تستمر يوماً بعد يوم .

● الخطوة الثانية : ان تتم عملية غربلة لسكان القاهرة بالكامل حتى لو كلفنا الأمر الكثير فأصحاب المهن والوظائف التي تحتاجها القاهرة يظلون بها واصحاب المهن والحرف التي لا تحتاجها القاهرة اوفر لهم مجتمعات جديدة في المدن الجديدة حتى يحدث اعمار لهذه المدن بدلا من ان تترك كمدن اشباح لا تجد من يسكنها او اطالبهم بالعودة الى قراهم ومدنهم التي جاءوا منها .

● الحل في الخروج الى الصحراء :

اما الدكتور ميلاد حنا استاذ التخطيط العمراني بجامعة عين شمس والخبير المعروف فيقول :

ان القاهرة تنمو نمواً عشوائياً وبسرعة شديدة جداً الامر الذي اضطر الحكومة الى ان تقوم بمشروعات كبيرة وذات تكلفة هائلة في جميع المجالات لخدمة سكانها وروادها ، المجاري - المياه - الكباري والانفاق - التليفونات ، وغيرها ولا اعتقد ان هناك ارقاماً دقيقة توضح حجم الاستثمارات التي انفقت داخل مدينة القاهرة وهذه مشروعات لعمل بنية اساسية لا تعطي عائداً سريعاً ومرافق القاهرة تحسنت اليوم اكثر من ذي قبل ولكن المشكلة ستكون عام ٢٠٠٠ أو ما بعده عندما يتزايد عدد السكان ويصل الى ارقام كبيرة .

ويجب علينا من الآن ان نستعد لمواجهة المستقبل ونستفيد من دراسات الدول الكبرى في هذا المجال التي واجهت مشاكلها القريبة من مشاكلنا بالحل الفوري وبالتخطيط السليم خصوصاً اذا علمنا ان سكان القاهرة سيصلون عام ٢٠٠٠ الى ١٧ مليون نسمة وعام ٢٠٢٠ يصل عدد السكان الى ٣٠ مليوناً فدول أمريكا واوروبا عملوا على تقسيم مدنهم الكبرى وقلصوها فمثلا في امريكا اصبحت واشنطن مركز الحكم بينما نيويورك مركز المال وبوسطن مركز العلم وشيكاغو مركز الزراعة والصناعة وفي الولاية الواحدة يوزعون الانشطة على المهن المختلفة ..

أما في مصر فيحدث العكس فالقاهرة تضم جميع المصالح والهيئات الاساسية والرسمية من انشطة حكومية وتشريعية وحضارية وثقافية وجامعات ومؤسسات دينية وبنوك والصناعة والتجارة والدبلوماسية وغيرها .

وامام هذه الازمة البالغة التي تواجهها القاهرة وسكانها اصبح امام الحكومة عدة خيارات وهي ضرورية لمواجهة اختناقات الزحام والتكدس داخل القاهرة التي تتمثل في ضرورة التوسع خارج القاهرة في الصحراء والمناطق التي تحتاج الى تعمير جديد ونقل كل الخدمات الحكومية اليها حتى تنشيء مجتمعات وعواصم جديدة لمصر ويجب فرض الضرائب على سكان القاهرة واستخدامها في عمل استثمارات لتنمية وتعمير مناطق سيوه والبحر الأحمر والوادي الجديد والنوبة مثلاً وإلا فان المشاكل ستتضاعف وتعود الأزمة من جديد وكاننا ندور في حلقة مفرغة .

منافسات حكومية

رقم المناقصة	الجهة المعنية	اسم المناقصة	قيمة وثائق المناقصة	مكان بيع الوثائق	آخر موعد لتقديم العروض	مكان تقديم العروض	موعد فتح المظاريف	مقدار التصنيف المطلوب ونوعه	ملاحظات
	مديرية الشئون الصحية بمنطقة الجوف	● نظافة وصيانة وتأمين قطع الغيار للمبنيين الصحيين للبنين والبنات وخمسة مراكز صحية بالجوف .	٣٠٠	الادارة المالية	الساعة ٢ ظهر الاربعاء ١٤١٠/٦/٢٠	باسم مدير الشئون الصحية بالجوف	الساعة ١٠،٣٠ صباح السبت ١٤١٠/٦/٢٣		● شهادات الخبرة السابقة في نفس المجال
٤٠٩/٣١	المديرية العامة للشئون الصحية بنجران	● تأمين وتوريد الاوكسجين الطبي واكسيد النتروز وملء الخزانات العلوية بم / الملك خالد وم / شرورة العام بالاوكسجين الطبي وتأمين كافة الغازات الطبية والصناعية وغاز الاستيلين والفريون (اعلان للمرة الثانية)	٣٠٠	الادارة المالية	الساعة ١٠ صباح السبت ١٤١٠/٧/١هـ	الادارة المالية	الساعة ١٠ صباح السبت ١٤١٠/٧/١هـ		
١٤١٠/٤	وزارة الداخلية / المديرية العامة لسلاح الحدود	● تأمين الاعاشة لافراد مراكز الربع الخالي في كل من (ام غارب - العاطيف - ام الملح - مركزي الحرشاء وبئر فيصل) بقطاع شرورة / منطقة نجران	١٠٠٠	المشتريات و العقود	السبت ١٤١٠/٧/٨	المشتريات والعقود	الساعة ١٠ من صباح اليوم التالي مباشرة	● يجب ان يكون المتقدم متخصص في هذا المجال وان ينص السجل التجاري على ذلك .	● خاص بالمتعهدين السعوديين
	ادارة كلية التربية للبنات بالمدينة المنورة	● توريد اعاشة الطالبات بالسكن الداخلي لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من بداية العام الدراسي ١٤١١هـ	٢٠٠	المحاسبة	١٤١٠/٧/١	المحاسبة	١٤١٠/٧/٢		
١٠٠١٠٥	وزارة الاشغال العامة والاسكان / وكالة الوزارة لشئون الاسكان	● تشغيل وصيانة ونظافة وحراسة مشروع الاسكان العام بالاحساء	٢٠٠٠	مكتب سكرتير لجنة المناقصات	الاحد ١٤١٠/٧/٢	مكتب سكرتير لجنة المناقصات	الاثنين ١٤١٠/٧/٣	● صورة من شهادة تصنيف المقاولين ● صورة من سابق خبرة	● المقاولين السعوديين
٥٤/٢/٦	مديرية الشئون الصحية بمنطقة القريات	● توسعة مركز صحي القريات الشرقي	٥٠٠	العقود	١٤١٠/٦/١٨	الادارة المالية	١٤١٠/٦/١٩	● الشركات والمؤسسات المختصة بمثل هذه الاعمال ● شهادة خبرة عملية ● مدة التنفيذ ثمانية اشهر	
١٤١٠/٤٠٩/١٢	بلدية منطقة تبوك	تأجيل/مشروع المسلخ المؤقت لمدينة حقل للمرة الثانية	٥٠٠	المشتريات	الثلاثاء ١٤١٠/٦/٢٦	المشتريات	الساعة ١٠ صباح الاربعاء ١٤١٠/٦/٢٧	● شهادة تصنيف ● شهادة انجاز اعمال مماثلة .	
٤١١/٤١٠/٢	مصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة القصيم	● استبدال شبكات المياه القديمة ببعض احياء مدينة بريده	٨٠٠	المشتريات	السبت ١٤١٠/٧/٨	المشتريات	الاحد ١٤١٠/٧/٩		
٤١١/٤١٠/١	....	● انشاء شبكات لمعالجة مياه الصرف الصحي ببعض احياء مدينة بريدة	١٠٠٠	....	١٤١٠/٧/٤هـ	....	١٤١٠/٧/٥هـ		
١٤١٠/١٥٠٩/١٥	مصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة الرياض	● تأمين (٣٥٠٠) طن من مادة الومنيات الصوديوم لزوم محطات تنقية المياه لمدة ثلاث سنوات	٢٠٠	المناقصات والمشتريات	نهاية دوام السبت ١٤١٠/٧/٨	المناقصات والمشتريات	الساعة ١٠ صباح الاحد ١٤١٠/٧/٩		
٤	ديوان المظالم	● تشغيل وصيانة اجهزة ومعدات منظمة التكييف المركزي وملحقاتها بمبنى ديوان المظالم بالرياض لمدة ثلاث سنوات	٥٠	الادارة المالية	١٤١٠/٧/٣	الادارة المالية	الساعة ١٠ صباح يوم ١٤١٠/٧/٤هـ	● تخصص في مجال المناقصة	
٥	....	● صيانة ونظافة مبنى ديوان المظالم بالرياض لمدة ثلاث سنوات	٥٠	....	١٤١٠/٧/١٥	....	الساعة ١٠ صباح يوم ١٤١٠/٧/١٦	....	
٦	....	● صيانة سنترال وهواتف مبنى ديوان المظالم بالرياض لمدة ثلاث سنوات .	مجانا	....	١٤١٠/٧/١٦	....	الساعة ١٠ صباح يوم ١٤١٠/٧/١٧	....	
٧	....	● صيانة مصاعد مبنى ديوان المظالم بالرياض لمدة ثلاث سنوات .	مجانا	....	١٤١٠/٧/١٧	....	الساعة ١٠ صباح ١٤١٠/٧/١٨	....	

اليوم الاسبوعي اشراف : شاكر الشيخ

رسالة

من نعومة الكلام الى شراسة الفعل

احمد عبدالكريم المحيميد

وتدخلين وتنهال على قلبي كثير من الامنيات وأجد لنفسي ذلك المبرر المفقود لكي لاأعود اليك ..

الالم الصاعق يحاصرني حين ابحث عنك داخلي ، واسأل نفسي بأي شكل اواصل مشواري نحو التفاهم معك .. حول ماذا سيكون التفاهم .. والمستقبل امامك بكل مافيه من محاذير واغنيات متجددة .

في كل لحظاتي اجدك .. بين احرف الاسماء اجدك . من اين ابدأ في الترحال معك او عنك . هل انت حقيقة في حياتي ام حلم . هل كل الساعات الماضية والايام المتلاحقة كانت وهما جميلا . كيف افسر لنفسي هذه الابعاد وهذا التشتت بين الواقع والامنيات . هل ابدأ في التجوال بدونك وافتح الباب الاخير وادخله لكي لاأراك او اتصور شكلك الاسطوري .

شيء من النعومة يأخذني اليك .. شيء من الرعب يجذبني اليك . كل هذا معه عنفوان المسافة واستمرار الوفاء .

هل كنت وحدي حين فتحت القلب النابض بالاخلاص .

هل كنت اراك حين تركت الباب مفتوحا لكل حالات التعب معك . صورة من الواقع اريدك ان تكوني عليها . الفعل الصامت يقتلع كل الكلام الانيق . كل خيالات الكون تتلاشى امام اصرارك وجبروت رحلتك .

سترحلين الى هناك . سترحلين وبدون اية عوائق او مفاجآت . هكذا بكل بساطة من نعومة الكلام الى شراسة الفعل .. هذا الفعل الذي يهدم الماضي ليبني مستقبلك . ماأجمل هذا المستقبل .. انه تجربة اخرى وانعدام آخر لكل تفاعلاتك المرحة .

اين كان التفاعل حين ابتدأ الماضي . وكيف نصحومعا على هذه الدفوف الضاربة في دمائنا . الى اي اتجاه نحن سائرون .. وهل اتجاهك هذا سيؤدي بك الى هاويةكبرى أم الى حدائق جديدة . هل ارى في ايامي ورودا جديدة ام اقتلع كل الاشواك من طريقك .

سوف اواصل النبض بدونك وسوف اشعر بكل السعادة بدونك وتهطل أمطار الفرح في صحرائي بعدك . فهل تسألين عن هذا الراحل الى نفسه ام تسألين عن هذا الراحل اليك .

نغمة جديدة استمتعت بهابعدك وحرصت على الامساك بها في لحظة الاستدارة لكي تبقى لذيذة حتى آخر اجزائها .

وجدتك بلا روابط او علاقات تفرض نفسها .. وجدت جدارا صامتا وقد هدمته. حاولت ان احتفظ بك مثل الدم في عروقي ولكن الدم تسرب خارجا ولم استطع السيطرة على النزيف .. هي الجروح اذاً .. هي البدايات الانيقة باتجاه النفس والقوة النابعة من الذات .



جميل هو الشتاء .. عندما تغادر نفسك الى نفسك .. نفسك المصنوعة الى نفسك البكر التي تحلم بالطفولة في عالم الكبار .. تهرب من التشيؤ الذي يتفرض عليك في زحمة الحياة المجنونة بالطموحات الكبيرة التي لست فيها

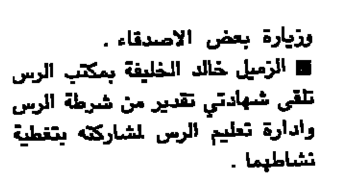
الا مجرد ترس .. كونك من هذا العالم الثالث .. العالم الذي ينتهي عند اقدام العمالقة الكبار. الدول التي تدفع انت ضريبة طموحها .. وكل شتاء والعالم الثالث بخير !!

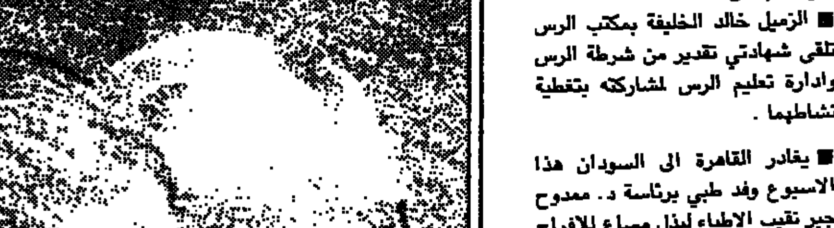
بلاد وعباد





■ أحمد ابراهيم المبارك ■ ■ د. حلمي نمر ■ ■ خالد عيد القحطاني ■ ■ خالد الخليفة ■





■ المهندس أحمد ابراهيم المبارك مدير عام الهيئة الملكية بالجبيل باشر عمله بعد ان مثل الهيئة في ندوة تنمية المناطق الصناعية التي انعقدت بدولة الكويت الشقيق .

■ غادر القاهرة د. حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي بعد زيارة قصيرة للاهل استمرت اسبوعا توجه بعدها الى عمان حيث مقر الامانة العامة لمجلس التعاون العربي .

■ المذيع الاذاعي الزميل عبدالله الحيدري عاد قبل ايام الى ارض الوطن بعد زيارة اعلامية لدولة الامارات الشقيقة استغرقت بضعة ايام .

■ خالد عيد القحطاني مدير العلاقات العامة بالهيئة الملكية بالجبيل باشر عمله بعد ان شارك في ندوة تنمية المناطق الصناعية التي عقدت بالكويت .

■ عاد الى القاهرة السيد جمال الصوراني عضو المجلس الوطني الفلسطيني بعد زيارة لصنعاء وتونس حيث حضر في صنعاء مؤتمر اتحاد المحامين العرب .

■ السيد رشيد الصلح رئيس وزراء لبنان الاسبق يقوم حاليا بزيارة خاصة لمصر تستغرق بضعة ايام للراحة وزيارة بعض الاصدقاء .

■ الزميل خالد الخليفة بمكتب الرس تلقى شهادتي تقدير من شرطة الرس وادارة تعليم الرس لمشاركته بتغطية نشاطهما .

■ يغادر القاهرة الى السودان هذا الاسبوع وفد طبي برئاسة د. ممدوح جبر نقيب الاطباء لبذل مساع للافراج عن نقيب الاطباء السوداني .

انقلاب شاحنة على طريق الدمام الخبر

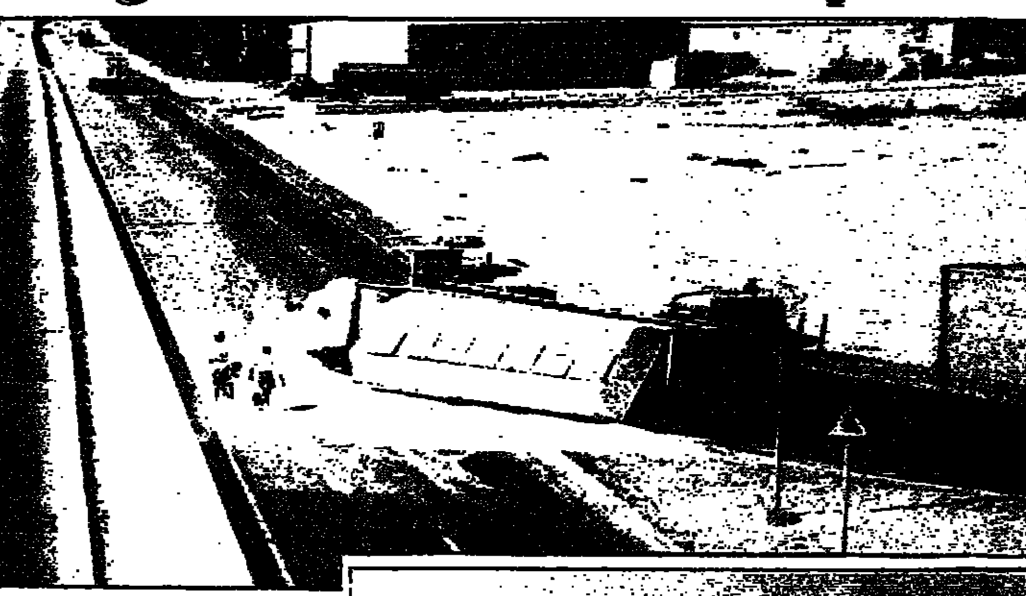
الدمام ـ عبدالله فرحه :

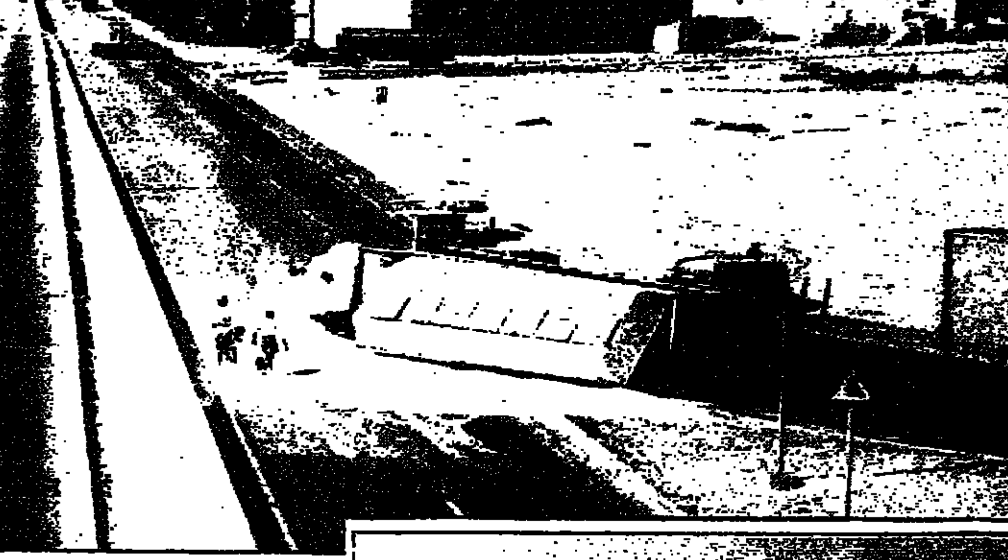
كثير من السائقين يتجاوز السرعة القانونية متوهما انه بذلك يثبت جدارة او مقدرة اكثر على القيادة او انه سيصل الى بلوغ هدفه في وقت اقل فاذا به .. يدفع الثمن من سلامته وصحته وربما من حياته . واذا شاء الله له النجاة فانه تحدث خسائر وتلفيات تكلفه الكثير من الاعباء المالية .

وهذا ماحدث على الطريق السريع الذي يربط بين مدينتي الدمام والخبر ، تعرضت شاحنة نقل كبيرة للانقلاب وسقط ما عليها من حمولات كبيرة من الذرة لتملأ مساحات كبيرة من الشارع ومن جانبه الايمن .

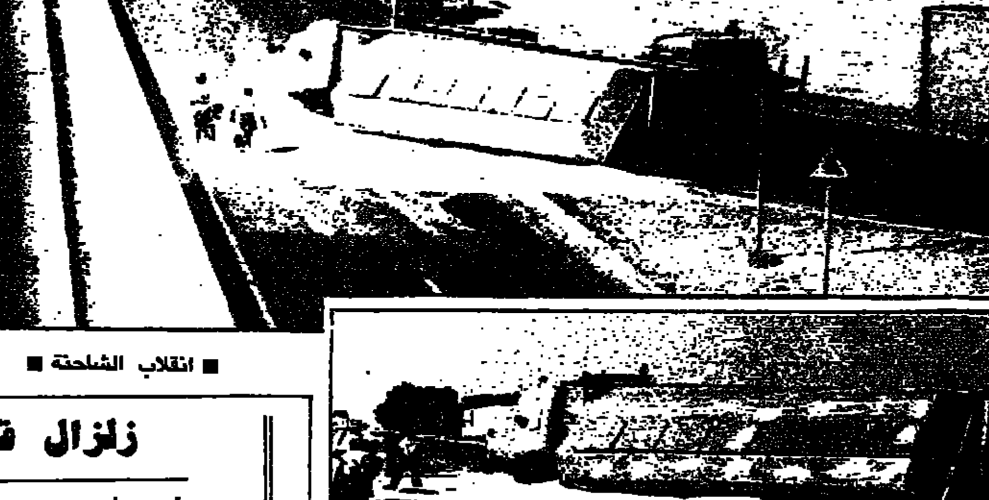
نتج الحادث عن تهور سائق الشاحنة الذي تجاوز السرعة المسموحة للناقلات الكبيرة .

وقد شاء الله ان يخرج السائق سليما دون اي اصابات هذه المرة لكن الخسائر والتلفيات التي تعرضت لها الشاحنة من المؤكد انها اكبر من قدرته على تحملها .





■ انقلاب الشاحنة ■



■ محاولة انقاذ ما يمكن انقاذه ■ تصوير ـ امجد افضل

متهم بدرجة وزير سابق

* لويس ارس جوميز وزير داخلية بوليفيا في الفترة من يوليو ١٩٨٠ الى مارس ١٩٨١ .. سلمته دولته الى الولايات المتحدة مؤخرا لمحاكمته عن جرائم تتعلق باتجاره في الكوكايين ، ومن مزرعته لتربية الخيول والماشية في بوليفيا اقتيد مصفدا بالاغلال حتى المحكمة الفيدرالية الامريكية في ميامي التي رفضت الافراج عنه بكفالة .

زلزال قوي يضرب استراليا

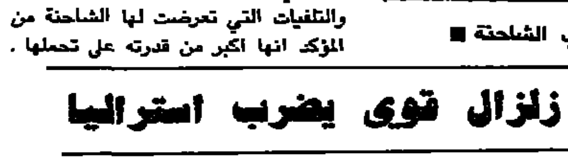
سيدني ـ واس :

ضرب زلزال قوي منطقة واسعة شرقي استراليا امس .

وقالت تقارير اولية من مدينة نيوكاسل شمالي سيدني ان مباني عديدة اصيبت باضرار وان شخصين على الاقل لقيا مصرعهما وان العديد من الاشخاص تحت الانقاض .

واضافت التقارير ايضا ان قوة الزلزال تقدر بمابين ٥ الى ٥,٥ درجة بمقياس ريختر .





لذاكرة الوطن

مهند يسأل

محمد علوان

مامدى العلاقة التي تربطنا باطفالنا ؟ سؤال يبدو للوهلة الاولى انه يحمل الكثير من الصدمة المفاجئة ، لكنه لا يلبث كثيرا في المخيلة حتى ندرك اننا نستعرض هذه العلاقة بمراجعة منطقية .

نعرف ان الكثير من الاطفال يسأل السؤال تلو السؤال وهو بما جبل عليه من فطرة للحرية بدون حدود او تحفظات لا يقتنع بالاجابة الجاهزة او ترضيه الاجابة الهازية ، والطفل في سنواته الخمس الاولى انما يرتب ترتيبا جميلا ورائعا قدراته الذهنية والنفسية بما يجده من اجابات تعي ظروف سنه وبيئته في المدرسة او المجتمع او البيت مهند طفل جميل ورائع وذكي يحمل اصابع رقيقة يرسم بها الاشياء من حوله بهدوء عجيب يناقض في كثير من الاحيان حركته ونشاطه وضحكته التي ترن .

مهند ظل يفكر لفترة طويلة وعندما حان الوقت سأل أباه اذا اتممت المرحلة الابتدائية بنجاح فماذا افعل ؟ وظن الاب ان السؤال وهو كما يبدو لا يحمل اكثر من اجابة فرد عليه تنتقل الى المرحلة المتوسطة وتوالت الاسئلة بنفس الصيغة حتى وصلا سويا الى التخرج من الجامعة ثم ماذا بعد ؟ سأل مهند وكأن هناك في الداخل اسئلة لم تظهر وهواجس يرغب في معرفتها الحقيقية قال له الاب ولازال يحتفظ ببرود علمته الايام فلم يضق ذرعا بالسؤال تلو السؤال : قال له تجد لك وظيفة ان شاء الله قالها وطيف ابتسامة يعلو وجهه .. ثم تتزوج ويصبح لك اطفال وتعيش مرتاح البال .

تنفس الاب الصعداء ظنا منه/الخلاص من شباك الاسئلة التي يسألها مهند .

قال مهند : ثم ماذا بعد؟ تردد الأب طويلا .. فليس هناك حقيقة ساطعة مثل الموت ربما نؤجل التفكير ، ربما نؤجل الاجابة ، ربما نخشى السؤال .. اصلا .

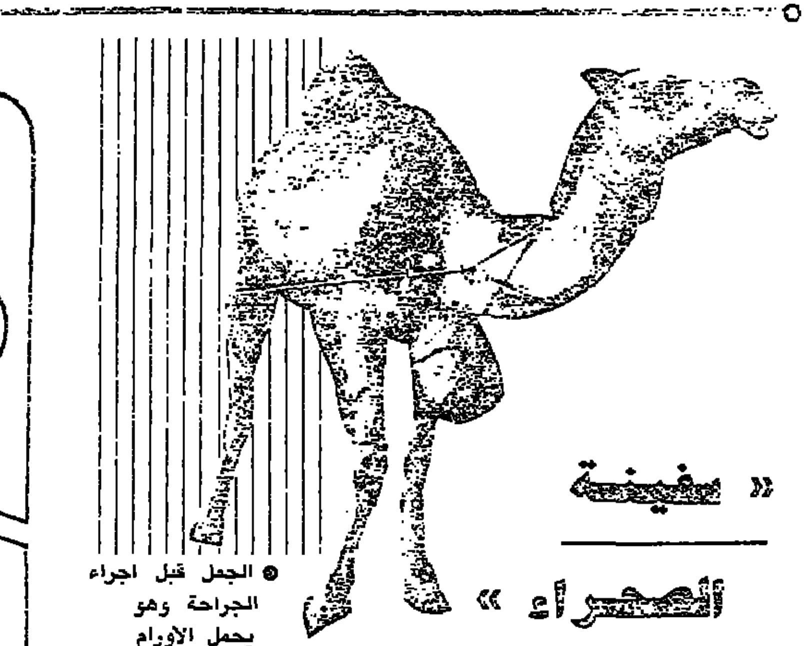
لكن الطفل مهند ختم اسئلته المتعددة بسؤال لم يستطع الأب ان يجد له اجابة ، فقد قال ببراءة مرعبة : اذا فمتى يمكن لي ان أحقق ما أريده ؟ صمت الأب طويلا. أما الطفل فقد أخذ يرسم وانغمس في الصراخ ومشاهدة افلام الكارتون .

مبرمجة هي الاشياء فمتى نستطيع نحن جميعا ان نفعل ما نريد ..؟؟



بيني وبينك

□ لم تحل جدية النقاش في احدى جلسات مؤتمر نواب الشعب في الاتحاد السوفيتي دون ان يصدر عن الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف هذا التصرف العفوي فقد مال على نائب الرئيس اناتولي لوكيانوف ليُسِرَّ في اذنه ببعض الملاحظات .



● الجمل قبل اجراء الجراحة وهو يحمل الاورام

« سفينة الصحراء » تحمل اوراما سرطانية

الاحساء - فرحان العقيل -

- الجمل ، هذا الحيوان المعروف بتحمله للمشاق والظما في قلب الصحراء والذي يطلق عليه سفينة الصحراء قد يحمل ايضا من الالام مالايقدر على حمله غيره من الكائنات .

احد الجمال في الاحساء كان يؤدي واجباته نحو صاحبه وهو يعاني من اورام سرطانية بلغ وزنها اكثر من ٤٠ كيلوجراما، دون كلل او ملل .

وذات يوم قرر صاحبه الذهاب به الى المستشفى التعليمي البيطري التابع لجامعة الملك فيصل وتم اجراء الفحوص والتحاليل اللازمة التي اثبتت ان هذه الاورام سرطانية حميدة وتم اجراء عملية جراحية نادرة لاستئصال هذه الاورام .

وصرح د . عبدالاحد عصمت بخاري مدير المستشفى لـ « اليوم الاسبوعي » بان العملية تمت بنجاح وان الجمل يتمتع حاليا بصحة جيدة .

وقد خرج الجمل الهمام ليواصل مهمته في حمل الاعباء .

جدير بالذكر ان هذا المستشفى يستقبل سنويا اكثر من ٨ الاف حالة بيطرية من داخل وخارج المملكة كما يقوم باجراء العديد من الابحاث في مجال الثروة الحيوانية .

موجة صقيع تقتل ٢٣ بنجاليا

داكا - رويتر :

قال مسئولون حكوميون امس الخميس ان الطقس البارد في بنجلاديش تسبب في مقتل ٢٣ شخصا .

وقال البوليس ان بين القتلى اطفالا ومسنين يعانون من سوء التغذية او التشرد في الشوارع وسط درجات حرارة تقل عن ست درجات مئوية ..

وقال مكتب الارصاد الجوية في داكا ان درجة الحرارة ارتفعت الى عشر درجات مئوية يوم الاربعاء ويمكن ان ترتفع اكثر في الايام القليلة القادمة .

ولكن المسئولين قالوا ان عدد القتلى يمكن ان يرتفع لان القرويين المعدمين غير قادرين على شراء ثياب تدفئهم وخصوصا في الاجزاء الشمالية من البلاد .

وكان حوالي ١٠٠ بنجالي قد توفوا من جراء التعرض للبرد الشديد الشتاء الماضي .





منبر منبر منبر

بقلم عبدالرؤوف الغزال

- لماذا المثقف ؟
- لأنه ضمير .. الخ

وتأتي تلك الكلمات الكبيرة ، كلمات لا حدود لها تعطي للمثقف دوراً مثالياً ، انه سيزيف الذي يجب ان يحمل الصخرة حتى النهاية .

الدور الذي لعبه المثقف عبر التاريخ البشري مليء بالتناقضات احياناً . وفي أكثر الأحيان مليء بالفجيعة ، كل الادوار التي حاول ان يلعبها السيد « المثقف » كانت مثاراً للشك والريبة من قبل الآخرين . الشك يأتي من التلازم بين المثقف والمؤسسة . تلازم وثيق لكنه محفوف بالمخاطر . تلازم مثل وجهي عملة واحدة ..

هناك من يقول بضرورة التوازن بين وجهي العملة ، كي تكون قابلة للصرف في السوق الكبير الذي عادة ما يكون متعدداً ومتنوعاً ومثيراً في نفس الوقت .. أي ان يكون هناك توازن بين القوي والضعيف !!

هل ما يذكره الدكتور سعد الدين ابراهيم صحيح ؟! هذا ما يستنكره الدكتور غالي شكري انه ينفي امكانية قيام مثل هذا التوازن . لأن الضعيف سيبقى كما هو دون دور فعال في مجال التأثير . المثقف في هذا الحال يمثل دور المستغل وبالتالي ليس له تلك البطولة التي يجب ان تلعبها الثقافة . يشبه المثقف الجسر الذي تمر عليه المؤسسة الاجتماعية لتبرير صياغتها للمفاهيم والمبادىء .

دعونا نفحص هذا الرأي حول دور المثقف انه سيزيف ولكن من نوع آخر . انه ذلك النوع السائد الذي لم يدخل صفحات التاريخ ابداً !!

أما دور المثقف المليء بالفجيعة . نراه دائماً مثالياً بمعنى انه منسجم مع الأفكار التي يحملها ويحضرني في هذه اللحظة ذلك الحوار الذي دار بين أحد الصحفيين ومثقف قيادي لا أذكر أسمه :

- ها أنت قد دخلت التاريخ بهذا المنصب الذي حصلت عليه ومع ذلك مازلت مثالياً في افكارك ؟
- كثيرون هم الذين حصلوا على مناصب كبيرة وأنا لا أريد ان أدخل التاريخ من هذا الباب الوهمي انما أريد ان أدخله من خلال تلك الأفكار الكبيرة !!

نعم . الافكار الكبيرة المليئة بالطموحات والأحلام هي ما تصنع المثقف الفاعل وتحدد مساره في كتب التاريخ لأن التناقضات داخل المثقف لا تصنع سوى مثقف هامشي .

لكن هل لابد ان يقوم المثقف بهذا الدور السيزيفي خصوصاً في عصرنا الحالي ؟

الاجابة قد تكون متشائمة قليلا . لأن المثقف في هذا العصر المتشابك بالعلم والاختراعات والحديد ليس له مجال في صياغة العصر والواقع .

كما هو في العصر القديم حتى القرن التاسع عشر .

القرن العشرون أضعف من سلطة المثقف وسيأتي القرن الحادي والعشرون ليحاول الغاءه تماماً من وجه العملة وليحيله الى مجرد ورقة تقرأ فقط وهذا ما سيحدث .. !!

ليس وجاراتها

● ليس الوقوف امام الاطلال لشاعرنا القديم.. نابعا من الهروب من مواجهة الواقع. بل كان تقليدا جميلا جاء ضمن واقع الترحل الذي كان يعيشه البدوي في البحث عن الكلأ والمرعى فهو تجسيد للمكان في الزمان ليتوحد معه اينما رحل .

لكن وقوف البعض منا اليوم امام الاطلال ماذا يعني غير الهروب من الحاضر.. الهروب من الواقع المر الذي يعيشه العقل العربي امام صدمة القرن العشرين..

فهل ينهض العقل العربي مع دخول العقد الجديد للمواجهة بدل الركون الى الاطلال في عالم متحرك رغم ثبوت المكان.

ابن جارح

انتهت حياتهم في حفلة نهاية العام

سيئول - واخ :

انتهت حفلة بمناسبة انتهاء العام بمأساة الليلة قبل الماضية حيث شبت النار في احد مطاعم منطقة تولخونغ الصناعية جنوب شرق العاصمة الكورية الجنوبية سيئول وادت الى مقتل ١٤ شخصا واصابة ثلاثة اخرين بجروح خطيرة .

وتعتقد الشرطة ان احد العمال تسبب في اشعال الحريق بايقاعه عن طريق الخطأ موقدا يعمل بالكيروسين مما ادى الى انتشار النار بسرعة ونشوبها في المخرج الوحيد للمطعم وكذلك في السد الذي نتج عنه غازات سامة خنقت الزبائن الاحدى عشرة الذين كانوا من شركة صغيرة يحضرون حفلة مع رئيسهم احتفالا بانتهاء العام بالاضافة الى خنق ثلاثة من الموظفين .

٢٤٨ روبية حساب والد المهاتما غاني

نيودلهي - واخ .

ذكر في مدينة بونا الهندية امس ان والد المهاتما غاندي مايزال لديه حساب في احد فروع بنك اوف انديا بقيمة ٢٤٨ روبية هندية .

ونسبت وكالة برس تراست اوف انديا الى المدير الاقليمي للبنك قوله ان الحساب قد فتح باسم موهاتد كسمتاند غاندي في عام ١٩٤٢ بمبلغ ١٠٫٠٠٠ روبية هندية عندما اعتقلته بريطانيا خلال حركات التمرد .

ولذلك قررت سلطات البنك الاحتفاظ بالاوراق المتعلقة بحساب المهاتما كوثائق تاريخية .

اشعة الليزر لزراعة القرنية

كاليفورنيا - واس .

توصل جراح العيون في كاليفورنيا الدكتور/ كليفورد تيري/ الى اختراع جهاز بالغ الدقة لمساعدته في اجراء عمليات زراعة وعلاج قرنية العين التي يجريها في احد مستشفيات العيون

وقال الدكتور / كليفورد/ في شرحه لجهازه الجديد انه يستطيع بواسطة اشعة الليزر اجراء تشريط للقرنية ثم قياس طول القطع في الوقت نفسه .

كل الطرق تؤدي الى روما ..

وهناك من قال ان كل الطرق تقودنا الى المتاهه . ماعدا الطرق التي تقود الى فلسطين . انها طرق من الدماء والجثث . فيها حروب الكلمات وفيها حرب السياسة ودهاليز الدبلوماسية . فيها يذهب الشهيد الى الموت الذي لابد منه كي تبقى فلسطين في الذاكرة .

الطرق الى فلسطين لا تسقط في النسيان بالنسبة للأجيال العربية . لأن كل جيل يقدم الدماء للجيل الذي يليه كي يكون دليله واضحا الى الوطن . في هذا الطريق الطويل سقط الكثيرون لكن الهدف كان واضحا وضوح الشمس. انه الوطن لاغير ..

اللعبة السياسية كثيراً ما تضفي ذلك الضباب على خارطة فلسطين . لكن الفلسطيني مع ذلك يخرج من تلك غامضر الى عماوة الوضوح التي نراها حاليا ..

هذا الضباب لا يعطي العناوين الواضحة . لكنه يعطي الدماء الواضحة التي لابد منها كي يكون الطريق صحيحاً . كثيرون هم الذين يقولون بمرارة والم ان فلسطين غير موجودة . يقولونها بحرقة وهم يوحون لنا بان الطريق والعنوان لابد ان نصنعه بالدماء وهذا ما ترونه في هذا الملصق المعبر عن الضباب السياسي الذي ذكرناه .

□ احد الاطفال اثناء ارتدائه حجاب الوجه □

طريقة جديدة لازالة الخوف عند فحص النظر

طفل في الرابعة من عمره يرتدي حجابا للوجه على شكل بومه جرى تصميمه لتخفيف التوتر الذي يجابهه عدد كثير من صغار المرضى اثناء فحص نظرهم .

كان الاطفال في السابق يجلسون مدة طويلة بوجود نظارة معدنية كبيرة على وجوههم اثناء تغيير القطع الزجاجية خلال عمليات الفحص . وكان ذلك بمثابة امر مزعج للصغار .

وللتغلب على هذه المشكلة تم تطوير سلسلة من النماذج الاولية على شكل احجبة للوجه من قبل طالبين من كلية الفنون الملكية لطبيب جراح اخصائي عيون في لندن .

يمكن اعطاء الاحجبة للاطفال لكي يتعودوا على ارتدائها اثناء انتظارهم لمواعيد الفحص .

تجرى الاف عمليات فحص للنظر للاطفال كل شهر .

ومن فوائد الطريقة الجديدة ايضا انه عند ارتداء الاحجبة ينخفض الوقت الذي يستغرق في كل فحص بنسبة تبلغ حوالي ٥٠ بالمائة .

ل. ب. س.

اعتقال حمامة زاجلة لتهريبها المخدرات

فينلو - هولندا - ا.ف.ب .

اعلنت الشرطة في فينلو / جنوب شرق هولندا/ ان شرطة اوبيرهاوزن / المانيا الغربية/ اعتقلت / امس حمامة زاجلة تنقل في احدى قدميها انبوبا صغيرا يحتوي على كمية من الحشيشة تبلغ زنتها عشرات عدة من الغرامات .

وكان المانيان غريبان اطلقا الطائر بينما كانت شرطة فينلو تراقبهما وتم العثور بحوزة الالمانيين على كمية من الحشيشة تزن عدة مئات من الغرامات .

وابلغت شرطة فينلو فورا شرطة اوبيرهاوزن التي اعترضت الطائر بعد ساعة ونصف الساعة على عنوان الرجلين حيث يسكن رجل ثالث ايضا .. وعثرت الشرطة خلال مداهمتها منزل الرجال الثلاثة على مبلغ كبير من المال .

وحسب شرطة فينلو فانها المرة الاول التي يتم فيها اكتشاف عملية تهريب مخدرات / عبر الحمام الزاجل/ في هولندا ..



لو !

تنتهج الاسرة الخليجية الترشيد في الاستهلاك ليصبح الشراء من باب الاحتياج الفعلي لا من باب فائض النقد.. لخدمت الاقتصاد المحلي وساهمت في تقليص اثار انخفاض سعر البترول وتحجيم صادراته. بل وحاربت في نفوس اطفالنا هذه الاستهلاكية التي اعاقت ابناءنا بالترهل الجسمي والفكري معا.. لو.

جاد

تونسي يكتشف دواء للصلع

تونس - واخ :

اكتشف احد المواطنين التونسيين بطريق الصدفة خليطا نباتيا لمعالجة الصلع وتعديل افراز الزيت في فروة الراس والقضاء على القشرة التي ليست لها اصول جرثومية .

وقد تمكن المنجي سلطان الذي يعمل في احد الفنادق التونسية من معالجة العديد من الافراد المصابين بالصلع حيث اكتست رؤوسهم من جديد بالشعر اثر استعمالهم للخليط النباتي الذي لم يتم اعلان تركيبته في انتظار تسجيله عالميا .



■ طفل اندونيسي يستلقي بسعادة على الأصلة ، سيوتي ، التي يبلغ طولها ٧ امتار ووزنها ٨٠ كيلوجراما وذلك في استعراض مثير في حديقة حيوان راجونان بجاكرتا ■

اسعار اليوم خارج المملكة
● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات درهم ● البحرين ١٠٠ فلس ● العراق ١٠٠ فلس ● تونس ١٥٠ مليما ● الجزائر دينار ● المغرب درهم ● مصر ٢٠٠ مليم ● بقية الدول الافريقية مايعادل درهم مغربي ● اليمن ريال ● الاردن ١٠٠ فلس ● السودان ٥٠ قرشا ● سوريا ليرة ● لبنان ليرة ● تايلند ١٠ باتا ● الهند ٥٠٠ روبية
● سلطنة عمان ١٠٠ بيسه ● فرنسا ٣ فرنكات ● امريكا دولار ● بريطانيا ٧٠ بنسا ● بقية دول السوق الاوروبية المشتركة مايعادل ٣ فرنكات فرنسية ● الاشتراك السنوي في الداخل والخارج للدوائر الحكومية ٤٠٠ ريال .. للشركات والمؤسسات والافراد ٤٥٠ ريالا .
طبعت بالمطابع التجارية لدار اليوم